

الخميس ٢ تشرين الأول ١٩٩٧ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٨٦٢ — ٢٠ صفحة / ٢٠٠٠ ليرة — Jeudi 2 Octobre 1997 – 65ème Année – N° 19862
A N - N A H A R



اليوم الارقام التقديرية للموازنة المخفوضة
٩٠ مليون دولار دعماً لليرة من البنك المركزي في اسبوعين
هل يعيد "التسييس" طرح زيادة البنزين؟

يباشر مجلس الوزراء في جلسته مساء اليوم ترجمة الخطوط العريضة لمشروع قانون موازنة سنة ١٩٩٨ ارقاما تقديرية في النفقات والواردات، توصلا الى استخلاص العجز المقدر في مشروع القانون، والذي يفترض الا يتعدى نسبة ٤٠ في المئة شرط التزامها وعدم الاتفاق على اي مشروع من خارج الموازنة الا بعد تأمين التمويل اللازم له.

وساهمت الاجواء الايجابية التي سادت جلسة مجلس الوزراء اول من امس في تبديد الاحتقان النقدي والضغوط التي واجهت سعر صرف الليرة في مطلع الاسبوع. اذ تراجع حجم الطلب على الدولار الاميركي في سوق القطع الى نحو ١٨ مليون دولار، لبى معظمها مصرف لبنان، في حين ابدت السوق استعدادا لتغطية جزء منها في ما بين المصارف، الامر الذي يعيد الى السوق توازنها تدريجا. واظهر بيان مصرف لبنان عن وضعه خلال شهر ايلول انه انفق قرابة ٩٠ مليون دولار خلال ١٥ يوما من اجل دعم سعر صرف الليرة. (ص ١٠)

وكان تراجع الفائدة بين المصارف (انتربنك) الى ١٠ في المئة في مقابل ٤٠ في المئة اول من امس انعكاسا عمليا لتراجع الضغوط النقدية، في الوقت الذي يرتقب اذا استمرت اجواء

– التتمة في الصفحة ١٦ –

مجلس النواب، كما بدا امس من الخارج قيد الترميم. (علي حسن)

"قرارات حاسمة" للحكومة الاسرائيلية حول الجنوب

نقلت الاذاعة الاسرائيلية امس عن مصدر امني اسرائيلي رفيع المستوى ان قضية الجنوب اللبناني ستدرج في رأس قائمة جدول اعمال الحكومة الاسرائيلية في السنة العبرية الجديدة. وشدد المصدر على وجوب ان تتخذ اسرائيل "قرارات حاسمة" بالنسبة الى مستقبل الجنوب، مشيرا الى ان اسرائيل "طرحت سلسلة اقتراحات تهدف الى ايجاد حل للجنوب لكن المشكلة الرئيسية هي ان الحكومة اللبنانية غير حرة وغير مستقلة وغير قادرة على اتخاذ القرارات بالنسبة الى مستقبل الدولة اللبنانية".

وفي الاطار نفسه قال رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك: "في الظروف الراهنة لا بد للجيش من البقاء في المنطقة الامنية في الجنوب ولو وجدنا خيارا آخر يضمن امن شمال اسرائيل لعملنا به".

الملك حسين ارسل طائرة لنقله واستقبله في المستشفى
صفقة وراء اطلاق زعيم "حماس"؟ الفلسطينيون قلقون والاردن ينفي



الملك حسين يعود الزعيم الروحي لـ"حماس" الشيخ احمد ياسين في مدينة الحسين الطبية في عمان امس. (أ ف ب تيليفوتو)

القدس – من ماجد عبد الهادي
عمان – من باسل رفايعة:

أثارت طريقة اطلاق الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" الشيخ احمد ياسين من الاسر الاسرائيلي ونقله الى الاردن امس، ردود فعل مختلفة في الاوساط السياسية الفلسطينية. ودعا اكثرها مرونة الى التريث والامتناع عن توجيه الاتهامات الى اي جهة الى حين جلاء الصورة وتوافر "المعلومات الوافية لاتخاذ الموقف الصحيح والسليم". فيما اكد بعضها وجود صفقة اردنية – اسرائيلية تتجاوز البعد الانساني المعلن الى ابعاد اخرى امنية، بل سياسية ذات ارتباط وثيق بمسألة التمثيل الفلسطيني في العملية السلمية.

وكانت طائرة هليكوبتر اردنية ارسلها الملك حسين نقلت الشيخ ياسين من سجن الرملة الى مدينة الحسين الطبية في عمان بعد ساعات قليلة من خطاب القاه العاهل الاردني في مدينة الزرقاء ودعا فيه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى "القيام بخطوات جريئة وبناءة مثل انهاء معاناة المعتقلين"، مشيرا خصوصا الى "الشيخ الجليل احمد ياسين" (راجع ص ١٤). وكان الملك في استقبال الشيخ ياسين في مهبط المستشفى ورافقه الى الداخل. وشكل النبأ الذي اذيع فجر امس مفاجأة للفلسطينيين

– التتمة في الصفحة ١٦ –

"الجبهة الاسلامية للانقاذ" تلتزم "الهدنة" وزروال ينفي أي اتصالات مع قادتها

أكد امس الناطق باسم الهيئة التنفيذية لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" في الخارج عبد الكريم ولد عده ان جميع الوحدات المقاتلة التابعة لـ"الجيش الاسلامي للانقاذ" تلتزم "بلا استثناء" النداء من جانب واحد الى وقف القتال في الجزائر الذي وجهه قائد هذا الجيش مدني مزراق والذي دخل حيز التنفيذ امس، فيما قال الرئيس الجزائري اليمين زروال ان الحكومة لم تجر أي اتصالات مع قادة الجبهة.

وصرح ولد عده ان "مصادر مقربة من الجبهة الاسلامية للانقاذ" تشدد على أن "جميع الوحدات المقاتلة الموضوعة تحت قيادة الجيش الاسلامي للانقاذ لبت الدعوة الى الهدنة وستعلن ذلك في بيان يتوقع صدوره اعتبارا من السبت المقبل". تحدث عن "اتصالات مكثفة بين وحدات الجيش الاسلامي للانقاذ ووحدات اخرى مستقلة" لاقناعها باتخاذ موقف مماثل، وتوقع ان تتوصل هذه الاتصالات "الى نتائج ايجابية ومشجعة ستعلن في غضون ايام". الا انه حرص على التأكيد ان "الجبهة الاسلامية للانقاذ" لم تلق السلاح نهائيا وان ما يحصل "هدنة وليس استسلاما".

في المقابل، نفى امس الرئيس الجزائري اليمين زروال في جلسة لمجلس الوزراء وجود "اي اتصالات"

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الشرع انتقد تنصل الحكومة الاسرائيلية من التزامات سابقتها

واشنطن – من آمال مدللي:

اعتبر وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في خطاب القاه امس امام الجمعية العمومية للأمم المتحدة ان عدم احترام الحكومة الاسرائيلية الالتزامات التي تم التوصل اليها مع الحكومة السابقة على المسار السوري ليس انتهاكا قانونيا فقط "وانما يعني في المقام الاول التشكيك في صدقية أي حكومة اسرائيلية سابقة: بحيث ينسحب هذا التشكيك ايضا على التزامات الحكومة الحالية ذاتها عندما تصير حكومة سابقة".

واستهل خطابه بالاشارة الى الطريق المسدود الذي وصلت اليه عملية السلام "من جراء انقلاب الحكومة الاسرائيلية الحالية على هذه العملية وما نتج منها من التزامات واتفاقات وتعهدات (...)".

وبعدما اشار الى "المواقف المعلنة للحكومة الاسرائيلية وممارساتها على الارض"، قال ان هذه تستهدف حدا ادنى، التنصل تدريجا من الالتزامات والاتفاقات التي توصل اليها الاطراف خلال محادثات السلام، ثم الشطب الكامل لعملية السلام التي انطلقت من مدريد".

ولاحظ انه منذ وصول الحكومة الاسرائيلية الحالية الى السلطة، لم تقتصر مواقفها على تقويض مساعي السلام، بل سلكت طريقا مغايرا لمسار السلام، فزادت نوعية هجماتها على لبنان، وقصفت المدن الآهلة بالسكان المدنيين وزرعت العبوات الناسفة في مناطق عدة في الجنوب اللبناني، بهدف اثارة الفتن بين اللبنانيين والمس بدور المقاومة اللبنانية".

عروق لبنان




تفاخر هذه الشجرة على كتف ساحة البرج بقامتها العالية وجذورها الضاربة بعيدا في الارض والتاريخ، وهي العريقة الوارفة، التي كابدت الريح والحرب واستمرت.
محافظ بيروت نقولا سابا تجاوب مع دعوة "النهار" الى قفل المقهى في جوار الشجرة التي تنتظر الآن مبادرة لحماية جذورها، عبر حوض يحضنها ويجنبها التعديات فتحاكي قامات النخيل التي غرستها "سوليدير" في الوسط، فيعود قلب بيروت ينبض اخضر. لو تشبث اللبنانيون بارضهم كـ"اضليع" تلك الشجرة المغروسة عميقا لكانت البلاد بالف خير. فسر هذه الكبرياء المتجلية شموخا يكمن في الجذور المتغلغلة في باطن الارض.
(الصورة لوسام موسى)

حديث النهار
رد اعتبار الدولة

عندما يتحدث رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير عن رؤيته لبريطانيا، غالبا ما يأتي كلامه مثابة نفس جديد منعش في العالم الذي يزداد قسوة بماديته وخصوصا تجاه تلك الدول التي لا يعرف حكامها وسيلة للحاق بركب الاقتصاد العالمي الا على حساب مواطنيها.

بلير، كما قال في افتتاح مؤتمر حزب العمال، يريد لبريطانيا المستقبل ان تكون دولة عطوفة وفي الوقت نفسه حازمة. وبذلك لا يعطي بعدا انسانيا لدور الدولة فحسب، بل يدعو عمليا الى دور جديد للدولة.

فدعوته هذه ليست استعادة لدولة الرعاية التي اوجدها حزب العمال بعد الحرب العالمية الثانية وفشل في ادارتها، ولا قرارا بنسف كلي لمنطق اعلاء السوق على الدولة الذي اتبعه المحافظون واخرجهم من الحكم، بل محاولة لايجاد نموذج يكون خليطا من هذه وتلك، ينقذ ما يمكن انقاذه من فكرة دولة الرعاية ويقلص ما يمكن تقليصه من مساوىء الاحتكام الى قوى السوق.

صحيح ان ما يدعو اليه بلير يبدو مثاليا، وسيظل كذلك في نظر كثيرين حتى يتحول شيئا ملموسا، لكنه لا يأتي من فراغ ولا هو نتاج خيال. ففي العالم اليوم تلوح بشائر توجه جديد يتمثل في رد الاعتبار الى دور الدولة. حتى ان البنك الدولي الذي لم يعدم وسيلة لدفع الدول نحو التخصيصية واقتصاد السوق، وضع تقريره عن التنمية لهذه السنة والذي اصدره في حزيران الماضي تحت عنوان "الدولة في عالم متغير".

فاي دولة وأي دور لها؟

بعد سنوات من الدفع في اتجاه تقليص دور الدولة، عاد البنك الدولي ليؤكد الحاجة اليها ليس اداة توجيه وتدخل بل عامل ضبط وتوازن يمنع تفشي الفساد وانتشار الفقر واستمرار التخلف، ويقف في وجه تحول الاسواق مطاحن للاقتصادات، ويمنع سيطرة المافيات على الاسواق، ويكافح الجرائم الاقتصادية مثل تبييض الاموال والاتجار بالمخدرات والرقيق.

وكم يبدو لبنان اليوم في حاجة الى توجه مثل توجه البنك الدولي كي لا نقول الى رؤية تشبه رؤية بلير.

سحر بعاصيري

زيارات
أ.ي. ... الى باريس؟

عزيزي زيّان،
طولت الغيبة... "اشتقنالك"!
استأذنت رئيس التحرير لأكتب لك هذه الرسالة قبل السفر.
"ايه والله"، قررت هاجر...
"شي من قريبو": الى باريس. لأن لي صديقاً هناك قال لي ان الحياة تغيّرت تماماً. قال: لن تعرف المدينة، مدينة النور صارت مدينة الهدوء.
تصوّر انهم قرروا تطبيق نظام "المفرد والمجوز" على السيارات. تمام متل عنا، أيام الحرب... مش الحرب يللي بعلمك منها... لا، لا... الحرب هيديك، الحرب الحقيقية، لما كان البنزين شحيح!
ليش؟...
والله صاحبي ما فهم تمام. قلّة ما بيقرأ الجرايد. يمكن أزمة محروقات بسبب الحرب الاقتصادية بين اميركا وايران... يمكن "غلو" سعر البنزين، وأساساً السعر هون نار.
المهم تغيّرت الحياة. صرت تمرق عالشانزيليزيه بهدوء، وبتلف حول ساحة "الاتوال" من غير ما تخاف تموت. حتى الهوا يللي بتتنشقو، بتحس انه تغيّر.
فكرتلك شوي ليش ما الحريري بيطبّق "المفرد والمجوز" عندنا بدل ما يزيد سعر البنزين، ما دام صار عندنا اوتوبيسات، ونصها فاضية.
قولك الناس بدها تضلّ تجخ وتسوق كل يوم؟
لا، لا... المشكلة غير هيك.
بيصيرو الذوات أصحاب المرسيدسات بدهن كل واحد سيارتين، وقزاز رمادي "مفيّش" كمان. ومواكب الراينجات، شو بيعملو فيها؟
موكب الاثنين، موكب الثلثاء؟ معقول؟
والوزير يللي اشترى سيارة سبور "بورش" بـ ٢٤٠ ألف دولار، معقول يسوقها يوم ايه يوم لأ؟
والوزير يللي اشترى (كلهم بعرق جبينهم، مش هاي القضية!) مرسيدس مصفحة ٦٠٠ بنصف مليون دولار، وبترش غازات اذا طاردوه (خايف يا أخي على حياته، شو بيعمل، جيمس بوند؟) بدك يضطر ليشتري واحدة لـ ٣ الشهر وواحدة لـ ٢ الشهر؟
انا يا خيي معتّر ومبسوط بالبوسطة. بس كل ما مرقنا على كوع، وقطع عنا شي واحد من الكبار، وعم بتصفّر سيارته، بحس قلبي صار تحت الدواليب، و"دينيي" انفختت!!!
يا الله، مشّيا!
بلّغ سلامي للأحباء. بشوفك بس ارجع. بركي الله بيكون فتحها علينا.
معليش انا باريس بعدها بلد متأخرة. عالقليلة بتضل طيبين.
أ.ي.



واشنطن تبحث عن تسوية للخروج من مأزق "توتال"

فيما أكدت باريس تمسكها بالصداقة الفرنسية – الأميركية، بدت واشنطن في مأزق حيال الصفقة التي عقدتها شركة "توتال" النفطية الفرنسية لتطوير حقل غاز في إيران، إذ راحت تبحث عن وسيلة للالتفاف على قانون داماتو تجنباً لمعاقبة الشركة وإثارة أزمة مع باريس ومن ورائها الاتحاد الأوروبي.

فقد أعلنت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت أمس ان بلادها تسعى إلى إيجاد وسيلة لعدم تطبيق عقوبات على "توتال"، وقالت في افتتاح جلسة سوق الأوراق المالية الأميركية في نيويورك: "اننا نحاول ان نجد ما إذا كان ينبغي تطبيق قانون داماتو هذا، ونحن مهتمون بمحاولة إيجاد مخرج". واعتبرت أن ما قامت به فرنسا سيئ. انهم يضخون المال في نظام إرهابي". وسئلت هل للقانون طابع يتجاوز الحدود الأميركية، فأجابت أن الأمر "نوقش وأعتقد انه كذلك".

وكانت أولبرايت قالت مساء الثلثاء ان موقف فرنسا من الصفقة الفرنسية "يتجاوز فهمي". وأبدت "قلقاً وخيبة" لرؤية شركاء الولايات المتحدة يرفضون مساندتها في سعيها إلى عزل النظام الايراني.

وفي باريس، قال السفير الاميركي فيليكس روهاتين إن شركة "توتال" كانت تدرك ان العقد مع ايران يتعارض والقانون الاميركي، لكنه استبعد أن "تسمم هذه القضية العلاقات بين فرنسا والولايات المتحدة. ويجب ألا يحصل ذلك".

ويفتح الموقف الاميركي الجديد الطريق أمام تسوية مع دول الاتحاد الاوروبي، الامر الذي أكد المفوض الاوروبي للشؤون التجارية السير ليون بريتان الرغبة في حصوله عندما طلب من الادارة الاميركية ان "تفكر في الحكمة من اتخاذ تدابير ضد توتال". ورأى أن "الحل السليم هو في التوصل الى حل تفاوضي" بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي للاتفاق على قواعد الاستثمار في الدول الحساسة وتحاشي تطبيق قانوني هيلمز– بورتون (في شأن كوبا) وداماتو (في شأن ليبيا وايران) اللذين يقضيان بفرض عقوبات على

– التتمة في الصفحة ١٦ –

الموقف هذا النهار

... والله أعلم

الناس وعدد كبير من الاوساط السياسية والاعلامية محتارون في تحديد العلاقة الفعلية بين رئيسي الجمهورية والحكومة الياس الهراوي ورفيق الحريري. فتارة يبدو المرجعان على اتم وفاق لا بل على تحالف في مواجهة كل الناس او معظمهم، وطورا يبدوان على خلاف يصغر حينا ويكبر حينا آخر تبعا للموضوعات المطروحة والمصالح المرتبطة بها. وهم ايضا محتارون في تحديد العلاقة بين رئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة نبيه بري ورفيق الحريري. اذ يبدوان تارة متوافقين على كثير من الامور، وطورا مختلفين حتى حدود العداوة او بالاحرى الخصام.

هل يمكن تبديد الحيرة المشار اليها؟

تحاول مصادر سياسية مطلعة، بعضها قريب من دمشق، تبريرها. لكن نجاح محاولتها غير مضمون على الاطلاق بسبب اختلافها في ما بينها على الموضوع المطروح وتحديدا على نوعية العلاقات التي تربط بين اركان "الترويكا" الرئاسية الحاكمة، وخصوصا بين الرئيس الحريري وكل من الرئيسين الهراوي وبري. فبعضها، وقسم منه غير موال للحريري، يعتقد لا بل يؤكد وجود تحالف عميق واستراتيجي بين رئيسي الجمهورية والحكومة. وهو لا يستند في اعتقاده او في تأكيده الى الماضي حيث اثبتت المواقف اكثر من مرة وجود تحالف كهذا مثل "تمييئة" الظروف الشعبية والسياسية والاقليمية لقبول دخول الحريري نادي رؤساء الحكومة عام ١٩٩٢، ومثل خوض الاخير معركة التمديد للهراوي عام ١٩٩٥ وذلك رغم اختلافهما احيانا عديدة بسبب مصالح معينة وذلك امر طبيعي، بل يستند الى موضوعين تم تداولهما في الآونة الاخيرة داخل لبنان وفي شكل او آخر مع سوريا. الاول اجراء تعديل حكومي او تغيير حكومي بناء على رغبة الحريري. هذا الموضوع حمل لواءه رئيس الجمهورية وفاتح به القيادة السياسية السورية العليا مباشرة و"طحش" به كما يقال، علما ان رد فعلها عليه لم يكن مرحبا ولا ايجابيا رغم المبررات التي اعطيت. والآخر تأمين الاموال اللازمة المقدرة بزهاء ٨٠٠ مليون دولار اميركي لتنفيذ مشاريع في عدد من المناطق المحرومة او المهملة مثل البقاع (الهرمل وبعلبك) وعكار. وهنا ايد الرئيس الهراوي اقتراح رئيس حكومته زيادة سعر صفيحة البنزين كونها الوحيدة القادرة على تأمين مبلغ كبير يساعد في تنفيذ المشاريع المذكورة. ولم تكن في الامر لعبة، اي لم يكن تأييد الهراوي شكليا بسبب عدم تصويت الوزراء المؤيدين له مع الزيادة كما يعتقد البعض. وكل ما حصل في رأي البعض نفسه من المصادر نفسها هو ان رئيسي الجمهورية والحكومة كانا مطمئنين الى حصول الزيادة والمشروع برمته على الاكثرية اللازمة في مجلس الوزراء. وكانا متفقين على مناورة تجعل الزيادة تمر وتقضي بان يطرح رفع سعر الصفيحة الى خمسة آلاف ليرة على التصويت فيسقط. لكن تم يطرح رفعه الى ثلاثة الاف ليرة فيحظى بالموافقة. لكن حساب الحقل لم ينطبق على حساب البيدر كما يقال. ومما زاد في اطمئنان المرجعين المذكورين تأكيد رئيس مجلس النواب نبيه بري للرئيس الحريري قبل جلسة مجلس الوزراء انه، رغم موقفه الرافض زيادة سعر صفيحة البنزين، لن يتصل بالوزراء لدفعهم الى مجاراته طبعا باستثناء وزيري حركة "امل" محمود ابو حمدان وايوب حميد.

الى ذلك يلفت البعض نفسه من المصادر الى ان ما يجمع الهراوي والحريري موقف واحد من القضايا الوطنية الكبيرة لا ترتاح اليه جهات لبنانية عديدة واخرى اقليمية، وعلاقة ما بالولايات المتحدة الاميركية خارجة عن اطار التنسيق القائم بين بيروت ودمشق منذ قيام الجمهورية الثانية. وهو يعتبر الخلوتين القصيرتين جدا اللتين تمتا بين كل من رئيسي الجمهورية والحكومة ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في قصر بعبدا اخيرا نوعا من الدليل على ذلك، علما انهما قد لا تكونان مقصودتين.

اما البعض الآخر من المصادر نفسها، ومنه من هو قريب من دمشق، فيعتقد ان رأي البعض الاول في علاقة الرئيسين الهراوي والحريري يتضمن مبالغات كثيرة وينطلق من مواقف سابقة. ويعتقد ايضا ان التحالف غير القابل للفك بينهما لم يعد قائما من دون ان يعني ذلك خصاما او عداء بل يعني انهما سياسيان ولهما مصالح متنوعة لا يمكن التفريط بها. وهو يدعم اعتقاديه بمحاولة رئيس الجمهورية اكثر من مرة اقناع دمشق بتغيير رئيس الحكومة. ويدعمهما ايضا بالموقف السلبي من التمديد ثانية للهراوي الذي يتخذه الحريري منذ اشهر والذي عبر عنه علنا في حواره التلفزيوني الاخير وان عزاه الى عدم رغبة المعني به فيه. واذ كان رئيس الجمهورية تبنى قبل اسابيع فكرة تغيير الحكومة التي طرحها رئيسها رفيق الحريري، فانه لم يفعل ذلك ارضاء للاخير، بل من اجل ضمان موقف منه مؤيد لتمديد ثان لولايته. ولما لم يتمكن من ذلك عاد الى سياسة الضغط عليه للحصول على تأييده. ووفر له البنزين فرصة جيدة لذلك.

اما العلاقة بين الرئيسين بري والحريري فان تناولها يبقى اكثر سهولة من تناول علاقة الاخير والرئيس الهراوي، لانها في الاساس لم تكن بمتانة هذه العلاقة. ولم ترق يوما الى مستوى تحالف "السراء والضراء". بل كانت علاقة طيبة ولكن محكومة بالمصالح. فاذا امنت مصالح كل منهما تبقى طبيعية. واذا اضرت بهذه المصالح تتأثر وينشب الخلاف بينهما. كما انها محكومة بالعلاقة مع سوريا، مثلما هي محكومة علاقات اركان "الترويكا" كلهم بهذه العلاقة. لكن تأثير العلاقة مع سوريا هنا على مواقف مجلس النواب ونبيه بري من قضايا داخلية عدة ومن مراجع معينة اكبر من تأثيرها على مواقف مراجع اخرى ربما لأن الاثنين يحظيان بالثقة الاكبر من دمشق كونهما يشكلان ضماناً في حال قرر الآخرون او بعضهم "التغيير" في موضوعات معينة. وقد ظهر هذا الامر واضحاً في موقف بري من زيادة سعر البنزين، اذ ثمنت دمشق علناً موقفه السلبي منها بسبب انعكاساتها السلبية على الناس واحتمال ارتدادها عليها، وكذلك مواقف الوزراء الذين تجاوبوا مع موقفه وان من دون ان يحضهم على ذلك. وكان مقابل التثمين الايجابي هذا لقاء مطول لبري مع الرئيس حافظ الاسد. والعاملان المذكوران اللذان يحكمان علاقة بري والحريري يحكمان ايضاً علاقة الهراوي وبري استناداً الى المصادر السياسية المطلعة نفسها.

هل بددت هذه المعلومات على تناقضها حيرة الناس والاوساط السياسية والاعلامية المشار اليها؟ طبعاً لا. وعلى العكس من ذلك فقد تكون ضاعفتها ولا سيما في ظل غياب المعلومات الدقيقة والواضحة، وفي ظل الباطنية التي بات الجميع يتقنون الامر الذي يدفع الى انهاء الحديث عن الموضوع المطروح هنا بالعبارة الشهيرة... والله اعلم.

سركيس نعوم

كلام سوري يجعل عمل لجنة المال والموازنة عديم الجدوى ...
بري المشكلة والحل ... والتقسيط "اهون الشرور"

كتب نقولا ناصيف:

اولى مفارقات جلسة اللجنة النيابية للمال والموازنة امس انها استمعت من الهيئات الاقتصادية الى ما سمعه منها الرئيس رفيق الحريري في الخلوة الاقتصادية في ٢١ تموز المنصرم و٢٢ و٢٣ منه. مذ ذاك، تغيرت المنابر ولم تتغير الاقتراحات في سوى ظل ازمة حكومية نشأت اخيرا. وفي الحالين لن يؤمن الحريري ولا مجلس النواب التغطية اللازمة لهذه الاقتراحات لوضعها موضع التنفيذ.

وثانيتها ان هذا الكلام سمعته الحكومة مرارا من البرلمان – ومن النواب المعارضين تحديدا – قبل الهيئات الاقتصادية. وقيل في هؤلاء منذ اربع سنوات على الاقل انهم يسعون الى اسقاط الحكومة لا الى تعويم الحلول الممكنة للأزمة الاقتصادية.

وثالثتها ان لجنة المال لم تتبنَّ ايا من الكلام الذي قيل امامها، مكتفية بالاصغاء مع مداخلات قصيرة عمومية ردا على ما قاله ممثلو الهيئات الاقتصادية. وتبعا لذلك اصدرت بعد اجتماعها بيانا عن المجتمعين لا عنها، بمثابة محضر لما تداولته لئلا تجد نفسها ملزمة الاخذ بما طرح. على ان تعود الى الاجتماع الاسبوع المقبل لمناقشة الاقتراحات واصدار توصية في شأنها.

ورابعتها ان اللجنة اعدت تقريبا مسودة بيانها سلفا دون حاجتها في الضرورة الى الاقتراحات التي سمعتها او كانت ستسمعها. اذ شوهد واضع البيان الختامي النائب محمد عبد الحميد بيضون يصوغه من النصف الساعة الاولى من الجلسة، مضمنا اياه افكارا كان اثارها بعض الهيئات الاقتصادية الاثنين الماضي مع رئيس اللجنة النائب خليل الهراوي. ويشاركه رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار ورئيس جمعية الصناعيين جاك صراف في شطب اقتراح كان ادرج في البيان يتعلق بالمطالبة بتفعيل القوانين اللبنانية وتطويرها لمحاربة الاحتكار، كذلك تعمدت اللجنة تفادي ادراج البند المتعلق بالمطالبة باصلاح ضريبي شامل، وهو كان مطلبا ملحا من جميع الاعضاء الحاضرين بلا استثناء. الامر نفسه بالنسبة الى المطالبة باصلاح قانون الضمان الاجتماعي. وقد كانت واضحة رغبة اللجنة في عدم التزام بنود دقيقة كهذه، مكتفية بالتوجهات العامة. وتاليا فان اللجنة قيدت نفسها سلفا بما تزمع التوصية به.

وخامستها ان محور المشكلة الاقتصادية الحالية هو مثار نزاع بين الهيئات الاقتصادية والنواب او بعضهم على الاقل. فالهيئات عزت انهيار الادارة وتعذر اجراء الاصلاح واستشراء الفساد الى التدخل السياسي، سواء من الحكومة او من البرلمان. وبين اركانها من قال ان الارادة السياسية تتأثر بالامر الواقع. في المقابل كان بعض النواب يعزو الازمة الى "تعاطي رجال الاعمال السياسة". وفي هذه العبارة مغزى واضح في الاشارة الى رئيس الحكومة بالذات.

ثلاثة مخارج

اما مغزى هذه المفارقات فهو التساؤل عن الدور الذي تبحث عنه لجنة المال والموازنة في خضم ازمة حكومية في الاصل هي معارضة اكثر من ثلث مجلس الوزراء لخطة رئيس الوزراء اقتراض ٨٠٠ مليون دولار. وهو امر يحمل جهات نيابية واسعة الاطلاع على ادراج هذا التحرك في احد ثلاثة مخارج:

– إما تنفيس الازمة الحكومية. وهي في الواقع قد نُفست منذ زيارة الرئيس نبيه بري لدمشق ومقابلته الرئيس حافظ الاسد الاحد الفائت.

– واما تخفيف الضغوط على رئيس الحكومة بمحاولة تغطية الازمة الاخيرة بدور برلماني ما، هو في اي حال محدود الاثر وبعيد من توقيته.

– واما بسعي المجلس الى انتزاع المبادرة في هذا الموضوع من الحكومة وخوضه شريكا معها في ايجاد الحلول اللازمة للمشكلة الاقتصادية. على ان المكان المناسب لمثل هذه المبادرة هو لجنة المال والموازنة نفسها عندما تباشر درس مشروع موازنة ١٩٩٨ حصرا، اذ في وسعها وضع اليد على مكامن الانفاق والاهدار.

وفي اي حال فان تحرك اللجنة بعد زيارة بري لدمشق، صار ذا مفاعيل نافذة...

ازمة انتهت...

وقد لا يكون من المبالغة الاعتقاد ان الازمة الحكومية التي تسبب بها اخيرا التصويت على رسم اضافي على سعر البنزين انتهت تماما. بل انتهت، كما في كل مرة، في دمشق، وان لم تكن مرتكزات حلها ارسيت تماما في الداخل اللبناني.

اما ما يعزز هذا الرأي، فهو بضعة مواقف منسوبة الى مسؤولين سوريين كبار ومنهم نائب الرئيس عبد الحليم خدام بعيد زيارة رئيس المجلس لدمشق اخيرا، عاد بها زوار العاصمة السورية:

١ – الانتقاد غير المباشر الذي وجهه خدام الى الحريري بقوله – كما نسب اليه – انه يولي تحقيق بناء البنى التحتية كل اندفاعه دون الالتفات الى مضاعفات الازمة المعيشية، التي لا بد آيلة – في رأي خدام – الى مثل الواقع الذي يتخبط فيه لبنان. مما يقتضي مقاربة هذا الموضوع بواقعية افضل.

٢ – قال نائب الرئيس السوري ايضا ان دمشق ليست مع تنحي الحريري من الحكم وهي ستظل تدعمه. لكنه يؤثر لو ان رئيس الحكومة لا ينفرد في اتخاذ قرارات كبيرة يعوزها اتفاق عام في البلاد. وتاليا يستحسن خدام ان يلجأ الحريري الى التعاون بغية انجاح خططه ومشاريعه مع مجلسي الوزراء والنواب وسواهما. علما ان خدام لا يغفل اعجابه بحماسة الحريري في عمله.

٣ – لا يرى خدام، في معرض تعليقه على الشكوى من ان رئيس البرلمان تسبب في تعطيل اقرار خطة الـ ٨٠٠ مليون دولار، ان بري وحده صاحب المشكلة مع الحريري، بل ثمة دوافع اخرى منها رئيس المجلس ومنها ايضا مجمل الوضع العام الضاغط الناشئ من الازمة المعيشية التي تجعل المواطن عاجزا عن تحمّل اعباء اضافية.

مؤدى ذلك، وفي ظل الاجواء الايجابية التي بدأت تسود بعيد زيارة رئيس المجلس لدمشق وتطبيع علاقاته مجددا مع رئيس الحكومة، طي خطة الـ ٨٠٠ مليون دولار موقتا ريثما يتفق بري والحريري على امرارها بالتقسيط في مجلس النواب بمشاريع قوانين مستقلة.

وخلاصة ذلك، ان تحرك لجنة المال والموازنة، الآن ولاحقا، لا جدوى منه، ما دامت الحلول وتطييب الخواطر ودروع التثبيت تأتي من مكان آخر، غير البرلمان...

أسرار الآلهة

علق مسؤول سوري كبير على موقف الرئيس الحريري من التمديد بان لا ثقة لسوريا الا بالرئيس الهراوي.

من المسؤول؟

قال وزير سابق تعليقا على عزم الحكومة وضع موازنة متقشفة ان الصيام صحي ومفيد بعد التخمة!

لماذا؟

مشاريع يقرها مجلس الوزراء تمهيدا لاحالتها على مجلس النواب يصير اتفاق بين بعض اهل الحكم على تجميدها.

الاحمر زار بري وضرائح شهداء قانا:

المقاومة اللبنانية تنوب عن العرب النائمين

الوفد اليمني في قانا بعدما وضع رئيس البرلمان اليمني اكليلاً من الزهر على ضرائح الشهداء.

(اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

امضى رئيس مجلس النواب اليمني عبدالله بن حسين الاحمر ساعات في لبنان زار فيها ضرائح شهداء قانا في منطقة صور ووضع اكليلا من الزهر ثم التقى رئيس مجلس النواب في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، وبحث معه في التطورات في لبنان والمنطقة.

الحادية عشرة قبل الظهر وصل الى استراحة صور السياحية موكب رئيس البرلمان اليمني والوفد المرافق يرافقهما النائب مروان فارس وكان في استقبالهم النائب علي الخليل رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب ورئيس اساقفة صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية المطران مارون صادر والنائب الاسقفي ميشال برادعي ممثلا المطران يوحنا حداد والارشمندريت جوزف جبيلي للروم الارثوذكس ممثلا المطران الياس كفوري والقاضي الجعفري الشيخ محمد مغنية وممثلون عن اللجنة الشعبية وفاعليات عدة.

استراحة قصيرة وتوجه الاحمر الى قانا حيث وضع اكليلا من الزهر على ضرائح شهداء مجزرة قانا .

وقال رئيس البرلمان اليمني: "جئنا الى هنا لزيارة هذه المنطقة المجاهدة وشهدائها الابرار الذين سقطوا على ايدي الصهاينة المجرمين المتعجرفين.

ان الولايات المتحدة الاميركية هي التي تشجع اسرائيل بدليل انه عندما اجتمع مجلس الامن واتخذ قرارا بادانة اسرائيل استخدمت اميركا "الفيتو". نحن العرب نسميها "راعية السلام" فهي "راعية الظلم" والتعسف والاجرام.

نعلن تأييدنا للمقاومة الوطنية اللبنانية والاسلامية الواقفة في وجه العدو الصهيوني. هذه المقاومة في هذه المنطقة هي التي تقوم بالنيابة عن العرب النائمين. هذه المقاومة تؤدي الواجب العربي والوطني والذي يفرضه ظلم العدو الذي يجب ان يتحمله كل العرب لكن هذه الفئة المؤمنة هي التي تحملت عبء كل شيء (...) لبنان الشعب العظيم المقاوم الذي وقف وقفة الرجال اكثر من اي وطن عربي بين الدول العربية تمتلك المال والجيوش وتتفرج.

شاهدت في طريقي البناء والازدهار. منطقة مأهولة ومزروعة كأنها بستان. هذا دليل عزم وقوة وصمود الشعب الجنوبي اللبناني".

وهاجم مؤتمر الدوحة الاقتصادي وقال انه "يخدم اسرائيل ولا يجوز ان يعقد وهو لا يشرف اي عربي".

وقال ان العلاقات اليمنية – اللبنانية "قوية لا تتعرض لأي شوائب".

عند بري

من ثم انتقل الاحمر والوفد الى بيروت للقاء بري. وجرى لدى وصوله الى قصر عين التينة استقبال رسمي، وعزفت له ثلة من شرطة المجلس الموسيقى وأدت له التحية الرسمية.

واستمر الاجتماع بين الرئيسين قرابة نصف ساعة لم يشأ بعده الاحمر الادلاء بأي تصريح وتوجه الى دمشق.

زار وبيري رئيس المجلس وقصر بسترس

جونز: المساران اللبناني والسوري مترابطان ومؤتمر الدوحة ليس تنازلاً لاسرائيل



الرئيس بري والسفير جونز في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة أمس.

اكد السفير الاميركي ريتشارد جونز "التوافق على ترابط المسارين اللبناني والسوري" في مفاوضات السلام. واعتبر ان مؤتمر الدوحة "لا يشكل تنازلاً" لاسرائيل.

واصل جونز جولته على المسؤولين لتقديم المستشار الاول في السفارة غريغ بيري فزارا معا رئيس مجلس النواب نبيه بري والامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن.

وصرح جونز بعد اجتماع مع الحسن استمر ساعة في قصر بسترس: "قدمت الى السفير الحسن السيد بيري وتحدثنا عن التطورات في المنطقة".

وسئل هل يعتقد ان مؤتمر الدوحة الاقتصادي سيعقد في موعده في تشرين الثاني المقبل حتى لو لم تستطع الولايات المتحدة احياء مفاوضات السلام؟ فأجاب: "انه سؤال افتراضي وليس من اختصاصي الاجابة عن مثل هذه الاسئلة. لكننا نكرر ان سياستنا تعتبر ان هذا المؤتمر سيشكل اهمية بالنسبة الى المستقبل الاقتصادي للمنطقة. نحن لا نعتقد ان هذا المؤتمر يشكل تنازلا لاسرائيل. ونحن نشجع كل دول المنطقة على المشاركة فيه. من الواضح اننا نبذل جهدنا لمعاودة المفاوضات الثنائية على كل المسارات. وكما ذكرت امس انه عندما تعاود المفاوضات على المسار السوري فان المفاوضات على المسار اللبناني ستعاود في الوقت نفسه. نحن نبذل الجهود وندعم مؤتمر الدوحة ولا نرى اي رابط بين الامرين".

وهل يعتقد ان لعدم لقاء وزير الخارجية فارس بويز ونظيرته مادلين اولبرايت في نيويورك تأثيرا سلبيا على امكان معاودة المفاوضات على المسار اللبناني؟ اجاب: "ان نتائج الاجتماعات التي عقدناها في لبنان اظهرت لنا في شكل مقنع انه اذا استؤنفت المفاوضات على المسار السوري – الاسرائيلي فان ذلك يعني ان المسار اللبناني – الاسرائيلي سيكون على جهوزية بدوره".

ونفى ان يكون لعدم لقاء اولبرايت بويز اي تأثير سلبي على المسار اللبناني – الاسرائيلي "نحن نفهم موقف لبنان واستعداده لمعاودة المفاوضات في اطار معاودتها على المسار السوري – الاسرائيلي. وهذا ما تركز البحث عليه في نيويورك".

عين التينة

وقال جونز بعد زيارة مقر الرئاسة الثانية في عين التينة: "كما تعلمون لدينا القائم بالاعمال غريغ بيري وهو ليس قريب الرئيس بري رغم تقارب الاسمين. نحن نقوم بجولة لتقديمه

– التتمة في الصفحة ٧ –

من المسؤول عن استمرار قطع الكهرباء، السنيورة، أم حبيقة، أم الطليان؟

خلاف على تشغيل معملي الزهراني والبداوي بالتراضي أو بالمناقصة وتلكؤ في عرض الموضوع على مجلس الوزراء لحسم هذا الخلاف...

الوعد الذي قطعه وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة على نفسه قبل اكثر من سنة للمواطنين، بتأمين التيار الكهربائي طوال اربع وعشرين ساعة من اربع وعشرين ساعة لماذا لم يتحقق؟ ما هي الاسباب، حتى عاد المواطنون يفاجأون بقطع التيار دون اعلان مسبق عن برامج تقنين ربما حياء من اعلانها؟ ولماذا لا يتكلم اي مسؤول ويشرح اسباب العودة الى قطع التيار الكهربائي؟ هل المسؤول هو الوزير حبيقة؟ ام الوزير السنيورة؟ ام الشركة الملتزمة تنفيذ الانتقال؟ ام من؟ اليس من حق المواطن ان يعرف الحقيقة وهو يدفع لمؤسسة كهرباء لبنان اكثر مما هو متوجب عليه، وان يعرف من هو المسؤول ليحاسبه؟

لقد تم تلزيم اشغال مجموعة "انسالدو" الايطالية لانشاء معملي الزهراني والبداوي، وقد انتهت الاشغال فيهما واخضعا للتجارب من اجل التأكد من سلامة التنفيذ وصحته وان لا خلل فيهما... وحتى الان لم يوضعا قيد العمل والتشغيل لتصبح الطاقة الكهربائية مؤمنة ويتوقف القطع.

ورشح ان سبب ذلك خلاف على تشغيل معملي البداوي والزهراني وصيانتهما بين وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة ومجلس ادارة الكهرباء من جهة، ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة من جهة اخرى. فمجلس ادارة مؤسسة الكهرباء درس مشروع عقد تقدمت به شركة انسالدو منفذة اشغال انشاء معملي الزهراني والبداوي، بقيمة ٤٥ مليون دولار تقريبا لمدة ثلاث سنين تقوم الشركة خلالها بادارة المرفقين وصيانتهما وبتدريب فرق كهرباء لبنان وتأهيل الفنيين في المؤسسة على اعمال الصيانة والادارة لهذين المعملين اضافة الى المعامل الاخرى عند انتهاء مدة العقد. لأن الفنيين اللبنانيين وفرق التصليح والصيانة في المؤسسة غير مؤهلين بعد للقيام بعملية تشغيل المعملين وصيانتهما، وان اي خطأ يحصل في عملية التشغيل يكون مكلفا.

وقد وافق مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان على مشروع العقد بعد ما تبين له، عند تقصي السعر المعروض من شركة انسالدو هو الادنى ويوازي تقديرات مجلس الانماء والاعمار الذي حدد سعر الصفقة لمدة ثلاث سنين بـ٢١ مليونا و٤٠٠ الف دولار لكل معمل، وهو سعر صار عرضه سنة ١٩٩٤، وقد طرأت زيادة في التقديمات من ذلك التاريخ الى اليوم وحصل تضخم في الاسعار بفعل مرور ٣ سنين (٩٤–٩٧) على العرض الاساسي المقدم الى مجلس الانماء والاعمار.

السنيورة وحبيقة

لكن الوزير السنيورة لم يوافق على عرض شركة انسالدو ليس لجهة السعر بل لجهة مبدأ اتخذ في مجلس الوزراء ويقضي برفض الموافقة على عقود بالتراضي بل باجراء مناقصة وفقا للاصول. لكن مجلس ادارة مؤسسة الكهرباء يرى ان اجراء مناقصة للتلزيم يتطلب وقتا بين ستة وثمانية اشهر، فيستمر خلال هذه الفترة، التقنين وقد يزداد مع الوقت عما هو حاليا، دون التأكد من جهة اخرى من ان الاسعار التي ستتقدم بها الشركات ستكون ادنى مما هو معروض حاليا.

اضف الى ذلك ان الشركة التي في امكانها ان تفوز بالعقد قد لا يكون لديها الخبرة الكافية في تشغيل المعملين وصيانتهما مثل خبرة الشركة التي تولت انشاءهما، الامر الذي ينعكس سلبا على حسن سير عمل محطات توليد الطاقة الكهربائية ومدة خدمتها في المستقبل، ولا تعود شركة انسالدو تاليا مسؤولة عن اي خطأ ترتكبه شركة اخرى جراء تشغيل هذه المحطات وصيانتها، خصوصا وهي لا تزال قيد الانشاء والتشغيل والتجارب، ولا تتوافر الخرائط التنفيذية للمعملين الا خلال ستة اشهر من تاريخ التسلم بحسب الشروط التعاقدية مع شركة انسالدو، الامر الذي يعرقل عمل اي ملتزم آخر.

وقد تنشأ من جهة اخرى خلافات وتفسيرات متناقضة لأي عطل قد يطرأ في احد المعملين عند تشغيله، واذا كان هذا العطل يغطى بضمان الملتزم الاساسي، اي الشركة الايطالية، او بمسؤولية المتعهد الجديد اذ رسا عليه التزام التشغيل والصيانة.

هذه المحاذير وغيرها من الناحيتين الفنية والمالية تدارسها مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان وناقشها مطولا، فوجد انها قد تسبب متاعب كثيرة واشكالات للمؤسسة، فارتأت الاكثرية الموافقة على العقد بالتراضي مع شركة انسالدو وتحفظ عن ذلك عضو واحد، وقرر احالة الموضوع على مجلس الوزراء ليدرسه بدوره ويتخذ في شأنه القرار اللازم.

لكن الوزير حبيقة لم يعرض هذا الموضوع حتى الان على مجلس الوزراء ليتخذ القرار في شأنه، الامر الذي يجعل الخزينة تخسر سنويا جراء التأخير في تشغيل المعملين ما يقارب الخمسة ملايين دولار اضافة الى استمرار التقنين وقطع التيار الكهربائي من وقت الى آخر على المناطق وعدم تأمين الطاقة الكهربائية للمواطنين لمدة ٢٤ ساعة وبخاصة في جبل لبنان.

ويقول مصدر في مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان ان تعريض المجموعات للتوقف الطويل يؤدي الى تآكل التجهيزات نتيجة عدم حفظها كما حدث للمجموعة السادسة في معمل الحريشة في الشمال، اضافة الى خسارة الضمان الفني المعطى من شركة انسالدو وعدم التأكد من الاداء الفني للمجموعات.

وتتساءل جهات نيابية عن المسؤول عن تكبيد مؤسسة كهرباء لبنان خسارة في ايراداتها وهي في اشد الحاجة اليها، جراء عدم تشغيل المحطتين بسبب الخلاف على ذلك بين وزارة المال ومؤسسة كهرباء لبنان وقد تكون الاعتبارات السياسية والخلافات الشخصية بين اهل الحكم والحكومة تتداخل في الشأن الفني كما تداخلت في زيادة الرسوم والضرائب.

الى ان تحزم الدولة امرها...

وتتساءل الجهات نفسها لماذا لم تربط الحكومة تلزيم اشغال انشاء محطتي الزهراني والبداوي للشركة الايطالية بعملية التشغيل والصيانة مرة واحدة، واتفقت معها على ذلك عوض ان تفصل بين اشغال الانشاء وعملية التشغيل والصيانة لتواجه مشكلة الاتفاق بالتراضي او المناقصة، ويدفع المواطنون ثمن الخلاف على ذلك تقنينا، ومؤسسة الكهرباء خسارة في مداخيلها، وتعريض التجهيزات في المجموعات للتآكل جراء توقفها الطويل عن العمل، مع تكاليف تقدر بملايين الدولارات تتحملها الخزينة العاجزة اذا ما تقرر حفظها.

واذا كان الوزير حبيقة لم يف بوعده للمواطنين بتأمين الكهرباء لهم ٢٤ ساعة، فانه لم يف بوعده ايضا في تحسين الجباية وتعزيزها بحيث يصير في امكان المؤسسة ان تستغني عن دعم خزينة الدولة خلال ١٩٩٧ في شراء المحروقات للمولدات الكهربائية، وقد تبين ان المؤسسة لا تزال في حاجة الى هذا الدعم، وقد طلب الوزير حبيقة من مجلس الوزراء، ان يوافق له على مبلغ ٢٢٦ مليار ليرة لهذه الغاية، لأن هناك زهاء ٢٠٠ مليار ليرة لم تستطع المؤسسة استيفاءها من المواطنين.

وهناك نسبة ٤٥ في المئة من انتاج كهرباء لبنان مسروقة او غير مجباة بدلات استهلاكها، اضافة الى وجود تقصير لجهة تركيب العدادات، واستمرار مشكلة "التعليق" على الشبكة والتعدي على المنشآت الجديدة، وذلك بالالتفاف على العدادات واللعب بها وبالتالي سرقة الكهرباء. واستمرار هذا الوضع قد يعيد طرح الذي كان قد عرض سابقا وهو تلزيم الجباية...

مع ان في الامكان الحاق مفرزة امنية بكهرباء لبنان تساعد على حماية منشآت المؤسسة ومنع السرقة والتعليق وتطبيق القانون في حق المخالفين، وبت المخالفات العالقة دعاواها امام المحاكم بسرعة.

والواقع ان وضع الكهرباء اذا استمر على هذه الحال ولم تتحسن الجباية ولم ينزع التعليق على الشبكة ولم تمنع السرقة، فان الدولة ستجد نفسها مضطرة الى تحمل اعباء الكهرباء وحدها وسيزداد العجز في الموازنة، فهل تحزم الدولة امرها فتقرر بالفعل لا بالقول تحسين جباية كل الرسوم والضرائب وتفعيلها، ووقف الاهدار والامتناع عن عقد الصفقات المشبوهة.

اميل خوري

بري التقى رئيس لجنة المراقبة:

المجموعة لا تزال فاعلة

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري امس الرئيس الحالي لمجموعة المراقبة لـ"تفاهم نيسان" رئيس الفريق الفرنسي في اللجنة السيد لوران جوزف رابان يرافقه سفير فرنسا دانيال جوانو واعضاء الفريق الفرنسي في المجموعة.

وقال عقب اللقاء: "اود ان اذكركم بأنني وصلت الى بيروت منذ ١٥ يوماً مع السفير الفرنسي دانيال جوانو وكانت لي لقاءات مع اركان السلطة اللبنانية، وكما تعلمون فان فرنسا منذ اليوم ستترأس مجموعة المراقبة بين لبنان واسرائيل. وعندما وصلت كان الرئيس بري في جولة خارج لبنان، واليوم ولحسن الحظ التقيه في اليوم نفسه الذي اترأس فيه المجموعة، ودولته المسؤول الاول الذي التقيه بصفتي رئيساً لمجموعة المراقبة، وكان هناك تبادل لوجهات النظر حول الوضع في الجنوب".

وسئل هل هو راض على عمل مجموعة المراقبة في الجنوب؟ فأجاب: "نحن راضون. وكما تعلمون فان فريق المراقبة، في السنة الاولى من عمله تمكن من تقليص عدد الضحايا في صفوف المدنيين. ولكن في آب الفائت حصلت ازمة مع الاحداث الاليمة في صيدا والغارات الاسرائيلية على بلدة انصارية والتي كان لها صدى استثنائي وخصوصاً بالنسبة الى عدد الضحايا. اجتمعت مجموعة المراقبة مرتين نتيجة سقوط اكثر من ١٢ قتيلاً و٥٠ جريحاً مدنياً وقد واجهنا في هذه الاثناء صعوبات جمة. ولكن رغم هذه الاحداث الدرامية، توصلت المجموعة وبتدخلات من الاطراف المعنيين الى انجاز مهمتها بوضع تسوية واصدار بيان مشترك. ومنذ ذلك الوقت، خفت حدة التوتر وذلك يعني ان المجموعة لا تزال فاعلة على الارض وتحافظ على اهميتها لانها تمكنت من تأمين الحماية للمدنيين، علماً ان دورها لا يصل الى تأمين المفاوضات بين الاطراف، وتاليا الى السلام. دورها في الاساس محدود يهدف الى الحفاظ على حياة المدنيين في جنوب لبنان".

وكان بري استقبل النواب حسن علوية، انطوان حداد، وجيه البعريني، عبد اللطيف الزين ومحمود عواد. والتقى سفير ايطاليا كارلو كاليا وعدداً من المسؤولين الايطاليين في اطار التحضير لزيارة الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو للبنان.

نواب عكار يتداولون حاجاتها ومطالبها

بحث نواب عكار الوزير فوزي حبيش وطلال المرعبي ورياض الصراف ووجيه البعريني في الاوضاع المتعلقة بمنطقتهم والشمال و"حاجاتها الملحة"، واتفقوا على "ضرورة مطالبة الحكومة بايلاء منطقة عكار الاهمية المطلوبة ورصد الاعتمادات الكافية لانماء هذه المنطقة المحرومة منذ عشرات السنين". كما طالبوا "بتنفيذ القانون الذي رصد ١٥٠ مليار ليرة لبنانية لمناطق عكار وبعلبك والهرمل والمناطق المشابهة".

واكد اللقاء ضرورة اعطاء عكار والشمال نصف هذا المبلغ ونصف اي مبلغ آخر يرصد لانماء المناطق المحرومة.

* وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة يرعى احتفالا بتدشين خلية رويسة البلوط الاجتماعية بدعوة من نادي المنطقة الخامسة مساء غد.

* السفير البريطاني ديفيد روس ماكلين زار امس رئيس مجلس القضاء الاعلى الرئيس الاول منير حنين والمدعي العام التمييزي عدنان عضوم لتهنئة حنين بتسلمه مهماته الجديدة وفي بدء سنة قضائية جديدة.

* رئيس لجنة الاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين النائب طلال المرعبي دعا الى جلسة تعقد الثانية عشرة ظهر الاثنين المقبل للبحث في شؤون وزارة المهجرين والصندوق الوطني للمهجرين.

* الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن يتوجه اليوم الى باريس للمشاركة في اجتماعات السفراء اللبنانيين المعتمدين لدى اوروبا الذي سيعقد غدا برئاسة وزير الخارجية فارس بويز في مقر السفارة في باريس.

* رئيس الاركان في الجيش اللواء الركن سمير القاضي تفقد اللواء الثامن في الجنوب.

* رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان استقبل وفدا من جبشيت برئاسة مختارها امين قازان، راجعه في بعض المطالب وشكره على مشاريع.

٣٣ ممثلاً للهيئات الاقتصادية والعمال التقوا لجنة المال ٤ ساعات في المجلس:

الخصخصة ممكنة شرط تأمين جو اداري سليم
خليل الهراوي: النهوض يتحقق باصلاح يغيّر ذهنية العمل

كتبت ريتا شرارة:

في الاول من تشرين الاول، اي امس، انتهت العطلة السنوية لمجلس النواب، رسميا، ولم تنته اعمال تأهيل المقر بعد. غير ان استمرار الورشة في قاعات الاجتماعات حتى الاحد المقبل على الارجح، لم يحل دون معاودة النواب نشاطهم منذ دق ناقوس الحوار. فكان اجتماع ثان في اسبوع، عقدته لجنة المال والموازنة لتستمع الى افكار ومقترحات للهيئات والفاعليات الاقتصادية، الى الاتحاد العمالي العام، في شأن الاوضاع الاقتصادية في لبنان وسبل معالجتها.

النواب الذين دعوا الى الحضور انقسموا على جدوى عقد مثل هذه الاجتماعات، فئتين:

فئة تساءلت عن جدوى الكلام الذي قيل في الجلسة وخصوصا انه لم يحمل اي جديد منذ انعقاد الخلوة الاقتصادية في تموز الفائت. واجمعوا على خلو الآراء والمواقف الاقتصادية من اي اشارة الى سبل محاربة الاهدار او على الاقل مسبباته. ورأوا ان ليس هناك معالجة واقعية وعميقة ليس لموضوع الاهدار فحسب بل للمعضلة الاقتصادية كلا نظرا الى افتقار الكلمات الواردة الى اي نظرية علمية تساعد في ايجاد الوسائل الملائمة للحل. لذا، آثر قسم من النواب "المشاكسين" الامتناع عن الاستماع الى محاضرات يعرفونها غيبا، فيما تابع القسم الآخر الجلسة حتى نهايتها وخرج بملاحظات تقول بصورة عامة ان مجلس النواب ليس مؤسسة تمارس عملها في المراقبة، وهو ما يفترض ان يفعله. فكان طلب بعضهم ان يقوم المجلس بالاتفاق مع شركات خاصة او عبر جهاز خاص ينشئه باتمام مهمته الرقابية وطرح الثقة بالوزير المختص في حال ثبتت مسؤوليته في الاهدار، وعدم الاحتماء وراء مقولة ان خطوطاً حمراً دون المساس بالحكومة.

اما الفئة الثانية، فتفاءلت من الاجتماع الذي عقدته لجنة المال والهيئات الاقتصادية لان من شأن ذلك ان يوسع الرؤية لدى النواب ويقربهم من الافكار التي تتداولها تلك الهيئات فيمكن المجلس من الوقوف لدى مناقشته السياسة الاقتصادية للحكومة الاسبوع المقبل على المسائل الاقتصادية التي من شأنها ان توحد لا ان تفرق. من هنا، ارتأى هذا الفريق النيابي ان تفعل تلك الجلسات فعلها، وتؤدي الى ترشيد الانفاق والحد من العجز في الموازنة وخصوصا انهم توصلوا الى اقتناع، من خلال الدراسات التي تقدمت بها تلك الهيئات والمداخلات الاستيضاحية لهم، انه لا بد لبدء مرحلة قيام الدولة، ان يتم التكامل بين اصلاحين: خطة اقتصادية مالية واخرى ادارية. ودليلا على الاتجاه الذي يسير به مجلس النواب قال رئيس اللجنة النائب خليل الهراوي ان النهوض "لا يتحقق الا عبر مشروع اصلاح اداري جديد يغير ذهنية عمل السلطة التنفيذية ومنهجيتها وخصوصا لجهة ضبط الانفاق ومراقبته، والاصلاح في مفهومنا يعني نظام المؤسسات قبل الاشخاص".

الايجابية التي خرج بها اجتماع امس لجهة احتمال الاسراع في خطوة ترشيد الانفاق، لم تنسحب على ما يتم التخطيط له من ضرائب ورسوم لفرضها على اللبنانيين في المدى القريب. ففي وقت توقعت اوساط نيابية الا يوافق رئيس الحكومة رفيق الحريري الا على زيادة رسوم على بعض السلع والتبغ والمطاعم(...)، اشارت الى ان صفحة زيادة رسوم على مادة البنزين لم تطو بعد وان يكن الحديث في شأنها جمد. وهي لم تستبشر خيرا وقالت ان هذه الضرائب ستقر ولكن في غضون شهرين او ثلاثة اشهر اي عندما يحين الوقت لتناول مشروع سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام في ساحة النجمة وبمباركة رئيس مجلس النواب نبيه بري نفسه.

وفي انتظار ذلك، ما الذي حملته الجلسة النيابية النقابية – الاقتصادية امس؟

الجديد – القديم الذي اثاره ممثلو الهيئات ولاسيما منهم رئيس جمعية المصارف فرنسوا باسيل، التخصيص الذي قالت اوساط اللجنة انه صادف ترحيبا لدى الاتحاد العمالي العام باعتبار ان النجاح في اعتماد المشاريع المختلطة وتنفيذها خطوة في اتجاه تحقيقه وقالت هذه الاوساط لـ"النهار" ان الاجواء تشير الى ان الاتجاه العام هو السير على ان ينفذ في جو اداري سليم وملائم.

استهلالاً تكلم الهراوي: "يشرفنا ان نستضيفكم في لجنة المال والموازنة، انتم ممثلو الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام. سنبحث معاً في ضوء المعطيات من جراء التداول في مشروع الحكومة الانمائي – المالي وعلى مشارف درس مشروع الموازنة لسنة ١٩٩٨، واقعنا الاقتصادي والمالي بموضوعية ومسؤولية، فطروحاتكم قد تساعد على دعم عملية الانماء الاقتصادي وتطوير القطاعات الانتاجية والمحافظة على مال الدولة وذلك من خلال رؤى وتصورات ترتكز اولاً واخيراً على ترسيخ الثقة في مؤسساتنا واقتصادنا. ان ترسيخ الثقة يؤدي الى تفعيل الاستثمار وزيادة الناتج المحلي القائم، وتالياً زيادة واردات الدولة. فتبدأ فعلياً عملية تقليص العجز في الموازنة العامة ويترسخ تاليا الاستقرار النقدي الاجتماعي. حري بنا ان نواجه الحقيقة بجرأة وواقعية ونسأل الحكومة بعيداً من التشنجات وردود الفعل، اذا استمر العجز في الموازنة بالنسب المعلنة التي تفوق بكثير النسب المسموح بها عالمياً، فما هو المصير؟. فان كان استحداث واردات جديدة وعادلة بالاضافة الى اصلاح النظام الضريبي مروراً بتحديد سقف المديونية ووضع سياسة اولويات يجب ان تشكل كلها بداية مرحلة جديدة تبادر اليها الحكومة. الا ان اعادة ثقة المواطن بالدولة وادارتها، الاساس والمنطلق لكل عملية نهوض، يجب ان تبقى الهاجس الدائم للحكومة. وذلك لن يتحقق الا عبر مشروع اصلاح اداري جديد يغير ذهنية عمل السلطة التنفيذية ومنهجيتها وخصوصاً لجهة ضبط الانفاق ومراقبتها، والاصلاح في مفهومنا يعني نظام المؤسسات قبل الاشخاص.

ان الشفافية في قرار تخصيص الاعتمادات يجب ان تظهر الجدوى الاقتصادية من دون المكاسب السياسية الضيقة. كما ان الشفافية في اسلوب الانفاق ووضع نظام تلزيمات بعيداً عن التراضي، يجب ان توفر على الخزينة الاموال المهدورة التي يطول الكلام عليها.

وصلنا الى ما نحن عليه، وكلكم ادرى به. فلا يجوز الا استدراك المخاطر والدفع في اتجاه الخطوات الكفيلة معالجة ازمة الثقة. فنسارع الى بناء دولة القانون والمؤسسات التي تعيد للقطاع العام فاعليته ودوره في مواكبة القطاع الخاص في عملية التنمية الاقتصادية الاجتماعية التي تتطلبها المرحلة الدقيقة المقبلة. نحن حرصاً على الاستماع الى آرائكم واقتراحاتكم للمساهمة في معالجة الوضع القائم. لقد حققنا انجازات كبيرة على الصعيدين السياسي والامني فلا يجوز بتقاعسنا عمداً او قسراً ان يتسبب الوضع الاقتصادي المالي الحرج والدقيق الى زعزعتها وربما الى نسفها. وكلنا في اي موقع كنا يتحمل التبعة والمسؤولية.

ثم تعاقب الممثلون الحاضرون في مداخلات تلاوة او قدمت في اوراق ومذكرات معدة سلفاً.

المصارف

رئيس جمعية المصارف فرنسوا باسيل طالب بأن تشمل الجباية المناطق اللبنانية كلها لأن "غالبية اللبنانيين لا تدفع ما عليها من ضرائب ورسوم فضلاً عن اصحاب المهن الحرة". وقال بوجوب اعادة النظر في النظامين الضريبي والجمركي مشيراً الى ان تنمية المناطق في حاجة الى موازنة طويلة الامد. وطالب بتنفيذ فكرة التخصيص وخصوصاً في الاعمال التي لها علاقة بالبنية التحتية. واضاف: "عوض تمويل تلك الاعمال من خزينة الدولة، لم لا يتم ذلك عبر امتيازات معينة او من خلال نظام الـ"بي. او. تي" لأن من شأن ذلك ان يحد من المديونية وان يوفر على الدولة ولكن شرط ان يكون هناك قانون جديد يرعى تعاطي القطاع الخاص بالمرافق العامة".

الفنادق

اما رئيس نقابة الفنادق بيار الاشقر فطالب بضرورة اعادة تأهيل موظفي القطاع العام لتشغيلهم في المؤسسات الخاصة مشيراً الى وجود ٢٠٠ الف عامل اجنبي في القطاع الفندقي يمكن الاستغناء عنهم باليد العاملة المحلية. وطالب بخطة حكومية لاحياء كل قطاعات الانتاج.

اتحاد الغرف

وقال رئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار "ان المطلوب ليس طرح امنيات بل تنفيذ العمل من ضمن الامكانات المتاحة. اذ لا يجوز فرض ضرائب اضافية قبل تقليص العجز واختصار النفقات وتحصيل الاموال وانجاز الاصلاح الاداري، مشيراً الى ان مواضيع فائض الموظفين ومصاريف سفر المسؤولين والصناديق "امور تساهم في الانفاق غير المجدي".

تجار بيروت

وشدد رئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي على ضرورة اجراء الاصلاح الاداري و"تهذيب" الموظفين انطلاقا من كونهم غير لائقين في التعامل مع المواطنين مشيرا الى ركود اقتصادي كبير في البلاد.

– التتمة في الصفحة ٧ –

بيان اللجنة: استمرار الحوار

عقب الجلسة ادلى مقرر اللجنة النائب فايز غصن بالبيان الآتي:

"عقدت لجنة المال والموازنة حلقة الحوار الاولى مع الفاعليات الاقتصادية والاجتماعية ممثلة بجميع هيئاتها بما فيه الاتحاد العمالي العام انطلاقاً من المبدأ الاساسي للمشاركة بين جميع قطاعات الشعب اللبناني في بلورة نظرة موحدة الى عملية النهوض الاقتصادي ودور الدولة في هذه العملية. وقد طرحت مختلف الهيئات تصوراتها الاولية من خلال اوراق عمل قدمت في الجلسة يمكن من مجمل ما طرح استخلاص النقاط الآتية:

اولاً: ضرورة احداث رقابة فاعلة على جميع اوجه انفاق الدولة وخصوصاً المؤسسات العامة والصناديق غير الخاضعة للرقابة وتفعيل كل اجهزة الرقابة وتحصينها.

ثانياً: بدأ عملية اصلاح اداري جذري لانتاج ادارة فاعلة في خدمة المواطن وخدمة مشروع النهوض الاقتصادي بدل ان تكون الادارة عبئاً على الاقتصاد من خلال الروتين والمحسوبيات والمصالح الخاصة مع تأكيد تعزيز وضع الموظفين.

ثالثاً: طرح خطة متوازنة بالنهوض الاقتصادي لا تغلب مصلحة قطاع من القطاعات على غيرها انما تحقق نمواً متوازناً لمختلف اوجه الاقتصاد وتساهم فعلياً في الانماء المتوازن لكل لبنان وخصوصا تنمية الموارد البشرية اللبنانية واستقطاب فعلي للرساميل والمبادرات الاقتصادية اللبنانية.

رابعاً: التأكيد في هذه المرحلة ان النهوض الاقتصادي يجب الا يتم على حساب السياسة الاجتماعية وعلى دور الدولة في تأمين اوجه التضامن الاجتماعي بين اللبنانيين من خلال تعزيز الانفاق الاجتماعي الذي يشكل احد اهم مرتكزات النهوض ويشكل ايضاً احد اهم عناصر الاستقرار الاجتماعي والوحدة الوطنية مع تأكيد الرقابة الفاعلة على كل اوجه الانفاق.

خامساً: تفعيل جبايات الدولة في كل المجالات عبر التركيز على آليات جديدة للجباية تسهل للمواطن اجراء معاملاته. فمن غير المعقول الاستمرار في اساليب الجباية الحالية وهي تفتح الباب لكل انواع الوساطات والسمسرات والرشوات.

سادساً: اعتماد سقوف للانفاق العام وللاستدانة وربطها بمعدلات النمو الاقتصادي والتوقف عن كل انفاق خارج الموازنة واعتماد شفافية مطلقة في كل شؤون الدولة المالية.

سابعاً: رفض السياسة المرتجلة في مجال الرسوم التي تساهم في اعطاء صورة عدم استقرار مالي والتي لا تسمح للمؤسسات بتخطيط سليم لنشاطها ومعرفة الاعباء التي تتغير في استمرار نتيجة التغيير في الرسوم وعدم الرقابة الدقيقة لها.

ثامناً: تأمين كل اطر المشاركة الوطنية لصوغ القرارات الاقتصادية والاجتماعية وخصوصاً تنفيذ قانون انشاء المجلس الاقتصادي – الاجتماعي وتطبيق قوانين متطورة في الادارة المحلية على مستوى البلديات والاقضية والمحافظات لاجل ادارة يشارك فيها الجميع.

تاسعاً: فتح الباب امام مشاركة القطاع الخاص في المبادرات الاجتماعية والتنظيمية التي لا تستطيع الدولة خوضها منفردة نظراً لما لهذا القطاع من خبرات وامكانات من الممكن ان تضع اسس شركة جدية مع الدولة في كثير من المشاريع مع تأكيد ضرورة وضع آليات لتستبعد المصالح الخاصة والنفعية في هذا المجال.

عاشراً، ان مواجهة اللبنانيين للاحتلال الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي تبقى الاولوية الوطنية التي تحدد مستقبل لبنان وتتطلب تالياً النظر الى موضوع صمود الجنوبيين كموضوع يعني كل لبناني ويتطلب دعماً واضحاً ورفضاً لكل انواع تهرب من المسؤولية وخصوصاً ان الاعتداءات الاسرائيلية لها اكبر التأثيرات السلبية على اداء الاقتصاد اللبناني.

كما اكد المجتمعون اهمية استمرار الحوار وفتح اطره وابوابه وتطويره ايضاً في اتجاه النظر في عمق الى كل العناصر السياسية الاقتصادية الاجتماعية التي تؤمن عناصر الاستقرار المطلوبة لتطور لبنان وصولاً الى الدور المستقبلي الذي يطمح اليه كل لبناني".

ورقة الهيئات الاقتصادية

في ما يأتي ورقة الهيئات الاقتصادية التي اجتمعت في غرفة التجارة والصناعة اول من امس: "ان الهيئات الاقتصادية، التي تشاورت في ما بينها في ١٩٩٧/٩/٣٠، وفي اطار المساهمة البناءة في الحوار الاقتصادي في هذه المرحلة، تود الاشارة الى ان خطة الحكومة التي قدمت الى مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في ١٩٩٧/٩/٢٤ قد ركزت على امرين، اولهما خفض نسبة الدين العام الى الناتج المحلي، وثانيهما خفض عجز الموازنة بتحسين الاداء وتشديد الرقابة على مؤسسات الدولة واتباع مبدأ ربط زيادة الانفاق الجاري بزيادات مماثلة في الايرادات والتوسع في اشراك القطاع الخاص في تنفيذ مشاريع البنية التحتية. وبسبب ادراك الحكومة لهذه الامور، فانه من البديهي عدم الاقدام على اقرار اية مصاريف قبل التحقق من ان الشروط التي سبق ذكرها قد تم تطبيقها، مع التنويه بأن المسح الكامل والشامل للمصاريف والواردات هو الاساس الاهم لبناء خطة ترشيد النفقات غير المجدية وضبطها. لهذا ترى الهيئات الاقتصادية ضرورة ان تشرع الدولة في القيام بما هو مطلوب منها لتصويب مسار المالية العامة على محاور اربعة:

١– اجراء اصلاح اداري شامل.

٢– وقف الانفاق غير المجدي بجميع اشكاله.

٣– تفعيل الجبايات.

٤– تحديد سقوف للانفاق الجاري والاستثماري وللعجز. هذا، مع التأكيد ان تفعيل اجهزة الرقابة والمحاسبة، واطلاق سياسة اصلاح اداري شامل، سيؤديان الى تفعيل الادارات الحكومية وتوفير اداء مقنع يزيد من الثقة بين المواطن والدولة وهذا في رأينا في اساس بلورة اي حل منشود. واذ يسر الهيئات الاقتصادية ان تشارك في اقتراح القرارات الاقتصادية وصنعها، فانها تضع نفسها في تصرف اللجنة المالية النيابية الكريمة لخدمة الاقتصاد الوطني".

الموازنة لا الموارنة

وقع خطأ مطبعي في خبر "اقتراحات الاتحاد العمالي العام الى لجنة المال والموازنة النيابية" في "نهار" امس، وتحديداً في الفقرة "ج": "الاطر المالية لارقام الموارنة". والصحيح "الموازنة".

ورقة جمعية الصناعيين

وفي ما يأتي ابرز ما ورد في ورقة جمعية الصناعيين اللبنانيين:

"في ظل الوضع الراهن الاقتصادي والمالي المقلق الطاغي عليه موضوع مديونية الدولة والعجز المزمن في الموازنات السنوية، لا بد من وقفة تقويم لموضوع الاختناقات وموضوع نفقات وواردات الدولة.

١– في الاختناقات

لا بد من الاشارة الى انه بعد درس مجمل موازنات الدولة التي اقرت منذ عام ١٩٩٢، لا يمكن ان نستنتج ان اولويات السياسة الاقتصادية المتبعة قد بنيت على اساس تنمية القطاعات الانتاجية، تزامنا مع اعادة بناء البنى التحتية وفي ظل سياسة اجتماعية تعيد بناء القدرات البشرية وتفعل الانتاجية من اجل تفعيل الدخل الفردي للمواطن.

لقد كانت مطالبة جمعية الصناعيين اللبنانيين، خلال الخلوة التي انعقدت برئاسة دولة رئيس مجلس الوزراء، بأن يصار الى اعتماد سياسة صناعية تكون من نتائجها ايجاد بيئة تفاضلية صناعية تتميز:

– بمهارة بشرية عالية
– بكلفة انتاج تحفيزية
– بهيكلية قانونية عصرية
– بسلسلة من الاتفاقات التجارية المتميزة تدعم القدرة التصديرية.

ان سياسة كهذه لا بد ان تساعد في استدراج الاستثمارات المالية المنتجة واعطاء الزخم لقطاع صناعي نطمح بأن يشهد نموا يتعدى ١٠ في المئة سنويا، مع استحداث وظائف جديدة تتعدى ١٥ الف وظيفة سنويا.

ان وضع اسس وانظمة هذه السياسة لا تشكل اي عبء مالي على الدولة، بل هي فقط وليدة تفاعل بين المسؤولين والقيمين على القطاع (وكانت خطوة انشاء وزارة الصناعة اول مؤشر لهكذا تفاعل).

ونحن نأمل ان يرافق موازنة الدولة للعام ١٩٩٨ مشروع عمل لوضع اسس وهيكلية هذه السياسة الصناعية المنتظرة وفق ما ذكر ايضا في بعض من بنود توصيات الخلوة الاقتصادية".

٢– الثقة الداخلية والخارجية

ولعلها العنصر الاساسي في موضوعنا اذ ان:

– الثقة الداخلية تنبع من ان الدولة تملك مشروعا متكاملا مبني على معطيات علمية حقيقية ويندرج ضمن جدول زمني يمتد على عدة سنوات، ويلحظ الحلول للاختناقات والمشاكل.

هذه الثقة منبع امل وعنصر اقتناع وقبول برسوم جديدة لحظ مبدأ تطبيقها في الخطة الشاملة الموضوعة.

ان هذه الثقة اساس للتكاتف بين الشعب ودولته والمشاركة في الجهد الوطني، وحافز للابتعاد من المطالب التصعيدية والازمات المخلة بالامن القومي.

– الثقة الخارجية هي اساس لمصداقية لبنان وسمعته ولمكانيته المستقبلية على الاستدانة.

٣– كيفية اعادة الثقة

ان الاعلان عن النوايا والتمنيات والوعود، ولو كانت صادقة لن تكفي نظرا لعمق الازمة الحالية كما لن يقنع اي حديث عن وقف الهدر والاصلاح الاداري.

ان السبيل الوحيد لاعادة الثقة الداخلية في استعادة لبنان عافيته الاقتصادية يكون عبر التمسك بثوابت الخطة الشاملة والتي هي ثوابت مالية ونقدية، ومنها وضع سقف لانفاق الدولة وسقف للاستدانة، على ان يكون هذان السقفان مرتبطين بمؤشرات مالية ونقدية واقتصادية متوافق عليها ومرتبطة اصلا بمعدل النمو الاقتصادي الحقيقي وطريقة توزيع الدخل.

ان هذين السقفين يجب ان يكونا مرقمين بوضوح وبصورة بسيطة الاحتساب ولمدة ٤ سنوات على الاقل وان يوضعا بموجب تشريع يلزم الحكومة التزاما مطلقا".

٤– ضرائب اخرى

ان ايرادات الخزينة الفعلية هي نحو ٤٠٠٠ مليار ليرة بينما تقديرات الناتج المحلي القائم هي ٢١ الف مليار مما يجعل لبنان ذا ضغط ضرائبي دون ٢٠٪ في المئة وهي نسبة غير مرتفعة مقارنة بالكثير من البلدان المتطورة او النامية، وهذا ما يشير الى امكان زيادة واردات الدولة من مصادر داخلية اذا توافرت شروط الشفافية والانضباط والعدالة في التوزيع، من دون ان تحدث اختناقات جديدة في الاقتصاد.

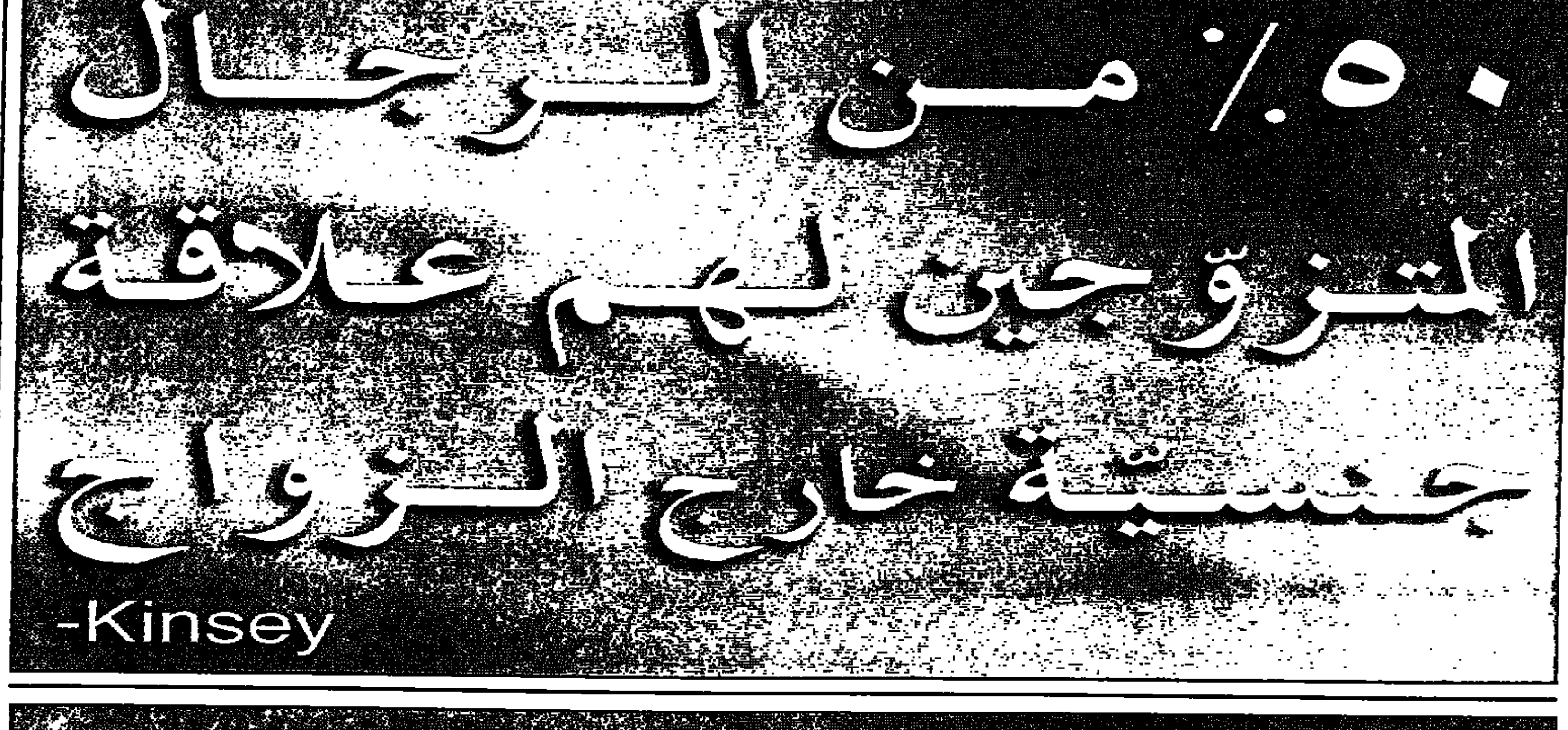
ولكن يجب ترشيد الضرائب وتصويبها حسب مبادىء الابتعاد عن النشاطات الانتاجية والسعي الى الكماليات واستهلاك الفئات الميسورة. ولا بد من التفكير في السلع المضرة والملاهي والفنادق والاملاك البحرية ومخالفات البناء والشقق السكنية الكبيرة، الخ...

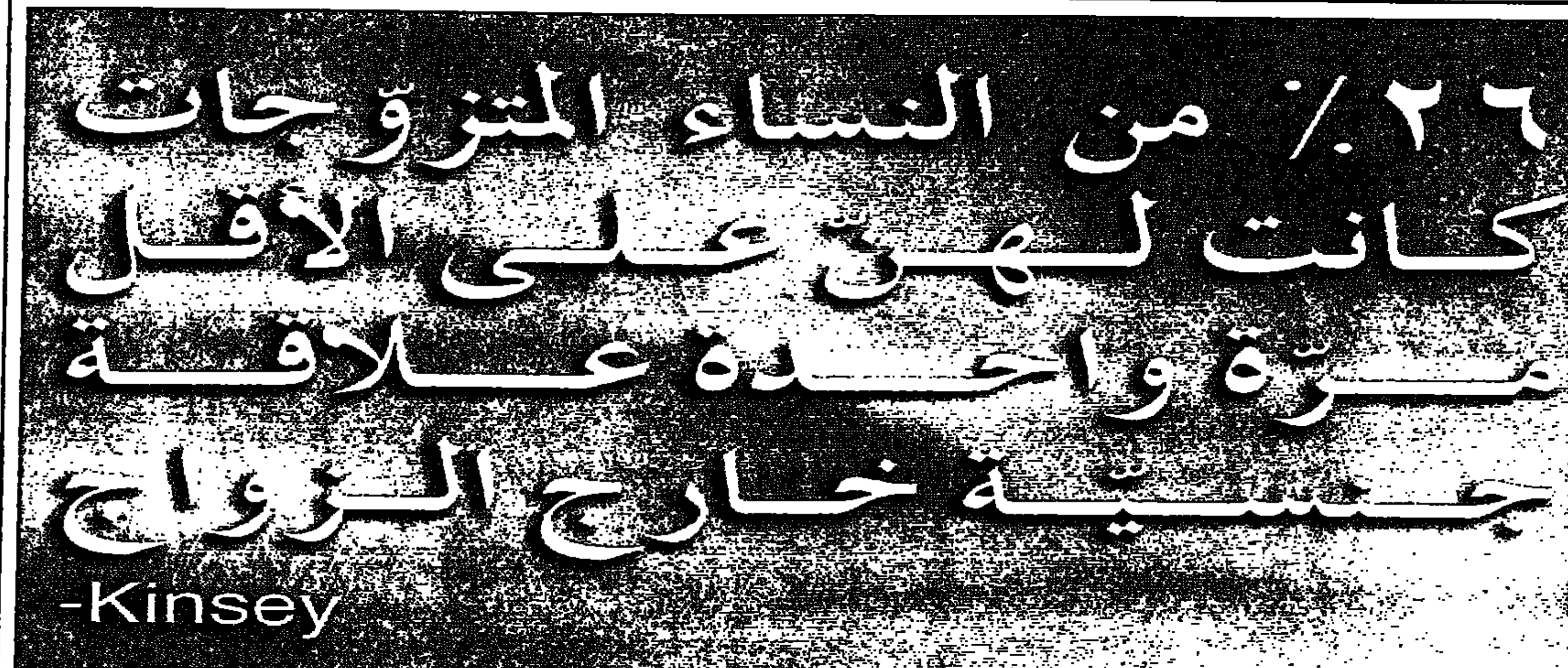
ان فرض ضريبة اضافية على المحروقات، مثلما هو مقترح، يشكل عبئا مباشرا اضافيا على كامل المواطنين وسوف يكون له انعكاسات تضخمية، ولكن اذا توافرت الشروط اللازمة لنقل عام متيسر في كل المناطق ولكل قطاعات المواطنين، يمكن عندئذ درس امكان وضع ضريبة اضافية لا يكون لها اثر لا على المستوى المعيشي للمواطن ولا على معدلات التضخم.

استطلاع

● قدم وفد امني ايطالي في رفقة سفير ايطاليا كارلو كاليا للاطلاع على "زوايا" المجلس قبيل الزيارة التي يعتزم الرئيس اوسكار لويجي سكالفارو القيام بها للبنان.







يزور ارمينيا اواخر الشهر ويوقع اتفاقات
الحريري تبلّغ من السفير الروسي
فتح مكتب سياحي واجتماع اللجنة المشتركة

اعلن السفير الارميني بروانت مالكونيان امس ان رئيس الوزراء رفيق الحريري سيزور ارمينيا اواخر الشهر الجاري تلبية لدعوة رسمية من رئيس الوزراء الارميني. وستتميز الزيارة بتوقيع الجانبين عدداً من الاتفاقات والبحث في تعزيز العلاقات الثنائية على كل الصعد.

وكان مالكونيان زار الحريري امس.

السفير الروسي

وتبلغ الحريري من السفير الروسي اوليغ بريسيبكين الذي التقاه بدوره عزم بلاده على فتح مكتب سياحي حكومي روسي في بيروت، وان اول اجتماع للجنة الاقتصادية المشتركة الروسية – اللبنانية سيعقد منتصف كانون الاول المقبل في بيروت.

وقال بريسيبكين على الاثر: "بحثنا في العلاقات الثنائية وفي اتفاق يتعلق بالقطاع السياحي، ونحن في انتظار زيارة الوزير نقولا فتوش لموسكو لتوقيعه".

واضاف: "ان روسيا تعتبر لبنان بعداً سياحياً مهماً جداً، وقد ابلغت الى الرئيس الحريري عزم الحكومة الروسية على فتح مكتب سياحي حكومي روسي في بيروت، وان وفداً روسياً موجود حالياً في لبنان لمتابعة التحضيرات لفتحه. وفي منتصف كانون الاول المقبل سيعقد في بيروت اول اجتماع للجنة الاقتصادية المشتركة الروسية – اللبنانية لتطوير الاقتصاد والتجارة".

ثم اجتمع الحريري بوفد من مجلس ادارة مرفأ بيروت برئاسة مهيب عيتاني الذي اوضح على الاثر ان البحث تناول اعمال تطوير مرفأ بيروت، "وقد اخذنا توجيهات الرئيس الحريري في تفعيل العمل في المرفأ وتطويره".

ثم التقى النائب محمود عواد الذي اوضح ان البحث تناول موضوع شاطئ جبيل والاستملاكات فيه، واثار مسألة نتاج موسم التفاح وما حل به من اضرار بسبب العاصفة التي ضربت المنطقة ليل السبت – الاحد الماضي، واكد تأييده خطة الـ٨٠٠ مليون دولار التي اقترحها الرئيس الحريري "شرط ان تصرف حيث يجب وخصوصاً في المناطق المحرومة ومنها بلاد جبيل".

وزار الحريري وفد من "الجماعة الاسلامية" ضم النائب خالد ضاهر والنائب السابق اسعد هرموش الذي قال على الاثر: "لبينا دعوة الرئيس الحريري للبحث في ذيول الاحداث التي جرت في طرابلس الاسبوع الماضي، واكدنا حرصنا على مفهوم الدولة العادلة المتوازنة، وعلى ان نعيش في دولة العدالة والمساواة والحرية، متمسكين بوحدتنا الوطنية وبتصدينا للمشروع الصهيوني وافرازاته (...). وقد لمسنا تأييداً وتفهماً من الرئيس الحريري الذي وعدنا بأن يصار الى اجراء ما يلزم في اسرع وقت ممكن لربط ما انقطع مع طرابلس".

وزاره ايضاً وفد من "لجنة المتابعة للخلوة الاقتصادية" التي عقدت في تموز الماضي في "الكورال بيتش" برئاسة نجيب ميقاتي، بحث معه في امكان عقد اجتماع آخر للخلوة.

فرنجيه

وفي السادسة مساء استقبل الحريري في دارته في قريطم وزير الصحة سليمان فرنجيه الذي قال على الاثر: "كان الاجتماع ايجابياً، والجميع يبحثون عن حلول وخصوصاً اولويات الوضع الصحي، والحكومة لا تستطيع ان تعيش بدون ضرائب ولكن نحن ضد الضرائب المباشرة واذا كان لا بد من ضرائب مباشرة فيجب ان تكون بنسبة يتحملها الشعب، والرئيس الحريري متفهم وضع الصحة".

وسئل: ماذا دار في الاجتماع؟

فأجاب: "نبحث عن حلول والمشكلة هي سعر البنزين، والجميع على اتفاق ان وضع الصحة له اولوية لأن هناك ديوناً مستحقة على كل الهيئات الضامنة يجب تسديدها لأن المستشفيات لا تستطيع ان تنتظر اكثر وانا كوزير صحة اعطوني برنامجاً معيناً ويجب ان يعطوني مالاً كافياً لاستطيع ان اخدم واذا كانوا لا يريدون ذلك فلتوقف الخدمات. يجب الا نضيع في الصراع السياسي ويدفع الناس ثمن ذلك".

ورأى رداً على سؤال آخر ان "كل موضوع الموازنة او اي موضوع في الدولة يسيس ولكن الموضوع الصحي يجب الا يسيس".

وقيل له هل صرف النظر عن زيادة سعر البنزين، فقال: "لا، لم يصرف، الآن لم نطرح الموضوع وانا من اليوم الاول عندما كان الموضوع غير مسيس قلت ان زيادة تصل الى ٥٠٠٠ ليرة امر ممكن، وانه في هذه الحال يجب الافراج عن سيارات المازوت لكي يستطيع المواطن غير القادر على شراء البنزين ان يشتري مازوتاً لان سعره رخيص".

وسئل هل يتوقع انتهاء مناقشة الموازنة غداً (اليوم) فاجاب: "ما دام الموضوع مسيساً سيبقى هناك شد حبال وشد الحبال لا يوصل الى مكان".

ثم استقبل الحريري وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط يرافقه مستشاره غازي العريضي. وعلى الاثر قال جنبلاط: "اكد الرئيس الحريري الاولوية الوطنية وهي عودة المهجرين ويبقى تمويل هذه العودة. هذا الامر ليس مطروحا فقط على صعيد الرئيس الحريري وانما على جميع المسؤولين. اذا كانت عودة المهجرين بالفعل من الاولويات الوطنية فليتفضلوا ويقدموا الاقتراحات الموضوعية لسبل تمويل العودة وتمويل حاجات المقيمين".

وسئل رأيه في المناقشات المتصلة بالموازنة وما يتم تأكيده بان تكون موازنة تقشف؟ فاجاب: "هناك تقشف وتقشف، في تقشف اذا استطعنا اغلاق جملة سفارات في الخارج مثلا وما حاجتنا لذلك. هناك تقشف اذا استطعنا القيام باصلاح اداري، هناك فريق عمل من الموظفين عاطل عن العمل وغير مجدي. انا اخالف التقشف الاخر، نعمل تقشف على صعيد المهجرين انا ضد هذا التقشف، تقشف على صعيد وقف المشاريع الانمائية كلا. نعمل تقشف على صعيد المناطق المحرومة التي اقرت الحكومة برنامج عمل لهذه المناطق بعد ثورة الشيخ صبحي الطفيلي كلا".

وسئل اين دور الخطة الانمائية الآن؟ فاجاب: "الخطة الانمائية موضوعة، المطلوب البدائل، هناك من قال فلنجد بدائل، فلنناقش البدائل اذا كانت تلك البدائل تؤمن ٨٠٠ مليون دولار، فلنرَ ذلك".

وهل تم تخطي المشكل السياسي الناجم عن موضوع عدم الموافقة على زيادة سعر البنزين؟ قال: "القصة ليست قصة مشكل سياسي، هناك مشكل بدائل، مطروح موضوع البنزين، انا بالاساس طرحت موضوع الاملاك البحرية، لماذا لا نطرح مثلاً عائدات الكازينو، انا احكي بالمهجرين فقط، بدل ما تروح محطة بنزين لفلان وطاولة قمار لفلان تاني من كبار القوم يتفضلوا يعطونا عائدات الكازينو للمهجرين".

وهل تقوم بوساطة بين قريطم وعين التينة؟ اجاب: "ليس هناك من خلاف حتى تكون هناك وساطة".

ثم استقبل رئيس مجلس ادارة "تلفزيون لبنان" جان كلود بولس يرافقه رئيس "موندويال الاعلان الفرنكوفوني" باتريك بودان.

وفد اميركي من وزارتي الخارجية والدفاع في بيروت
يبحث انضمام لبنان الى برنامج دولي لنزع الالغام

كتب فراس الامين:

يخطئ من يظن ان مشكلة الالغام في لبنان محدودة او محصورة في منطقة معينة. واذا كان التداول الاعلامي للموضوع محصوراً بالاعلان بين الحين والآخر عن بتر ساق راع او مقتل طفل بانفجار لغم في هذه المنطقة او تلك، فيبدو ان الحكومة وتحديداً الجهات العسكرية المختصة واعية حجم المشكلة، مما دفعها الى طلب الانضمام الى البرنامج الاميركي لنزع الالغام الذي انطلق عام ١٩٩٣.

أنشئ هذا البرنامج بتوجيه مباشر من البيت الابيض الاميركي وتديره لجنة تتولى التنسيق بين مختلف الادارات الوزارية والتنظيمية الاميركية، ومهمته مساعدة الدول التي تواجه مشكلة وجود الغام في اراضيها على امتلاك التقنيات والوسائل الكافية لنزعها وتوعية المواطنين على خطرها. ومن المعلوم ان الولايات المتحدة رفضت القبول بنص المعاهدة الدولية لحظر الالغام المضادة للافراد التي اقرتها اكثر من ٨٠ دولة في اوسلو، وذلك بسبب تمسكها بالالغام المزروعة بين الكوريتين لحماية جنودها هناك، لكن الادارة الاميركية تحدثت عن اجراءات عملية ستتخذها للحد من انتشار الالغام في العالم، ومعلوم انها اوقفت تصدير الالغام منذ ١٩٩٢ ودمرت نحو ١,٥ مليون لغم من مخازنها.

واستناداً الى مصادر ديبلوماسية غربية فان وفداً اميركياً من اللجنة المذكورة، يضم ممثلين لوزارتي الخارجية والدفاع الاميركيتين وادارات اخرى معنية بالبرنامج، يزور لبنان منذ الاثنين الماضي للتأكد من ضرورة انضمام لبنان الى هذا البرنامج الذي يشمل حتى الآن ١٥ بلداً هي كوستاريكا وهندوراس ونيكاراغوا وناميبيا وانغولا وموزامبيق ورواندا والبوسنة وافغانستان ولاوس واثيوبيا واريتريا وكمبوديا والاردن واليمن.

ويترأس هذا الوفد المسؤول في وزارة الخارجية الاميركية كارل اولسون، ويضم ثلاثة اشخاص آخرين.

وعلم ان لبنان قدم طلب الانضمام الى البرنامج في ايار الماضي وتجيء زيارة الوفد بناء على هذا الطلب للتأكد مما اذا كانت مشكلة الالغام عندنا تستوجب مساعدة من البرنامج الاميركي.

وافادت المصادر عينها ان السفير الاميركي في بيروت ريتشارد جونز تحمس جداً لفكرة انضمام لبنان الى البرنامج الذي لا علاقة له بالامور السياسية بل يأخذ في الاعتبار الوضع الميداني فحسب.

ويشترط البرنامج مبدئيا لقبول عضوية اي دولة ان تقدم طلباً في هذا الخصوص وان تكون العمليات العسكرية قد توقفت على اراضيها. ولن تبت اللجنة المختصة بدرس الطلبات قبول الطلب اللبناني او رفضه قبل ان ينهي الوفد زيارته ويرفع تقريره، لكن المصادر المطلعة على مراحل الزيارة افادت ان الاتجاه ايجابي لاسباب عدة.

فقد لمس اعضاء الوفد الذين قاموا بزيارات ميدانية الى مواقع يشتبه في وجود الغام فيها برفقة قوة من الجيش اللبناني مكلفة نزعها، (زاروا امس موقعاً شرق بيروت ويزورون اليوم منطقة سوق الغرب وشاهدوا الجنود يعملون في البحث عن الالغام)، ضرورة تقديم مساعدة تقنية الى الجيش في هذا المجال. ويعود السبب الرئيسي في ذلك الى نقص الحماية المطلوبة للجنود الذين يقومون بنزع الالغام، اذ قال احد المطلعين على الموضوع ان الواقي المصنوع من البلاستيك، الذي يفترض ان يحمي وجوههم، بالكاد يمكنه تحمل ضربة كرة تنس، فكيف الحال بانفجار لغم؟ وتالياً يجازف هؤلاء الجنود مجازفة قياسية في ما يفعلونه.

ويتوقع المطلعون على الملف ان توافق الحكومة الاميركية على طلب انضمام لبنان الى المشروع، وخصوصاً بعد ان يلمس اعضاء الوفد الحاجة الاساسية الى ذلك والارادة الملحة للتخلص من الالغام، ولا يتوقعون ان يشكل موضوع استمرار العمليات العسكرية في الجنوب عائقاً امام ذلك، ولا سيما ان طابع البرنامج محض انساني ولا علاقة له بالسياسة اطلاقاً.

ماذا يستفيد لبنان من البرنامج؟

لا يقدم البرنامج مساعدات مالية، بل معدات وتقنيات لتجهيز مركز وطني لنزع الالغام، اضافة الى تدريب الجنود اللبنانيين على أيدي اختصاصيين اميركيين. ولا تخضع معايير اقامة هذا المركز وادارته وتوجيهه ومنطقة عمله لاي اشراف اميركي، بل يتولى الاميركيون مهمة التدريب وتزويد التقنيات الحديثة من الكومبيوتر الى الاعتدة الواقية فحسب ، الى ان يصبح الجنود اللبنانيون انفسهم قادرين على تدريب زملائهم.

ونقلت المصادر المطلعة ان الوفد الاميركي اعجب بالجهد الذي بذله الجيش اللبناني حتى الان في نزع الالغام مع الحجم المتواضع لامكاناته، وخصوصاً في منطقة الوسط التجاري. واضافت ان الاميركيين لا يشترطون ان يتفرغ المركز لنزع الالغام بل من الطبيعي جداً ان يشمل عمله البحث عن القذائف غير المنفجرة في بلاد شهدت حرباً طويلة، لا بل قد لا ينحصر العمل التخلص من المتفجرات على اليابسة اذا اقتضت الضرورة ذلك.

ومن المفروض ايضاً ان يشمل عمل المركز التوعية الشعبية، وخصوصاً لدى الاطفال وحضهم عبر ملصقات وغيرها من الوسائل الاعلامية على ابلاغ القوى الامنية عن اي جسم مشبوه قد يصادفونه، الى جمع المعلومات عن الاماكن التي يمكن ان تكون قد زرعت فيها الغام عبر اعوام الحرب.

وستستمر زيارة الوفد الاميركي بضعة ايام يعود بعدها الى بلاده، ويتوقع ان يصدر القرار في شأن قبول عضوية لبنان في نهاية تشرين الاول الحالي.

كشف حساب اليوم في بعبدا

كتب احمد عياش:

اذا استمرت المناقشات على منوال جلسة الثلثاء فان زيادة ٣ آلاف ليرة على صفيحة البنزين آتية لا مفر. هذا هو الانطباع الذي تكون لدى عدد من الوزراء الذين راقبوا ملياً كر المداخلات وفرّ الاقتراحات، وكلما وان قيل فيما "مناقشات بناءة وايجابية" تدل على ان الجميع حاذروا "معصية" البنزين ولكن رغباتهم تحوم حولها.

لماذا هذا الاستنتاج؟

يجيب احد الوزراء ان الساعات الاربع التي امضاها المجتمعون كانت حافلة بالكلام الذي اجتهد فيه الوزراء لطرح افكار ضريبية. وكلما كانت تنتهي عند الرئيس رفيق الحريري بعبارة "راح نشوف شو بتعطينا". وتبين ان المخيلة الضريبية لم تبق مكاناً خفياً. فأحد الاقتراحات وجد من السهل ايجاد مورد لا نضوب فيه. اذ تبين له ان لبنان الذي يستورد سنوياً بالجملة ما مقداره ٧ مليارات دولار يستطيع وفي قرار واحد تحصيل ١٤٠ مليون دولار اذا ما قررنا ضريبة ٢ في المئة على كل المستوردات. واقتراح آخر اكتشف ان هناك مورداً لم يتحدث عنه احد من قبل الا وهو السجل العدلي. فيكفي ان تفرض الفي ليرة على كل سجل عدلي لتبين اننا سنحصل يومياً على ١٤ مليون ليرة باعتبار ان عدد طلبات السجل العدلي تبلغ نحو ٧ آلاف طلب. وبعدئذ تتطاير الاقتراحات يمنة ويسرة، فتصيب الفنادق والمطاعم والمسارح والشواطئ. وكأننا معها في معمعة لن نخرج منها بشيء حسبما ترى مصادر وزارية. ووسط هذا الشرود الضريبي ينزل اقتراح ملموس للحريري كالصاعقة فوق الرؤوس. اذ عندما قال ان هناك فائضاً مقداره ٥ آلاف معلم في وزارة التربية و٨٠٠ متعامل في وزارة الاعلام يمكن الاستغناء عنهم تعالت اصوات تدعو الى "الشفقة" و"الرحمة" و"الرأفة" بهؤلاء الذين سيصرفون وما سينجم عن ذلك اجتماعياً. فرد الحريري قائلاً: "هذا الامر امامكم لتتحملوا المسؤولية".

اما رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي قيل عن ممارسته كحكم في مباراة حامية الكرات، فلم يبق بعيداً عن حدتها. اذ هاله ان تكون الصورة على هذا المقدار من الكآبة المالية. فعلا صوته محتداً: "لم اسمع من فؤاد (الوزير السنيورة) هذه المعلومات".

وفي نهاية المطاف وضع الحريري الوزراء امام مسؤولية التفتيش عن ٢٧٠ مليون دولار لتسديد مستحقات المستشفيات. اما موضوع المهجرين فالى موعد آخر. وكل ما هو موجود هو ١٠ مليارات ليرة تلبي بعض الالتزامات الادارية.

"كشف الحساب" الذي سيظهر في جلسة مجلس الوزراء اليوم لن يكون مريحاً على ما تتوقعه مصادر وزارية. واذا تعطلت لغة الكلام فان لغة الارقام ستنطق.

هذا السيناريو الذي رسمته المصادر الوزارية عشية الجزء الثاني من جلسة الموازنة لم تغب عنه في خلفيته زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للبنان وآثارها المستمرة حتى الآن. فكأننا في مشاكل خطة المليار او الـ٨٠٠ مليون دولار وتعقيدات مشروع الموازنة وهيصة تسكير تلفزيون "حركة التوحيد" واذاعتها في طرابلس اوجه لحكاية واحدة لم تصل بعد الى ختامها.

عصام فارس في موسكو التقى أليكسي: نتطلع الى دور جديد لروسيا في العالم

اعلن النائب عصام فارس في موسكو انه يتطلع الى "دور جديد تضطلع به روسيا في العالم وخصوصا في منطقتنا"، واعرب عن امله في ان تؤدي عملية السلام في الشرق الاوسط الى "سلام عادل وشامل ومستقر"، مشيرا الى ان العالم "في حاجة الى روسيا الارثوذكسية والى الروحانية الارثوذكسية".

تحدث فارس لدى لقائه بطريرك موسكو وكل الروسيا اليكسي الثاني، في اطار زيارة رسمية لموسكو تستمر خمسة ايام يلتقي فيها مسؤولين كبارا.

وبدأ اللقاء بخلوة بين الاثنين، ثم اقيم احتفال قلد فيه البطريرك اليكسي فارس "وسام القديس دانيال" وهو الوسام الارفع في الكنيسة الروسية، في حضور قرينة نائب عكار السيدة هلا وابنه نجاد وابنته نور واعضاء الوفد المرافق له.

والقى اليكسي كلمة قال فيها: "اود في البداية الاشارة الى الدور الذي يؤديه النائب عصام فارس في دعم القضايا الارثوذكسية في لبنان والعالم بالهمة نفسها التي يدعم بواسطتها قضايا لبنان".

واضاف: "سمعت الكثير عن نشاطكم واهتمامكم بالكنيسة وتأييدكم للتعاون بين الكنائس الارثوذكسية والمسيحية كي يكون لها المكانة التي تستحقها في العالم. انني اشكركم على نشاطكم الواسع من اجل القضايا الانسانية والروحية وكنت اسمع عن هذا النشاط عن بعد. اما الآن، فقد تعرفت اليه عن كثب وانا مسرور للقائكم مع افراد عائلتكم الكريمة ومع الوفد الذي يرافقكم في هذه الزيارة.

وتعبيرا عن الشكر وللتقويم العالي للنشاط الاجتماعي والانساني الذي يؤديه النائب فارس في جميع المجالات نمنحه وسام القديس دانيال، وهو ارفع وسام في كنيستنا.

ورد النائب فارس: "يا صاحب الغبطة، ان هذا اليوم هو يوم مميز في حياتي. ازور فيه روسيا للمرة الاولى ولهذه الزيارة اهمية خاصة لانها جاءت تلبية لدعوة كريمة من صاحب القداسة بطريرك موسكو وكل الروسيا اليكسي الثاني الذي تفضل ومنحني وسام الكنيسة الارثوذكسية الرفيع والذي ساحمله بفخر واعتزاز مدى الحياة.

في مطلع التسعينات شهد لبنان وروسيا موجة تحرر مشتركة. انتم تحررتم من ايديولوجية اجنبية، ونحن تحررنا من حرب ضروس وبات كل من البلدين امام تحديات وانطلاقات جديدة نعتبرها فرصا متاحة اذ يتعين علينا ان نجدد ايماننا ونبلسم جروحنا ونتحمل مسؤولياتنا.

ان قيامة كاتدرائية يسوع المخلص من رماد الشيوعية المتحدة برعاية العين الساهرة للبطريرك اليكسي الثاني تشهد على بداية فصل جديد في تاريخ الارثوذكسية. ونحن ابناء الكنيسة الارثوذكسية الانطاكية في لبنان وسائر المشرق الذي يرتفع عددنا الى الملايين عبر الهجرة الى كل دول العالم، نشكل قوة في العالم لا يستهان بها، ونود ان نقف الى جانبكم. نريد ان نسير تحت لوائكم ونترك بصماتنا على مجرى الاحداث. اننا نتطلع الى دور جديد تمارسه روسيا في العالم بأسره وخصوصا في منطقتنا. (...)".

لطالما نظرت بلادكم الى القدس كمدينة مخلصنا واستمر حجاجكم في التدفق اليها في ظل احلك الظروف. القدس مدينة مقدسة بالنسبة الينا نحن المسيحيين بقدر ما هي مقدسة بالنسبة الى المسلمين واليهود. لقد عشنا على هذه الارض مع السيد المسيح وننوي ان نبقى فيها كمسيحيين عرب وكشعب يحمل رسالة الحب والسلام.

يا صاحب القداسة، العالم في حاجة الى روسيا الارثوذكسية. انه في حاجة الى فكر المفكرين الروس الكبار الذين دافعوا دوما عن الحق والعدالة والحرية وروحهم. واهم من ذلك كله، العالم في حاجة الى الروحانية الارثوذكسية.

ورد البطريرك بكلمة قال فيها: "العلاقات بين لبنان وروسيا كانت وطيدة على مر التاريخ لقد ساهمت روسيا في بناء الكنائس والمدارس الارثوذكسية في بلدكم. ونحن مسرورون للدور الذي تلعبه روسيا الآن في عملية السلام في الشرق الاوسط.

نحن نؤمن بأن هذه العملية ستنتهي بسلام عادل وحقيقي في المنطقة.

كما تعلمون لقد قمت اخيرا بزيارة للكنيسة الارثوذكسية الانطاكية وزرت بيروت. وخلال زيارتنا للعاصمة بيروت ذكرنا ما شاهدناه من الدمار بمدينة ستالينغراد في اثناء الحرب العالمية الثانية رغم ان بيروت كانت قبل الحرب لؤلؤة البحر الابيض المتوسط وكان يطلق عليها باريس الشرق. حتى الآن لا سلام في المنطقة، الشعب اللبناني في حاجة الى السلام، نحن نؤيد جميع اللبنانيين في هذه العملية. نعلم ان عملية السلام صعبة وشاقة لكننا نؤمن بأنها ستنتهي بنجاح.

اما في خصوص القدس، فنحن نعتبر هذه المدينة مقدسة لجميع المسيحيين على حد سواء وجميعهم يصلون من اجلها. كما ان القدس مدينة مقدسة بالقدر نفسه للمسلمين واليهود. ويجب ان تكون المدينة مفتوحة لجميع الديانات وعلينا العمل معا لتحقيق هذا الهدف".

وكان فارس وصل مساء الثلثاء الى مطار موسكو وكان في استقباله ممثل وزارة الخارجية الروسية فلاديمير زنتشيوف ورئيس قسم العلاقات الخارجية في الكنيسة الروسية ليونيد بوليفين وسفير لبنان في موسكو سليم تدمري وقرينته والمعتمد البطريركي الارثوذكسي في روسيا الاسقف صيقلي.


البطريرك أليكسي الثاني يعلق الوسام على صدر النائب فارس في حضور قرينته ونجله وابنته.

"التجمع الوطني": لا معالجات ناجعة ما دام أهل الحكم يمارسون التسلط

اعتبر "التجمع الوطني" الذي يضم ممثلين لحزب الوطنيين الاحرار و"التيار العوني" و"المعارضة الكتائبية" "ان اهل الحكم الذين تنازلوا عن قرارهم في الامور الوطنية والسياسية الكبرى، عاجزون عن ايجاد تصور علمي وموضوعي للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية والانمائية".

عقد التجمع اجتماعه الاسبوعي برئاسة رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون واصدر بيانا جاء فيه:

"١- يأسف التجمع الوطني لحال البلبلة والضياع في ادارة الشؤون الانمائية والاقتصادية التي يدفع اللبنانيون ثمنها والتي ترتد سلبا على حياتهم اليومية وعلى مستقبلهم، وتهد تدريجا عزمهم، وتنال من صمودهم، وتجبرهم على حصر اهتمامهم بتأمين لقمة العيش. هذا الواقع يجعلنا نتوجس شراً من العشوائية والارتجال في اداء اهل الحكم الذين لا هم عندهم الا هم احكام قبضتهم على مفاصل الحكم ومقدرات الوطن على قاعدة التنافس تارة والمحاصصة طورا ضاربين عرض الحائط بثوابت الوطن ومصالحه (...)

اما اليوم فقد تبين للجميع ان اهل الحكم الذين تنازلوا عن قرارهم في الامور الوطنية والسياسية الكبرى، عاجزون عن ايجاد تصور علمي وموضوعي للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية والانمائية التي يواجهها لبنان، وغير قادرين على اقتراح الحلول الملائمة لها. لذلك يرى التجمع استحالة الوصول الى معالجات ناجعة ما دام هؤلاء في مواقعهم يمارسون شتى انواع التسلط على ارادة اللبنانيين. ويرى كذلك ان لا امل للبنان في ادارة شؤونه بنفسه وتوليه الدفاع عن مصالحه بالاصالة لا بالوكالة توصلا الى تحرير ارضه وقراره وتحقيق سيادته واستقلاله (...)

٢- يندد التجمع باحجام اهل الحكم عن توفير مستلزمات عودة المهجرين، رغم مطالبة معظم الفاعليات السياسية والحزبية والمراجع الروحية والوطنية وتحذيرها من عواقب التقصير في هذا المجال. ويستنكر اصرارهم على اقحام هذه المسألة المصيرية في التجاذبات السياسية ودهاليزها وربط مصير العودة بمصير خطة الحريري الاخيرة، مما يثير الكثير من الشكوك".

"التجمع للجمهورية": ترحيل الطقم الحاكم والعودة الى حكم بعيد عن كل أرتهان

اعلن "التجمع للجمهورية" في بيان اصدره امس بعد اجتماع عقده برئاسة الدكتور البر مخيبر "ان الخارج اصبح يعلم حق العلم ان من العبث البحث في قضية الجنوب مع المسؤولين اللبنانيين لأن الامر في ايدي غيرهم".

قال البيان: "يمر لبنان اليوم بأحداث صعبة لئلا تقول خطيرة نظرا الى التناقضات القائمة على صعيده وانعكاساتها على الصعيد الخارجي. فعلى الصعيد الداخلي لا يخفى على احد ولا على المراقبين الاجانب ان الحكم في الداخل يتخبط بين حكمين وهو ما ظهر جليا في الايام الاخيرة في التصويت الذي حصل في مجلس الوزراء حيث صوت ضد رئيس الحكومة ثلاثة عشر وزيرا في مقابل احد عشر وزيرا مما جعل رئيس الحكومة يقول على الاثر ان هذا التصويت كان سياسيا بحتا ونحن نرى ايضا ان التصويت كان سياسيا من مصدر واحد.

يقف التجمع مندهشا امام هذه الصورة كأن المقصود منها هو افهام من لم يفهم بعد ان السلطة في يد ذاك الفريق وذلك المصدر رغم مراقبتنا الدقيقة لن يظهر اي "بازار" وراء هذه العملية وسيبقى التجمع يراقب من كثب مجريات الامور منعا لأي مفاجأة على هذا الصعيد. من جهة اخرى توقف التجمع كعادته عند الاحتلال المزمن للجنوب واخفاق الحكومة اخفاقا كاملا في تحريره (...) اما آن الوقت ان تقلع الحكومة عن سياسة الارتهان وأخذ مسؤولياتها في يدها لان التخلي عن هذه المسؤوليات لم يعد مفاجئا لاحد لا في الداخل ولا في الخارج فقد اصبح الخارج يعلم حق العلم ان من العبث البحث في قضية الجنوب مع المسؤولين اللبنانيين لأن الامر في ايدي غيرهم.

وعن صدقية هذا الوضع ما جاء منذ ايام على لسان الرئيس الاسرائيلي عازار وايزمن في المؤتمر الصحافي مع الرئيس حسني مبارك في مدينة الاسكندرية اذ قال: "اذا لم يأت الرئيس (حافظ) الاسد الى اسرائيل فلن نستطيع ان نحل قضية جنوب لبنان".

اللبنانيون يخجلون عندما يقرأون هذا التصريح والتصريحات المماثلة اذ يشعرون بأن عزتهم وكرامة وطنهم قد مستا، والمؤسف جدا هو ان ما من احد في السلطة اللبنانية رفع التحدي واستنكر هذا القول بعد ان يكون قد استنكر مصادرة سياسة لبنان الخارجية. ثم في خطاب وزير الخارجية اللبناني طالبت الحكومة بتنفيذ القرارات الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ واخيرا ٤٢٥ علما ان القرار ٢٤٢ يعطل القرار ٤٢٥ في ما يتعلق بالانسحاب من دون قيد او شرط.

ان التجمع يعترف بما يعترف به الشعب اللبناني من ان لبنان دولة ذات سيادة ولها الاولوية كبقية دول العالم والجنوب له الاولوية في الدولة اللبنانية.

كما اننا نرفض رفضا كليا حكم اللون الواحد والمصدر الواحد القائم في لبنان. وعلى الحكومة ان تصدر بيانا تؤكد فيه ان سياسة لبنان الخارجية في يد الحكم اللبناني وحده، وهكذا تكون الحكومة اسقطت المصادرة والارتهان.

تجاه هذه الوقائع لم يعد الشعب اللبناني يثق بالطاقم السياسي الحاكم الذي قضى في الحكم نيفا وخمس سنوات وفشل في تحقيق أماني الناس وطموحاتهم. ولهذا فاننا ندعو الى ترحيل هذا الطاقم الحاكم والعودة بالبلاد الى الحكم الوطني البعيد عن كل ارتهان".

طالبت بفصل العودة عن التقشف
"جبهة النضال" تبنت "تسوية الاملاك" جنبلاط: مهم جداً... كعائدات الكازينو


أعضاء "جبهة النضال الوطني" مجتمعين. (سلكو بيكاريان)

طالبت جبهة النضال الوطني "بعدم ربط سياسة التقشف بعودة المهجرين وحقوق العائدين والمقيمين في قرى العودة، لأن لديهم متطلبات". واعلنت تبنيها اقتراح قانون تسوية الاملاك البحرية الذي اعده عضو الجبهة النائب وديع عقل ووصفه وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط بأنه "مهم جداً".

وذكرت مصادر الجبهة لـ"النهار" ان عضو الجبهة وزير البيئة اكرم شهيب كلف الدفاع عن الاقتراح في الجلسة التي يعقدها مجلس الوزراء اليوم، وقد زود معلومات وارقاماً عن المردود المالي الذي يمكن ان يؤمنه تنفيذ الاقتراح.

الجبهة عقدت اجتماعاً في منزل الوزير جنبلاط في شارع كليمنصو، شارك فيه، الى جانب جنبلاط، الوزير شهيب والنواب ايمن شقير ومروان حمادة ووديع عقل وانطوان الحتي وانطوان اندراوس وزاهر الخطيب ونبيل البستاني وعلاء الدين ترو وجورج ديب نعمة وعبده بجاني. وبحث المجتمعون في آخر التطورات السياسية والاقتصادية، ولا سيما ما اثير حول سياسة التقشف وانعكاسها على عودة المهجرين.

جنبلاط

واستمر الاجتماع ساعة تقريباً، وعلى الاثر قال الوزير جنبلاط: "اجتمعت الجبهة لدرس التطورات وهي تطالب بعدم ربط سياسة التقشف بعودة المهجرين وحقوق العائدين والمقيمين المحققة، لأن لديهم متطلبات اجتماعية واقتصادية وتنموية، آخذين في الاعتبار ان قسماً كبيراً من المهجرين عاد، مخالفين بذلك النسب المئوية السخيفة او الغريبة التي تذكرها اوساط سياسية او كنسية.

وسيشرح النائب عقل اقتراح تسوية الاملاك البحرية الاسبوع المقبل، لأنه لا بد من طرح بدائل الى جانب زيادة سعر البنزين، اذا كان لا بد منها. واقترح الى جانب اقتراح تسوية الاملاك البحرية، علاقات كازينو لبنان، فتذهب الى صندوق المهجرين موقتاً بدل ان تذهب الى الجيوب والاندية الخاصة، وذلك الى ان تستكمل العودة".

ووصف الاقتراح بأنه "مهم جداً"، معارضاً اقتراح السماح ببناء "طبقة المهجرين" لأن "طبقة المر تكفينا، ويكفينا ما اصاب لبنان من تشويه (...) واذا كانت ثمة مخالفة بالعقود المبرمة مع شركات الهاتف الخليوي، فلا بد من اعادة النظر فيها. ولكن هذا الامر يتعلق بكبار القوم".

عقل

وقال عقل لـ"النهار": "انطلقنا في اقتراح القانون من قواعد لا يمكن ان تقع في اي لبس. وهذا يعني ان تكون الضريبة مباشرة، وان يتكافل من بنى ثروة في غياب الدولة عبر طمر الاملاك العمومية او شغلها او استغلالها، مع من هدم منزله بسبب غياب الدولة ايضاً خلال الحرب. والقول ان مردود الاقتراح قليل خاطئ، فالارقام التي تقدمت بها وزارة النقل تشير الى ان المساحة المردومة على الشاطئ تبلغ مليونين و٥٣٥ الف متر، فضلاً عن الاملاك العامة البحرية المعتدى عليها وغير المردومة. اذاً المخالفة باهظة ومردودها مرتفع جداً، ولا يقل عن ٢٣٠ مليار ليرة. ولا يقتصر الاقتراح الذي وضعناه على الاملاك البحرية انما وضعنا ايضاً نصين، الاول يتعلق بالمقالع والكسارات والآخر يخضع اعلان السجائر لرسوم معينة".

واقر "بوجود ضغوط لمنع امرار الاقتراح، لكنها لا تزال تخجل ان تفصح عن نفسها او ان يقول اصحابها انهم اعتدوا على املاك المواطنين (...) ولم اجد الى الآن الا اعتراضاً واحداً، وهو عن قلة مردود القانون (...)".

وقال: "يسعدني ان اعقد مؤتمراً صحافياً عن هذا الاقتراح الاسبوع المقبل"، لافتاً الى ان "المجتمعين تناولوا ايضاً اوضاعاً سياسية معينة وتشنجات لا بد من ازالتها، ويفترض بجبهة النضال ان تزيل الاحتقان وان تسعى جاهدة الى منع التصعيد الذي نعيشه".

الشيوعي يستغرب الوعود بوقف الاهدار

دعا الحزب الشيوعي الى "تطوير النضال الشعبي وتفعيل اطره النقابية من اجل التصدي لمحاولات السلطة المستمرة لتحميل الفئات الشعبية اعباء اضافية"، ودعا القوى والشخصيات و"المواقع السياسية الحريصة على تغيير الوضع الراهن في اتجاه دولة القانون والمؤسسات والحريات الى فتح حوار حقيقي من اجل التفاهم على برنامج بديل".

واشار في بيان اصدره مكتبه السياسي امس، الى الازمة الاقتصادية - الاجتماعية المتفاقمة، معتبراً انها "من نتاج نهج الحكم والحكومة". واستغرب الحديث عن وقف الاهدار والفساد "مقروناً بوعود بتقليصهما، دون تحديد المسؤول والمستفيد والمرتكب والمتواطئ، وخصوصاً دون تحديد المؤهل لمثل هذه المهمة"، وقال: "بعدما تم تكريس "الترويكا" الرئاسية على حساب المؤسسات الدستورية يحاول البعض التنصل، مما جرى سابقاً لجهة المشاركة في المسؤولية وتعطيل مؤسسات الرقابة وفي مقدمها مجلس النواب".

وفد "التلفزيون الجديد" عند الحزب القومي

زار امس وفد من "التلفزيون الجديد" الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى، والتقى نائب رئيس الحزب محمود عبد الخالق وعميد الخارجية فيه قاسم صالح ووكيل عميد الاذاعة والاعلام معن حميه، وكان عرض لحيثيات قرار مجلس الوزراء قفل المحطات غير المرخص لها، وما نجم عنه من اجحاف في حق هذه المحطات.

وأكد صالح بعد اللقاء موقف الحزب من قرار مجلس الوزراء غلق ملف الاعلام، معتبراً انه "يشكل اعتداء سافراً على الحريات العامة في لبنان، ولبنان من دون حريات يكون في وضع لا يحسد عليه".

ورأى "ان قفل التلفزيون الجديد يشكل قفلا لمنبر اعلامي كان بمثابة متنفس لجميع المواطنين".

✓ المفسر

من المسؤول؟

جاءنا من مجموعة من المعلمين: "في اثناء الانتخابات الفرعية الاخيرة، تم استدعاؤنا الى دورة تدريبية، واعلن يومها وزير الداخلية ميشال المر انه سيتم منحنا بدل حضور. وفوجئنا عندما ذهبنا الى وزارة الداخلية لقبض المستحق، بعدم وجود اسمائنا. على انه لم تدع الى الانتخابات لورود اسمائنا في منطقة البقاع التي تم الغاؤها، ومن اشرفوا على العملية الانتخابية من الزملاء قبضوا مبلغ خمسين الف ليرة. فهل هذا يجوز؟".

* مسؤول في وزارة الداخلية اوضح ان جميع الذين خضعوا لدورة تدريبية للانتخابات النيابية الفرعية وملأوا استمارات، يحق لهم بدل قيمته ٥٠ ألف ليرة يتقاضونها من دائرة التربية التابعة لمكان سكنهم.

واشار الى ان الوزارة جادة في العمل على انجاز المعاملات لكل المناطق.

مشكلة ايجار

مواطن يقول انه منذ ما قبل الحرب استأجر محلا في عقار في وسط بيروت. وبعدما استعاد الملاك المبنى، طالبوه بدفع نصف بدلات الايجار، ابتداء من العام الذي توقف فيه عن الدفع اي، منذ العام ١٩٨٣ مع الزيادة الواردة في القانون ٩٢/١٦٠.

* في الرجوع الى كتاب القاضي عفيف شمس الدين "قانون الايجارات بين الاصل والتعديل"، يتبين ان هناك تناقضا بين النصوص التي تعالج اوضاع الوسط التجاري وعلاقات الملاك والمستأجرين فيه، بحيث ان شمس الدين يعتبر ان محاولة الوصول الى حل لهذه المسألة ليس بالامر السهل، ويرى ان يكون هذا الحل عبر تشريع واضح وصريح، بالنظر الى تعدد التشريعات التي ذكرناها والى عدم وضوحها لو كفايتها.

اما بالنسبة الى مصدر قضائي ناظر في قضايا الايجارات، فتطبق في هذه الحال المادة ٢٥ من قانون الايجارات رقم ٩٢/١٦٠ التي تنص على ما يأتي:

"لا تطبق الزيادة ولا البدل العادل المنصوص عليهما في هذا القانون على الاماكن التي حرم مستأجروها الانتفاع منها لاسباب امنية بنتيجة الحوادث الحاصلة بعد ١٩٧٥/٤/١٣، وذلك طوال مدة الحرمات، الا ان هذه الزيادة والبدل العادل يعودان الى السريان من دون مفعول رجعي بعد زوال الاسباب الامنية".

انتهت المشكلة

سكان بناية كرم في منطقة نيو روضة مفرق "مكتبة شباط"، شكوا صاحب محل للخضر يعرض بعض السلع على الرصيف امام البناء، الامر الذي يشكل مصدرا للبعوض والذباب اضافة الى قلة الترتيب.

وطالبوا المسؤولين بتطبيق القانون في حقه.

* مصدر في بلدية جديدة المتن اوضح انه تم الكشف على مكان الشكوى وطلب من صاحب المحل عدم عرض السلع على الرصيف والتزم الطلب وازيلت الشكوى.

الهويات الجديدة

احد المواطنين يسأل وزارة الداخلية عما يتوجب على العائلات التي تبدأ بالحرف "الف" ولم تتقدم بطلبات للحصول على بطاقة الهوية ضمن المهلة المحددة لها في شهر ايلول؟

* العقيد خليل ابي راشد المسؤول في وزارة الداخلية، اوضح ان على العائلات التي تبدأ بالحرف "الف" والتي فاتها تقديم الطلبات خلال الشهر المخصص لها ان تترقب الموعد الذي ستحدده المراجع المعنية لاحقا لاستلحاق تقديم طلباتها. وسيستمر حتى ذلك الحين، العمل بمستندات هويتها الشخصية القائمة (اخراجات قيد وتذاكر هوية) الى حين صدور نص قانوني معاكس عن السلطة صاحبة الصلاحية.

السفير حبيقة امام مؤتمر وكالة الطاقة:
اسرائيل تشكل خطراً داهماً بمفاعلاتها وينبغي الضغط عليها لتنضم الى المعاهدة

لفت رئيس وفد لبنان الى الدورة الـ٤١ للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية السفير سمير حبيقة الى ان في الشرق الاوسط دولة واحدة لا تزال خارجة على نظام الضمانات هي اسرائيل "التي تشكل بما تملكه من مفاعلات نووية غير معلن عنها، خطرا داهما ليس على جيرانها فحسب بل على العالم بأسره".

ودعا في كلمة لبنان امام المؤتمر الى جعل هذه الضمانات عامة وشاملة وان تخضع لها كل الدول على حد سواء و"الا يكون ثمة ميزانان ومكيالان في تعاطي شأنها". وحض المجتمع الدولي على "ممارسة ضغط على اسرائيل لاقناعها بالانضمام الى معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية".

وتناول مساهمة لبنان في اعداد اتفاقات واقرارها وتوقيعها في مواضيع ذات اهمية بالغة بالنسبة الى تزايد استخدام الطاقة الذرية في المجالات المدنية المختلفة، وهي:

- "الاتفاق المشترك حول امان التصرف في الوقود المستهلك وامان التصرف في النفايات المشعة.
- الاتفاق لاعتماد بروتوكول لتعديل اتفاق فيينا في شأن المسؤولية المدنية عن الاضرار النووية.
- الاتفاق في شأن التمويل التكميلي.

وادراكا منه لأهمية الاتفاقات المعتمدة في اشراف الوكالة، ابرم لبنان السنة الجارية الاتفاقات الآتية:

- اتفاق التبليغ عن وقوع حادث نووي.
- اتفاق تقديم المساعدة في حال وقوع حادث او طارئ اشعاعي.
- اتفاق المسؤولية المدنية عن الاضرار النووية.

وجرى ايداع وثائق الابرام الامانة العامة في ١٩٩٧/٤/١٧ وفقا للاصول. وكذلك ابرم مجلس النواب اللبناني اخيرا اتفاق الحماية المادية للمواد النووية، وسوف نقوم بايداع وثائق الابرام فور تسلمها، بعدما كان ابرم العام الماضي اتفاق الامان النووي، واودعت وثيقة ابرامها الامانة العامة في ١٩٩٦/٦/٥".

تصويب

جاءنا:

"ورد في "نهار" يوم الاثنين كلام منسوب الى الدكتور سليم الضاهر ادلى به في اثناء اللقاء التشاوري حول موضوع "انماء عكار والشمال: الواقع والتطلعات"، وحيث ان ما نشر لم يكن دقيقاً، اقتضى التنويه. وفي كلمتي التي كانت بعنوان "ركائز الانماء واسباب الدعوة الى اللقاء التشاوري" قلت "أن الانسان هو غاية الانماء واداة تحققه في الوقت نفسه. والانماء هو حق من حقوق الانسان الاساسية، ويشكل العصب الاساسي للجيل الثالث في هذه الحقوق التي اقرتها الامم المتحدة". و"ان عدد سكان عكار، كما قال لنا مصدر شبه رسمي، يقارب الخمسمئة الف انسان (اي ما يعادل ثمن (١/٨) سكان لبنان)، يعيشون في مئة واثنتين وخمسون مدينة وبلدة وقرية، اضافة الى خمسة وثلاثين تجمعاً سكنياً هي بمثابة قرى، ومع ذلك فان منطقتنا لا تزال من المناطق الاكثر حرماناً، ان لم تكن اكثرها حرماناً... وشدد على انه "كان من المنتظر ان تبادر الدولة اللبنانية بمختلف اجهزتها وادارتها، ومنذ سنين طويلة، الى احترام الدستور واحترام، حق ابناء عكار والشمال في الانماء المتوازن".

سليم الضاهر

المقاومة تصرع عنصراً لـ"الجنوبي" في هجوم على موقع عيترون

قتل عنصر من "جيش لبنان الجنوبي" في هجوم شنته المقاومة امس على موقع في تلة عيترون الحدودية.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجنوبي" ان موقعاً لهذا الجيش تعرض الخامسة والنصف صباحاً لقصف مدفعي وصاروخي من الجهة الجنوبية الشرقية، مما ادى الى اصابة عنصر بجروح خطرة جداً. ونقلته طوافة الى احد مستشفيات اسرائيل لكنه ما لبث ان توفي.

كذلك تعرض صباحاً محيط موقعي برعشيت وبيت ياحون لقصف مدفعي ورمايات رشاشة، وردت المدفعية المشتركة على مصدرها.

وكانت طوافات اسرائيلية حلقت ليل الثلثاء فوق القطاع الغربي.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة شهداء مجزرة حولا شنت هجوماً صاعقاً الخامسة والنصف صباح (امس) على موقع جبل الجماعة قرب عيترون، في اثناء وجود قوة صهيونية – لحدية مشتركة فيه واشتبكت معها من مسافة قريبة، مما ادى الى تدمير الدشم الرئيسية للموقع وايقاع اصابات مؤكدة في صفوف حاميته.

وبعد زهاء ساعة قصف العدو منطقة العملية ومحيطها بقذائف دخانية من عيار ١٥٥ مليمتراً، وحلقت طوافاته وشوهدت احداها تحط في المنطقة".

وافادت في بيان آخر ان "وحدة الاسناد الناري دكت موقع الاحمدية في البقاع الغربي، السادسة والدقيقة الـ٤٠ مساء، بعدما رصدت فيه قوة مدرعات صهيونية، لحدية مشتركة، محققة فيه اصابات مباشرة".

مواقف تندد بمحاولة اغتيال مشعل
"حماس": نتنياهو نقل المعركة الى الخارج

ندد ممثل "حركة المقاومة الاسلامية" (حماس) في لبنان مصطفى اللداوي بمحاولة اغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسي للحركة في الاردن، واتهم "الموساد" الاسرائيلي بارتكابها، ودعا الحكومة الاردنية الى الكشف عن ملابسات هذه المحاولة والسلطة الفلسطينية الى الافراج عن المعتقلين السياسيين لديها، مؤكداً "ان "حماس" ماضية في مقاومة الاحتلال الصهيوني".

وكان اللداوي عقد مؤتمرا صحافيا في مقر نقابة الصحافة، في حضور النقيب محمد البعلبكي والنائبين عمار الموسوي وخالد الضاهر، والنائبين السابقين زهير العبيدي واسعد هرموش، وممثلين لاحزاب وفصائل فلسطينية واعلاميين. تحدث النقيب البعلبكي فدعا الى "رص الصفوف لمواجهة العدو الاسرائيلي"، ثم تلا اللداوي بيانا ركز فيه على محاولة اغتيال مشعل في عمان "التي يقف وراءها "الموساد" الاسرائيلي". وقال ان "حماس" تعتبر "ان هذه المحاولة خرق خطير من الارهابي نتنياهو لقواعد المعركة، وهو ينقل بفعلته هذه المعركة الى خارج حدود الوطن". ودعا الحكومة الاردنية الى الكشف عن ملابسات محاولة الاغتيال عاجلا "وتقديم افراد الخلية الصهيونية لمحاكمة علنية، وخصوصا ان الاجهزة الامنية الاردنية القت القبض على جميع افراد هذه الخلية".

وطالب باعادة الشيخ احمد ياسين الى بيته واسرته في قطاع غزة محملا "حكومة العدو كامل المسؤولية عن تردي حالة الشيخ الصحية".

ودعا السلطة الفلسطينية الى "الافراج فورا عن كل المعتقلين السياسيين، وعدم التفاخر امام نتنياهو و(وزيرة الخارجية الاميركية مادلين) اولبرايت امام عدسات المصورين الذين جالوا في سجون غزة على ابطال المقاومة الذين تحتجزهم في سجونها بحجة تهديدهم امن العدو". واكد ان "حماس" "ماضية في برنامج مقاومة الاحتلال الصهيوني، ولن تلقي سلاحها حتى تسترد حقها، ولن تلتفت الى محاولات السلطة الفلسطينية لجرها وقوى المعارضة بممارساتها التعسفية الى معارك جانبية ونزاعات اهلية عاهدنا الله وشعبنا ان نتجاوزها وتجنبها ايا يكن الثمن".

والى مداخلات توالت للنائب السابق زهير العبيدي والنائب عمار الموسوي والشيخ زهير كنج وفايز ثريا وكمال نادر وسمير جركس وخليل بركات والشيخ زهير الجعيد ونزيه حمزة وايلي اسكندراني والنائب خالد الضاهر والشيخ ماهر حمود و"ابو فادي" حماد، استنكروا فيها الاعتداء على مشعل، ودعوا الى "دعم المقاومة في فلسطين المحتلة وفي الجنوب اللبناني"، ورفضوا سياسة عرفات "التعسفية" ضد "حماس"، واعلنوا "التضامن مع كل حامل بندقية ضد العدو الصهيوني ومن يقف معه"، ورفضوا التطبيع منددين بالسياسة الاميركية في المنطقة وبزيارة اولبرايت الاخيرة.

● حملت "الجماعة الاسلامية" في بيان امس اسرائيل مسؤولية محاولة اغتيال مشعل. واعتبرت ان المحاولة واحتجاز الشيخ ياسين "يمثلان عدواناً صارخاً على الحركة الاسلامية وقضايا الامة". ودعت الى "توحيد جهود القوى الرافضة للتسوية في مواجهة اسرائيل".

عضوم: ممنوع التعرض للقضاء ... ووصلت الى المنخار

تمنى النائب العام التمييزي عدنان عضوم ان تكون السنة القضائية الجديدة التي بدأت امس "سنة خير" وقال لـ"النهار": "امام القضاء مهمات كبيرة سينجزها هذه السنة بإذن الله. وهو بات اكثر جهوزية للقيام بدوره الكامل في بت الملفات العالقة أمامه. وان شاء الله، مع نضج التشكيلات القضائية الجديدة، يبدأ العام القضائي طبيعياً".

وحذر من التعرض للقضاء وجزم بإحالة "كل من يتعرض لهذه المؤسسة من دون وجه حق، على القضاء، لانه ليس مكسر عصا". وقال: "ان القضاء سلطة قائمة في ذاتها ولا احد وراءنا سوى ربنا وضميرنا. لقد شبعنا سماع انتقادات. وقد ابدى القضاة اليوم (امس) في زيارة التهنئة البروتوكولية بالسنة الجديدة انزعاجهم من هذا الوضع. نحن نقوم بواجباتنا، واذا كان من خلل فليس عندنا. ان للقضاة معنويات، هم ايضا، ويجب الحفاظ عليها ولن نتوانى عن ذلك. لقد وصلت الامور الى المنخار".

ومن يقصد بكلامه؟ قال: "كل شخص او مؤسسة، أياً يكن نوعها تتطرق الى القضاء من دون حق ومن غير موضوعية وتمس بسمعته وتشكل مخالفة للقوانين والانظمة سيتم التعامل مع هذا الكلام وفقاً للمقتضى".

وكان اركان القضاء الرئيس الاول منير حنين والقاضي عضوم ورئيس هيئة التفتيش القضائي وليد غمره استقبلوا زملاءهم الذين هنأوهم بالسنة الجديدة.

الطفيلي: سننزل الى الشارع في ٥ تشرين

بعلبك – "النهار":

هدد الشيخ صبحي الطفيلي بـ"النزول الى الشارع نتيجة عدم استجابة المطالب وتمرس الحاكم الظالم في ظلمه وتماديه في فساده وطغيانه".

تحدث الطفيلي في احتفال تأبيني في حسينية بريتال: "ابتداء من الخامس من تشرين الاول الجاري سنقول لهم، مهما حاولوا التمديد والوعيد، ان حقنا مقدس والواقع يجب ان يتغير. هذا واجبنا وتكليفنا الشرعي. والموقف هو باسقاط المجرم. والسلطة ما زالت مصرة على رفض المطالب. لذلك سننزل الى الشارع ونتحدى الظالم وستكون له بالمرصاد ومجلس الاعيان سيتحمل مسؤولياته اعتباراً من نهار الاحد، الخامس من تشرين الاول الجاري. نحن مستمرون في مواقفنا ومقبلون على خطوات تصعيدية لأن السلطة مستمرة في سياسة الخطأ.

٩ مرشحين لنقابة محامي بيروت و٥ يتنافسون على مقعد النقيب

انتهت امس مهلة الترشيح لمنصب نقيب المحامين في بيروت و٤ مراكز عضوية في مجلس النقابة خلفاً لاربعة اعضاء تنتهي ولايتهم في تشرين الثاني المقبل. ورسا عدد المرشحين على تسعة محامين بينهم خمسة ترشحوا لمركز النقيب خلفاً للنقيب الحالي شكيب قرطباوي.

والمرشحون التسعة هم انطوان قيلموس وزغلول عطية وميشال اليان واميل نجم وريمون شديد ونهاد جبر وجورج بارود ونبيل طوبيا وفرج الله فواز. والمرشحون الخمسة الاول يتنافسون على مركز النقيب.

وتبين ان عدد المحامين الذين بات يحق لهم الاشتراك في عملية الاقتراع يزيد عن ٣٧٠٠ محام في الاستئناف سددوا الرسوم السنوية. وهو رقم قياسي لم تشهده نقابة بيروت من قبل. وعزت مصادر في النقابة ارتفاع هذه النسبة الى زيادة عدد المحامين الجدد في الاستئناف، ثم الرغبة في الاشتراك في التأمين الصحي الذي يوجب دفع الرسوم السنوية.

وبانتهاء ولاية النقيب واربعة اعضاء في مجلس النقابة في تشرين الثاني تنتهي ولاية لجنة تقاعد المحامين، وهي من المحامين الاعضاء جورج ملكي وميشال اليان وسمير شبلي وسعد الدين الحوت، وترشح مكاتبهم المحامون لودي مسعود نادر ونبيل غالمية وسليم غلريوس وسمير شبلي وسعد الدين الحوت الذين سيعتبرون فائزين بالتزكية لعدم وجود مرشحين آخرين ينافسونهم، على ان يعقد مجلس نقابة المحامين جلسة غداً للنظر في جميع طلبات الترشيح واتخاذ القرار فيها.

... واحالة "الديار" على المحاكمة

ادعى النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار امس على صاحب جريدة "الديار" شارل ايوب ومديرها المسؤول يوسف الحويك وعلى "مؤسسة النهضة ش. م. م" المسؤولة بالمال بجرم نشر مقالين في عدد "الديار" الصادر في ٣٠ ايلول، الاول كتبه صاحب الجريدة بعنوان "القضاء الاعرج" والثاني كتبه المدير المسؤول وتضمنا قدحاً وذماً وتحقيراً وتشهيراً بالقضاء.

كذلك ادعى القاضي بيطار على الرسام الكاريكاتوري في الجريدة ايلي صليبا بجرم نشره في العدد نفسه رسماً كاريكاتورياً ينال من هيبة القضاء.

واحيلت اوراق الدعوى على قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا للتحقيق معهم بموجب المواد ٣٨٣ و٣٨٥ و٣٨٦ من قانون العقوبات والمادة ٢٢ وما يليها من قانون المطبوعات والمادة ٢١٠ من قانون العقوبات بالنسبة الى "مؤسسة النهضة" كشخص معنوي.

وكان النائب العام التمييزي عدنان عضوم احال كتاباً على القاضي بيطار يطلب فيه الملاحقة

"لقاء مار روكز" قلق من بيع عقارات في جزين

ابدى "لقاء مار روكز من اجل جزين" قلقه من عمليات بيع مساحات من اراضي منطقة جزين شملت منازل في بعض القرى، داعيا الى "مواجهة هذا الامر بحملات توعية وبالامتناع عن تسجيل عمليات بيع العقارات المشبوهة".

عقد اللقاء اجتماعا امس في دير مار روكز – الدكوانة، واصدر على الاثر البيان الآتي:

"– يعتبر اللقاء الهدوء الامني الحالي عاملا مشجعا على عودة النازحين الى قراهم، ويعلق اهمية كبيرة على تثبيته، توطيدا للاستقرار ودعما للصمود.

– ينظر بقلق الى ما تبلغه عن حصول عمليات بيع شملت مساحات من الارض وطاولت المنازل في بعض القرى، ويحذر من مغبة الاستهتار في التعامل مع هذا الموضوع، داعيا الى مواجهته بحملات توعية وطالبا من المراجع الرسمية المعنية اخذ تدابير وقائية، كالايعاز بالامتناع عن تسجيل البيوعات المشبوهة اسوة بما حصل في مراحل سابقة، بالنسبة الى مناطق اخرى.

– يبدي ارتياحه الى وفاء الحكومة بتعهدها شراء موسم التفاح في المنطقة. ويدعوها الى مزيد من المبادرات الاجتماعية وتأمين الخدمات العامة، وخصوصا تنفيذ مشروع تطوير المستشفى الحكومي.

– يذكر الجهات المعنية في الدولة باستحقاق فتح معبر كفرفالوس الذي يشكل خطوة اساسية في اخراج المنطقة من حال الاختناق الاقتصادي والاجتماعي التي تعانيها، ويأمل في النظر بالجدية اللازمة الى هذا المطلب الحيوي".

طلب الاذن بملاحقة ٤ محامين

طلب النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار من نقابة المحامين في بيروت اعطاء الاذن بملاحقة اربعة محامين وكلاء خمسة كشافين جمركيين موقوفين في ملف تزوير بيانات جمركية الذي يتولاه قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا بسبب اصدارهم بياناً نشره عدد من الصحف الصادرة امس واعتبر القاضي البيطار انه يتضمن قدحاً وذماً وتشهيراً وتحقيراً بالقضاء. والمحامون هم بدوي ابو ديب وسعود روفايل وحنا البيطار وجوزفين حداد.

وارفق المدعي العام في بيروت طلبه بقصاصات من الصحف فيها نص البيان.

◄ ٣٣ ممثلاً للهيئات الاقتصادية والعمال التقوا لجنة المال

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

رجال الاعمال

اما رئيس تجمع رجال الاعمال اللبنانيين روجيه نسناس فقال ان المؤسسات ترزح تحت وزر الحال الاقتصادية الراهنة طالبا المساعدة "بقرار سياسي" حتى تتم تغذية المؤسسات الوسطى والمحافظة على المواطنين الذين يفكرون في البقاء والاستثمار في لبنان. وطالب باصلاح ضريبي شامل متحدثا عن الرشوة قائلا انها "ضريبة غير منظورة". وطالب بضرورة اعادة دور القطاع العام ليشارك في النهضة الاقتصادية في البلاد.

اما رئيس جمعية شركات التأمين فطالب بتخصيص مؤسسة الكهرباء وكازينو لبنان وشركة انترا وذلك بغية تسديد ديون شركة طيران الشرق الاوسط.

ورأى رئيس لجنة الزراعة في غرفة تجارة بيروت ضرورة تشكيل كتلة ضغط مع السياسيين في سبيل عدم ضغط السياسة على الاقتصاد وسأل "لماذا نجح اللبنانيون في مؤسساتهم وفشلوا في الدولة؟"

الاتحاد العمالي

وقال رئيس الاتحاد العمالي العام غنيم الزغبي ان "الاتحاد كمؤسسة من المؤسسات التي يهمها استمرار الدولة العادلة واستقرار الوضع الداخلي من خلال تحقيق الامن الاجتماعي كي يشعر المواطن والعامل في بلدنا انه مشارك في المسؤولية بالقدر الذي يجعله في الموقع المدافع حقا عن اي مشروع مستقبلي، يود ان يتقدم بالآتي:

١ – ان مجلس النواب وفي اطار تنفيذ بنود وثيقة الوفاق الوطني اقر منذ اكثر من سنتين قانون المجلس الاقتصادي الاجتماعي الذي نرى فيه طاولة حوار بين اركان المجتمع من كل شرائحه ومستوياته للمساهمة في وضع الخطط والمشاريع التي قد توفر على بلدنا الكثير من الخضات الاجتماعية اذا ما تم التفاهم على القضايا الاساسية، وبخاصة في ما يتعلق بالشأن الاجتماعي.

من هنا فان الاتحاد العمالي العام يطالب بتطبيق هذا القانون في اقرب فرصة ممكنة علّه يساعد على تذليل الكثير من المشاكل الاجتماعية العالقة وولوج قضايا اجتماعية مستقبلية.

٢ – يلاحظ الاتحاد العمالي العام من خلال التصاريح الاعلامية ومتابعته لكثير من المشاريع التي تنفذ واداء بعض الادارات في الدولة ان الهدر مستشر في كثير من الحالات والمواقع.

ان الاتحاد العمالي العام من موقع مسؤوليته، ينبه ويطالب بوضع حد لهذا الهدر ولمراقبة جدية، ولا نريد الغوص في التفاصيل.

٣ – ان مجلس النواب كممثل للشعب اللبناني وعماله من البديهي ان يكون المحافظ الاول على مصلحة العامل في لبنان والحريص على لقمة عيشه وعلى خزينة الدولة. لذلك: نقترح اولا من اجل الحفاظ على العامل اللبناني وثانيا حرصا منا على دعم خزينة الدولة بموارد مالية اضافية، ان تفرض على العمال الاجانب رسوما اضافية ولو كانت بنسب عالية وايضا على من يستخدم هؤلاء العمال بالنسب ذاتها بحيث نكون قد حفظنا للعامل اللبناني احقيته ودوره في العمل والزمنا رب العمل التفتيش اولا عن العامل اللبناني وليس من السهل الاستعاضة عنه بالعامل الاجنبي وخصوصا في المهن المتوافرة لدى اليد العاملة اللبنانية.

٤ – اصدر مجلس الوزراء منذ اكثر من سنة ونصف سنة قرارا بزيادة ثلاثة آلاف ليرة لبنانية على صفيحة البنزين لتغطية تكاليف اقرار سلسلة الرتب والرواتب وغلاء المعيشة بنسبة ٤٠ في المئة للقطاع العام، وحتى هذه اللحظة لم تبصر سلسلة الرتب والرواتب النور ولم يصل الى موظفي القطاع العام حقهم اسوة باخوتهم في القطاع الخاص.

لذلك فان الاتحاد العمالي العام يطالب باقرار قانوني سلسلة الرتب والرواتب واصدارهما ودفع ٢٠ في المئة لموظفي القطاع العام وخصوصا ان الكلفة المطلوبة لذلك قد استوفيت منذ ذلك التاريخ.

٥ – يتمنى الاتحاد العمالي العام اشراكه في مناقشة قانون الموازنة العامة ليكون للشريحة الكبرى في لبنان، وهم العمال الدور في ابداء الملاحظات. مع العلم ان حرصنا في الاتحاد العمالي العام على مشاركة ممثلي عمالنا في المجلس النيابي الكريم ينطلق من روح المسؤولية التي تقع على عاتقنا كممثلين شريحة العمال وذوي الدخل المحدود وهي الاكبر في المجتمع في رسم السياسة المالية السنوية لبلدنا من خلال الموازنة العامة السنوية.

٦ – انطلاقا مما تقدم، فان الاتحاد العمالي العام بسبب عدم وضوح الرؤية الاقتصادية والاجتماعية وعدم وجود الثقة لدى المواطن والعامل في ضبط الاسعار وملاحقة المتلاعبين وعدم انعكاس اسعار السلع على بعضها البعض يؤكد موقفه الرافض لأية زيادة على سعر صفيحة البنزين ويحتفظ بحقه في تنفيذ قرار مجلسه التنفيذي بالاضراب في حال اقرار اية زيادة على هذه السلعة.

كما يطالب الاتحاد العمالي العام لجنتكم الكريمة بالطلب الى الحكومة اختيار البدائل لتأمين الموارد اللازمة لتغطية عجز الخزينة بعيدا عن السلع التي تطاول حياة المواطن اليومية والمس بلقمة عيشه وكرامته. ان الاتحاد العمالي العام يجدد شكره على دعوته الى هذا الاجتماع آملا ان يكون الاجتماع الاول وليس الاخير من اجل مصلحة الوطن والمواطن. ونعلن استعدادنا لتقديم التفاصيل اذا ما طلبت في جلسات لاحقة".

وتقدم الاتحاد باقتراحات تشكل الاسس المطلوبة في مناقشة الموازنة "متخوفا من ان تخفي موضوعين اساسيين هما اسس العقد الاجتماعي للحكومة وتاليا حجم الاتفاق الاجتماعي المطلوب من جهة وجدوى الاستقرار النقدي وكلفته من جهة اخرى". وتساءل "هل ان الجدل الذي اثير في موازاة اعلان النية عن ضرائب جديدة حلقة جديدة في سياسات افقار الطبقات الاقل حظا في اللعبة الاقتصادية الدائرة حاليا".

◄ زار وبيري رئيس المجلس وقصر بسترس

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

الى القيادات في لبنان. والتقينا الرئيس بري الذي كان مسافرا وتطرقنا الى كل الامور الاساسية لنتأكد ان بري اطلع عليها في شكل جيد".

وسئل كيف يرى الوضع في الجنوب، فأجاب: "تحدثنا مع الرئيس بري عن ذلك، وتوافقنا على ان الوضع ولا اقول انه عاد الى طبيعته لانني لا اعتبره طبيعيا، لكن مستوى العنف الذي حصل في آب المنصرم وادى الى وقوع ضحايا بريئة امكن ضبطه وانحسر.

وبالطبع ان بعض العمليات يتواصل لكن هذه الاعمال انحصرت بين المتحاربين عوض استهداف المدنيين. وهذا هو هدف تفاهم نيسان وهو تأمين حماية المدنيين على جانبي الحدود. وأعتقد اننا نتفق على ان الوضع في الجنوب يسير في اتجاه لا يطاول المدنيين كما حدث في الصيف الماضي".

● ماذا عن زيارة المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام دنيس روس؟

– تحدثنا عن هذا ايضا وتوافقنا على ان هذا التطور ايجابي. وكما تعلمون فان روس سيأتي الى المنطقة الاسبوع المقبل للعمل على تطبيق الاتفاقات المرحلية ومعاودة المفاوضات. وستكون هناك ايضا وفود في واشنطن في ١٣ تشرين الاول لبدء مفاوضات المرحلة النهائية. وهذا التطور مهم جدا لانه نتيجة زيارة وزيرة خارجية الولايات المتحدة نستطيع ان نرى اننا نسير في مسارين. نحن نطبق اتفاقات المرحلتين الانتقالية والنهائية في الوقت نفسه، نحاول تنشيط مفاوضات الوضع النهائي الذي سيقود الى تسوية بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

● قلت امس انه رغم التركيز على المسار الاسرائيلي – الفلسطيني فان المسارين اللبناني والسوري غير مهملين. هل من خطوات او مؤشرات في هذا الوقت؟

– لا يوجد لدينا ما اضيفه على ما قلته امس. ان الوزيرة اولبرايت التقت وزير خارجية سوريا فاروق الشرع في نيويورك وحاولت التوصل الى سبل تقريب وجهات النظر بين السوريين والاسرائيليين لاعادة احياء المفاوضات بينهما. وليست لدي تفاصيل عن ذلك.

● هل يمكن القول انه لم يتحقق شيء بعد؟

– لا يمكنني قول ذلك ولا اعلم ماذا جرى في المحادثات، لكنني اعتقد انه اذا استؤنفت المفاوضات على المسار السوري – الاسرائيلي فستستأنف ايضا على المسار اللبناني – الاسرائيلي.

● يقال ان اولبرايت حاولت فصل المسارين اللبناني والسوري؟

– بالعكس اعتقد انها كانت واضحة. لانهما مساران متقاربان ولم تكن تحاول الفصل بينهما. ولطالما توافقنا على انهما مساران مرتبطان.

"النهار" تخرق جدار الصمت: زنى المحارم يحصل في لبنان (٢ من٢)

الدين يرفضه بشدة والكنيسة والقرآن يحددان أوجه المنع وعلم النفس يربطه بعقدة أوديب ويلحظ تأثيرات سلبية له

كتبت رلى بيضون:

زنى المحارم (L'inceste) هو العلاقة الجنسية بين اشخاص تجمعهم صلة قربى شديدة الوثوق الى درجة يغدو زواجهم بعضهم من بعض غير شرعي. وهذه الحالات، التي تأخذ غالباً شكل اعتداء الاب او الاخ او احد افراد العائلة على الولد، موجودة في لبنان أكثر مما يتصوره المرء.

"النهار" تتابع اليوم نشر تحقيق عن هذا الملف، وتعرض رأي علم النفس والدين حياله. وكانت عرضت في حلقة سابقة (٩٧/٩/٣٠) قصتي فتاتين تعرضتا لزنى المحارم وتناولت موقف قوى الامن الداخلي والقضاء حياله.



مطران جبل لبنان للروم الأرثوذكس.

مفتي البقاع الشيخ خليل الميس.



موريس خوري، إختصاصي في التحليل النفسي.

ماذا يقول علم النفس عن زنى المحارم؟

"ان الشخص الذي يرتكب زنى محارم عادة لا يستطيع ان يحيا حياة جنسية طبيعية ويكون احياناً منحرفاً جنسياً. وفي حالات اخرى، يكون الفاعل خجولاً، ويظن ان الاولاد مخبولون، ولا يفهمون ما يحدث". هذا ما يقوله موريس خوري، الاختصاصي في علم النفس وفي التحليل النفسي، والذي عالج حالات عدة تعرّض اصحابها لاعتداءات جنسية من اقاربهم. ويضيف "ان حالات زنى المحارم التي تقع بين الاخ والاخت سببها الاساسي اهمال الاهل، وغيابهم".

ويوضح "ان هناك نوعاً من الاتفاق غير المباشر بين الفاعل والضحية، يمنع الطفل من اخبار احد بما حصل. وهذا يعود الى ان الفاعل قريبه، وهو يحبه ولا يريد ان يؤذيه. وعلى رغم ان الولد يشعر بالانزعاج، لكنه احياناً يجد لذة لا شعورية، تولد عنده عقدة ذنب عندما يكبر ويفهم ما حصل في ما مضى ويسأل نفسه: "لماذا قبلت؟". وافعال الوالد او القريب تكون احياناً عنيفة، لكنها احياناً اخرى تلامس بلطف وتحرك احاسيس الطفل الذي يكتشف معها معنى الافعال الجنسية". وفي الوقت نفسه، يعرف ان علاقته الاخرى (القربى) مع هذا الشخص تتناقض وعلاقتهما الجنسية، مما يولد في الطفل صراعاً كبيراً جداً، فيحاول ان يخفي الحقيقة عن نفسه ويكبتها لا شعورياً".

ويلفت الى "ان الثلاثية الاوديبية (Triangulation Oedipienne)، التي تكمن في رغبة الولد الذكر في امه والحظر العائد الى وجود ابيه (والعكس بالنسبة الى الفتاة)، هي مرحلة اساسية في التكوين النفسي للطفل. وحظر حب المحارم (L'interdit de L'inceste) هو عنصر مكون للنمو النفسي عند البشر. وهو اساس لكل حظر آخر. وعندما ترتكب محارم، ينتهك هذا الحظر".

ويضيف "ان الولد، في معظم الحالات، لا يخبر احداً بما يحصل لأن الاهل بالنسبة اليه هم من يحميه، ولكن في هذه الحال، هم من يعتدي عليه. وهو احياناً يخبر الام لكنها اجمالاً "تطنش" او تقلل من اهمية الحدث لتحمي عائلتها. والاولاد يلومون كثيراً هذه الام التي لم تساعدهم او اي شخص آخر علم ولم يفعل اي شيء. وعندما يكبر الولد، يخبر احياناً اشخاصاً يثق بهم. وللام دور كبير. فقربها من الاولاد، وقربها من زوجها يمنعان عادة حصول محارم".

ويشدد خوري على "ان الطفل الذي يستطيع ان يعالج الامر يمكنه ان يتخطاه وهو طفل. هناك اشخاص يتخطون الامر نسبياً عندما يكبرون وآخرون لا يتخطونه اطلاقاً. وللمحارم تأثير اكيد في حياة الضحية الجنسية، في معظم الحالات. والتأثير مختلف بحسب الشخص، واعتداء الاب على الولد قد يقوده الى كره الجنس او الى اللواط او الى التحرش بالاولاد. وزنى المحارم قد يحمل بعض الاطفال على وضع انفسهم دائماً في موقع الضحية، لكي يعتدى عليهم مجدداً. واحياناً، يتماهى المعتدى عليه بالمعتدي ويعتدي بدوره على اطفال او على اطفاله".

ويضيف خوري "ان ارتكاب المحارم يحصل بأشكال مختلفة: بين الاب واولاده، بين الاخوة، واحياناً نادرة بين الام واولادها، وهو يحصل حتى بين الولد وخاله، او عمه، او جده. ويطاول كل الطبقات الاجتماعية، ويظهر اكثر في الطبقات الفقيرة، بسبب القرب الجسدي، وقلة العلم، فالطفل الذي لا يتعلم نادراً ما يتمرد ويرفض". ويوضح "ان ضحية زنى المحارم يظهر عليها بعض العوارض كالعوارض الاكتئابية والانعزال والتأخر في المدرسة والتوازن المتقلقل".

الدين يحرم

وما موقف الدين من زنى المحارم؟

طرحت "النهار" هذا السؤال على مطران جبل لبنان للروم الارثوذكس جورج خضر ومفتي البقاع الشيخ خليل الميس. فتوافقا في الجواب وان اختلفا في التعبير:

زنى المحارم يحرمه الدين مثل اي علاقة اخرى خارج اطار الزواج. والكتاب المقدس والقرآن واضحان في هذا المجال.

ويقول المطران خضر: "عندما نتكلم على زنى المحارم، نقصد درجات القرابة التي تمنع الزواج وليس علاقة الفسق بين عازبين. وكلمة فسق مصطلح مسيحي يراد به العلاقة بين عازبين". ويضيف "ان علاقة زنى المحارم خارج اطار الزواج تقع تحت التحريم العام لاي علاقة خارجه"، مشيرا الى ان الحضارة المصرية شهدت علاقات زنى محارم، إذ كان الفرعون يتخذ اخته زوجة له احياناً. ويستشهد بالعهد القديم الذي حرم، في سفر الاحبار (١٤:٢٠) علاقات من هذا النوع، بين الرجل وزوجة ابيه، او بينه وبين كنته، ومنع الرجل ان يتزوج امرأة وامها، او يتخذ اخته (ابنة ابيه او ابنة امه) زوجة له. والسفر نفسه (٦:١٨) يورد في هذا المجال: "لا يقترب اي رجل من ذات قرابته لكشف عورتها" (اشارة الى العلاقة الجنسية)، وتحديدا عورة الاب والام وزوجة الاب والاخت وبنت الابن وبنت الابنة وبنت زوجة الاب او اخت الاب واخت الام والعم وامرأة العم والكنة وزوجة الاخ وامرأة الاب وابنتها... ويفسر خضر ان من يرتكب هذا الزنى تحل عليه عقوبة الموت، بحسب العهد القديم.

ويضيف: "اما لماذا اعتبر هذا ممنوعاً، فلانه دخلت في ذاكرة الشعوب ان هناك زيجات محرمة". ويعتبر ان قصتي لوط وابنتيه [سفر التكوين (١٩:٣٠)] ويهوذا وتامار [سفر التكوين (١:٣٨)] تشكلان ادلة للعلاقات المحرمة. فابنتا لوط اقامتا علاقة جنسية مع والدهما قبل ان يموت، حفاظاً على النسل انجبتا منه. وتامار خدعت حماها يهوذا واقامت معه علاقة بعد وفاة زوجها.

ويقول خضر: "في العهد الجديد، لا نجد شيئاً من هذا، ولا اي نوع من العقاب. لكن تعتبر ان الكنيسة الاولى اتبعت هذه الاحكام الواردة في العهد القديم في ما يتعلق بهذه الدرجات من القرابة. وبولس الرسول في رسالته الاولى الى اهل قورنتية، حرم زواج الرجل من امرأة ابيه اذا مات ابوه".

ويتابع "ان الكنيسة اتخذت موقفا قانونيا منعت بموجبه الزواج بين درجات عدة من القرابة حتى بين ابناء العم وابناء الاخوال. لكن الكنيسة الارثوذكسية مرنة الى حد معقول في هذا المجال، اذ تتساهل في حال اقبال هؤلاء على الزواج في ما بينهم. لكنها طبعا لا تستطيع ان تتساهل الى درجة زواج الانسان من اخته".

ويرى خضر "ان هذه الموانع مرتبطة بما سماه الرواقيون (Stoiciens) القانون الطبيعي. وبما ورثته الشعوب في ذاكرتها الجماعية، وهو ما يسمى عندنا اختلاط الدم. فالاقدمون كانوا حساسين حيال الامراض الموروثة كما هو ثابت في الطب اليوم. وفي تصوري ان السبب المباشر ليس هذا، بل هو منع القرب الجسدي (Promiscuité) في البيت، لان العائلة في بلادنا تخضع للنظام الابوي (Patriarcal)، الاب فيها هو الرأس وكل الفروع تعيش عنده. فقبل ٧٠ عاما مثلا، كانت عائلات عدة متفرعة من جد واحد، لفقرها، تعيش معا في منزل واحد، لا يفصل بين عائلة واخرى سوى شراشف. حفاظا على النسل وعلى هذه الهوة وعلى عدم الاقتراب الجسدي، وعلى الاخلاق، اقامت الشعوب هذا الحاجز".

ويضيف "ان الكنيسة وضعت هذا الامر تحت عنوان التحريم القانوني". ويحرم القانون الرقم ٥٤ المتخذ في مجمع ترولو عام ٦٩٢، والفصل المتعلق بموانع الزواج في القانون الكنسي، زيجات بين افراد العائلة الواحدة والاقارب الى درجات معينة.

ويتابع خضر: "في حين قبلت شعوب قديمة، كالفراعنة، زيجات بين اخ واخته، رفضت كل الحضارات العلاقات الصعودية (اب وابنته، جد وحفيدته)...

الحلال والحرام

اما مفتي البقاع الشيخ خليل الميس، فيوضح الآتي، مستشهدا بمطلع سورة "المؤمنون": "يقول المولى عز وجل "قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون، والذين هم عن اللغو معرضون، والذين هم للزكاة فاعلون والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك، فأولئك هم العادون". يعني من ابتغى الزواج او اي علاقة جنسية سوى المحللات، فأولئك هم العادون. وسماه معتديا. المعتدي هو الذي يأخذ حق الغير من دون اذن او من غير وجه حق".

ويضيف الميس، مستشهدا بسورة "النساء": "ويقول المولى عز وجل "حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت وامهاتكم اللواتي ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة وامهات نسائكم وربائبكم اللواتي في حجوركم من نسائكم اللواتي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم (...)". ونرى ان التحريم بدأ من الاصل الى الفرع، يعني من "امهاتكم" (الاصل)، الى "بناتكم" (الفرع) وهناك احصاء المحرمات. وحتى لو حصلت العلاقة بالاتفاق بين الطرفين، فهي زنى لانها من دون عقد زواج، وخارج اطار المشروعية. وهذا يعيدنا الى مفهوم يغيب عن مجتمعنا، ويا للاسف، وهو: المرأة والانسان ملك من؟ الانسان يستطيع عقد اي عقد ايجار خارج حدود الانسان، ولكن اذا كان العقد على انسان، فلا بد من اذن الله. والله يؤذن بشروط ضمن الحلال والحرام. ولا يمكن ان يصير الحلال حراما، ولا الحرام حلالا. هناك حرمة مؤبدة، وهي الام والعمة والخالة والاخت والربيبة (بنت الزوجة) وهناك حرمة موقتة، وكل زوجة محرمة على كل الرجال ما عدا زوجها حتى موته، ومن ثم قد تحل لرجل يتزوجها".

ويضيف ان الشرع يتحوط لهذه الحالات، موضحا "ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول "آمروا اولادكم بالصلاة لسبع سنوات واضربوهم عليها لتسع سنوات وفرقوا بينهم فيما بعد". إذاً الاسلام، مثلما اراد ان يتشرب الطفل في "اللاوعي" الافكار الدينية، نعطيه الدين عند اول عقلانيته، وعند تباشير ظهور ملامح البلوغ الجسدي نبعد بينهم. وهكذا نبعد بين الولد وغرائزه لان عقله لا يمكن ان يحكم غريزته". ويلفت الى ان الشرع اخذ احتياطات لجهة اللبس والنوم والخلوة بين الاخوة لتجنب الخطأ.

ويعتبر ان حالات زنى المحارم قليلة جدا ويقول: "انا أدرس والدرس منذ نحو ٣٠ عاما، ولم تمر معي حال واحدة كهذه. هذا البلاء موجود في دول اخرى، وعندنا كان يوجد لدى المجوس فحسب. فالمجوسي يستحل محارمه. ويبدو ان الافكار المجوسية تسللت اخيرا الى مجتمعنا. وكما في اوروبا يمنعون تعدد الزوجات، حتى عن المسلم، لانه مخالف للنظام العام، يفرق الفقهاء في البلد المسلم بين المجوسي ومحارمه، ويتدخل القاضي من دون دعوى".

ويعتبر الميس "أن هذه العلاقات ممنوعة في اطار الزواج، فكيف في نطاق العدوان الجنسي؟". ويلفت الى "ان العقاب هو القتل، والحاكم يقتل المعتدي او الاثنين في حال التواطؤ، وهناك جرائم ينبغي أن تمحى من الذاكرة".

ويقول: "قبل نزول المحرمات كان الامر مختلفاً، فاذا آدم تزوج كل منهما اخته. لم يكن هناك من بشر غير هؤلاء، ولكن عندما كثر البشر، اتت المحرمات".

والشذوذ، في رأي الميس له اسباب، ولاسيما منها التلفزيون، "فالفراش موجود والخلوة مع الاخوة موجودة وربما التلفزيون هو سبب ٩٠ في المئة من هذه الحالات".

ويختم، "اخبرني بعض المختصين ان هناك قنبلة موقوتة في لبنان، ناتجة من العلاقات غير الشرعية او من بعض العقود الموسومة بوصف ما عند بعض الطوائف، ويتجمع الاولاد بالآلاف، وهم لا يعرفون اهلهم ولا احد يحضنهم، لا الاهل ولا المجتمع. اوروبا مثلا تبدأ من ترابها وليس لها سماء. اما المجتمع الشرقي، فيبدأ كله من السماء. واذا انزل من السماء فلن تستقبله الارض. ويجب ان نحمي ارضنا وسماءنا".

ما الحل؟

هذه هي المشكلة، ورأي قوى الامن وعلم النفس والقانون والدين فيها. فما الطريقة لردعها والحد من حالات مماثلة؟

تعتبر جهات معنية، ولاسيما منها مساعدات اجتماعيات، ان من الخطأ حصر حق الشكوى ضمن العائلة، كما ينص القانون، وعدم السماح لاي شخص يعلم بوجود حال كهذه ان يشتكي ليساعد الضحية، وخصوصا ان في حالات زنى المحارم، يكون احد اعضاء العائلة المعتدي.

يذكر ان المادة الـ٦٢ من قانون العقوبات الفرنسي "تلزم كل من علم بسوء معاملة قاصرين دون الخامسة عشرة او حرمانهم، ابلاغ السلطات الادارية او القضائية عنه".

لكن مصادر اخرى تلفت الى ان الاجهزة المختصة تتحرك في لبنان في حال تلقيها اخبارا من الجيران مثلاً، فتراقب المنزل، واذا ثبتت صحة الخبر، فتتخذ الاجراءات الامنية اللازمة. وتلاحظ ان اعطاء اي كان حق الشكوى على اي عائلة لا بد من ان يحد من الحريات الشخصية.

هذا في ما يتعلق بالشكوى. ولكن اذا قررت الفتاة مثلا ترك البيت، فالى اين تذهب؟ يلاحظ شبه غياب الجمعيات او المؤسسات التي تهتم بحالات كهذه. وهي كثيرة في الدول الغربية وتساعد الاحداث على التغلب على مشكلاتهم.

وتشكل "دار الامل" (راجع تفاصيل في مكان آخر في الصفحة) مثلا يحتذى. فهذه الجمعية تهتم "بضحايا البغاء". وهي تؤمن لهن الاستقبال الجيد والطعام والاستحمام والتفهم. ولا تفرض عليهن ترك عملهن، ولكن، عن طريق الاصغاء لمشاكلهن، تساعدهن تدريجا على الاتجاه نحو حياة اخرى. وعدد من ضحايا زنى المحارم، اللواتي اتخذن طريق البغاء، يستفدن من خدمات الجمعية. وتعتبر جهات معنية ان الوضع يستدعي انشاء جمعيات مماثلة، على ان تدعمها الدولة.

وتستطيع الضحايا ايضا الاتصال برقم هاتفي امنته جمعية "تنظيم الاسرة" اخيرا لاي شخص يعاني اي مشكلة ويريد ان يعرضها، فيتصل حتى الساعة العاشرة ليلا وترد عليه مساعدة اجتماعية او اختصاصية في مواضيع محددة. الرقم هو ٦١٧٤٦٠ – ٠٣ وليس مجهزا بالـClip، مما يعني ان رقم المتصل لا يظهر على شاشة هاتف المؤسسة ويبقى غير معروف. وقد اتصلت "النهار" بهذا الرقم واكدت لها احدى المسؤولات ان المؤسسة تلقت عددا من الاتصالات من ضحايا زنى المحارم، وان المساعدة الاجتماعية التي ترد على الهاتف تستمع الى المتكلم وتوجهه، اذا اراد، الى اختصاصي في علم النفس مثلا يستقبله بسعر مخفوض.

لكن هذه الحلول كلها لا تكفي ويجب تنظيم حملات توعية للاولاد والاهل، في رأي الخبير في علم النفس موريس خوري والعقيد سعيد عيد، رئيس شعبة التخطيط والتنظيم في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي. وهذه الحملات يجب ان يساهم فيها الاعلام والمدارس.

ويعتبر خوري "ان من الضروري تدريس مادة التربية الجنسية في المدارس لكي لا يبقى الجنس موضوعا يحرم الكلام عليه. ولا يكفي ان يعاقب القانون الفاعل، بل يجب انشاء مؤسسات تهتم بالضحايا وتساعدهم على الشفاء".

ويقول عيد "ان مرتكب المحارم، اذا سجن فحسب فستدمر عائلته وسيعود الى ارتكاب فعلته بعد خروجه من السجن. اما اذا عولج فسيشفى ويعود عنصرا فاعلا في المجتمع. لكن المعالجة وحدها لا تكفي، اذ ان عددا كبيرا من مرتكبي المحارم لا يخضعون للعلاج الا تحت تأثير خوفهم من السجن. وهنا نرى ان لا بديل من اتخاذ الاجراءين معا. فيحكم على المعتدي بالسجن وفي الوقت نفسه يخضع لبرنامج علاج، فاذا اثبت الاطباء شفاءه امكن خفض هذه العقوبة او الغاؤها".

ويبقى ان المعتدى عليه والمعتدي كلاهما ضحية مجتمع واحد، وبمقدار ما تؤمن حاجات المواطن، وخصوصا من النواحي الاقتصادية والتربوية والسكنية، تقل المشكلات. والاهم ان لا يؤدي عمل المساعدين الاجتماعيين الى ضرب العائلة، والا يحدث ما حدث في بعض الدول الغربية، حيث ادت الحملات الاعلامية والطلب من الاطفال تقديم الشكوى على اهلهم في حال تعرضهم لتصرف مشبوه الى تفكك روح العائلة.

دار الأمل

"لا تضيع المرأة في متاهات البغاء الا عندما تهمل ملاقاتها ومساعدتها للسير في الطريق القويم": هذا هو شعار "دار الامل"، وهي جمعية لبنانية ذات منفعة عامة معترف بها بهذه الصفة، بموجب المرسوم الرقم ٩١٧٦، تاريخ ١٩٧٤/١٠/٨ وهذه الجمعية مستقلة لا تتبع لاي جهة سياسية او دينية، وتضم مساعدين اجتماعيين وتستعين بعلماء نفس. هدفها الوحيد "مساعدة ضحايا البغاء لاستعادة كرامتهن الانسانية والتعرف الى مجالات حياة مختلفة".

وهذا يتم عن طريق: استقبال هاتيك النساء في مركز الجمعية في سن الفيل، من الساعة صباحاً حتى الرابعة بعد الظهر، والاصغاء اليهن وتفهمهن.

وتعتبر القيمات على هذه الجمعية "أن النساء اللواتي اتخذن الطريق هذه هن ضحية تفسخ العائلة والحرمان العاطفي والثقافي ومجتمع تفشت فيه المصائب".

تؤمن "دار الامل" الحاجات الحياتية الاساسية: "الطعام والاستحمام والنوم خلال النهار للنساء اللواتي يأتين طوعاً اليها او يرسلهن مكتب الآداب، او مؤسسة اجتماعية اخرى.

والمستفيدات من خدمات هذه الجمعية نحو ٤٥ امرأة وفتاة على مدار السنة، بينهن ١٥ يأتين يومياً.

وتشكل الدار منزلاً ثانياً لهاتيك النساء اللواتي لا يستطعن الذهاب الى منازلهن لأن مشكلاتهن بدأت فيها، في معظم الحالات.

وتقدم الدار خدمات نفسية وطبية وقانونية للمستفيدات، وتنظم نشاطات متعددة: تدريب مهني يؤمن مدخولاً للنساء وينمي مهارتهن، اعطاء دروس لمحو الامية، تدبير منزلي واعمال يدوية اخرى.

وعن طريق التفهم والاهتمام، نجحت الجمعية في ابعاد بعض "ضحايا البغاء" عن البارات. ومنهن من لا يزلن يمارسن عملهن، ولكن بطريقة متقطعة، ومنهن من وجدن مهنة اخرى وتركن البغاء.

وتشير المسؤولات الى ان من تأتي الى الدار تفعل ذلك بنية ترك هذه المهنة، لكن تنفيذ القرار يتطلب وقتاً طويلاً.

والى المتابعة الفردية، تعمد الجمعية الى متابعة عائلية لاعادة الصلة بين هاتيك النساء وعائلاتهن، وتتبع طريقة العمل الجماعي في حلقات توعية لهن. اضافة الى ذلك، تتبع برنامج مساعدات للسجينات في سجن النساء (بعبدا) لتحضيرهن للاندماج في المجتمع عند خروجهن من السجن.

اما تمويل هذه الجمعية فمصادره الدولة (تؤمن وزارة الشؤون الاجتماعية جزءاً من مصاريفها) وبيع الاشغال اليدوية، والهبات والمساعدات. لكن الجمعية تواجه الآن صعوبات مالية كبيرة بسبب توقف الدعم الخارجي وتراجع الدعم الداخلي، مما يهدد استمرار عملها، علماً أن ما تقوم به ينعكس ايجاباً على كل المجتمع وليس على فئة منه فحسب. وتعتبر الجمعية ان عملها يبقى غير متكامل اذا لم تؤمن مركز ايواء ليلي للواتي قررن الاقلاع نهائياً عن البغاء. وتأمل في تحقيقه عندما يتوافر المال الكافي من اجل ذلك.

ورقم الجمعية: ٤٨٣٥٠٨-٠١.

مركز الوقاية المتخصصة

وانشأت الجمعية مركزاً للوقاية المتخصصة في النبعة – برج حمود، وهو يستقبل فتيات بين الثالثة عشرة والخامسة عشرة يساعدهن على تخطي الصعوبات الكثيرة في مجتمعهن وعلى تكوين مشروع مستقبلي وعلى تدعيم شخصيتهن.

وتؤمه نحو ٧٠ فتاة بينهن ٢٠ يظل وضعهن موضع متابعة دائمة. وقبل استقبال اي فتاة دورياً، تذهب المساعدة الاجتماعية المسؤولة عن المركز الى منزل الفتاة وتشرح لاهلها ما يقدم المركز وتطلب الموافقة.

يوفر المركز نشاطات جماعية للبنات، كبرامج توعية وبرامج عمل على السلوكيات وبرامج تحسين مهني وزيارات الى بعض المناطق اللبنانية.

بيئة وتراث

غرف متلاصقة في المغارة التي اكتشفت امس.

عاملان داخل المغارة.

آثار فينيقية في باحة مستشفى صيدا

رسوم ونقوش ومغارة استخدمت مدفناً

... وثالث ينظف مدخلها



عمال ومشرفون في الموقع.

صيدا – من احمد منتش:

اكتشفت معالم اثرية جديدة غاية في الاهمية خلال عمليات الحفر التي تواصلت في باحة مستشفى صيدا الحكومي.

وتعود المعالم المكتشفة الى حقبات تاريخية قديمة، اهمها الفينيقية التي تجلت في رسوم ونقوش على صخرة رملية عند الطرف الشمالي لمدخل المغارة.

وظهرت هذه الآثار بعدما تم تنظيف ممر المغارة حيث انكشف جزء من سلم حجر من سبع درجات يفصله عن باب المغارة حائط يعتقد انه اقيم في حقبة ثانية، وقد تم رفع حجارة لاستكمال اعمال التنقيب في المساحة التي تلي باب المغارة.

وعلى مسافة قريبة من المغارة لجهة باحة المستشفى ظهرت مغارة فسيحة اخرى تضم غرفاً متراصة، في كل منها تجاويف. ورجح الخبراء انها كانت مدافن. اشرف على اعمال التنقيب المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر ومدير قسم الحفريات الدكتور توفيق الرفاعي الذي اوضح لـ"النهار" "ان هذه الاكتشافات بالغة الاهمية، ونأمل بالعثور على نواويس حجر ورخام عند استكمال اعمال التنقيب"، لافتاً الى "اننا عجلنا العمل لعدم تأخير مشروع بناء المستشفى".

الحريري

واكدت النائبة بهية الحريري، "انني اتابع ورشة التنقيب في موقع المستشفى الحكومي، لكن المؤسف ان بعض المكتشفات تعرض للنهب في فترات سابقة. ونحن حرصاء على ابراز اهمية هذه المكتشفات الاثرية والتاريخية من دون ان يتأثر مشروع بناء المستشفى الحكومي لانه حيوي للمواطنين".

تصريحات اليوم تناقض كتاب الأمس

اوساط بيئية أستغربت اتهامات حمدان لفرعون

GREENPEACE

نسخة من الكتاب الذي وجهه حمدان الى فرعون في ايلول ١٩٩٥.

استغربت مصادر بيئية مطلعة الاتهامات التي اطلقها ممثل مكتب "غرين بيس" فؤاد حمدان ضد وزير البيئة السابق بيار فرعون قبل ايام.

ولفتت هذه المصادر الى ان حمدان كان وجه الى فرعون في ٢٨ ايلول ١٩٩٥، كتاباً يتناقض تماماً مع ما اعلنه اخيراً حيث نص على "أن غرين بيس اخذت علماً بقرار وزارة البيئة قفل قضية براميل النفايات السامة، وخصوصاً ان تقارير خبراء الوزارة والاختصاصيين الاجانب التي اطلعت عليها المنظمة تتسم بتقنية عالية وموثوق بها".

ومما جاء في الكتاب ايضاً الذي صدر بعد لقاء جمع فرعون وحمدان يومها:

"بعد الاطلاع على كل التقارير والتحاليل التي قام بها خبراء فرنسيون وخبراء من وزارة البيئة، تبين لنا انها تتسم بتقنية عالية ونتائجها في غاية الدقة وموثوق بها.

كذلك، اخذنا علماً ان وزارة البيئة قررت اخيراً قفل قضية البراميل السامة التي ادخلت الى لبنان عام ١٩٨٧. واخذنا علماً ايضاً انها تتابع الكشف واجراء الفحوص والتحاليل لاي براميل قد يعثر عليها، وسررنا بانها تقوم بذلك حالياً".

واعربت "غرين بيس" في الكتاب عن "ارتياحها الى التعاون مع وزارة البيئة اللبنانية"، معتبرة "ان اللقاء مع وزير البيئة هو نقطة تحول سمحت بفتح صفحة جديدة من العلاقات بين الفريقين".

"برنامج وقاية تلوث الهواء":

وسط بيروت الاكثر تضرراً

في وقت باشرت فرنسا امس، تنفيذ خطة بيئية للوقاية من تلوث الهواء الناتج من تزايد عدد السيارات في المدن، ما زال لبنان في المراحل الاولى على طريق حل هذه المشكلة. واول الغيث ندوة عن "برنامج وقاية تلوث الهواء في بيروت الكبرى" نظمتها وزارة البيئة في مبنى الوزارة في انطلياس ظهر امس".

تحدث في اللقاء المستشاران الالمانيان اللذان كلفتهما وحدة التنفيذ القطاعية ٣ (SIU 3)، العاملة في الوزارة، وضع برنامج الوقاية. واستندا في دراستهما الى نتائج الدراسات المتوافرة واختبارات اجرياها في ١٤ شارعاً في بيروت، اكدت ان وسط المدينة يشهد اكبر نسبة تلوث، وهي غير ناتجة من تزايد حركة السيارات فحسب بل من كثافة المباني وتقاربها".

وشددا على ضرورة "الاسراع في جمع مزيد من المعلومات، وشراء المعدات اللازمة للمراقبة، والاهتمام بالتوعية العامة وتدريب طاقم الوزارة بغية اكمال البرنامج المعد".

على مدى ساعة تقريباً، شرح المستشاران، بالاستناد الى بيانات وارقام، الدراسة المنوي تطبيقها في كلفة مدروسة وفي شكل فاعل. ومما تضمنته:

– تحضير دفتر الشروط والمناقصة لشراء مختبر نقّال.

– تحديد الانبعاثات الملوثة عبر نموذج مبرمج ذي تقنية مرتفعة.

ومن توصياتها:

– شراء وحدة مراقبة تقيس تلوث الهواء والوحدات المناخية في السنة المقبلة.

– التعاون مع الجامعة الاميركية ومنظمات اخرى.

– اخضاع الآليات دورياً لقياس الزامي للانبعاثات في مراكب رسمية خاصة.

– فرض ضرائب جديدة تغطي تكاليف برنامج مراقبة نوعية الهواء.

الديشونية لا يغذي العاصمة

جاءنا من المدير العام بالتكليف لمصلحة مياه بيروت انطوان خوري التوضيح الآتي:

"نشرت "النهار" في عدد ١٩٩٧/٩/٢٩ تحقيقاً عن امكان تلوث مياه نبع الديشونية، ونفيدكم ان النبع المذكور لا علاقة له بمياه الشفة الموزعة في العاصمة وضواحيها، فنبع الديشونية يوزع ضمن نطاق مصلحة مياه عين الدلبة".

مشروع للوحدة الفنلندية

يرفع النفايات من ١٣ قرية

اعربت فنلندا عن استعدادها لنقل النفايات في منطقة عمل الوحدة الفنلندية العاملة في نطاق القوة الدولية في الجنوب وطمرها. وابلغ قائد هذه الوحدة الكولونيل سوتر بتن الى قائمقام صور حسين قبلان هذا التوجه، لافتاً الى ان المشروع يتضمن تقديم ثلاث شاحنات نقل كبيرة يوزع عملها على ثلاثة محاور.

واشار الى "انه اضافة الى تقديم مستوعبات تم استئجار قطعة ارض مساحتها ٣٥ الف متر مربع في المنطقة لنقل النفايات اليها من قرى شحور، ارزون، صريفا، النفاخية، نيحا، برج قلاويه، الغندورية، فرون وديركيفا، ودردغيا، الحلوسية، قلاويه وسلعا".

وكشف "ان كلفة المشروع تصل الى ٥٠٠ الف دولار اميركي، وهو تقدمة من الدولة الفنلندية الى اهالي الجنوب، وسيتم الاعلان عنه رسمياً في حضور وزير الدفاع الفنلندي في تشرين الثاني في احتفال يحضره رسميون وسياسيون جنوبيون، على ان يتم تسليمه الى اللجان الانمائية في القرى".

وشكر قبلان الدولة الفنلندية لمساعدتها، منوهاً بدور قواتها العاملة في الجنوب في اطار القوة الدولية والجهود التي بذلتها في خدمة السلام، لافتاً الى "انها قدمت الشهداء من ضباطها وافرادها في سبيلنا وقدمت سابقاً مساعدات انسانية وثقافية. وهذه الخطوة تضاف الى مآثرها".

بئر في العقبية تحولت... نبعا



البئر المتدفقة — بركة لـ... الاستحمام (احمد منتش)

صيدا "النهار":

تحولت احدى الآبار الارتوازية في العقبية نبعا متدفقا في ظاهرة هي الاولى على ساحل الجنوب، مما اثار انتباه الاهالي والمسؤولين الذين جاؤوا لمعاينة "الموقع" وتحري سره.

وكان المزارع يوسف هاشم يهم بحفر بئر ارتوازية في بستان استأجره ففوجئ بالمياه تتدفق بقوة هائلة، الامر الذي دفعه الى وقف اعمال الحفر وبناء حوض كبير للاستفادة من هذه النعمة.

وقال هاشم "ان مسؤولين جاؤوا الى هنا واخذوا عينات من المياه فتأكد لهم انها معدنية وعذبة، خالية من الترسبات وصالحة للشرب"، لافتا الى انه "سعيد بهذه النعمة التي منّ عليّ الله بها".

في مناسبة الاعلان عن المؤتمر الدولي الصحي
فرنجيه: عجز الوزارة ٨٠ ملياراً آخر السنة
عضيمي: للمستشفيات الخاصة ديون تجاوزت الـ ٤٠٠ مليار ليرة



فرنجيه وعضيمي في المؤتمر الصحافي. (محمود الطويل)

أعلن وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه "ان هناك مشكلة سيولة لدى المستشفيات الخاصة". ودعا المسؤولين الى حل هذه المشكلة. مشيرا الى انه ليس مستعدا لتحمل هذا الموضوع وحده" انما الدولة تتحمله ككل".

كلام الوزير فرنجيه جاء امس خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده نقيب اصحاب المستشفيات الخاصة الدكتور فوزي عضيمي في مقر وزارة الصحة، للاعلان عن المؤتمر الدولي الصحي الاستشفائي الثامن "الصحة والاستشفاء... مسؤولية مشتركة" بين ٧ تشرين الاول و١٠ منه في "الفوروم دو بيروت". وحضر المؤتمر الصحافي المدير العام للوزارة الدكتور وليد عمار ونائب رئيس النقابة الدكتور منذر الخطيب وعضو مجلسها عزام حوري.

قال فرنجية: "يعتقد البعض ان درس موازنات الوزارات في هذه الايام من شهر تشرين الاول من كل عام يترافق مع الكلام عن تخطي هذه الوزارات خلال صرفها نفقات على المشاريع للموازنة المحددة لها. ويتهم الوزراء عندها بأنهم مسؤولون عن هذا التخطي في انفاق اموال الدولة.

انا شخصيا كوزير للصحة لا أؤيد هذه الموازنة (١٩٩٨) فدراسة الموازنة تعتمد على تقدير الخدمات التي تطلبها الدولة، وليست تلك التي يقدرها الوزير، وعليه تعطى الاموال مقابل هذه الخدمات وتتركب الموازنة.

مثلا في وزارة الصحة عند دراسة الموازنة نقدر نوعية الخدمات التي ستصرف عليها الاموال قبل سنة من صرفها، ونحاول في الوقت عينه تقدير النفقات المتوجبة عليها، ونحصر هذه النفقات ضمن الامكانات التي تستطيع الدولة تقديمها. اذ نرى عدد المرضى بالنسبة الى زيادة عدد السكان وبناء عليه نحتسب الموازنة. وأهم عنصر في موازنة الوزارة باستثناء الرواتب والقرطاسية هو موضوع الاستشفاء. فعام ١٩٩٦ طلبت الوزارة ١٧٥ مليار ليرة لبنانية بدل استشفاء، والامر نفسه عام ١٩٩٥ حيث طلبنا ١٥٠ مليار ليرة، وقد أعطونا عام ١٩٩٥، ١٠٠ مليار ليرة، كذلك عام ١٩٩٦، ١٠٠ مليار، ولكن عندما يطلب منا حجم معين من الخدمات عندما نريد استيفاء ثمنها، فاذا اعطونا نصف ثمن الخدمات المطلوبة، ستنكسر في النصف الثاني الباقي من السنة، او اذا اعطونا ثلاثة ارباع ثمن الخدمات هذه، ستنكسر في نصف السنة على الربع الباقي من السنة. وخلال تقدير موازنات السنوات ٩٥ و٩٦ و٩٧ كنا نصل لآخر كل سنة منها مكسورين على مليار ليرة او نصف مليار. واليوم يحكى أن الحكومة تريد أن تتقشف في موازنتها عن سنة ٩٨، ولكن في رأيي ان تتقشف هذه الحكومة في تقديم الخدمات التي تمنحها للمواطنين وذلك بعدم اعطاء الاموال المحسوبة لها، فمثلا عمليات القلب المفتوح التي تجريها وزارة الصحة، تكلف سنويا ٢٠ مليار ليرة. كذلك بالنسبة الى غسل الكلى اذ تكلفنا ١٤ مليار ليرة. واذ ألقت الدولة تحميل الوزارة نفقات هذين الامرين تكون قد وفرت على الخزينة تلك المبالغ التي تدفعها. وعام ٩٦ انكسرت وزارة الصحة في موازنتها على ما بين ٥١ و٥٦ مليار ليرة وعام ٩٥ كانت مكسورة على ١٦ مليار ليرة. لذا تحولت الاموال المطلوبة عجزا في الخزينة.

وسنة ١٩٩٧ طلبت الوزارة ١٧٥ مليار ليرة فأعطونا منها ٩٥ مليارا وترى اننا اليوم مكسورون على ٨٠ مليار ليرة من الآن وحتى آخر السنة الحالية، وهذا لا يعني اننا تخطينا موازنة الحكومة المحددة. واذا ارادت الدولة خفض خدماتها فتلك هي مسؤوليتها ومسؤولية مجلس الوزراء".

وقال ان وزارة الصحة تحترم عقودها مع ان المهم هو تأمين الموارد. واضاف، "لا نريد ان نصل بالمشكلة الى ربطها بموضوع الضريبة على البنزين (...) واذا كان هناك من حلول فاننا كلنا نريد ان نتعاون عليها واعتقد ان هذا الامر هو الذي سيسير".

واشار الى ان الرئيس الحريري يهمه أن تحل المشكلة واتمنى ان اتوصل معه الى حلول، وأرى انه من الضروري اصلاح النظام الصحي.

صحيح انه يوجد اهدار ولكن اصلاح هذا النظام لا يأخذ يوما او يومين، اذ ان عمره منذ الاستقلال، ويهمنا جميعا ان تكون الدولة مرتاحة، كذلك المواطن، والا يدفع الاستشفاء الخاص الثمن".

وتطرق الى موضوع الضرائب فقال: "اعترضنا علنا على فرض مبلغ ٥ آلاف ليرة على سعر البنزين واقترحنا خفض المبلغ الى النصف، فرفضه الحريري (...) نحن لسنا ضد الضرائب انما ضد الضرائب المباشرة على الناس. وقد اقترحت ان تفرض ضريبة على الترابة. مفاده ان لبنان يبيع ١٠ آلاف طن من الترابة يوميا واذا فرضت ضريبة بمبلغ ٣٠ الف ليرة على الطن فذلك يعني ان هناك ٣٠٠ مليون ليرة ضريبة في اليوم الواحد، ومجموعها ٩ مليارات ليرة في الشهر، وتكون النتيجة في السنة ١٠٨ مليارات ليرة لبنانية ولو اخذ منها ٨ مليارات مصاريف يبقى ١٠٠ مليار ليرة في السنة وهذا رقم ليس صغيراً. فيذهب ٤٠ في المئة من المبلغ على مشاريع الدولة، ويبقى ٦٠ مليار لوزارة الصحة".

وكان تحدث النقيب عضيمي ومما قال:

"(...) للمستشفيات الخاصة ديون تجاوزت الـ٤٠٠ مليار ليرة في ذمة الهيئات الضامنة اثقلت كاهلها وحدت من امكاناتها في تقديم الخدمات اللائقة للمرضى الى جانب تهديد معيشة آلاف العائلات التي تؤمن موارد رزقها من العمل في هذه المستشفيات وانتم تدركون تماما ان مستحقات المستشفيات حقوق يجب الافراج عنها دون ربطها بأي اعتبارات سياسية لا دخل لنا فيها.

مكرهين لا مخططين اضطررنا الى اتخاذ القرار الصعب بتحميل المريض نفقات علاجه وبالامس علقنا هذا القرار حتى تاريخ ٢٠ تشرين الاول الجاري بناء لوعود وتعهدات المسؤولين".

وتطرق الى المؤتمر الدولي الصحي مؤكدا "ان نقابة المستشفيات في لبنان تتمسك بتنظيم هذا المؤتمر السنوي الذي اصبح تقليدا وطنيا مميزا وحدثا صحيا نعتز به كونه يعتبر المنبر الصالح الذي يسمح بلقاء نخبة من اصحاب الاختصاص والعلم في المجال الصحي، الطبي والاستشفائي، وقد اتوا من مستشفيات كل لبنان ومن الدول الشقيقة والدول الصديقة ملبين دعوة المشاركة في اعمال هذا المؤتمر ومناقشة المواضيع المطروحة لاطلاعنا على معلوماتهم الوافية وتزويدنا توصياتهم النيرة فضلا عن تبادل الخبرات المستقاة من ظروفهم المختلفة".

ولخص اهداف المؤتمر بالآتي:

"أولا: تفعيل المشاركة بين الجميع انطلاقا من تحسس كل فرد وجهة مسؤولياته خصوصا ان المرحلة المقبلة تتطلب التخطيط الدقيق في الانطلاقة من كون لبنان مستشفى للعناية الى مستشفى للسياحة، ومهمتنا اليوم اصبحت المساهمة في تحسين الحياة ومساعدة الانسان على تحدي المرض ونجمه قبل الوصول اليه.

ثانيا: تنمية العلم والتعليم والاعلام والتخطيط في كل المجالات الصحية وبين جميع الفاعلين الصحيين، اطباء كانوا ام مساعدين طبيين، ممرضين وممرضات ام تقنيين، الى جانب توعية المواطن على مسؤوليته ومشاركته الفعلية في المحافظة على صحته وفي تحمل جزء من كلفة نفقات علاجه، وايضا في المحافظة على البيئة التي يعيش فيها.

ثالثا: دعم النظام الصحي الجديد الذي تستعد له وزارة الصحة العامة مع اعطاء الاولوية فيه لتأمين النوعية الجيدة في الخدمات الصحية وخصوصا الاستشفائية بأقل كلفة ممكنة، فبالجودة تكون الاقتصادية.

رابعا: الوصول الى التأمين الصحي الشامل لجميع المواطنين من خلال البطاقة الصحية وهذا ما تنادي به دوما في كل المناسبات ودعم الحركة التعاضدية في لبنان ولاسيما منها الصحية لحض المواطن على المشاركة الفعلية وتحمل المسؤوليات في اتخاذ القرارات المتعلقة به وكل ذلك من خلال اتحاد تقني في اشراف وزارة الاسكان والتعاونيات ومساعدة اتحاد التعاضد الفرنسي الذي نفتخر باستضافته معنا ومساندة شركات التأمين الوطنية".

يشار الى ان هذا المؤتمر يتزامن وانعقاد المؤتمر الدولي الثامن للعناية الطبية والاستشفاء بين ٧ و١٠ تشرين الاول والتي تستمر جلساته طوال اربعة ايام، مع اقامة معرض "ليبانون ميديكير ٩٧" والذي تنظمه "الشركة الدولية للمعارض في مركز "فوروم دو بيروت".

ابو رزق يطالب بتصحيح الاجور
ويحذّر من "سياسة القهر والافقار"

حذر رئيس الاتحاد العمالي العام المستقل الياس ابو رزق من "استمرار سياسة قهر الناس وتجويعهم وافقارهم، واخذ الضريبة من الفقراء سواسية مع الضريبة من الاغنياء". وطالب بتصحيح الاجور اعتبارا من ١ - ١ - ١٩٩٧.

وقال في مؤتمر صحافي عقده امس في مقر اتحاد النقل البري للسائقين العموميين "ان على الحكومة ان تبدأ سياسة تقشف شاملة، وان توقف كل التلزيمات بالتراضي وتشدد الرقابة المستقلة وربما الرقابة القضائية على الصفقات الكبيرة".

وشدد على النقاط الآتية:

"١ - تعديل ضريبة الدخل وجعلها تصاعدية وجباية المستحقات من الشركات المالية والعقارية والنفطية.

٢ - زيادة ضريبة الاملاك المبنية وفرض ضرائب على الوحدات الشاغرة لتشجيع عرضها في السوق، وجباية ضريبة على التحسين العقاري.

٣ - رفض بيع املاك الدولة وجباية الحقوق العامة المسلوبة في الاملاك البحرية والنهرية وفق معدلات جديدة وعادلة.

٤ - استعادة قطاع النفط وتشغيل المصفاتين وحماية حقوق العاملين في هذا القطاع.

٥ - جباية حقوق الدولة المسلوبة في قطاعات تمت خصخصتها كالهاتف الخليوي ومغارة جعيتا وسواها.

٦ - جباية رسوم مخالفات البناء وجباية رسوم الكهرباء والماء من الجميع بعد خفض مستوياتها.

ان كل هذه التدابير يجب ان تستند، بالتأكيد، الى خلفية سياسية واقتصادية واجتماعية متينة في رأس عناصرها:

أ - التصدي للفساد السياسي والاداري وازالة الدولة المزرعة ودولة المزرعة لمصلحة دولة القانون والمؤسسات.

ب - حماية الحريات العامة ولاسيما منها الحريات النقابية والاعلامية.

ج - اعادة النظر في السياسات الاقتصادية العامة خصوصا في اتجاه الحرص على القطاع العام ووقف الخصخصة ودعم القطاعات المنتجة واعادة النظر في سياسة الاعمار واولوياتها.

د - تلبية مطالب العمال والفقراء وعدم المس بالتقديمات الاجتماعية بل تحسينها وتوسيع اطارها".

مصرف لبنان في نهاية أيلول
احتياط القطع تراجع ٨٩,٣٧ مليون دولار
نتيجة تدخل المركزي منذ منتصف الشهر

اظهر البيان الموجز الذي اصدره مصرف لبنان امس، عن وضعه في نهاية ايلول مقارناً بما كان منتصفه، ارتفاعاً في ارقام بنود "الذهب" و"محفظة الاوراق المالية" و"التسليفات للقطاع العام" و"التسليفات للقطاع المالي المحلي" و"الموجودات الاخرى المختلفة" و"الموجودات الثابتة المادية" وتراجعاً يتيماً في بند "موجودات بالعملات الاجنبية" في باب الموجودات. وفي المقابل، ارتفعت ارقام بنود "النقد في التداول" و"ودائع القطاع المالي" و"فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية" و"المطلوبات الاخرى المختلفة" وتراجعت ارقام بندي "ودائع القطاع العام" و"الاموال الخاصة" في باب المطلوبات.

وارتفع مجموع الميزانية نحو ١٢٠ ملياراً و٤٢٨ مليون ليرة، اذ بلغ في نهاية ايلول نحو ١٦٣٧٨ ملياراً و٧١٠ ملايين ليرة في مقابل ١٦٢٥٨ ملياراً و٢٨٢ مليون ليرة منتصفه.

وهنا التغييرات:

● في باب الموجودات:

١- ارتفعت ارقام بند "الذهب" نحو ٧٨ ملياراً و٩٩٣ مليون ليرة، نتيجة ارتفاع سعر الاونصة الى ٣٢٩,١٥ دولاراً في نهاية ايلول في مقابل ٣٢٣,٣٠ دولاراً منتصفه، اي بوتيرة أعلى من تراجع سعر صرف الدولار من ١٥٣٤,٥٠ الى ١٥٣٣,٢٥ ليرة في الفترة نفسها.

٢- تراجعت ارقام بند "موجودات بالعملات الاجنبية" نحو ١٤٥ ملياراً و٦٩ مليون ليرة، نتيجة تراجع سعر صرف الدولار من ١٥٣٤,٥٠ الى ١٥٣٣,٢٥ ليرة في النصف الثاني من ايلول، وتدني هذه الموجودات مقومة بالدولار نحو ٨٩,٣٧ مليون دولار من نحو ٦ مليارات و٤٣٧,٦٣ مليون دولار منتصف ايلول الى نحو ٦ مليارات و٣٤٨,٢٦ مليون دولار في نهايته، وذلك نتيجة تدخله بائعاً الدولار في سوق القطع دعماً لليرة.

٣- ارتفعت ارقام بند "محفظة الاوراق المالية" نحو ١٤٣ مليون ليرة فقط، في اشارة الى عدم تحريكها.

٤- ارتفعت ارقام بند "التسليفات للقطاع العام" نحو ١٣ ملياراً و٨٤٩ مليون ليرة، لاضطرار الخزينة الى الاستدانة من مصرف لبنان.

٥- ارتفعت ارقام بند "التسليفات للقطاع المالي المحلي" نحو ١٣٦ ملياراً و٤٧٣ مليون ليرة، نتيجة تسهيلات اعطاها مصرف لبنان لمؤسسات هذا القطاع.

٦- ارتفعت ارقام بند "الموجودات الاخرى المختلفة" نحو ٣٥ ملياراً و٨٩٦ مليون ليرة.

٧- ارتفعت ارقام بند "الموجودات الثابتة المادية" نحو ١٤٣,٦ مليون ليرة.

● في باب المطلوبات:

٨- ارتفعت ارقام بند "النقد في التداول" نحو ٢٦ ملياراً ومليوني ليرة، نتيجة ضخ مصرف لبنان مزيداً من السيولة في السوق في معرض دفع الرواتب والاجور للعاملين في القطاع العام آخر الشهر الماضي.

٩- ارتفعت ارقام بند "ودائع القطاع المالي" نحو ١٩٠ ملياراً و٨٦٧ مليون ليرة، في اشارة الى تكدس السيولة لدى المصارف نتيجة انحسار الاقبال على التوظيف في سندات الخزينة اللبنانية.

١٠- تراجعت ارقام بند "ودائع القطاع العام" نحو ٣٢٦ ملياراً و٢٤٥ مليون ليرة، نتيجة تزايد الانفاق العام وتراجع واردات الخزينة.

١١- ارتفعت ارقام بند "فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية" نحو ٧٢ مليارا و٩٤٨ مليون ليرة، نتيجة ارتفاع سعر اونصة الذهب من ٣٢٣,٣٠ الى ٣٢٩,١٥ دولاراً في النصف الثاني من ايلول، بوتيرة أعلى من تراجع سعر صرف الدولار من ١٥٣٤,٥٠ الى ١٥٣٣,٢٥ ليرة في الفترة نفسها.

١٢- ارتفعت ارقام بند "المطلوبات الاخرى المختلفة" نحو ١٥٦ ملياراً و٩٨٢ مليون ليرة.

١٣- تراجعت ارقام بند "الاموال الخاصة" ١٢٥ مليون ليرة.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان:

في تاريخ:	١٩٩٧/٠٩/٣٠	١٩٩٧/٠٩/١٥
	بآلاف الليرات اللبنانية	
الموجودات		
الذهب	٤,٦٥٤,٢٢٢,١٦٩	٤,٥٧٥,٢٢٩,٢٢٨
موجودات بالعملات الاجنبية	٩,٧٢٣,٤٨١,٢٤٦	٩,٨٧٨,٥٥٠,٩٦٤
محفظة الاوراق المالية	١,١١٧,٠٩٤,٤٤٠	١,١١٦,٩٥١,٦٥٢
التسليفات للقطاع العام	١٤١,٧٧٧,٧٧٥	١٢٧,٩٢٨,٢٧٩
التسليفات للقطاع المالي المحلي	١٦٧,٧٥٢,٩٥٣	٣١,٢٧٩,١٥٠
الموجودات الاخرى المختلفة	٤٠٩,٦٦٢,٢٦٠	٣٧٣,٧٦٦,٦٩٠
الموجودات الثابتة المادية	١٥٤,٧٠٩,٦٦٢	١٥٤,٥٦٦,٠٦٧
المجموع	١٦,٣٧٨,٧١٠,٦٠٥	١٦,٢٥٨,٢٨٢,٠٤٠
المطلوبات		
النقد في التداول	١,٣٠٤,٠٦٢,٤٧١	١,٢٧٨,٠٦٠,٢٠٠
ودائع القطاع المالي	٥,٨٦٢,٩٣١,٥٧٣	٥,٦٧٢,٠٦٤,٧٧٠
ودائع القطاع العام	٣,١٤٩,٦٤٠,٢٠٩	٣,٤٧٥,٨٨٥,١٥١
فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية - المادة ١١٥	٤,٤٣٥,٨٣١,٨٩٧	٤,٣٦٢,٨٨٣,٨٨٦
المطلوبات الاخرى المختلفة	١,٢٩٧,٥٣٤,٢٤٣	١,١٤٠,٥٥٢,٧٢١
الاموال الخاصة	٣٢٨,٧١٠,٢١٢	٣٢٨,٨٣٥,٢١٢
المجموع	١٦,٣٧٨,٧١٠,٦٠٥	١٦,٢٥٨,٢٨٢,٠٤٠

- يقوّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على أساس السعر الفعلي للاونصة.

النائب بيضون يسأل الحكومة
عن الاهدار في "الميدل - ايست"

سأل النائب محمد عبد الحميد بيضون الحكومة امس بواسطة رئاسة مجلس النواب عن الاهدار في شركة طيران الشرق الاوسط، وهل هي "تنوي المحاسبة وتشكيل لجنة تحقيق في اوضاع الشركة؟".

وهنا نص السؤال:

"كنا لفتنا نظر الحكومة الموقرة اكثر من مرة في جلسات المناقشة الى ضرورة متابعة ومعالجة اوضاع العديد من المؤسسة التي تشكل مصدر اهدار وخسارة كبيرة لاموال المكلف اللبناني وحيث تضيع الرقابة الفعلية اذا لم نقل الادارة الفعلية.

وتمثل شركة طيران الشرق الاوسط نموذجاً حياً لعدم متابعة الحكومة لملف الاهدار والخسارة اذ ان هذه الشركة على رغم انها تملك الحق الحصري للطيران اللبناني وان عدد المسافرين ازداد زيادة ملحوظة او تضاعف في السنتين الاخيرتين، فهي تتابع تدهورها المالي غير المبرر لتبلغ خسائرها معدل ٥٠ او ٦٠ مليون دولار سنوياً.

والملفت النظر ان خسائر الشركة عام ١٩٩٢ لم تتجاوز ١٧ مليون دولار وكان من المنتظر ان تبادر الحكومة الى عملية تنظيم جديدة وانقاذ للشركة من هذه الاوضاع المالية وقد بادرت الحكومة فعلاً الى تعيين ادارة جديدة للشركة بحجة انقاذ الشركة وكان من المفترض ان تعد الادارة الجديدة خطة عمل تنظيمية وادارية ومالية لتقوم على الاقل بالتخفيف التدريجي للخسارة والعجز، ولكن تبدو الارقام اكثر من ناطقة اذ ان خسائر الشركة ارتفعت ارتفاعاً ملحوظاً بعد تعيين الادارة الجديدة تحت سمع وبصر الحكومة التي تبدو غير مهتمة بمعالجة هذه المؤسسة كغيرها من المؤسسات. وهذا الامر يطرح النقاط او الاسئلة الآتية:

اولاً: حتام سيستمر مسلسل الاهدار في مؤسسات الدولة وتتزايد الخسائر من دون ان تشعر الحكومة بمسؤوليتها او على الاقل تكلف نفسها عناء درس (الطيران الفرنسي مثلاً) ام ان هذا التعيين جاء لاغراض سياسية انتخابية من دون اخذ مصالح الشركة او المؤسسة في الاعتبار؟

ثالثاً: اين هي الخطة المعمول بها لوقف النزف والاهدار في الشركة، ام ان الارتجال يبقى سيد الموقف وطبعاً يخفي الارتجال وراءه مجموعة مصالح شخصية وفئوية؟

رابعاً: اين اجراءات الحكومة من العديد من الملفات المطروحة في شركة طيران الشرق الاوسط وكلها ملفات تحمل صفقات تحوم حولها شبهات كثيرة وتتداولها كل الاوساط المالية والاقتصادية ناهيك بموظفي الشركة انفسهم؟

خامساً: لا يمكن الحكومة التذرع برواتب موظفي الشركة او الطيارين لتبرير الاهدار والخسارة اذ يبدو ان مجموع رواتب الموظفين والطيارين يبلغ نسبة معقولة من رقم الاعمال السنوي للشركة.

سادساً: هل كلفت الحكومة اي جهة مراقبة مصاريف الشركة كون الخسارة تدفع من جيب المواطن اللبناني، ام ان فكرة الرقابة الحقيقية وليس التدقيق المحاسبي العادي غير واردة عند الحكومة؟

سابعاً: هل تم اعداد تقرير مفصل عن الاوضاع المالية للشركة لتكون هذه الاوضاع موضع نقاش جدي في الدوائر المعنية والمسؤولة؟

ثامناً: هل تنوي الحكومة المحاسبة عند تدهور الاوضاع المالية والخسائر ام المحاسبة ممنوعة؟ وهل تنوي تشكيل لجنة تحقيق في اوضاع الشركة؟

اننا اذ نتقدم بهذا السؤال الى الحكومة الكريمة نتوخى منها ان تقف موقفاً حازماً من مسلسل الاهدار والخسائر على حساب المواطن اللبناني وان تتخذ سريعاً خطوات انقاذية لوقف هذا الوضع الذي يوزع اموال اللبنانيين دون ضوابط وفي الوقت نفسه تطالب الحكومة باموال جديدة.

اننا نتمنى على الحكومة جواباً دقيقاً

فاخوري: حماية الزراعة بعد الموازنة

اعلن وزير الزراعة شوقي فاخوري في تصريح له امس ان "تدابير حماية المنتجات الزراعية التي يفترض ان يبدأ تنفيذها اعتبارا من اليوم (امس) وضعت على جدول اعمال اول جلسة يعقدها مجلس الوزراء بعد انتهاء جلسات الموازنة".

واوضح ان الوزارة اعدت وفقا للأصول لوائح تفصيلية بالمنتجات الزراعية والتصنيعية وشروط استيرادها بما يضمن حماية كاملة وفاعلة للانتاج الزراعي اللبناني (...) آخذين في الاعتبار ماهية كل نوع وفائض الانتاج منه وحاجات السوق اليه في فترات زمنية معينة. وراعينا مستلزمات حرية التبادل التجاري مع اخضاع المواد المستوردة للرسم الجمركي الذي يضمن الحماية المطلوبة بما يؤمن مصلحة المستهلك والمزارع على السواء".

وكرر اقتراحه "تفعيل قطاع التصنيع الزراعي وتطويره بحماية المنتجات الغذائية التي تصنع من منتجات زراعية محلية بتحديد رسوم جمركية على المنتجات المستوردة المماثلة والتي تشكل عنصر منافسة للصناعة الوطنية".

وأوضح ان "تحديد دقائق التصور التطبيقي لقرار مجلس الوزراء حماية الانتاج الزراعي بات في مجمله في تصرف المجلس ومن مسؤوليته (...)".

وجدد موقف الوزارة "الثابت والجازم لجهة توفير كل متطلبات حماية الانتاج الزراعي اللبناني من كل منافسة خارجية، لان هذه الحماية هي وحدها (...) الكفيلة انقاذ هذا القطاع وتحفيزه بل الاستثمار فيه وخلق فرص عمل جديدة وتحسين مستوى معيشة المزارعين وتثبيتهم في ارضهم وتطوير وسائل الانتاج وتحديثها والمساعدة على تحقيق شعارنا المعروف "العودة الى الارض" (...)".

المؤتمر الاول "للمعلوماتية المهنية"

رعى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري افتتاح المؤتمر الاول لجمعية المعلوماتية المهنية في لبنان، ومثله وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج. ومهد لافتتاح معرض "ترميوم ٩٧" الذي افتتحه وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر في ٣٠ ايلول في مركز "بيروت هول" للمعارض وقد تمحورت الندوات فيه على ثلاثة موضوعات مهمة ترتبط بمهنة المعلوماتية والمستفيدين منها وهي التربية، الاصلاح الاداري والملكية الفكرية.

ونقل الوزير مرهج تعهد الرئيس الحريري متابعة الدولة دورها في تشجيع اعتماد المعلوماتية، ومواكبة تطوراتها ومستحدثاتها وخصوصاً في القطاع الحكومي والتشريعات والتخطيط وتوحيد المقاييس وتدريب الموظفين وربط المعلومات وقواعد البيانات من خلال برامج التنمية المختلفة وفي مقدمتها البرنامج الوطني للتأهيل الاداري، واعلن السعي لانشاء لجنة عليا لشؤون المعلوماتية تتولى وضع سياسة معلوماتية وطنية عامة.

وحدد رئيس الجمعية العميد سامي تصيري اهدافها "بنشر المعلوماتية لمواكبة العصر ورفع مستوى الاداء المهني لهذا القطاع ومساعدة الدولة على ضبط التهريب وقمع الغش والحفاظ على الملكية الفكرية ووضع مقاييس مهنية عالية لرفع مستوى المهنة. واشار الى ان الجمعية تسعى الى جمع شمل ما يفوق ٤٠٠ شركة تتعاطى المهنة، وتبادل المعلومات التقنية في لبنان والخارج ورفع مستوى الافادة لدى المستهلك لزيادة انتاجيته، بالاضافة الى رفع مستوى لبنان في هذا الحقل وانشاء علاقات مع الجمعيات المماثلة في الوطن العربي والعالم".

اهالي الكرك في زحلة يشكون من انقطاع المياه

زحلة - "النهار":

- نفذ امس اهالي بلدة الكرك في البقاع الاوسط (قضاء زحلة) اعتصاما رمزيا في ساحة البلدة احتجاجا على انقطاع مياه الشفة منذ نحو شهرين، وناشدوا "المسؤولين، وعلى رأسهم وزير الموارد المائية والكهربائية (الياس حبيقة) التحرك سريعا لتأمين المياه لاننا لا يمكننا الاستغناء عنها".

واشاروا الى انهم يدفعون ١٥ الف ليرة اسبوعيا ثمن خزان مياه سعة الفي ليتر.

من جهة اخرى اكد رئيس مصلحة مياه زحلة جبران ملك "ان مياه الشفة مؤمنة لبلدة الكرك بمعدل عشر ساعات يوميا مداورة بين كل احيائها وذلك في انتظار تركيب المضخة الجديدة التي ينتظر ان تبدأ الضخ التجريبي يوم ٥ - ١٠ - ٩٧ علماً ان الانقطاع المتقطع للمياه ناتج عن التجارب العديدة التي قام بها مجلس الانماء والاعمار لمعرفة منسوب المياه ومحاولة زيادته تمهيداً لتغيير المضخة القديمة".

تأييد نقابي لاضراب نقابة مستخدمي الكهرباء

بحثت امس نقابات كهرباء لبنان، قاديشا، البيطاني، سكة الحديد وكهرباء الجنوب في مصير المطالب التي اضربت من اجلها في ٩٧/٦/٢٤. واوردت المطالب في بيان لها كالآتي:

"تثبيت المؤقتين فورا. توحيد احتساب تعويض نهاية الخدمة في كل المؤسسات المجتمعة. زيادة المنح المدرسية بحسب المعدل الوسطي لعشر مدارس خاصة وثلاث جامعات خاصة. تطبيق الاستشفاء والطبابة بعد نهاية الخدمة. اقرار سلسلة الرتب والرواتب اعتبارا من ١٩٩٦/١/١ والغاء المادة العاشرة من مشروع القانون المحال على مجلس النواب.

ولما كانت هذه النقابات لم تلق اي رد ايجابي من المسؤولين قررت ما يأتي:

- تأييد مطالب نقابة كهرباء لبنان ودعمها في اضرابها المعلن في تاريخ ١٤ تشرين الاول الحالي.

- العودة الى الاجتماع للنقابات المذكورة

دوام المصارف بعد الظهر
المركزي باشر بـ"منافع ومزايا"
والمصارف تتريث والموظفون يطالبون ببدل

جورج حاج يتحدث في المؤتمر الصحافي. (محمود الطويل)

باشر مصرف لبنان امس تنفيذ قراره القاضي بتمديد دوام العمل في المصرف حتى السادسة مساء، من خلال دورتي عمل تبدأ الاولى من الثامنة صباحاً حتى الثانية بعد الظهر، والثانية من الاولى حتى السادسة مساء، على ان تكون فترة الساعة بين الاولى والثانية بعد الظهر، وهي فترة الذروة في حضور الموظفين، تحضيرية كتسلم وتسليم.

ومع ان عدداً قليلاً جداً من المصارف انسجم مع قرار مصرف لبنان اعتماد الدوام الجديد، غير الملزم اصلاً، فان المركزي يرى فيه زيادة للانتاجية، وتيسيراً لعمليات المقاصة، وتقليصاً لاخطار انتقال الاموال من المصارف واليها ومن القطاع العام الى مصرف لبنان وبالعكس.

مصدر مسؤول في مصرف لبنان قال رداً على سؤال لـ"النهار" ان تجربة اليوم الاول من الدوام المسائي كانت ناجحة، فتوفر مزيد من الوقت لعمليات المقاصة التي باتت تمتد حتى الاولى والنصف بعد الظهر "الامر الذي يسهل للمصارف متابعة الشيكات والتدقيق فيها بما في ذلك الشيكات المرتجعة".

"والمرة الاولى - اضاف المصدر تقفل سوق القطع في الثانية بعد الظهر، وهناك نحو ٨٠ في المئة من المصارف باشرت ذلك امس. وكان قفل سوق القطع يتم قبل الدوام الجديد في الثانية عشرة ظهراً".

اما بالنسبة الى الحوالات المالية والمصرفية في الدوام الجديد فقال المصدر "انه بات ميسوراً تبادل الحوالات بطريقة ايسر مع اوروبا، اضافة الى اتاحة المجال للعمل نحو ساعتين ونصف ساعة مع الولايات المتحدة، وكانت سوق بيروت تقفل بعامل التوقيت قبل افتتاح سوق نيويورك. ومن شأن الدوام الجديد التوفير على المصارف والعملاء في "حق الاستحقاق" (VALUE-DATE)، اضافة الى ذلك بات اسهل على المصارف ان تودع اموالاً صناديق مصرف لبنان او تسحبها منها في اليوم نفسه فتتوفر اخطارا في عمليات نقل الاموال، وهي عملية صباحية شبه يومية تتزامن مع ازدحام السير".

وماذا عن التسهيلات للقطاع العام؟

اجاب المصدر "ان القطاع العام كان يستبقي اموالاً لديه حتى اليوم التالي، وبات في متناوله اليوم ان يودعها خزائن مصرف لبنان بعد انتهاء دوام القطاع العام في الثانية بعد الظهر، وقبل ذلك ما دامت الصناديق في المصرف مفتوحة".

وابدى اعتقاده ان تتجاوب المصارف مع الدوام الجديد "لاننا نعتبره اكثر انتاجية".

المصارف

على صعيد المصارف، ما زال التريث في اعتماد الدوام الجديد سيد الموقف، مع ميل نحو الابقاء على الدوام العادي، في انتظار نتائج استمارة وجهتها جمعية المصارف الى اعضائها للوقوف على آرائهم من الموضوع.

وقال مصدر مسؤول في جمعية المصارف لـ"النهار" ان اي تعديل في الدوام "يجب ان يسوغه تغيير في حجم العمليات المصرفية التقليدية، واذا اقتضت الضرورة دواماً مسائياً، سيقتصر على عدد من الفروع تبعاً للحاجة".

... والموظفون

اما على صعيد الموظفين، فاتسم موضوع الدوام بحدة عبر عنها اتحادهم امس بالتهديد بـ"خطوات تصعيدية تحذيرية كالتوقف عن العمل ليوم واحد" ما لم يتم التوصل الى حوار مع المصارف "يوصل الموظفين الى حل عادل".

فقد اعلن رئيس اتحاد موظفي المصارف جورج حاج في مؤتمر صحافي عقده في مقر الاتحاد ان الاخير متمسك ببنود عقد العمل الجماعي المبرم مع جمعية المصارف التي تلحظ موضوع الدوام، "ولا نقبل اي خرق له من دون التشاور مع الاتحاد او مع جمعية المصارف".

وبعدما اعتبر ان "موظفي المصارف ليسوا في حال افضل من غيرهم" اكد ما وصفه بـ"الموقف الثابت والمبدئي القائم على الاسس الآتية:

اولاً: ان اي تعديل في دوام العمل يخضع لاتفاق بين اتحاد نقابات مستخدمي المصارف وجمعية مصارف لبنان من خلال عقد العمل الجماعي وعبره ولن يكون هذا التعديل اذا تم التوافق حوله موحداً في جميع المصارف، فلا يكون مجتزأ ويختلف بين مصرف وآخر.

ثانياً: ان يكون في مراحله الاولية اختيارياً، فيراعي بذلك الارتباطات للموظفين، فهناك الموظفات المتزوجات اللواتي يغتنمن فرصة بعد الظهر لتدبير شؤون منازلهن والاهتمام باولادهن، وهناك طلاب الجامعات والدراسات العليا، بالاضافة الى العديد من الذين يعملون في فترة بعد الظهر لتغطية العجز في تأمين حاجاتهم المعيشية.

ثالثاً: ان اي زيادة في ساعات العمل يترتب من جرائها بدل عادل يضاف الى الراتب ولا مجال هنا للكلام عن ساعات العمل الاضافية المدفوعة التي تقتضيها الضرورات.

رابعاً: ان اي تعديل في دوام العمل من شأنه احداث تغيير في نمط حياة الموظفين، وهذا هو الامر الاهم، فموضوع الدوام يقتضي دراسة معمقة ووافية.

وهنا لا بد من الاشارة الى الجمعية العمومية التي عقدت (اول من امس) لمجلس المندوبين، وجرت خلالها مناقشة موضوع الدوام من كل جوانبه وقد كانت الآراء جميعها متفقة حول الموضوع، وخرج المجلس بتوصية فوّض بموجبها الى المجلس التنفيذي اتخاذ كل المواقف والاجراءات التي يراها مناسبة حفاظاً على حقوق جميع العاملين في القطاع المصرفي ومكتسباتهم.

كما ان الاتحاد اجرى العديد من الاتصالات مع المعنيين ولا سيما جمعية مصارف لبنان لتبيان مواقفه الحقيقية في شأن الدوام ولوضع حد للتمادي في الخروق المتعلقة بالدوام، ورغبة منه في قيام حوار بناء حول الموضوع.

ولمعل الاتحاد من في يدهم الامر فرصة لقيام حوار بين الاطراف المعنيين يهدف الى التوصل الى حل عادل يضع حداً لكل ما يجري حول الدوام. والاتحاد يعلن عن خطوات تصعيدية تحذيرية كالتوقف عن العمل مثلاً ليوم او اكثر اذا لم يؤد الحوار الى نتائج ايجابية ومرضية".

نقابة الجنوب تؤيد وتطالب بمفاوضات لتعديل العقد الجماعي

استغرب بيان لنقابة موظفي المصارف في الجنوب عدم مبادرة اتحاد موظفي المصارف الى مباشرة مفاوضات حول عقد العمل الجماعي مع جمعية مصارف لبنان وفقا لما "طالبت به النقابة لادخال تعديلات لازمة ومحقة عليه".

وقال البيان ان نقابة موظفي الجنوب "ستستمر في ملاحقة هذا الموضوع" استنادا الى المادة ٥١ من العقد التي تنص على وجوب اعادة النظر فيه قبل اشهر ستة من انتهاء مفعوله. وكان العقد الجماعي في المصارف ابرم في ١٩٩٦/١/١.

بيد ان البيان توافق مع موقف اتحاد موظفي المصارف على وجوب الحصول على "البدل العادل" الموظفين في حال تمديد دوام العمل في المصارف لفترة مسائية.

جمعية مستوردي العطور تدعو الى رسم جمركي بنسبة ١٥ في المئة

عقدت جمعية مستوردي العطور ومستحضرات التجميل وموزعيها في لبنان اجتماعا موسعا ومؤتمرا صحافيا عرضت فيه المشاكل والمخاطر التي تهدد هذا القطاع الذي يستخدم آلاف الاشخاص والذي يؤدي دورا حيويا في الاقتصاد الوطني وذلك على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي". وركزت الجمعية على النقاط الآتية:

"في اواخر ١٩٩٥، قررت المديرية العامة للجمارك زيادة الرسوم الجمركية المتعلقة باستيراد منتجات العطور ومستحضرات التجميل بنسبة خمسين في المئة (من ٢٠٪ الى ٣٠٪). كان لهذه الزيادة التأثير السلبي الكبير على قطاعنا الخاص وعلى الاقتصاد اللبناني في شكل عام وذلك للأسباب الآتية:

١- تعزيز "التهريب" او الاستيراد غير المشروع

ان الاستيراد غير المشروع لسلع قادمة بصورة رئيسية من بلاد الشرق الاوسط، ومن الخليج العربي والذي عانى منه قطاعنا منذ ما قبل زيادة الرسوم الجمركية، تزايد بصورة ملحوظة بسبب فرق الرسوم الكبير. ومن المعلوم ان قنوات الاستيراد غير المشروع لا تخضع للرسوم الجمركية وللضرائب في طبيعة الحال، مما يؤدي الى انخفاض في ايرادات الدولة.

٢- حرمان المستهلك اللبناني الضروريات اليومية

ان الزيادة الاخيرة التي انعكست على الاسعار ادت الى خفض الاستهلاك وبالتالي الى خفض استيراد هذه المنتجات الى لبنان. هذه المنتجات التي أمست منذ زمن بعيد وفي كل العالم، الزامية وضرورية ومحتمة للمستهلكين ولم تعد تعتبر من "الكماليات".

٣- تقليص عدد الموظفين العاملين في هذا القطاع

ان الزيادة الاخيرة كان لها وقع مؤلم ادى الى تسريح عدد من العاملين في مؤسساتنا والمؤسسات التي تربطنا بها علاقات تجارية من موزعين

اعلامكم اننا قد نضطر آسفين - اي جميع المعنيين - الى صرف أعداد اضافية من الموظفين بسبب تراجع حركة البيع.

في ضوء ما سبق ذكره اعلاه، توصي جمعية مستوردي العطور ومستحضرات التجميل وموزعيها في لبنان باعتماد رسم جمركي جديد مقداره ١٥٪ متوخين الاهداف التالية:

١- محاربة الاستيراد غير المشروع ان اعتماد الرسم الجديد كفيل محاربة الاستيراد غير المشروع في شكل فعلي وهو لا يزال بكل أسف سائدا دون اي مراقبة او معاقبة منذ سنوات عدة، مسببا لنا وللدولة اضرارا جسيمة. فخفض الرسوم الجمركية الى ١٥٪ قد يؤدي الى زوال شبه نهائي للاستيراد غير المشروع، ويساهم بالتالي في العودة الى قنوات الاستيراد المشروعة الخاضعة للضرائب والرسوم.

٢- المساهمة في تنشيط الدورة الاقتصادية

ان اعتماد الرسم الجمركي الجديد المقترح يشكل مدخولا اساسيا لنمو مؤسساتنا وبالتالي لازدهار العلاقات التجارية التي تربطنا بالاسواق اللبنانية، كما انه يسمح لمؤسساتنا بالاستمرار وخلق فرص عمل جديدة. ولا بد من ان نذكر ان التجارب في العالم ولا سيما في لبنان وفي قطاعات مختلفة، تفيد ان رفع الرسوم الجمركية النسبية قد يؤدي في نهاية المطاف الى تقليص مجمل العائدات الضرائبية.

٣- تفعيل القطاع السياحي

ان خفض الرسوم الجمركية الى ١٥٪ في قطاعنا سوف يؤدي الى خفض في اسعار العرض حيث يعود السائح الاجنبي عامة والعربي خاصة الى شراء حاجاته من لبنان لانه امتنع ويا الأسف من الشراء من اسواقنا بسبب الغلاء الملحوظ بالنسبة الى سائر الاسواق، وحتى خلال شهر التسوق الذي شهد حسومات مهمة. مما يساهم في رسم صورة سلبية للسوق اللبنانية التنافسية في هذه المنطقة.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٨,٥٠	٢٤٧٤,١٥	٢٥٨,١٥	١٠٥٥,٣٠	٨٦٨,٢٥	٠,٨٧	٤١,٩٥	٧٦٩,١٥	١٢,٦١	٢٠١,٥٥	٩,٧٥	١١١٠,٨٥	١١٠٨,٠٥
المبيع	١٥٣٨,٠٠	٢٤٨٤,١٥	٢٦٠,١٥	١٠٥٩,٣٠	٨٧٢,٢٥	٠,٨٩	٤٢,٩٥	٧٧٢,١٥	١٢,٦١	٢٠٣,٥٥	١٠,٧٥	١١١٤,٨٥	١١١٢,٠٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٠٠	٠,٠٠٧٥	٤٤٩,٧٥	٤٠٥٧,٦٥	٣٩٦٠,٠٠	٢١٥٧,٩٠	٥٠٤٧,٧٥	٤١٥,٥٥	٤٠٦,٨٥	٤١٩,٢٥	٢٩٢٢,٤٠	١٢١,٧٥	٥,٠٠
المبيع	٣٥,٠٠	٠,٠١٠٥	٤٥٣,٧٥	٤٠٧٧,٦٥	٣٩٨٠,٠٠	٢١٦٧,٩٠	٥٠٧٧,٧٥	٤١٩,٥٥	٤١٠,٨٥	٤٢٣,٢٥	٢٩٣٢,٤٠	١٢٣,٧٥	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٠٠٠٠	١١٩٧٠٠	١٠٧٠٠٠	٦١٦٠٠٠	١٦٦٢٥٠٠٠	٥١٤٥٠٠	٢٥٢٠٠٠	٧٩٠٠,٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١٢٤٠٠٠	١١٢٠٠٠	٦٢١٠٠٠	١٦٧٧٥٠٠٠	٥١٩٥٠٠	٢٥٧٠٠٠	٨٠٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٧٨٥	٢,٢٢٦٢	٠,٩٤٤٠	٠,٠١١٤١	٠,٠٠٠٧٩	٠,٧٧٦٦	٠,٢٣١٣	١,٥٢٢٥	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٠٢٠	١,٤٦٢٦	٠,٦٢٠٠٠	٠,٠٠٧٥٠	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥١٠٠	٠,١٥١٩	–	٠,٦٥٧٥
فرنسا	٥,٩٥٨٥	٩,٥٩٨٥	٤,٠٩٠٥	٠,٠٤٩٢٧	٠,٠٠٣٤٣	٣,٣٥٩٢	–	٦,٥٨٤٠	٤,٣٠٥٠
المانيا	١,٧٧٤٥	٢,٨٥٧٣	١,٢١٧٦	٠,٠١٤٦٧	٠,٠٠١٠٢٠	–	٠,٢٩٧٨	١,٩٥٩٩	١,٢٨١٥
ايطاليا	١٧٣٨,٧٥	٢٨٠١,٦٦	١١٩٣,٩٠	١٤,٣٨١	–	٩٨٠,٥٣	٢٩١,٨٩	١٩٢١,٧٧	١٢٤٥,١٠
اليابان	١٢٠,٧٠	١٩٦,٢٠	٨٣,١٧	–	٠,٠٦٩٩	٦٨,٤١	٢٠,٢٨	١٣٣,٤٧	٨٨,١٩
سويسرا	١,٤٦٠٠	٢,٣٥٦٦	–	٠,٠١٢٠٥	٠,٠٠٠٨٤	٠,٨٢١٣	٠,٢٤٤٥	١,٦٠٩٧	١,٠٥٢٥
بريطانيا	٠,٦١٩٤	–	٠,٤٢٤١	٠,٠٠٥١٢	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٤٩٠	٠,١٠٣٩	٠,٦٨٤٩	٠,٤٤٩٤
الولايات المتحدة	–	١,٦١٤٠	٠,٦٨٤٥	٠,٠٠٨٢٨	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٦٣٤	٠,١٦٧٧	١,١٠٤٧	٠,٧٢٥٤

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٨٠١٥,٥٠	٣٠٥٤,٩٣	٥٣١٧,١٠	١٧٨٤٢,١٦	٤١٩٦,٩٨
الاقفال السابق	٧٩٤٥,٢٦	٣٠٠٨,٢٦	٥٢٤٤,٢٠	١٧٨٨٧,٧١	٤١٦٧,٨٥

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	82.88	82.00
Allied Sign.	42.94	42.50
Am Brands	33.75	33.69
Am Express	82.88	81.88
American Tel.	44.31	44.31
Armco	5.94	6.00
Asarco Inc.	32.00	32.00
Atl Richf.	85.88	85.44
Avon Prod.	61.81	62.00
Bankamerica Corp.	75.31	73.31
Boeing	53.94	54.44
Boise CASC	42.06	42.06
Bristol My.	8.56	82.75
Caterpillar	55.50	53.94
Chase Manh.	119.56	118.00
Chevron	85.00	83.19
Chrysler	36.38	36.81
Citicorp.	134.88	133.94
Coca Cola	61.94	60.94
Colgate	69.38	69.69
Columbia Gas	70.75	70.00
Corning Inc.Cpc In	47.56	47.25
Cpc Internat	93.13	92.63
Csx Corp.	58.94	58.50
Cyprus Amax Min.	24.69	24.00
Deere	54.75	53.75
Delta Air Lines	96.06	94.19
Digital Equipment	43.00	43.31
Disney Corp.	82.31	80.63
Eastm Kodak	66.13	64.94
Estee Lauder -A-	46.56	46.25
Exxon	65.50	64.06
Fina	67.25	66.50
Ford	45.75	45.25
G.T.E. Corp.	46.75	45.38
Genl Dynamics	87.50	87.13
Gilette	86.44	86.31
Halliburton	52.56	52.00
Hilton	32.75	33.69
Honeywell	67.50	67.19
IBM	103.81	105.94
INA	16.69	16.63
Inco Ltd.	25.19	25.06
Intl Paper	54.550	55.06
ITT Corp.Johns	68.50	67.75
Johns.	57.69	57.63
JP Morgan Co.	114.94	113.63
K Mart	14.06	14.00
Kellogg	42.63	42.13
Litton	55.13	54.38
Lockheed Martin	106.00	106.63
Loews	113.19	112.94
Mallinckrodt	36.88	36.00
Merck	100.44	99.94
Merril Lyn.	74.31	74.19
Min Mining	94.25	92.50
Mobil	75.63	74.00
Monsanto	40.00	39.00
Motorola	71.63	71.88
Natl Semiconductor	40.25	41.00
NAVISTAR	28.25	27.63
Occ. Petrol.	26.00	25.94
Olin	47.44	46.81
Pac. Gas	23.56	23.19
Penny	59.44	58.25
Pepsico	40.19	40.56
Pfizer	60.19	60.06
Pharmacia Up John	36.81	36.50
Placer Dome	18.88	19.13
PolaroidQuaker	52.50	51.19
Quaker Oats	49.94	50.38
Santa Fe Sth. Pac.	-	-
Schlumberger	86.19	84.19
Sears Roeb.	57.00	56.94
Sony Corp Adr.	96.38	93.94
Tandy	34.00	33.63
Tenneco	48.13	47.88
Texaco	60.94	61.44
Texas Instr.	131.19	105.13
Textron	65.25	65.00
Time Warner Inc.	54.75	54.19
Ual	86.81	84.63
Union Carbide	49.13	48.69
Union Pacific Corp	63.31	62.63
Unisys	15.50	15.31
US Life Inco Fund	9.31	9.31
Usx Marathon Grp.	37.88	37.19
Usx Steel Grp.	35.13	34.75
Utd Techno.	81.19	81.00
W.R.Grace	73.06	73.63
Warner Lamb.	133.00	134.94
Westinghouse El.	29.13	27.06
Woolworth	21.88	22.13
Xerox	83.88	84.19

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	1140.00	1096.00
Air Liquide	1013.00	975.00
Alspi	565.00	565.00
American Tel Tel	262.20	269.30
Anglo Amer. C. S.A.	307.90	305.00
Bancaire (cie)	767.00	756.00
Barrick Gold	147.60	148.10
Bayer Aktiengesells	245.00	235.00
BHV	564.00	565.00
Bic	457.30	439.00
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	558.00	555.00
Bq Commerc. Maroc	435.00	435.00
Carrefour	3778.00	3697.00
Casino Gui Per Adp	276.10	278.20
Casino Guichard-Per	352.50	361.00
CFF	65.50	64.00
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	496.00	492.00
Comptoir des Entrep.	12.40	12.40
Crédit Lyonnais	345.90	341.00
Danone (ex BSN)	960.00	935.00
DMC	93.00	94.70
Du Pont Nemours	371.20	370.00
East Rand Prop	1.73	1.63
Eaux (Gle Des)	693.00	698.00
ELF-Aquitaine	797.00	792.00
Eridania Beghin	925.00	920.00
Esso	565.00	560.00
Eurafrance	2495.00	2500.00
Fives-Lille	430.00	418.00
Galeries Lafayette	2925.00	2930.00
General Motors	402.00	396.60
GTM-Entrepose	390.00	395.00
Hoechst Akt.	270.00	264.90
IBM Corp	626.00	614.00
ICI Ltd Plc	97.50	97.00
Lafarge	441.80	434.80
Legrand	1273.00	1246.00
Legrand ADP	826.00	815.00
Locindus	800.00	794.00
Longometal-Afrique	170.00	170.00
LVMH	1261.00	1261.00
Metaleurop	77.00	80.50
Mitsubishi Corp.	54.85	58.80
Mobil Corp.	450.30	439.80
Moulinex	146.50	142.50
Nicolas	642.00	642.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	131.80	130.90
Norsk Hydro	355.00	358.00
O.N.A.	370.00	370.00
Oréal	2435.00	2375.00
Petrofina	2350.00	2300.00
Philips Electronics	530.00	489.00
Pinault-Printemps-R	2794.00	2783.00
Primagaz	492.00	490.90
Procter and Gamble	426.30	418.50
Rochette (LA)	30.80	30.55
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	342.60	330.70
Saint-Gobain	936.00	915.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	258.40	256.30
S.G.E.	140.90	143.00
Shell Transport	44.50	43.50
Siemens AG	403.00	397.10
SKF Aktieb	162.20	172.20
Skis Rossignol	126.50	121.60
Sommer-Allibert	234.00	225.00
Suez Lyon - Des eaux	667.00	662.00
Thomson-CSF	187.30	189.30
Total	700.00	679.00
Valeo	387.50	389.60
Vallourec	400.00	401.30
Volkswagen AG	4200.00	4175.00
Wagons Lits Tourism	750.00	750.00
Worms (CIE)	434.00	426.50
Zambia Copper Inves	16.40	15.70
Zellidja S.A.	225.00	225.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.87	4.91
Asda Group Plc	1.58	1.57
Assoc Brit Foods	5.47	5.46
BAA Plc	5.99	5.95
B.A.T.	5.49	5.43
Barclays Plc	17.22	16.68
Bass	8.36	8.35
BG PLC	2.68	2.69
Bicc	1.79	1.64
Blue Circle	3.96	3.99
Boc Group	10.99	11.05
Boots Co Plc	8.89	8.77
British Aerospace	16.92	16.64
British Airways	6.80	6.80
British Petroleum	9.34	9.35
British Telecom	4.50	4.09
BTR	2.49	2.51
Burmah Oil	11.06	11.07
Cable Wireless	5.68	5.27
Cadbury Schweps	6.00	5.95
CENTRICA	0.94	0.93
Charter	8.27	8.38
Coats Viyella	1.18	1.20
Commercial Union	8.13	8.05
Conkson Grp Plc	2.53	2.52
Cordiant	1.22	1.20
Courtaulds	3.46	3.40
Dalgety	2.57	2.57
Dixons	6.65	6.40
Ecc Plc	2.82	2.83
General Accident	10.88	10.90
Genl. Electric C°.	4.01	3.90
GKN	13.99	14.03
Glaxo	13.91	13.95
Granada Grp	8.72	8.76
Grd. Metropol. Plc	5.95	5.92
Great Univ. Stores	6.95	6.88
Guard. Ryl. Ex.	3.14	3.16
Guinness Plc	5.85	5.84
Hanson Tr Plc	2.94	2.93
HSBC HLDGS	21.39	21.03
ICI PLC STK UTS	10.18	10.05
Kingfisher	8.79	8.48
Land Sec PLC	9.82	9.51
Legal Gen. Grp.	4.98	4.83
Lloyds Bank Plc.	8.45	9.34
Lonrho Plc.	1.18	1.16
Lucas Ind. Plc.	2.32	2.34
Marks Spencer	6.43	6.29
Microbix Biosystems	0.60	0.60
National Power	5.69	5.72
Natwest	9.45	9.36
P. and O.	6.70	6.63
Pearson Grp.	7.83	7.83
Pilkington	1.57	1.57
Prudential Corp.	6.93	6.89
Racal Electronics	2.54	2.53
Rank Org.	3.63	3.66
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	7.28	7.35
Rexam	3.43	3.50
Rolls Royce	2.53	2.50
Royal Sun	5.79	5.88
RTZ Corp.	10.06	9.88
Sainsbury	4.59	4.63
Sears Holds	0.60	0.60
Shell	4.75	4.54
Siebe Plc	12.60	12.47
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	8.42	8.48
Storehouse	2.49	2.54
T I. Group.	6.66	6.66
Tarmac	1.33	1.32
Tate and Lyle	4.41	4.40
Tesco	4.64	4.69
Thorn EMI	10.86	10.56
Unilever	18.20	18.13
Unit Biscuits	2.01	2.03
Vickers	2.10	2.14
Vodafone Group	3.46	3.33
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	183	180
Bridgestone Corp	2900	2900
Canon Inc	3680	3530
Fuji Bank	1330	1330
Fuji Photo Film	4980	4960
Hitachi	1060	1050
Honda Motor	4350	4210
Jal	435	439
Kirin Brewery	988	994
Matsushita E Ind	2200	2180
Mitsubishi Corp	1140	1170
Nec Corporation	1490	1470
Nihon Kagaku San	310	319
Nip Steel Corp	273	266
Nomura Secs	1590	1570
Pioneer Elec.	2570	2570
Sharp Corp	1090	1100
Sony Corp	11700	11400
Sumitomo Bank	1800	-
Takeda Cham Inds	3620	3620
Sumitomo Corp	871	900
Toshiba Corp	600	612
Toyota Motor Co	3690	3700
Yamaichu Secs	250	248
Yamanouchi Pharm	3010	2950

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	35.00	34.20
Bayer AG	71.15	70.35
Bay Mot Werke	1497.00	1504.50
Commerz Bank AG	64.10	63.70
Daimler Benz AG	145.60	145.80
Degussa AG	97.00	96.80
DT Babcock St	111.00	111.50
Dresdner Bank AG	82.60	81.20
Hoechst AG	79.20	78.40
RWE-DEA AG	430.00	426.00
Schering AG	184.30	185.45
Siemens AG	119.10	119.35
Bay Vereinsbank	103.20	102.80
Dt Lufthansa AG	35.75	34.80
Mannesmann AG	811.30	842.00
Preussag AG	488.00	495.00
Thyssen AG	414.50	412.00
Veba AG	104.35	103.25
Volkwagen AG	1229.00	1227.00
Deutsche Bank AG	126.90	124.40
Linde AG	1240.00	1232.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٥٠	٧,٠٦	٣,٠٠	١,١٩	٣,١٢	٠,٥١	٣,٤٤	٣,٠٦	٦,٥٠	٤,١٦
لشهر	٥,٥٦	٧,٠٩	٣,١٢	١,٢١	٣,٢٢	٠,٥٠	٣,٤٤	٣,١٦	٦,٧٨	٤,١٦
لـ٣ اشهر	٥,٧٥	٧,٢١	٣,٣١	١,٣١	٣,٤٣	٠,٤٣	٣,٦٢	٣,٣٣	٦,٥٧	٤,٢٢
لـ٦ اشهر	٥,٨٥	٧,٣٧	٣,٣٧	١,٤٩	٣,٥٢	٠,٥٠	٣,٨١	٣,٤٩	٦,٣٥	٤,٢٨
لسنة	٥,٨٢	٧,٣٧	٣,٦٦	١,٧٠	٣,٦٤	٠,٤٤	٤,٤٤	٣,٦٨	٥,٨٢	٤,٤٤
لـ٥ سنوات	٥,٩١١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٠١٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٣٠٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار السلع الدولية والنفط

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٣٧,٦٠	٣٣٣,٥٠
الفضة	٥,١٩	٥,١٩
البلاتين	٤٣٣,٥٠	٤٣١,٠٠
البلاديوم	١٩٥,٠٠	١٩٤,٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٠٩٩,٥٠	٢١٢٣,٠٠
الألومنيوم	١٦٦٦,٥٠	١٦٦٩,٠٠
القصدير	٥٦٠٢,٥٠	٥٦٣٧,٥٠
النيكل	٧٨٦٥,٠٠	٧٧٧٥,٠٠
الزنك	١٣٥٥,٠٠	١٤٢٦,٠٠
الرصاص	٥٢٧,٥٠	٥٣١,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ$ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٣٠١,٧٠	٢٩٩,٥٠
كانون الأول	٣٠٩,٠٠	٣٠٨,٠٠
آذار	٣١٤,٩٠	٣١٤,٠٠

لندن اسعار البن (بـ$ للطن)

ايلول	١٥٤٦,٠٠
تشرين الثاني	١٦٤٠,٠٠
كانون الثاني	١٦٥٥,٠٠
الاسعار	غير متوافرة

السلع الزراعية

	نيويورك (بـ$) الاقفال	نيويورك (بـ$) الاقفال السابق	شيكاغو (بـ$) الاقفال	شيكاغو (بـ$) الاقفال السابق
القمح ايلول / كانون الاول	١٧٧٥,٠٠	١٦٨٣,٠٠	٣٥٠,٠٠	٣٥٤,٥٠
آذار	١٧٠١,٠٠	١٧١٥,٠٠	٣٦٥,٠٠	٣٦٩,٠٠
الذرة / السكر	١١,٢٠	١١,٢٠	٢٥٦,٠٠	٢٥٧,٥٠
	١١,٧٠	١١,٠٦	٢٦٥,٥٠	٢٦٦,٥٠
	١١,٥٧	١١,٥٧		
حبوب الصويا / القهوة	١٦٢,٢٥	١٦٣,٣٥	٦٢٠,٠٠	٦٣١,٠٠
	١٠١,٤٥	١٠١,٥٠	٦٢٥,٠٠	٦٤١,٠٠
زيت الصويا / الكاكاو	٦٨,٨٥	٦٨,٨٥	٢٣,٩٠	٢٣,٧٦
	٧١,٥٠	٧١,٠٨	٢٤,٥٠	٢٤,١٦
	٧٣,٠٠	٧٣,١٣	[illegible]	[illegible]

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

هدوء الدولار واستقراره في بيروت وتحسنه في الخارج

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت مع عودة الهدوء الى اجوائها في ظل ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله من دون تغيير بين ١٥٢٨,٥٠ ليرة شراء و١٥٣٨,٠٠ ليرة بيعاً حتى الساعة الثانية بعد الظهر، مع بدء العمل بالتوقيت الجديد اول مذا الشهر ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٣٣,٢٥ ليرة، شأنه اول من امس.

الا ان الدولار ظل متداولا عملياً فوق هذا السعر المعلن عند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان على رغم انحسار الطلب عليه وميل البعض الى بيعه، فراح يتقلب بين ١٥٣٧,٧٥ و١٥٣٨,٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٣٨,٠٠ ليرة، في سوق متوازنة لم يتجاوز حجم العمليات فيها ١٥ مليون دولار تقاسمتها المصارف ومصرف لبنان تلبية لحاجات الطلب عليه.

تماسك الدولار وضعف الليرة الايطالي

في الخارج، عاد الدولار الى التماسك في اسواق القطع العالمية بعدما استدركت كثيراً قرار الاحتياط الفيديرالي ابقاء سياسته النقدية من دون تغيير عقب اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة له في ساعة متأخرة اول من امس، في وقت اعتبر المتعاملون استقرار معدل اعادة حسم الاوراق المالية القصيرة الاجل في المانيا (REPO RATE) على ٣,٠٠ في المئة، عاملاً داعماً له في زاوية بقاء الفارق بين معدلات الفائدة على جانبي الاطلسي في مصلحته. وفي هذا الاطار ايضاً جاء صدور التقرير الدوري عن مناخ الاستثمار الذي يصدره "بنك اليابان" والمعروف بالـTankan وفيه ان الاقتصاد الياباني يعاني ضعفاً شديداً، ليستبعد حصول اي رفع في معدلات الفائدة اليابانية هذه السنة على رغم مستوياتها المتدنية جداً، مما اعطى للدولار بعض الاندفاع ازاء الين، من زاوية الفارق بين معدلات الفائدة الاميركية واليابانية، لم يحد منه سوى تحسب المتعاملين لتدخل محتمل للمصارف المركزية في حال تجاوز الدولار الخطوط الحمر التي وضعها له وزراء المال وحكام المصارف المركزية لمجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى في هونغ كونغ الاسبوع الماضي.

ولم يكن لصدور مؤشرات احصائية عدة في الولايات المتحدة تنفي وقوع اقتصادها في الغليان اي تأثير سلبي على الدولار الذي مضى في تعزيز مواقعه ازاء سائر العملات الرئيسية الاخرى، وعليه، لم يتفاعل المتعاملون مع اعلان الجمعية الوطنية لمديري المشتريات الاميركيين (National Association of Pursbasing Managers) ان مؤشرها الشهري تراجع من ٥٦,٨٠ نقطة في آب الى ٥٤,٢٠ نقطة في ايلول، ولا مع اعلان هيئة المؤتمر (Conference Board) ان المؤشر المركب للاقتصاد الاميركي (Leading Indicator) لم يرتفع اكثر من ٠,٢ في المئة في آب في مقابل ٠,٣ في المئة في تموز في وقت تبين ان نفقات البناء (Construction Stending) تراجعت بنسبة ٠,٣ في المئة في مقابل ارتفاع نسبته ١,٦ في المئة في الفترة نفسها. وبدا من التداول ان الدولار لقي دعماً من ضعف الليرة الايطالي بعد الحديث عن ازمة سياسية داخلية تهدد حكومة روما، فاقفل في لندن بتحسن كالآتي:

- ١,٦١٤٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦١٧٠ اول من امس في نيويورك.
- ١,٧٧٤٥ مارك في مقابل ١,٧٦٢٥.
- ٥,٩٦٢٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩١٧٥.
- ١,٤٦٠٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٥٠٥.
- ١٧٤٠,٠٠ ليراً في مقابل ١٧٢٠,٠٠.
- ١٢٠,٧٥ يناً في مقابل ١٢٠,٥٠.

استمرار ارتفاع الذهب واستقرار الفضة

مضت اسعار الذهب في الارتفاع في غياب عمليات تحقيق الارباح عليه، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٣٧,٦٠ دولاراً في مقابل ٣٣٤,٣٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٣٦,٨٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٣٧,١٥ دولاراً بعده.

وتوقفت الفضة عن التحسن مع انحسار الاقبال عليها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,١٩ دولارات في مقابل ٥,١٨٧٠ دولارات ول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,١٨٥٠ دولارات.

البورصات العالمية

اتجهت البورصات الاوروبية الرئيسية نحو الارتفاع بتأثير من افتتاح وول ستريت القوي امس بعدما تبين ان الاحتياط الفيديرالي الاميركي توخى ابقاء معدلات الفائدة لديه من دون تغيير لدعم الاقتصاد ولاسيما في غياب الضغوط التضخمية، وجاء صدور بيانات احصائية عدة بدءا من مؤشر مديري المشتريات وصولاً الى المؤشر المركب للاقتصاد الاميركي مروراً بنفقات البناء لتنفي حصول اي غليان اقتصادي، مما دفع معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من (٦,٤١ الى ٦,٣٠ في المئة، الامر الذي اعطى قوة لسوقي السندات والاسهم. فكان ان ارتفع مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٧٩٤٥,٠٢ نقطة الى اعلى على ٨٠٢٨,٧٦ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول ٨٠١٥,٢٥ نقطة بارتفاع ٦٩,٩٩ نقطة عنه اول من امس.

في غضون ذلك، تحسنت الاجواء المحيطة بالبورصات الاوروبية، لاسيما بعد عودة الدولار الى الارتفاع، وهو الامر الذي من شأنه دعم الشركات الاوروبية المصدرة. وعليه، تجاوز مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن عتبة الـ٥٣٠٠,٠٠ نقطة ليقفل مرتفعاً ٧٢,٩٠ نقطة على ٥٣١٧,١٠ نقطة، في وقت سجل مؤشر "كاك ٤٠" الفرنسي في بورصة باريس زيادة مقدارها ٤٦,٦٧ نقطة على ٣٠٥٤,٩٣ نقطة وكذلك مؤشر "داكس" الالماني في بورصة فرنكفورت ٢٩,١٣ نقطة على ٤١٩٦,٩٨ نقطة.

وعانت بورصة طوكيو ضعف الاقتصاد الياباني الذي عبّر عنه التقرير الدوري لـ"بنك اليابان" المعروف بالـTankan، مما جعلها تتخبط في دائرة الحذر فاقفل مؤشر "نيكي" فيها متراجعاً ٤٥,٥٥ نقطة على ١٧٨٤٢,١٦ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع امس في بورصة بيروت سعر سهم سوليدير "أ" وارتفع سعر سهم شركة اترنيت فيما استقرت اسعار الاسهم الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٤١٢٢٨٧ سهما قيمتها ١٧٤٢٥٣٨ دولارا، وأجريت صفقات مباشرة لأسهم اترنيت الاولى لكمية ٨٠٢٢٥ سهما قيمتها ١٦٤٤٦١ دولارا، والثانية ١٢٠٠٠٠ سهم قيمتها ٢٤٠٠٠٠ دولار، والثالثة لكمية ٧٣٠٠٠ سهم قيمتها ١٥٠٣٨٠ دولارا.

وتوزعت الاسهم على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ١٤١٥٠ سهما من سوليدير "أ" و١٤٢٥٠ سهما من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٦٨٥٤ سهما من سوليدير "أ" و٤٥٠٠ سهم من سوليدير "ب"، ١٠٩٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، ٤٠٦٠ سهما من بنك عودة "ج"، ٣٣٢٤٨ سهما من بنك بيروت "ج"، ١١٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية و٤٠١٠٠ سهم من شركة اترنيت.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم ٤٢ في المئة وأقفل على ١١٥٣,١٣ نقطة، فيما ارتفع مؤشر ليبانون انفست لأسعار الاسهم ٠,٣٤ في المئة وأقفل على ٩٩,٣٨ نقطة واستقر مؤشر ليبانون انفست لأسهم المصارف اللبنانية على ٢٠١,١٣ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ١/١٠/١٩٩٧:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supplay الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Compon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	13 4/8	14150	105214	284005	13 4/8	30/09/97	20699	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	13 3/8	6854	101964	308651	13 4/8	30/09/97	20507	
Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	13 6/8	14250	53488	44326	14 1/8	30/09/97	21082	
Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	13 7/8	4500	65954	40218	13 7/8	30/09/97	21274	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	21	10900	15580	39410	21	30/09/97	32198	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	28 3/8	4060	8337	11636	28 3/8	30/09/97	43506	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	6 3/16	33248	38340	48000	6 3/16	30/09/97	9487	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 9/32	11000	30000	106777	1 9/32	30/09/97	1964	7
Eternit اترنيت	2 1/16	40100	40100	40100	1 31/32	30/09/97	3162	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)				1500	4	27/09/97	0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)					6 7/8	22/01/96	0	
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)					1 1/2	31/01/97	0	
Uniceramic Nominal (B) يونيسيراميك اسمي (ب)							0	
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)								

Block Trade صفقات مباشرة

Chare السهم	Price السعر	Quantity الكمية	Value القيمة	Date التاريخ	Type النوع
ETERNIT اترنيت	2.05	80225	164461	30/09/97	out/خارج
ETERNIT اترنيت	2	120000	240000	30/09/97	out/خارج
ETERNIT اترنيت	2.06	73000	150380	30/09/97	out/خارج

القيمة السوقية Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD:	مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded
2.993.2835	1742538	412287

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/١٠/٢	١٩٩٨/١/١	١٥٦٢	١٢,٦٨	١٢,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٧/١٠/٢	١٩٩٨/٤/٢	١٥٦٢	١٢,٠٦	١٢,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٧/١٠/٢	١٩٩٨/١٠/١	١٥٦٢	١٢,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/١٠/٢	١٩٩٩/٩/٣٠	١٥٦٢	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٧/٤/٢	٨٠٤
١٩٩٨/١٠/١	٨٠٤
١٩٩٩/٤/١	٨٠٤
١٩٩٩/٩/٣٠	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٥٠٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٥٠٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٥٠٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٦٢٧٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٧٥٠٧,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٨٧٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪ ١٠,٥٢
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪ ١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪ ١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٥٩٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٢١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٣١٢٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٥٦٢٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٦٨٧٥٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٨١٢٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٥٠٠,٠٠	٥٠٠,٠٠	٥٠٠,٠٠	٥٠٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٢,٠٦	١٢,٠٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٢٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٢٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

المصدر: مصرف لبنان – (مديرية العمليات المالية).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل من الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١١ باخرة ناقلة سيارات و٤٥٨٣٦ طناً، منها ٣٥ ألف طن قمحاً و١٧٥٠ طناً شحنت في ١٥٧ مستوعباً.

وغادرته ١٤ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٢٥ باخرة، بينما تسع بواخر جديدة وخمس بواخر من دون عمل.

وينتظر وصول ٤٥ باخرة، بينما عشر أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٣	بدر المصطفى ١	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٧	ديفو ١	٤٠٠٠ حديداً	رامار
٨	عمر كابتن اوغلو	٣٥٠٠٠ قمحاً	لترشيب
٩	عبير ٢	١٤٤ ورقاً	هـ. ميلد
١٠	جولي غريجيو	٢٨٤٢ مختلفاً	أ. قرنفلي
١١	حاجي رامح	للشحن	بدر شيبنغ
١١	زاهر ٢	٢٥٠ ماشية	تامارا
١٣	بايو غولاري ١	٥٥٠ حديداً	البدر
١٤	فيدر مد	٤٥/٥٠٠ مستوعباً	ج. بطرس

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ادرياتيك ستار	مرسين	٨٥/٧٨٠ مستوعباً	ع. مكاوي
علي م	اوكرانيا	٢٠٠٠ حديداً	ليبانيا شيبنغ
كلراتيك	اوغوستا	٥٠٠٠ اسفلتاً	مؤسسة شماس
د. س. ر. بورسعيد	بورسعيد	٣٩٠/٤٢٥٠ مستوعباً	اورانيا
خلدون ٢	ايليتشيفسك	٢٣٤٦ حديداً	هـ. ميلد
كيرشن	اللاذقية	٥٥/٤١٠ مستوعباً	كالشيب
م. فد لوفانت	بورسعيد	٧٥/٤٧٠ مستوعباً	كالشيب
موندیال كار	لافير	سيارات	ح. ثابت
بل فيشر	واري	٩٠/١٤٤٠ مستوعباً	سيمن انترناشونال
زاهر ٢	تريستا	٢٥٠ ماشية	تامارا

رياضة وألعاب

كأس اوروبا: مانشستر يونايتد ثأر من جوفنتوس ٣-٢

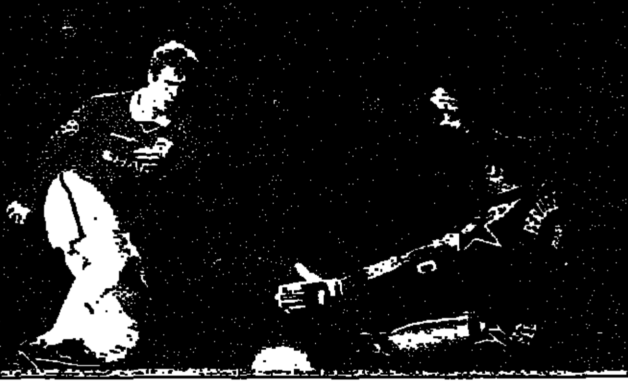
ريال مدريد غلب بورتو ٢-٠ وبرشلونة تعادل وايندهوفن ٢-٢



نجم جوفنتوس اليساندرو دل بييرو مسجلاً اصابة السبق لفريقه في مرمى حارس مانشستر يونايتد بيتر شمايكل في الثانية الـ١٩. (رويتر تيليفوتو)



ساعد دفاع برشلونة البرازيلي ريفالدو محاولاً التسلل بين لاعبي بي. اس. في. ايندهوفن فيليب كوكو – الى اليسار – وارنست فابر. (رويتر تيليفوتو)



مهاجم مانشستر يونايتد بول سكولز مسجلاً الاصابة الثانية لفريقه ٣-٢ في مرمى حارس جوفنتوس انجيلو بيروتزي. (رويتر تيليفوتو)

شهدت مباريات المرحلة الثانية من دوري كأس اوروبا لابطال الدوري لكرة القدم التي اقيمت مساء امس ثأر مانشستر يونايتد الانكليزي من جوفنتوس الايطالي ٣-٢، وفوز ريال مدريد الاسباني على اف. سي. بورتو البرتغالي ٢-٠، وتعادل برشلونة الاسباني وبي. اس. في. ايندهوفن الهولندي ٢-٢.

● المجموعة الاولى:

وقد انفرد بوروشيا دورتموند الالماني حامل الكأس في الموسم الماضي بصدارة فرق المجموعة الاولى بعدما حقق فوزه الثاني على التوالي اذ تغلب على سبارتا براغ التشيكي ٤-١ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "فيستفالن" في دورتموند وحضرها ٤٦٥٠٠ متفرج. سجل للفائز مايكو ميرليش والسويسري ستيفان شابويسا (٢) ويورغ ماينريش في الدقائق ٢٠ و٥٩ و٧٥ و٦٩، وللخاسر هورست سيغل في الدقيقة ٧٦.

● على ملعب "اينيو تارديني" في بارما وامام ١٥٩٠٠ متفرج، فاز بارما الايطالي على غلطة سراي التركي ٢-٠ (الشوط الاول ٢-٠) سجلهما الارجنتينيان نستور سنسيني وهرنان كريسبو في الدقيقتين ٢٢ و٣٩.

يتصدر بوروشيا دورتموند ترتيب الفرق وله ست نقاط من مباراتين (٥-١)، يليه بارما ٤ (٢-٠)، ثم سبارتا براغ ١ (١-٤)، وغلطة سراي لا شيء (٠-٣).

● المجموعة الثانية:

وثأر مانشستر يونايتد الانكليزي لخسارتيه امام جوفنتوس الايطالي في المسابقة نفسها الموسم الماضي، وفاز عليه ٣-٢ (الشوط الاول ١-١) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر وحضرها ٥٣٤٢٥ متفرجاً في المجموعة الثانية.

وفاجأ جوفنتوس مضيفه باصابة مبكرة في الثانية الـ١٩ سجلها نجمه اليساندرو دل بييرو. وعادل تيدي شيرينغهام لمانشستر يونايتد في الدقيقة ٣٨. وفي الشوط الثاني ارتفعت الاثارة عندما سجل الاحتياطي بول سكولز الاصابة الثانية للفريق الانكليزي في الدقيقة ٧٠، والويلزي ريان غيغز الاصابة الثالثة في الدقيقة ٩٠ اثر مجهود فردي. وفي الوقت المحتسب بدل الضائع، سجل الفرنسي زين الدين زيدان الاصابة الثانية لجوفنتوس من ضربة حرة مباشرة من خارج المنطقة اذ اودع الكرة الزاوية اليمنى لاعلى المرمى.

● على ملعب "فينورد" وامام ٤٥ الف متفرج، فاز فينورد روتردام الهولندي على اف. سي. كوسيتشي السلوفاكي ٢ – ٠ (الشوط الاول ٢ – ٠) سجلهما جان – بول فان غاستل منض ربة جزاء "بنالتي" وخوليو كروز في الدقيقتين ٢٦ و٣٥.

يتصدر مانشستر يونايتد ترتيب فرق المجموعة وله ست نقاط من مباراتين (٦ – ٢)، يليه جوفنتوس ٣ (٧ – ٤)، ثم فينورد روتردام ٣ (٢ – ٥)، وكوسيتشي لا شيء (٠ – ٥).

● المجموعة الثالثة:

وسقط برشلونة الاسباني في فخ التعادل وضيفه بي. اس. في. ايندهوفن الهولندي ٢ – ٢ (الشوط الاول ٠ – ٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "نوكامب" في برشلونة وحضرها ٨٠ الف متفرج في المجموعة الثالثة. سجل للمضيف لويس انريكه مارتينيز في الدقيقتين ٦٤ و٧٥، وللضيف البلجيكي جيل دو بيلده وبيتر مولر في الدقيقتين ٧٠ و٨٦.

● على ملعب "ريبوبليكا" في كييف وامام ١٠٠ الف متفرج، تعادل دينامو كييف الاوكراني ونيوكاسل يونايتد الانكليزي ٢ – ٢ (الشوط الاول ٢ – ٠). سجل للاول سيرغي ريبروف واندريه شيفتشينكو في الدقيقتين ٤ و٢٨، وللثاني جون بيريسفورد في الدقيقتين ٧٨ و٨٥.

يتصدر دينامو كييف ترتيب فرق المجموعة وله اربع نقاط من مباراتين (٥ – ٣)، يليه نيوكاسل يونايتد ٤ (٥ – ٤)، ثم برشلونة ١ (٤ – ٥)، وايندهوفن ١ (٣ – ٥).

● المجموعة الرابعة:

وحقق ريال مدريد الاسباني فوزا لافتا على مضيفه اف. سي. بورتو البرتغالي اذ تغلب عليه ٢ – ٠ (الشوط الاول ١ – ٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "دوس انتاس" في اوبورتو وحضرها ٤٠ الف متفرج في المجموعة الرابعة. وسجل اصابتي المباراة المدافع فرناندو هييرو والمهاجم راوول غونزاليس في الدقيقتين ١٣ و٧٨.

● على ملعب "لير كيندال" في تروندهايم وامام ١٦٠٣٨ متفرجاً، سحق روزنبورغ تروندهايم النروجي اولامبياكوس بيرايوس اليوناني ٥ – ١ (الشوط الاول ٣ – ٠). سجل للفائز هارالد براتباك (٢) ورور ستراند (٢) وسيغورد روشفلت في الدقائق ١٢ و٧٩ و٢٣ و٤٣ و٥٦، وللخاسر بيتر اوفوري – كوابي في الدقيقة ٦٩.

يتصدر ريال مدريد ترتيب فرق المجموعة وله ست نقاط من مباراتين (٦-١)، يليه روزنبورغ تروندهايم ٣ (٦-٥)، ثم اولامبياكوس بيرايوس ٣ (٢-٥)، واف.سي.بورتو لا شيء (٠-٣).

● المجموعة الخامسة:

ولقي باريس سان جيرمان الفرنسي خسارة مفاجئة امام بشيكطاش التركي ١-٣ (الشوط الاول ٠-٢) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "اينونو" وحضرها ٣٠ الف متفرج في المجموعة الخامسة. سجل للفائز اوكتاي ديربليوغلو (٢) وارتوغرول ساغلام في الدقائق ٤ و١٤ و٨٤، وللخاسر الايطالي ماركو سيموني في الدقيقة ٦٦.

● على ملعب "غاملا أوليفي" وامام ٢٦٥٠٢ متفرجين، إنفرد بايرن ميونيخ الألماني بصدارة فرق المجموعة بفوزه على غوتبورغ الأسوجي ٣-١ (الشوط الاول ٢-٠)، سجل للفائز كارستن يانكر وديتمار هامان والبرازيلي جيوفاني ألبير في الدقائق ٢ و٣٥ و٩٠، وللخاسر تيدي لوسيتش في الدقيقة ٨٥.

يتصدر بايرن ميونيخ ترتيب فرق المجموعة وله ست نقاط من مباراتين (٥-١)، يليه باريس سان جيرمان ٣ (٤-٣)، ثم بشيكطاش ٣ (٣-٣)، وغوتبورغ لا شيء (١-٦).

● المجموعة السادسة:

وسحق موناكو الفرنسي باير ليفركوزن الألماني ٤-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي أجريت بينهما على ملعب "لويس الثاني" في الامارة وحضرها سبعة آلاف متفرج في المجموعة السادسة. وسجل اصابات المباراة تييري هنري (٢) والنيجيري فيكتور ايكبيبا (٢) في الدقائق ٣٠ و٨٣ و٧٣ و٩٠.

● على ملعب "هرمان فاندر بورتم" وامام ١٠ آلاف متفرج، تعادل ليرس البلجيكي وسبورتنغ لشبونة البرتغالي ١-١ (الشوط الاول ٠-٠)، سجل للأول بيتر هويسترا في الدقيقة ٨٨، وللثاني البرازيلي لياندرو ماتشادو في الدقيقة ٨٦.

يتصدر سبورتنغ لشبونة ترتيب فرق المجموعة وله اربع نقاط من مباراتين (٤-١)، يليه موناكو ٣ (٤-٣)، ثم باير ليفركوزن ٣ (١-٤)، وليرس ١ (١-٢).

كأس الكؤوس

يسعى تشلسي الانكليزي الى تخطي سلوفان براتيسلافا السلوفاكي عندما يلتقي الفريقان على ملعب "تيهيلني" في براتيسلافا الذي يتسع لـ٣٢ الف متفرج في اياب الدور الاول من كأس حاملي الكؤوس الاوروبية. وكان تشلسي فاز ذهابا ٢-٠ على ملعب "ستامفورد بريدج" قبل اسبوعين ما يعني ان على سلوفان براتيسلافا ان يسجل ثلاث اصابات او اكثر ليصعد الى الدور الثاني، علما انهما الفريقان الوحيدان في المسابقة هذه السنة اللذان سبق لهما ان احرزا اللقب، تشلسي عام ١٩٧١، وسلوفان براتيسلافا عام ١٩٦٩.

ويعول تشلسي الذي يشارك في كأس الكؤوس للمرة الرابعة في تاريخه بعد اعوام ١٩٧١ و١٩٧٢ و١٩٩٦، على مهاجميه الايطالي جيانفرانكو زولا والنروجي تور اندريه فلو والويلزي مارك هيوز، ومن خلفهما الاوروغوياني غوستافو بوييت والايطالي روبرتو دي ماتيو في خط الوسط. اما في الدفاع فيعتبر الفرنسي فرانك لوبوف وغريام لوسو صمامي الامان للحارس الهولندي اد دو غوي الذي كان نجما للمباراة ضد نيوكاسل يونايتد في الدوري الانكليزي السبت الماضي. اما سلوفان براتيسلافا الذي احرز لقب الدوري ثلاث مرات اعوام ١٩٩٤ و١٩٩٥ و١٩٩٦ ويشارك في كأس الكؤوس للمرة السابعة، فيعتمد على مهاجميه بوريسينكو وموزتاي.



مدافع ريال مدريد فرناندو هييرو – الى اليسار – معانقاً بريدراغ ميلتوفيتش عقب تسجيله الاصابة الاولى ٢-٠ لفريقه في مرمى اف. سي. بورتو. (أب تيليفوتو)

ومن غير المتوقع ان يواجه في.اف.بي. شتوتغارت الالماني الذي لا يزال سجله خاليا من اي لقب اوروبي، مع انه وصل الى نهائي كأس الاتحاد الاوروبي عام ١٩٨٩ واخفق في احراز اللقب امام نابولي الايطالي، صعوبة في تجاوز فيستمانايجار الايسلندي على ملعب "تيكار شتاديون" بعد فوزه عليه ذهابا ٢-١ في ريكيافيك. ويقود شتوتغارت "رباعي ذهبي" مؤلف من فريدي بوبيتش والروماني فلورين رادوتشيو والنيجيري جوناثان اكبوبوري وصانع الالعاب البلغاري كراسيمير بالاكوف.

وعلى ملعب "فويسكا بولسكيفو" في فرصوفيا، يستقبل ليجيا فرصوفيا البولوني فيتشنزا الايطالي الذي فاز ١-٠ في مباراة الذهاب وهي نتيجة لا تطمئن. وقد شكلت الفرق الايطالية عقدة للفرق البولونية على صعيد النوادي والمنتخب بعد لقاءات عدة لها.

ويكفي تشرفينا زفيزدا (النجم الاحمر) بلغراد اليوغوسلافي الفوز ١-٠ على ايكيرين البلجيكي ليصعد الى الدور الثاني بعدما انتهت مباراة الذهاب لمصلحة الثاني ٢-٣.

وهنا البرنامج ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

ناسيونال بوخارست (رومانيا) – كوكالي سبور (تركيا) (٠-٢).

شتورم غراتس (النمسا) – ابويل نيقوسيا (قبرص) (١-٠).

في.اف.بي. شتوتغارت (المانيا) – فيستمانايجار (ايسلندا) (٢-١).

شاختيور دونتسك (اوكرانيا) – بوافيستا بورتو (البرتغال) (٢-٢).

تشرفينا زفيزدا (النجم الاحمر) بلغراد (يوغوسلافيا) – ايكيرين (بلجيكا) (٢-٣).

بريموري (سلوفينيا) – ايك سولنا (اسوج) (٠-١).

ديناابورغ دوغافبيلس (لاتفيا) – أيك اثينا (اليونان) (٠-٥).

لوسيرن (سويسرا) – سلافيا براغ (الجمهورية التشيكية) (٢-٤).

رودا جي.سي.كيركراد (هولندا) – هابويل بئر السبع (اسرائيل) (٤-١).

ترومسو (نروج) – زغرب (كرواتيا) (٢-٣).

آرارات يريفان (ارمينيا) – لفسي-كوبنهاغن (الدانمارك) (٠-٣).

لوكوموتيف موسكو (روسيا) – بوبرويسك بلشينا (روسيا البيضاء) (٢-١).

سلوفان براتيسلافا (سلوفاكيا) – تشلسي (انكلترا) (٠-٢).

كيلمارنوك (اسكوتلندا) – نيس (فرنسا) (١-٣).

بودابست فاشوتلش (المجر) – ريال بتيس (اسبانيا) (٠-٢).

ليجيا فرصوفيا (بولونيا) –

خسارة لتونس ٠-٣ أمام أوستراليا

خسرت تونس أمام أوستراليا ٠-٣ (الشوط الاول ٠-٢) في مباراة دولية ودية في كرة القدم أقيمت بينهما مساء أمس على ملعب المنزه في تونس العاصمة في اطار استعداد الاولى للادوار النهائية من كأس العالم الـ ١٦، والثانية لتصفيات الكأس نفسها.

وسجل الاصابات طوني فيدملر وفيدوكا وبينفلي في الدقائق ١ و٢٢ و٧٦.

المنتخب البرازيلي لمباراة المغرب

استبعد ماريو زاغالو مدرب المنتخب البرازيلي لكرة القدم المهاجم ادموندو عن التشكيلة التي ستلعب مع المغرب وديا الثلثاء المقبل على رغم انه سجل ست اصابات في مباراة واحدة اوائل الشهر الماضي وانه يتصدر لائحة هدافي الدوري البرازيلي برصيد ١٥ اصابة.

واوضح ان ادموندو لن يفقد شيئا من قدراته اذا استبعد، لكن سلوكه داخل الملعب وخارجه سيتأثر، لافتا الى احتمال استدعائه للمشاركة في نهائيات كأس العالم الـ١٦ التي تنظمها فرنسا السنة المقبلة. واضاف انه لو كان والد ادموندو لنصحه بمراجعة طبيب نفساني.

ويشار الى ان ادموندو طرد خمس مرات هذه السنة واتهم الشهر الماضي بالاساءة الى سكان شمال شرق البرازيل بتعليقات عنصرية بعد نيله البطاقة الحمراء الاخيرة. وهو ضرب لاعبا منافسا بكوعه خلال المباراة النهائية لكأس الامم الاميركية الجنوبية "كوبا اميركا" بين البرازيل وبوليفيا. وقد تغاضى الحكم عن هذا الحادث، لكن زاغالو اخرج ادموندو واستبعده في ما بعد عن ثلاث تشكيلات.

واختار المدرب ٢١ لاعبا للمباراة مع المغرب وليس ٢٢ كما جرت العادة لان كل شخص يريد ان يختار لاعبي المنتخب ولذا ترك مكانا شاغرا. وجديد زاغالو هو سيرجينيو قلب دفاع فريق سان باولو الذي لم يسبق له ان لعب دوليا، مع العلم ان زاغالو استبعد رونالدو مهاجم انترناسيونالي ميلانو الايطالي وروبرتو كارلوس ساعد دفاع ريال مدريد الاسباني لانهما شاركا في خمس مباريات دولية تعفي ناديهما من تحريرهما كما تنص قوانين الاتحاد الدولي.

واللاعبون هم:

– حارسا المرمى: تافاريل (اتلتيكو مينيرو)، كارلوس جرماتو (فاسكو دا غاما).

– المدافعون: كافو (آ.اس.روما)، بوردون وسيرجينيو (سان باولو)، كليبير (بالميراس)، جونيور باياتو (فلامنغو)، غونسالفيش (بوتافوغو)، زي روبرتو (ريال مدريد)، روسو (فيتوريا).

– سواعد الدفاع: امرسون فيريرا (باير ليفركوزن)، ريكاردينيو (كروزيرو)، رودريغو (بورتوغيزا)، زي الياس (انترناسيونال)، سيرجيو مانويل (غريميو)، جونينيو (اتلتيكو مدريد)، دينيلسون (سان باولو)، دوريفا (اتلتيكو مينيرو).

– المهاجمون: كريستيان (انترناسيونال)، دودو (سان باولو)، دونيزيتي (كورينثيانس).

كأس النوادي الانكليزية المحترفة

صعد مان سيتي الذي يحتل المركز ما قبل الاخير في دوري الدرجة الانكليزية الثالثة لكرة القدم، الى الدور التالي من كأس النوادي الانكليزية المحترفة على رغم خسارته امام كريستال بالاس من الدرجة الممتازة ١-٢ على ملعب "سلميرست بارك" في لندن في اياب الدور الاول اذ كان فاز ١-٠ على ملعبه "بوتفيري بارك" ذهابا.

ويلتقي مان سيتي الذي يدربه مارك هايتلي لاعب آ. سي. ميلان الايطالي وموناكو الفرنسي السابق، في الدور الثاني نيوكاسل يونايتد.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بارنسلي ٤ – تشسترفيلد ١ (٢-١ ذهابا).

بولتون ٤ – ليتون اورينت ٤ (٢ – ٢).

برنتفورد ٠ – ساوثمبتون ٢ (١-٣).

بريستول سيتي ٢ – ليدز يونايتد ١ (١-٣).

كارلايل ٠ – توتنهام هوتسبر ٢ (٢-٣).

كريستال بالاس ٢ – مان سيتي ١ (٠-١).

برستون ١ – بلاكبيرن روفرز (٠ – ٥).

شؤون البلد والناس

فانيسا انطوان خوري

رزق السيد انطوان خوري وقرينته السيدة جورجينا المولودة البستاني مولوداً انثى هي بكورتهما سمياها فانيسا.

الجمعية المسيحية للشابات – الاشرفية

تعقد الجمعية المسيحية للشابات – الاشرفية اجتماعاً عاماً الساعة ١٠،٣٠ قبل ظهر اليوم الخميس ٢ تشرين الاول في مركز الجمعية شارع ساسين، تليه الساعة ١١،٠٠ محاضرة للدكتور جميل جبر موضوعها "مي زيادة وجبران خليل جبران في حبهما الروحي".

ندى مصطفى الصلح

رزق السيد مصطفى سميح الصلح القنصل الفخري في امارة موناكو وقرينته السيدة سعاد طه الميقاتي مولوداً انثى سمياها ندى. (مستشفى طراد في بيروت).

المرحلة الثانية من الدوري المصري الـ ٤١

الفوز الاول للزمالك والثاني للسويس

ترتيب البطولة بعد المرحلة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١– الاسماعيلي	٢	٢	–	–	٧	١	٦
٢– المقاولون	٢	٢	–	–	٥	–	٦
٣– الاهلي	٢	٢	–	–	٥	١	٦
٤– السويس	٢	٢	–	–	٢	–	٦
٥– الزمالك	٢	١	١	–	٤	٢	٤
٦– الاتحاد	٢	١	–	١	٤	٢	٣
٧– بلدية المحلة	٢	١	–	١	٣	٢	٣
٧– غزل المحلة	٢	١	–	١	٢	٢	٣
٧– دينا	٢	١	–	١	٣	٢	٣
١٠– غزل السويس	٢	١	–	١	١	١	٣
١١– اسوان	٢	١	–	١	٢	٥	٣
١٢– المنصورة	٢	–	١	١	٢	٣	١
١٣– المنيا	٢	–	–	٢	٢	٦	–
١٣– الشمس	٢	–	–	٢	١	٥	–
١٥– المصري	٢	–	–	٢	–	٥	–
١٦– القناة	٢	–	–	٢	١	٨	–
المجموع:	٣٢	١٥	٢	١٥	٤٥	٤٥	٤٧

فاز الزمالك على الاتحاد السكندري ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب القاهرة في ختام المرحلة الثانية من الدوري العام المصري الـ٤١ لكرة القدم.

قدم الزمالك واحدا من افضل عروضه في الفترة الاخيرة ولاسيما في الشوط الثاني وكان نجمه المطلق اسماعيل يوسف الذي عرف كيف يقوده في حنكة الى الفوز، وجلّه من الوجوه الجديدة.

سجل الاصابة الاولى اكرم عبد المجيد في الدقيقة ٥٠ حين تلقى الكرة رأسية من عبد الحميد بسيوني وهو على باب "الصندوق" فامتصها بصدره ثم خطفها بيسراه الى يسار الحارس عصام عبد العظيم (١-٠). وفي الدقيقة ٥٩ تسبب الحارس عبد العظيم بضربة جزاء "بنالتي" حين تعمد سابحا عرقلة اسماعيل يوسف الذي اخترق منطقته مراوغا اثر مجهود فردي رائع وانبرى معتمد جمال للكرة واطلقها بيمناه قنبلة لا ترد عبر المقص الايسر للمرمى الاتحادي ٢-٠.

قاد المباراة الحكم حسين علي موسى وعاونه مصطفى ابو قمر ومحمد العشماوي وعادل عقل حكما رابعا وراقبها محمود السيد.

وهذا هو الفوز الاول للزمالك وبه صعد الى المركز الخامس وله خمس نقاط. والتعثر الاول للاتحاد وبه نزل الى المركز السادس وله ثلاث نقاط.

السويس ١- المنصورة ٠

على ملعب الجيش الثالث في عجرود في السويس التقى فريقا السويس الذي نجا بقدرة قادر من الهبوط الى "المظاليم" والمنصورة المرشح للفوز بكأس الكؤوس الافريقية هذا الموسم، فأسفر لقاؤهما عن فوز السويس ١-٠ سجلها مهاجمه الجديد القادم اليه من الجمهورية – شبين محمد عبد الفتاح الشهير بـ"كفتة". وهذا هو الفوز الثاني للسويس وبه صعد من المركز السادس الى المركز الرابع وله ست نقاط. والتعثر الاول للمنصورة وبه نزل من المركز التاسع الى المركز الثاني عشر وله نقطة واحدة.

المرحلة الثالثة

وهنا برنامج المرحلة الثالثة:

● الجمعة ١٠/١٠/١٩٩٧:

– غزل السويس – الاهلي (عجرود).

– اسوان – الشمس (اسوان).

– القناة – المقاولون (هيئة القناة).

– بلدية المحلة – غزل المحلة (المحلة الكبرى).

– دينا – الاسماعيلي (وادي النطرون).

– المنصورة – المنيا (المنصورة).

– الاتحاد – السويس (الاسكندرية).

– الزمالك – المصري (القاهرة).

المرحلة الثالثة من الدوري السوري الـ ٢٧

اليوم الافتتاح وغداً ٦ مباريات

دمشق – من فايز وهبي:

تفتتح بعد ظهر اليوم الخميس المرحلة الثالثة من الدوري العام السوري الـ٢٧ لكرة القدم بمباراة واحدة بين فريقي المجد الدمشقي وجبلة الساحلي على ملعب العباسيين في دمشق.

وتختتم المرحلة غدا الجمعة بست مباريات:

– الشرطة – الوثبة (العباسيين – دمشق).

– الكرامة – الجهاد (خالد بن الوليد – حمص).

– الحرية – حطين (الحمدانية – حلب).

– تشرين – الاتحاد (الاسد – اللاذقية).

– الشعلة – الجيش (درعا).

– الميادين – اليقظة (الميادين).

المجد صاحب القاع ولا نقاط له من مباراتين. وجبلة السادس وله ثلاث نقاط من فوز وخسارة. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الماضي الجمعة ١٩٩٦/١٢/٦ على ملعب البعث في جبلة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم مؤمن عبدالله عن فوز جبلة ٢-٠ سجلهما محمد الاسعد برأسه في الدقيقة ١١ من الشوط الاول وعلي موسى في الدقيقة ٤١. وفي الاياب التقيا على ملعب العباسيين في دمشق الجمعة ١٩٩٧/٣/٢١ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي معن كيالي عن التعادل الايجابي ٢-٢ (الشوط الاول ٢-٠ للمجد) سجلهما مهند البيطار وعمر حنين في الدقيقتين ١٥ و٤٥، وسجل لجبلة مناف رمضان في الدقيقتين ٨٣ و٩٠ والاولى بضربة حرة مباشرة.

وكفة جبلة تبدو لرجح مع كونه مستضافا، والتعادل وارد.

يقود المباراة الحكم الدولي عبد القادر محمد علي ويعاونه جلال الصالح وبطرس هندو ويراقبها نائل برغل.

الدورات الدولية في كرة المضرب

بال: ايفانيسيفيتش سقط في الدور الاول!

سقط الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثالثا امام السلوفاكي كارول كوشيرا ٤-٦، ٣-٦ في ٧٥ دقيقة في الدور الاول من بطولة سويسرا الدولية لكرة المضرب التي تقام في بال داخل قاعة مقفلة والبالغة قيمة جوائزها ٩٧٥ الف دولار.

وهي الدورة الاولى يشارك فيها ايفانيسيفيتش المصنف ثامنا في العالم منذ خسارته في الدور الاول من بطولة الولايات المتحدة اواخر آب الماضي.

وتأهل الروسي يفغيني كافيلنيكوف الذي صنف اول بعد انسحاب الاميركي بيت سامبراس بسبب اصابة في كتفه، للدور الثاني بفوزه على السويسري لورنزو مانتا الصاعد من التصفيات ٦-١، ٧-٦ (٧-٢).

وواجه الاسباني كارلوس مويا المصنف ثانيا وقتا عصيبا في مباراته والالماني طومي هاس قبل أن يفوز عليه ٦-٤، ٣-٦، ٦-٤.

وفاز البريطاني تيم هنمان على الالماني مارك – كيفن غولنر ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٣، والاسوجي ماغنوس نورمان على الروسي اندريه اولخوفسكي ٧-٥، ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٤، والافريقي الجنوبي واين فيريرا على النيوزيلندي بريت ستيفن ٦-٧ (٢-٧)، ٦-١، ٧-٦ (٧-٥)، والفرنسي فابريس سانتورو على مواطنه ريجيس لافيرن ٦-٣، ٦-٣، والفرنسي ليونيل رو على الهولندي بول هارمويس ٦-٣، ٦-٣.

دورة باليرمو

● جهد الاسباني اليكس كوريتيا المصنف اول ليفوز على الايطالي مارتسيو مارتيللي الذي شارك ببطاقة دعوة "وايلد كارد" ٥-٧، ٦-٣، ٦-٢ في ساعتين و٣٥ دقيقة في الدور الاول من دورة صقلية الايطالية الدولية للرجال التي تقام في باليرمو على ملاعب ملصالية والبالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار.

وتأهل المغربي كريم العلمي المصنف سابعا وبطل الدورة في العام الماضي، للدور الثاني بفوزه على الايطالي اندريا غوديتزي ٦-٣، ٢-٠ ثم بالانسحاب بسبب اصابة في عينه. وكان غوديتزي متخلفا ٣-٤ في المجموعة الاولى عندما اصيب في وجهه باحدى الكرات التي سددها منافسه. وهو تابع اللعب، الا انه انسحب بعدما خسر اربعة اشواط على التوالي.

وفاز الاسباني خافيير سانشيز على المغربي هشام ارازي المصنف رابعا ٧-٥، ٦-٣، والاوروغوياني مارتشيلو فيليبيني المصنف خامسا على الاسباني غالو بلانكو ٦-١، ٦-٢، والاسباني فرنشيسكو كلافيت المصنف ثامنا على الايطالي دافيدي سانغوينيتي ٦-٣، ٦-١، والاوسترالي ريتشارد فرومبرغ على الاكوادوري نيكولاس لابنتي ٦-١، ٧-٦ (٣-٧)، ٦-٢، والاميركي فنسنت سباديا على الايطالي ماسيمو فاليري ٢-٦، ٦-٤، ٦-٠ والارجنتيني هرنان غومي على الالماني هندريك دريكمان ٦-٣، ٧-٦ (٧-٣)، والروماني دينوبيسكاريو على الايطالي دافيدي سكالا ٧-٥، ٦-٣.

وفي الدور الثاني، فاز الاسباني البرتو بيراستيغوي المصنف ثانيا على مواطنه كارلوس كوستا ٦-٤، ٤-٦، ٦-٣ والعلمي على بيسكاريو ٦-٤، ٦-٣، والسلوفاكي دومينيك هرباتي المصنف سادسا على غومي ٦-٢، ٣-٢ ثم بالانسحاب.

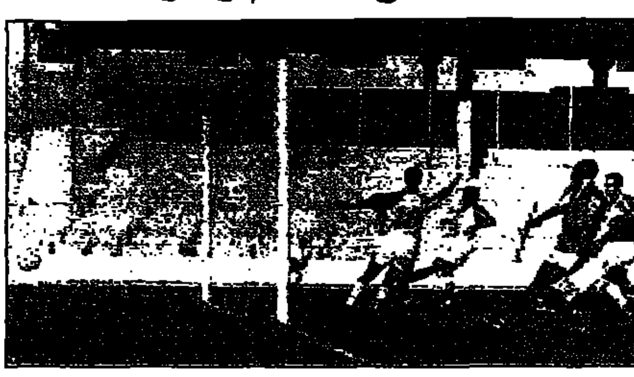
كرة كامد اللوز

تقام دورة الشهيد النقيب علي أبو علي الثالثة في كرة المضرب التي ينظمها نادي النصر على ملعب الشهيد في كامد اللوز في البقاع الغربي من الاحد ٥ تشرين الاول الى الاثنين ١٢ منه.

وتفتتح الدورة الساعة ٢،٣٠ بعد ظهر الاحد بمباراة بين فريقي الجيش اللبناني ونادي النصر في رعاية الوزير محمود ابو حمدان والنائب عبدالرحيم مراد.

دور الـ ٣٢ من كأس لبنان الـ ٢٦ لكرة القدم

الانصار أخرج السلام زغرتا ٤ - ١



اصابة الانصار الاولى التي سجلها سليم حمزة في مرمى السلام، وبدا من اليمين محمد البيضا وجمال طه من الانصار ووسام أبو يحيى وايلي سابا من السلام. (رافي برديان)

كتب علي حميدي صقر:

فاز فريق الانصار على فريق السلام زغرتا ٤-١ (الشوط الاول ٢-١) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود في افتتاح دور الـ٣٢ من مسابقة كأس لبنان الـ٢٦ لكرة القدم.

فاجأ الزغرتاويون الذين لم يتهيبوا الموقف امام بطل الدوري كل من في الملعب، وخصوصاً الانصاريين، باصابة مبكرة سجلها لهم السوري طلال الحلبي بعد ثماني دقائق من صفرة البداية بقذيفة عبر المقص الايسر من الحارس العائد علي الفقيه اثر عرضية من صموئيل بوغوصيان من داخل المنطقة بعد مجهود فردي رائع في مركز الجناح الايسر.

وفي الدقيقة ٢٣ تعرض الحارس الشمالي ايوب شاهين لكسر في بعض اصابع يده اليمنى، فترك مرماه في عهدة بديله فواز عواظة. وفي الدقيقة ٢٦ عوض سليم حمزة الفرص الانصارية الثلاث التي أهدرها المصري محمد البيضا وحده في الدقائق ٧ و١٣ و١٥: تلقى سليم الكرة عرضية هوائية من ليث حسين فحولها برأسه الى الزاوية الارضية اليمنى لمرمى فواز عواظة محققاً التعادل للفريق الاخضر ١-١.

وفي الدقيقة ٦ من الوقت المحتسب بدل الضائع من هذا الشوط قطع طارق معاليقي مدافع السلام كرة قوسية لمالك حسون بيده داخل المنطقة، فلم يتردد الحكم طالب رمضان في معاقبته بضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها بلال زغلول واطلق الكرة ارضية الى يسار الحارس الذي لم يحرك لها ساكناً مضيفاً اصابة التعزيز البيروتيين ٢-١.

وفي الشوط الثاني انكمش الزغرتاويون وسرح البيروتيون ومرحوا وصالوا وجالوا كأنهم في "نزهة كروية" ورفعوا غلتهم الى الضعفين اذ سجل لهم جمال طه اصابة التفوق ٣-١ في الدقيقة ٥٠ بكرة الى الزاوية الارضية اليمنى اثر عرضية من المسلماني، بديل البيضا، وليث حسين الاصابة الرقم ٤-١ في الدقيقة ٥٥ بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها ايلي سابا بجذبه فادي حلاق من قميصه وطرحه ارضاً داخل المنطقة، انبرى ليث للكرة وارسلها بيمناه الى الزاوية اليمنى متوسطة الارتفاع، ثم لاحت للانصار خمس فرص لاتخام شباك منافسه، بيد ان مهاجميه تفننوا في اهدارها بالتسرع وسوء التسديد: عبد الفتاح شهاب في الدقيقة ٢٤ وهو منفرد من منتصف الملعب اذ حفت كرته باسفل القائم الايسر البعيد، وليث حسين في الدقيقة ٣٤ منفرداً اثر تلقيه الكرة بصدره هوائية من سقسوق وهو على باب "الصندوق"، وسليم حمزة في الدقيقة ٣٩ اذ اتاح للحارس الشمالي عواظة فرصة تحويل قذيفته البعيدة المدى عن الزاوية الارضية اليسرى، واخيراً المصري احمد جرادة في الدقيقتين ٤١ و٤٣ اذ تكفل الاولى الحارس الشمالي والثانية طوني بو فرنسيس برأسه والكرة في كلتا الفرصتين على خط المرمى.

وبهذا الفوز صعد الانصار الى دور الـ١٦ لملاقاة الفائز في مباراة الهومنتمن – الانتفاع الحلزمية. في حين تحول السلام الى صفوف المتفرجين.

مثل الانصار الحارس علي الفقيه واللاعبون فادي عياد وكيفورك وبلال زغلول وسليم حمزة وليث حسين ومالك حسون (احمد سقسوق) جمال طه وفادي حلاق ومحمد البيضا (محمد المسلماني) وعبد الفتاح شهاب (احمد جرادة).

ومثل السلام زغرتا الحارس ايوب شاهين (فواز عواظة) واللاعبون طوني بو فرنسيس وايلي سابا ووسام ابو يحيى وطارق معاليقي وصموئيل بوغوصيان وفادي العمري (انطونيو بلسيل) واحمد هوشر وجوني القارح (يوسف صوطو) وباسكال الدويهي وطلال الحلبي. قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدوليان حيدر قليط ومصباح الرميتي ونبيه نادر حكماً رابعاً وراقبهما محمود الربعة. وانذر الحكم وسام ابو يحيى واحمد هوشر وجوني القارح من السلام ولم ينذر اياً من لاعبي الانصار.

السيارات: تشالنج ٤×٤ لداغر وصوايا

فاز لوران داغر وسام صوايا في جيب "رانغلر"، في "التشالنج الخامس للسيارات ذات الاندفاع الرباعي ٤×٤" الذي نظمته اللجنة الوطنية لسباقات السيارات في النادي اللبناني للسيارات والسياحة.

وتضمن السباق ثلاث مراحل للسرعة، المرحلة الاولى طولها ٣١،٤٥ كلم عيون السيمان – الارز (عيناتا)، المرحلة الثانية طولها ١٤،١٠ كلم تنورين – الارز (عيناتا)، المرحلة الثالثة طولها ٣١،٣٥ كلم الارز (عيناتا) – عيون السيمان.

وهنا النتائج الفنية:

١ – لوران داغر وسام صوايا في جيب "رانغلر" ١،٢٠،٠٧ ساعة.

٢ – مارون كرم وكريستيان صفير في جيب "شيروكي" ١،٢٤،٣٨.

٣ – شكري قاصوف وجورج معلوف في "رانج روفر" ١،٣١،٤٧.

٤ – سليمان خطار واندريه زوفيكيان في "مرسيدس بنز" ١،٣٤،٤٩.

٥ – الان ساباتييه وطوني دريان "لادا نيفا" ١،٤٢،٤٢.

ووزعت كؤوس وجوائز على الفائزين في حضور رئيس اللجنة الوطنية لسباقات السيارات نجيب عرمان واعضاء اللجنة.



لوران داغر وسام صوايا فوق جيب "رانغلر" لدى تتويجهما.

طاولة فرق الناشئين بين الرياضي واللواء

تأهل فريقا الرياضي بيروت واللواء صيدا للدور النهائي من بطولة لبنان في كرة الطاولة لفرق الناشئين التي تقام على طاولات نادي مون لاسال في عين سعادة.

وتلتهما الفرق الاخرى كالآتي: ٣ – قلب الاسد، ٤ – الرياضي بعبدا، ٥ – التضامن حراجل، ٦ – الجمهور، ٧ – مون لاسال، ٨ – القلمون، ٩ – المريميون ديك المحدي، ١٠ – الادب والرياضة كفرشيما، ١١ – الثقافي برجا، ١٢ – الهومنتمن.

دورة غزير لطاولة الشباب

في اطار دورة نادي غزير في الكرة الطائرة للشباب مواليد ١٩٧٩ وما دون تقام اليوم على ملعب النادي ست مباريات. الساعة ٤،٠٠ غزير – القلمون، الساعة ٥،٠٠ الشباب البترون – المريميون جبيل. الساعة ٦،٠٠ الشباب لميون – ابولو البترون، الساعة ٧،٠٠ الاندلس العقيبة – الاجتماعي قنات، الساعة ٨،٠٠ غزير – ابولو البترون، الساعة ٩،٠٠ الشباب البترون – الاجتماعي قنات.

معسكر في مصر للشبيبة البوشرية

قررت اللجنة الادارية لنادي الشبيبة البوشرية بطل لبنان في الكرة الطائرة ايفاد فريقه الاول الى مصر في معسكر تدريبي بدعوة من نادي هليوبوليس بين ٢ تشرين الثاني و١٢ منه استعدادا لبطولة النوادي العربية السادسة عشرة التي ينظمها النادي.

وارجأت سفر الفريق الى ايران في كانون الثاني ١٩٩٨، واعتذرت عن عدم تلبية دعوة النادي اللبناني البرازيلي في كانون الاول لارتباط الفريق باستحقاقات محلية ودولية. وعينت يومي الخميس والسبت من كل اسبوع موعدا لتدريب فريق الاحداث على ملعب سنتر شرف في الزلقا. ودعت اللاعب الدولي زياد علي احمد الموجود في فرنسا الالتحاق بالفريق الاول في تشرين الثاني.

اليوم نهائي سلة السيدات

تختتم الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم بطولة لبنان في كرة السلة للسيدات لنوادي الدرجة الاولى على ملعب الكهرباء في الزوق بالمباراة الفاصلة على اللقب بين انترانيك بيروت وهومنتمن بيروت. وتليها الساعة السابعة مباراة بين هومنتمن انطلياس والشباب الفيري على المركز الثالث.

طائرة جبل لبنان للدرجة الثانية

أعلنت لجنة جبل لبنان في الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة، الترتيب النهائي للمجموعتين "آ" و"ب"، لنوادي الدرجة الثانية المشاركة في بطولة المحافظة كالآتي:

– المجموعة "آ": ١ – الصداقة، ٢ – بعاصير، ٣ – صار المرج عبادات، ٤ – حالات، ٥ – مارالياس الدكوانة.

– المجموعة "ب": ١ – الادب والرياضة كفرشيما، ٢ – فينيقيا جبيل، ٣ – الشراع البوار، ٤ – اللواء الفنار، ٥ – الطلائع جدرا (انسحب من المرحلة النهائية).

وتجرى مباريات بين فرق المجموعتين على ملعب سنتر شرف في الزلقا لترتيب المراكز، تمهيدا لاختيار اللجنة العليا للاتحاد اللبناني للكرة الطائرة النوادي التي ستشارك في مرحلة التصفية النهائية:

– السبت ٤ تشرين الاول: حالات – اللواء الفنار للمركزين السابع والثامن الساعة ١٧،٠٠، صار المرج عبادات – الشراع البوار للمركزين الخامس والسادس الساعة ١٨،٣٠.

الاحد ٥ منه: بعاصير – فينيقيا جبيل للمركزين الثالث والرابع الساعة ١٨،٠٠، الصداقة – الادب والرياضة كفرشيما للمركزين الاول والثاني الساعة ١٩،٣٠.

قضايا النهار

"تايم أوت"

نجحت المهمة الشرق الاوسطية الاولى لوزيرة الخارجية الاميركية ام لم تنجح؟ حققت بعض التقدم ام لم تحقق؟ تجاوزت السقف الذي وصل اليه سلفها وارن كريستوفر ام وقفت عنده وربما دونه؟

اسئلة شغلت المنطقة منذ ان حطت مادلين اولبرايت رحالها فيها. البعض وجد في زيارتها نجاحا، والبعض الآخر رأى فيها فشلا. هي لم تقل انها نجحت، كذلك لم تقل انها فشلت. قالت انها حققت خطوة الى الامام واكتفت بذلك ولم تشف الغليل.

معيارا النجاح والفشل قيسا على ما تحقق او لم يتحقق من اهداف معلنة للجولة. قيسا تحديداً على احياء المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية وانعقاد المؤتمر الاقتصادي في الدوحة لكنهما لم يطبقا على الاهداف التي لم تعلن.

قبل مجيء اولبرايت الى المنطقة كانت سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ولاسيما منها التوسع الاستيطاني في القدس الشرقية والضفة الغربية تهدد عملية السلام برمتها، وتجلب على اسرائيل ادانات دولية يومية جعلت صورتها في اقصى اهتزازها. وكاد التمادي في هذه السياسة يوحد صفوف الفلسطينيين ويدفع بأبي عمار الى معانقة عبد العزيز الرنتيسي امام كاميرات الصحافة العالمية والى استذكار ايام الانتفاضة. اما العرب الذين لم يتوحدوا من زمن، فوحدتهم هذه السياسة ضد نتنياهو. وعلى عكس ما تشتهي واشنطن كان اقبالهم على التطبيع يتراجع وانفتاحهم على ايران والعراق يزداد ويتوسع، واجتماعاتهم تتكرر وتتواصل.

هذه الصورة انقلبت بعد مجيء اولبرايت. جاءت وقالت كلاما سحريا جعل الامن لب المشكلة وترك الاستيطان معلقا على كلمة "تايم اوت" التي رمتها ومشت وحيرت المفسرين.

استخدمت اولبرايت "عصا" الامن و"جزرة" الاستيطان فلاقت قبولا بدل الاقتناعات. السلطة الفلسطينية التي اصرت على تجميد الاستيطان قبل الخوض في المسائل السياسية، وافقت بفعل الوعود على العودة الى طاولة المفاوضات، لا بل عادت فعلا الى هذه الطاولة من دون ان تحصل على اي شيء ملموس في المسألة الاساس. عادت وفقا للشرط الاسرائيلي، اي البحث اولا في المسألة الامنية و"مكافحة الارهاب" والمقصود بالارهاب هنا هم طبعا الذين يحملون السلاح من اجل تحرير ارضهم المحتلة والرافضين سلاما لا يلبي طموحاتهم. اما الاستيطان فأدرج في خانة "الخطوات الاحادية الجانب" التي تركت الى المرتبة الثانية من الاهمية "لتحديد ماهيتها ومضمونها" قبل وقفها.

ولأن الاولوية الاميركية هي للامن و"مكافحة الارهاب" ولان السيدة الوزيرة وعدت بترتيب الامور الباقية، فان السلطة الفلسطينية لم تجد غضاضة في قلب الود والوصال مع "حماس" خصاما واعتقالات وتفكيك بنى. تماما مثلما طلبت اولبرايت ونتنياهو فاستحقت بذلك ثناءهما مقرونا بالحض على الاستمرار في ذلك مع مطالبتهما بتسديد "التأخر المتراكم" في هذا المجال.

موافقة السلطة الفلسطينية على دخول المفاوضات وتفكيك بنية "حماس" قبل الحصول على تجميد الاستيطان، كرس عمليا واقع ان الامن قبل الاستيطان يشكل العقبة الرئيسية امام السلام. وبمعنى آخر فان الاستيطان لم يعد فعلا بل رد فعل، والعمليات الانتحارية والمعارضة الفلسطينية لم تعد رد فعل بل صارت الفعل الاساس وأصل المشكلة. برئ القاتل وجرمت الضحية.

من هنا فان النجاح الاكبر لمهمة اولبرايت كان في تحويل المسؤولية عن ازمة السلام من مسؤولية تقع على عاتق اسرائيل الى مسؤولية يتحمل تبعتها الفلسطينيون. وهذا النجاح في الهدف غير المعلن سمح بتحقيق "خطوات صغيرة" على طريق احياء المفاوضات، وهو الذي سيسمح بـ"نجاح" آخر كبير وهو انعقاد مؤتمر الدوحة في موعده.

وفي الوقت الضائع لتفسير كلمة "تايم اوت" فان الاستيطان مستمر وسيستمر حتى يبتلع البقية الباقية من جبل ابو غنيم ورأس العمود ومن... ومن...

امين قمورية

هآرتس: التسوية الأميركية فرصة أخرى يضيّعها نتنياهو

عشية السنة الجديدة ٥٧٣٨ أتت بالاخبار الجيدة التي تقول ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت توسطت في اتفاق بين وزير الخارجية ديفيد ليفي ونائب رئيس السلطة الفلسطينية ابو مازن حول استئناف المفاوضات الخاصة بالمرحلة الانتقالية في اتفاقات أوسلو. وفي موازاة هذه المفاوضات ستلتقي الوفود الاسرائيلية والفلسطينية في واشنطن لمناقشة الاتفاق النهائي. ان ذوبان الجليد في الاتصالات بين اسرائيل وشركائها العرب في السلام تطور مرحب به في شكل خاص. وبالاستناد الى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اتى الانجاز نتيجة لسلسلة من الخطوات الحازمة اتخذتها السلطة الفلسطينية ضد العناصر الارهابية في الاراضي (الضفة الغربية وغزة). ولا يسع المرء سوى الأمل ان يسمع رئيس الوزراء لنصيحة خبراء الامن الاسرائيليين عندما يقولون انه لا نهاية للارهاب من دون تقدم في العملية السلمية.

ناطق باسم الخارجية الاميركية وصف الاتفاقات التي تم التوصل اليها في نيويورك بـ"الخطوات الصغيرة" الى الامام. عكس ذلك تميز العام الماضي بخطوات منفردة – جانبية ان لم تكن الى الوراء – مثل البناء في "هارحوما". والخلاف المستمر في شأن المستوطنين اليهود في رأس العمود، وقرار الحكومة التخلي عن نسبة مئوية ضئيلة من المنطقة "ث" للسلطة الفلسطينية. وتميز العام نفسه بعودة الانتحاريين والدماء والألم والغضب العميق والاحباط لدى الجمهور الاسرائيلي. وشهد العام المذكور انهيار اعتقاد الفلسطينيين ان اتفاقات أوسلو ستنهي الاحتلال والاستياء المتصاعد لدى اولئك المحرومين من وسائل معيشتهم بسبب الاقفال المتمادي للاراضي (الضفة والقطاع).

ان احداث العام الماضي أدت الى اضعاف أمل الكثير من الفلسطينيين والاسرائيليين بأن تأتي الذكرى الرابعة لاتفاق أوسلو بالاشارات الاولى للتعايش الحقيقي، والاتفاق الانتقالي الخاص بالخليل اعطى سببا للاعتقاد بأن حكومة نتنياهو ستفي بوعدها وتنجز ما تبقى من التزاماتها في اتفاق أوسلو. بدل ذلك ظهرت فجوة كبيرة هذه السنة في الثقة بين الزعماء الفلسطينيين والاسرائيليين. وكان جواب القيادة الاسرائيلية على فشل السلطة الفلسطينية العمل بحزم ضد الارهاب عسكريا ومتعجرفا كما لو كان الامر قبل فترة أوسلو. والسفير الاميركي المغادر مارتن انديك وصف الوضع باعتبار أنه مجال لمحاولة من الزعماء الاسرائيليين والفلسطينيين لكسب النقاط لدى مؤيديهم وعلى حساب الآخرين.

ان حملة العلاقات العامة الافضل التي يقودها شخصيا نتنياهو لم تبدأ بعد باصلاح الضرر الذي تسببت به سياساته السلبية لسمعة اسرائيل في العالم. والعلاقات الممتازة سابقا مع الادارة الاميركية تدهورت الى سلسلة من سوء التفاهم والازمات. ووجدت الولايات المتحدة نفسها وحيدة، ما خلا ميكرونيزيا، في الدفاع عن اسرائيل في وجه ادانة من الامم المتحدة للبناء الاستيطاني في الاراضي – وهي ادانة دعمها الاصدقاء الاقرب لاسرائيل في اوروبا – والعداء المستمر بين اسرائيل والفلسطينيين سيترك ايضا آثاره على علاقات اسرائيل مع مصر والاردن وكذلك مع بلدان الخليج الفارسي وشمال افريقيا.

في جو كهذا لا عجب انا كره رجال اعمال وعلماء وفنانون وضع ارجلهم في اسرائيل.

لقد رفض رئيس الوزراء بالامس طلب اولبرايت تعليق بناء المستوطنات. وكان الطلب متضمنا في الاتفاق على معاودة المفاوضات مع الفلسطينيين. ورفض التسوية الاميركية يؤدي فقط الى خسارة فرصة جعل سنة ٥٧٣٨ افضل بكثير.

هآرتس ١٩٩٧/١٠/١

– بواسطة الانترنت من بيروت –

قسم الترجمة في "النهار"

تجدد المفاوضات بعد ٤ سنوات على "اوسلو":

تقويمات من الداخل الفلسطيني

مع تجدد المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية، تقوّم شخصيات فلسطينية من "عرب ٤٨" والضفة والقطاع، حصيلة التجربة منذ "اتفاق اوسلو" والآفاق المستقبلية، خصوصاً ان تجدد المفاوضات يأتي بعد وقت قليل من مرور اربع سنوات على الاتفاق.

(اعداد ماجد عبد الهادي مراسل "النهار" في القدس المحتلة)

أليتان لتحديد طاقة الخصم

عزمي بشارة

لم تكن اتفاقات اوسلو في حينه خياراً لا بد منه للشعب الفلسطيني في اي لحظة تاريخية. فالشعب الفلسطيني لم يكن ذاتاً سياسية تفاوض. واذا كان لا بد من الحديث عن الحتمية التي لا أؤمن بها في التاريخ فقد كانت الاتفاقات حتمية لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية في حينه، وهي التي خيّرت بين ان تستمر في الوجود كقيادة للشعب الفلسطيني باعتراف اسرائيلي – اميركي او ان تندثر تاريخياً، بعدما قامت بدورها التاريخي بتمثيل الكيانية الفلسطينية والتعبير عن تطلعات الشعب الفلسطيني القومية. وقد اختارت قيادة المنظمة ان تستمر ولكن بالشروط الاسرائيلية المعروفة والمحددة في طابا والقاهرة.

وقد انتقدنا هذه الاتفاقات في حينه. وفي اعتقادي اكّد الواقع صحّة هذه الانتقادات، لانه حولها من جدل نظري حول المستقبل والدينامية التي سوف تفرزها الاتفاقات الى حقائق على الارض تثبت يومياً اعتراضاً اساسياً من اعتراضاتنا على منهج اوسلو وهو امتثاله الكامل لموازين القوى وغياب اي مبدأ آخر يوجهه. فاسرائيل هي التي تفسر الاتفاقات وهي القادرة على فرض هذا التفسير كوقائع. ولكن هذا هو بالضبط السبب الذي يجعل اعتراضاتنا في حينه على اوسلو تاريخية اكثر مما هي سياسية. فقد اصبحت الاتفاقات في عداد التاريخ واصبحت تنجب حقائق ووقائع، والاهم من ذلك، بنى سياسية على الارض لا يمكن تجاهلها. فاذا اردنا تغيير منهج اوسلو والانطلاق نحو المستقبل علينا الا نكتفي بتكرار شجبه او الاعتراض عليه، وعلينا ان ننطلق الى معارضته في الواقع، وهذا لا يكون من دون التعامل في شكل نقدي مع البنى التي افرزها.

لقد افرغت الحكومة الاسرائيلية الجديدة الاتفاقات حتى من مضمونها السيئ. وحولتها عملياً اطاراً موروثاً تواصل فيه تطبيق سياستها هي. وهي لا تجرؤ على الاعلان عن نهايته، ولكنها تستخدمه اطاراً من اجل اقامة نظام "ابارتهايد" في فلسطين. ويكمن التحدي في ان ندرك ذلك، وان نوفّر مستلزمات الصراع مع هذا الواقع الجديد.

في هذا السياق علينا ان ننبّه الى امرين اساسيين: ١) الى الصراع مع الفصل السكاني الذي يرافقه استمرار الاستيطان وتالياً لا ينجم من الفصل السكاني استقلال سياسي بل نظام "ابارتهايد". ٢) ترتيب البيت الفلسطيني الداخلي في ظل وجود سلطة الضمان الوحيد لعدم تحويلها "بانتوستانا" هو تنظيم العلاقة بينها وبين المجتمع الفلسطيني في شكل ديموقراطي.

كما يجب في الوقت نفسه الانتباه الى أليتين مهمتين لم يتم التعامل معهما في شكل جدي، وهما أليتان مهمتان في ظل موازين القوى القائمة لا لانهما قادرتان على تغيير هذه الموازين بل لقدرتهما على تحديد طاقة الخصم على استخدام قوته: ١) العمل في اوساط الرأي العام الاميركي – والمقصود ليس تبني السياسة الاميركية في المنطقة بل توضيح خطرها. ٢) العمل في اوساط الرأي العام الاسرائيلي، والمقصود ليس اثارة اعجاب اسرائيل او تملّقها او الانبطاح أمام اي صحافي او موظف مخابرات اسرائيلي، وغالباً ما يتمّ الخلط بين الامرين.

نائب عربي في الكنيست الاسرائيلية

اقتراب من التصور الاسرائيلي

عبد الستار قاسم

يُطرح سؤال باستمرار حول بديل اتفاق أوسلو وهل كان في امكان الفلسطينيين أن يسلكوا طريقاً آخر غيره. لكن السؤال في الحقيقة إعلامي وليس علمياً، ذلك لأن المتتبع لسياسات منظمة التحرير الفلسطينية منذ حرب عام ١٩٦٧ لا يجد أن مسار تلك السياسات كان من الممكن أن يقود الى غير أوسلو. اي أن البدائل أصلا لم تكن جزءاً من تخطيط منظمة التحرير او منهجها، وأن أوسلو كان نتيجة حتمية لمجمل العمل الفلسطيني بقيادة المنظمة.

صحيح أن منظمة التحرير والفصائل الفلسطينية واجهت صعابا عدة وأعداء أشداء قادرين، وأن المقاتلين والمناضلين لوحقوا من مكان الى آخر وضربوا وشردوا، لكن هذه الصعاب لا يتم التعامل معها من قيادة المنظمة كمادة للمعالجة والتغلب عليها وانما كمادة للتبرير. وما يؤكد هذا هو مجمل سياسات اتبعتها المنظمة عززت مفعول الصعاب وقادت الشعب الفلسطيني الى تدهور متزايد مع الزمن. فمثلا لم تُعر قيادة المنظمة انتباها الى الانضباط الاخلاقي في صفوفها وخصوصا في صفوف افرادها المتواجدين في المدن العربية. وقد تدهور السلوك الاخلاقي بطريقة جعلت الفلسطيني غير مقبول شعبيا في الاماكن التي تواجد فيها، مما عزز توجه الانظمة للقضاء على المنظمة عسكريا او طرد تواجدها العسكري.

كما أن المنظمة فتحت ابوابها لمن أراد ان يلتحق بها، فالتحقت بها أجهزة مخابرات عدة أحالتها هيكلا من دون قدرة أمنية. جواسيس قادوا مجموعات فلسطينية الى ساحة القتال وغدروا بمن معهم، وعادوا مرة ثانية على رأس مجموعات اخرى ليقضي عليها العدو. جرى تنبيه قيادة المنظمة مرارا وتكرارا الى هذه المأساة، وطلب منها اعادة ترتيب الاوضاع التنظيمية، لكنها لم تأبه واستمر نزيف دماء الخلايا الفلسطينية التي كانت تتسلل من جنوب لبنان او البحر. وقد رأى الشعب الفلسطيني بأم عينه هذه المأساة بعد اتفاق أوسلو اذ تم تعيين عدد من المشتبه بهم في مناصب مهمة في السلطة.

وفي الوقت الذي كانت قيادة منظمة التحرير تشكو سوء الانظمة العربية وقهرها، كانت تقترب سياسيا من هذه الانظمة وتبتعد تدريجا عن الشعوب العربية حتى باتت من دون شعب صديق يدافع عنها. خسر الشعب الفلسطيني دعمه الشعبي في لبنان والاردن (وان جزئيا) وتونس. ونتيجة دخول القيادة في التحالفات العربية المتموجة فقد الشعب ركيزته.

وعلى مدى السنين لم تتبنّ قيادة منظمة التحرير منهجا تربويا يوحد الشعب الفلسطيني، بل قامت على مجموعة مناورات وتكتيكات واتبعت منهج الاستزلام السياسي، وعملت على تحويل الشعب الفلسطيني مجموعات من المتأففين الذين يصفقون لهذا الزعيم او ذاك. ومن اجل تحقيق ذلك صرفت القيادة اموال الشعب بطريقة كان غرضها شراء الذمم والضمائر وليس مصلحة الشعب. لم تستخدم الاموال في تعزيز القدرة الاقتصادية الفلسطينية ولا في مجالات الانتاج وتطوير القدرة العسكرية، وعملت على تحويل الشعب مجموعة متسولين يبحثون باستمرار عن مموّلين للقمة الخبز.

مع هذه السياسات وغيرها عملت قيادة المنظمة على الاقتراب تدريجا من التصور الاسرائيلي للحل. لقد طرحت حلولا مختلفة عبر السنوات الا انها قررت نهائيا في اواخر السبعينات أن تسير قدما في البحث عن حل سلمي مع اسرائيل. وقد وافقت قيادة المنظمة على السير في المخطط الاميركي القائل بإقامة حكم ذاتي فلسطيني وذلك إبان معارك بيروت. وإكمال الموافقة أصدر عرفات الاعلان ضد الارهاب عام ١٩٨٥، وقبل عبر المجلس الوطني، قراري مجلس الأمن والشروط الاميركية التي وضعت عام ١٩٧٥.

وتدرّجت منظمة التحرير في التنازل عن طرحها الاساسي الوارد في الميثاق الوطني نحو القبول بالطرح الاسرائيلي القائل بالسماح للفلسطينيين بادارة شؤونهم اليومية، وتدرجت في إلحاق الفشل المتزايد للفلسطينيين ليلتقي التدرجين في اتفاق أوسلو. اي ان أوسلو عبارة عن محصلة سياسات امتدت على مدى خمسة وعشرين عاما.

واذا كان القارئ يرى عكس ذلك فأرجوه أن ينظر الى السياسة الداخلية للسلطة الفلسطينية التي سيجدها مليئة بالفساد الذي يعبّر عن عادة ميّزت سلوك القيادات عبر مراحل تطوير القضية الفلسطينية منذ عام ١٩٦٧.

فهل لهذا الحل ان ينجح؟ الشعب الفلسطيني، ومعه الشعوب العربية، اصبحت اكثر وعيا بالاوضاع وافضل قدرة على التنظيم والاداء. ونهج منظمة التحرير فقد صدقيته وهو في طريقه الى التلاشي. ومرحلة فلسطينية جديدة ستظهر، او هي تنبثق تدريجا، ومن شأنها أن تقلب المعادلات القائمة فضلا عن أن أوسلو وما تبعه من اتفاقات لا ينسجم مع التاريخ العربي الاسلامي ولا مع الدين الاسلامي او الاخلاق العربية الاسلامية، وأعتقد أن وجوده ضمن القالب التاريخي والديني والاخلاقي ليس عضويا او منسجما. إنه اتفاق لن يعمّر، وبمجرد انه يستوفي تعبيره عن مرحلة معينة في تاريخ الشعب الفلسطيني سيفسح في المجال امام نمط جديد من المواجهة.

استاذ العلوم السياسية في جامعة النجاح (نابلس)

ضرورة استمرار الحوار الوطني

داود تلحمي

اتفاق أوسلو، كما بات مرئياً، فيه الكثير من الثغرات، والاشكالات الكبيرة. واذا كان ليس سهلاً اعادة تركيب التاريخ على فرضيات اخرى، فان من المؤكد أن المأزق الحالي الذي وصلت اليه عملية التسوية السياسية وتواصل عملية الاستيطان على نطاق واسع، في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وتلبد الآفاق بالنسبة الى مستقبل هذه الاراضي ومستقبل قضية الشعب الفلسطيني، تشير كلها الى ان اتفاق أوسلو، بثغراته واشكالاته الواضحة لم يكن قدراً، وكان ممكنا الوصول الى اتفاق اكثر اتزانا وضمانا لمستقبل الشعب الفلسطيني في ظروف تفاوضية مختلفة.

وهنا تبرز نقطتان كبيرتان كان من الضروري التمسك بهما في العملية التفاوضية:

اولا– الاصرار على وقف الاستيطان وتغيير معالم الاراضي المحتلة، بما في ذلك القدس العربية كشرط لا بد منه لاي اتفاق.

ثانيا– الاصرار على صيغة محددة وواضحة للربط بين المرحلة الانتقالية في تطبيق الاتفاق وما يسمى بالحل الدائم.

هذا بالاضافة الى اكبر مقدار من الحرص على التنسيق بين مواقف الاطراف العرب المشاركين في المفاوضات بما لا يجعل الطرفين الاميركي والاسرائيلي يستفردان كل طرف عربي على حدة ويضعفان تاليا، المواقع التفاوضية لكل الاطراف العرب.

طبعاً، لا نعتقد ان ذلك كان امرا سهلا وان حكومة اسرائيل برئاسة اسحق رابين كانت ستستجيب بسهولة هذه الشروط. ولكن هل كان الاستعجال ضروريا؟ هل كان الوضع الفلسطيني مهددا اذا لم يتم التوصل الى اي اتفاق بهذه السرعة؟

ومن دون ان نستهين بتعقيدات الوضع الفلسطيني بعد حرب الخليج الاخيرة وانهيار الاتحاد السوفياتي، لا نرى ان التعجيل في ابرام الاتفاق كان ضروريا على اساس الخشية من مزيد من التدهور في الوضعين العربي والدولي وفي الوضع الفلسطيني نفسه. لا بل ان الجانب الاسرائيلي هو الذي كان متعجلا ليتخلص من اعباء قمع الانتفاضة والاضرار الكبيرة التي سببتها له على الكثير من المستويات وخصوصا المستوى الدولي وصورة اسرائيل امام الرأي العام العالمي وتاليا عزلتها السياسية. ومن دون اي مبالغة، كان في امكان تواصل الانتفاضة وضغطها الشديد على الوضع الاسرائيلي ان يدفعا الحكومة الاسرائيلية ليس فقط الى تمني غرق غزة في البحر، كما كان يقول اسحق رابين، بل الى تمني الخلاص من كل عبء الاراضي الفلسطينية.

وقد مرت حركات تحررية اخرى في العالم بعمليات تفاوضية طال بعضها سنوات عدة ومر بحالات ازمة وتقطع قبل ان يتم التوصل الى حل منصف للشعب المكافح من اجل حريته. نذكر الجزائر القريبة منا والتي كانت المفاوضات بين شعبها والمستعمرين الفرنسيين تتفجر اكثر من مرة. كما نذكر فيتنام حيث استمرت العملية التفاوضية من العام ١٩٦٨ الى العام ١٩٧٣، اي خمس سنوات، قبل الوصول الى اتفاق.

اما بالنسبة الى آفاق الوضع الراهن فمن الواضح ان لا مجال لاي تسوية سياسية شاملة مع حكومة بنيامين نتنياهو والائتلاف اليميني المتطرف الذي تتشكل منه، ولا حتى لأي تقدم في المفاوضات وان في قضايا جزئية.

وتاليا فاننا امام حال من الجمود على هذا الصعيد التفاوضي قد تطول لسنوات عدة تتخللها خضات كثيرة على الارض وفي كل المجالات. وعلى القوى والتيارات والشخصيات الحريصة على القضية الوطنية، وعلى شعبنا كله تقع مسؤولية رص الصفوف وتجاوز حال الانقسام والعمل على تدعيم البيت الفلسطيني وتخليصه من الثغرات والمسلكيات المسيئة لوحدة الشعب ووحدة حركته، وفي المقدمة مسألة الفساد وسوء التصرف بالمال العام والنيل من الحقوق الديموقراطية. وعلى ارضية هذه الوحدة، ينبغي العمل على مجابهة الهجمة الاستيطانية والعدوانية الاسرائيلية وحروب التجويع والخنق والاذلال وشتى الضغوط الممارسة من الاسرائيليين والاميركيين على حد سواء من اجل احباط محاولات فرض تراجعات اضافية على الطرف الفلسطيني المفاوض والمسيطر على القرار السياسي، وفرض التخلي عن حقوق الشعب الوطنية الاساسية، وخصوصا حقه في استرداد الارض المحتلة عام ١٩٦٧ بمجملها، بما في ذلك القدس العربية، وحقه في الخلاص من وجود الاحتلال واحتياطه الاستيطاني، وحقه في تقرير المصير والاستقلال، وضمان حق اللاجئين في العودة وفقا لقرارات الامم المتحدة وخصوصا القرار الرقم ١٩٤ للجمعية العمومية للامم المتحدة عام ١٩٤٨ والقرار ٢٣٧ لمجلس الامن عام ١٩٦٧.

وعلى ارضية وحدة الشعب الفلسطيني في الوطن واقطار اللجوء والشتات يمكن تفعيل التضامن العربي وتطويره، واعادة الاعتبار الى اهمية الوضع الدولي وحيويته الداعم حقوق شعبنا، والذي من الضروري ان يمارس ضغوطا ملموسة على المحتلين الاسرائيليين، كما على الادارة الاميركية، تماما كما حصل في السبعينات والثمانينات بالنسبة الى شعب جنوب افريقيا الاسود في مواجهة نظام التمييز العنصري.

***

طبعا، هناك متطلبات كثيرة لهذا الصمود الكبير المطلوب من شعبنا الفلسطيني، وهناك تفاصيل اخرى متعلقة باشكال النضال في مواجهة هجمة الاحتلال الاستيطانية والاذلالية، وهذه يمكن بحثها باستفاضة في اطار الحوار الوطني الشامل الذي تؤكد احداث الاشهر الاخيرة وتطوراتها مدى اهميته وضرورته.

عضو المكتب السياسي
الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين

جهود مأزومة

صابر محيي الدين

اتفاق اوسلو لم يعد موجوداً في الواقع. فقد وضعته الحكومة الاسرائيلية، الموسومة بيمينتها وتطرّفها في الادراج. وسعت الى خلق الظروف المواتية والمناخات الملائمة لتجاوزه، بعد ان عملت الكثير لتهميشه وافراغه من محتواه. والحكومة الاسرائيلية لا تخفي موقفها السلبي من اتفاق اوسلو. وكثيراً ما يتبارى وزراء حكومة بنيامين نتنياهو، التي تؤكّد "ان التوقيع على اتفاق اوسلو كان خطأً كبيراً" وانه "يمثّل كارثة على اسرائيل" "ومن المستحيل تطبيقه كما هو".

وفي موازاة هذه المواقف المعلنة من اتفاق اوسلو وملاحقه واصلت الحكومة الاسرائيلية تنفيذ مخطّطاتها على الارض، حيث بلغت الهجمة الاستيطانية المتمادية مستويات جديدة لم تشهد لها مثيلاً من قبل.

وبازاء تفاقم المأزق، وتصاعد التوتّر الناجم عن ادارة الحكومة الاسرائيلية ظهرها للاتفاق واستحقاقاته المرحلية، كانت جولة مادلين اولبرايت التي سعت في شكل جدّي الى اخراج الاتفاق من مأزقه، واعادة الجانبين الى طاولة المفاوضات من دون ان تلحق اضراراً جدية بالمخططات الاسرائيلية. وستواجه السلطة مجدداً سياسة المماطلة ويصرف النظر عن السيناريوهات المتوقعة لمعالجة الاسباب التي فجرت الازمة وعمّقت المأزق. فالحكومة الاسرائيلية، كما تشير الوقائع والمعطيات والتصريحات والمواقف ستواصل تنفيذ سياساتها ومخطّطاتها المعروفة، الامر الذي يؤكّد ان الخروج من المأزق الحالي، سيكون خروجاً موقتاً، لان السياسات الاسرائيلية ستظلّ تولّد الازمات والمآزق، ولان اتفاقات اوسلو بطبيعتها، لا توفّر حلاً سياسياً للقضية الفلسطينية. ومن هذا المنطلق اكّدنا ان هذه الاتفاقات ليس لها مستقبل.

فقد ولدت مأزومة وستظل مأزومة على رغم كل الجهود المبذولة لانقاذها من مأزقها واعادة بعث الحياة في عروقها. وهذه الحقيقة أكّدتها تجربة السنوات الاربع الماضية. وارتباطاً بهذه الرؤية، اكّدنا ولا زلنا نؤكّد ضرورة التخلي عن خيار اوسلو المأزوم والعودة بملف القضية الفلسطينية الى رحاب الامم المتحدة ومؤسساتها، والشروع بالحوار الوطني الفلسطيني الجاد للوصول الى قواسم سياسية وطنية مشتركة تعيد الاعتبار الى منظمة التحرير مكانة ودوراً ومؤسسات، على اساس برنامجها الوطني، برنامج حق العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة وعاصمتها القدس. لقد آن الاوان للقيام بعملية مراجعة سياسية شاملة، واستخلاص الدروس والعبر.

عضو المكتب السياسي للجبهة
الشعبية لتحرير فلسطين

من الاحتواء المزدوج الى الحرمان المزدوج

ليست المرة الاولى تقطف "توتال" الفرنسية صفقة من الذهب (النفط) الاسود او الحليب (الغاز) الاسود، فتخسر شركة اميركية مصالح كان من الحتمي ان تحصل عليها في ظل علاقة مختلفة بين طهران وواشنطن، وحتى في ظل خلافات اقل انفعالية بين العاصمتين.

يدير علماؤنا الافاضل في ايران دولة، لهذا، ورغم قلة التهذيب الرائعة التي يظهرها كاريكاتور "الفيغارو" في عددها اول من امس (راجع الكاريكاتور في مكان آخر من الصفحة)، فلا شك ان العمامة الايرانية احسنت استخدام سلاح امكاناتها النفطية لتعطيل سلاح الحظر الاميركي على النفط الايراني، بالتحريك الدائم لشهيات المصالح الاوروبية واليابانية، ناهيك بالصينية والروسية والتركية، او ناهيك بالناهيك... للماليزية وحتى البرازيلية والارجنتينية، فتتمكن منذ ربيع ١٩٩٥، عندما اعلن الرئيس بيل كلينتون قرار الحظر امام مؤتمر رئيسي لليهود الاميركيين في نيويورك، من اضعاف مفعول ذلك القرار الذي منعت بموجبه شركة "كونوكو" الاميركية (ومن اصحابها رساميل ليهود اميركيين) من تنفيذ عقد كانت وقعته للتو مع وزارة النفط الايرانية، وبموجبه التزمت "كونوكو" تطوير حقول نفطية عند الشواطئ الايرانية في الخليج في مقابل ستمئة مليون دولار تسددها ايران من النفط المستخرج. وقرار الحظر الاميركي لم يكن موجها فقط ضد شراء الشركات الاميركية النفط الايراني (الاوف شور) وكانت المبالغ السنوية قد وصلت الى نحو اربعة مليارات دولار (رغم العقوبات القديمة في الكونغرس على ايران في مجالات اخرى منذ عهد الرئيس رونالد ريغان)، بل كان هذا القرار – ولا يزال – اكثر استراتيجية: انه يهدف الى ضرب طاقة ايران على انتاج النفط بمعدلاتها التقليدية (بين ٢.٦ مليون برميل يوميا و٣.٦ ملايين برميل)، عبر محاولة منعها من الحصول على تكنولوجيا لصيانة وتجديد قطع الغيار المعقدة والمرتفعة الكلفة.

العام الماضي حلت "توتال" مكان "كونوكو" في تلك الصفقة وبشروط افضل.

حقل "بارس الجنوبي" الذي حصلت على امتياز انتاج الغاز فيه شركة توتال ايضا يتصل في القسم الغربي منه بحقل الغاز الذي تملكه دولة قطر. ويمكن لزائر وزارة النفط القطرية في المنامة او الايرانية في طهران ان يلاحظ مدى اتساع هذا الحقل المعتبر اكبر حقل لاحتياط الغاز في العالم، ان يلاحظ، كيف تتفق الخرائط الايرانية والقطرية للمنشآت والمصادر النفطية على توزيع جغرافي دقيق للمناطق العائدة الى كل من البلدين.

واذكر عندما زرت هذه المنطقة في صيف ١٩٩٥ في طائرة هليكوبتر فرنسية الصنع صعدنا اليها من جزيرة "سيري" على الجهة الشرقية للخليج، اشار لي قائدها الى المياه التي كانت تبدو لمشاهدها في الطائرة كأنها حريق ملتهب تحت اشعة الشمس، اشار لي الى مناطق امتدادات احتياطات الغاز الايرانية والقطرية فيما كانت سفينة حربية اميركية تعبر بهدوء بين منصات النفط العائمة.

***

الضجة الاميركية على صفقة توتال فيها عنصر طرافة مثير، فالاميركيون يتصرفون ضمنا، كما لو انهم حُرموا الصفقة، في الوقت الذي ينسى الكثيرون ان صفقة مماثلة قدمت اليهم في طهران وهم – اي الدولة – الذين منعوا شركتهم "كونوكو" من تنفيذها! اذن هو احتجاج مزدوج، احتجاج لأنهم لا يريدون... ولا يريدون ان يقبل الاخرون ايضا!

طهران حتى العام ٩٥ كانت تدير مصالح نفطية كبيرة مع الاميركيين، رغم العقوبات. وكانت العمامة الايرانية مستعدة لمساومات تحت الطاولة تخدم المصالح الايرانية كما تراها هي.

منع الاميركيون اللعب فوق الطاولة عبر العقوبات ثم "قانون داماتو"، الاخير عام ٩٦. ومنعوه ايضا تحتها عبر قرار الحظر.

بهذا المعنى لم يربح الفرنسيون (والروس) عليهم... بقدر ما هزموا انفسهم في هذا المجال. وتخلوا عن ارباح محققة!

هكذا تتحول سياسة الاحتواء المزدوج الى حرمان مزدوج في عرس الصفقات الدائر في ايران والعراق.

جهاد الزين



عن «الفيغارو» ١٩٩٧/٩/٣٠

رد على سهيل الناطور

الرهان الفلسطيني الخاسر

تحت عنوان "مزيد من التنازلات الفلسطينية" كتب الاستاذ سهيل الناطور في "النهار" ١٩٩٧/٩/٢٤ مقالة ختمها بالتساؤل الآتي: "هل تنقذ السلطة الفلسطينية نفسها وتحفظ حقوق الشعب الوطنية ام تنغمس في متاهات الخسارة"؟ وهذا التساؤل بحد ذاته حضّنا لتسجيل الملاحظات الآتية:

اولا: لم يعد خافيا على احد انه في ظل الوضع القائم لم يعد بمقدور "السلطة الفلسطينية" و"قيادة منظمة التحرير الفلسطينية" الخروج عن التوجه العام الذي ترسمه الولايات المتحدة للمنطقة عموما وللمسألة الفلسطينية خصوصا. ومع تطور المسار "السلمي" تزداد "السلطة الفلسطينية" التصاقا بالسياسة الاميركية – الصهيونية وتنحسر امامها حتى هوامش المناورة الضيقة اصلا، الى درجة اصبحت عاجزة عن القيام بأي مهمة سوى التسلط على شعبها والانصياع الى الشروط والمتطلبات الاميركية الصهيونية المتلاحقة. اذاً، من الطبيعي ان تحصل اولبرايت على مزيد من التنازلات "الفلسطينية" التي لا يمكن ان تقف عند حد معين. لقد ادى اختراق اوسلو الى ضرب كل الاسس الوطنية، وسحب كل الاوراق من ايدي الطرف الفلسطيني الذي وقّع الاتفاق، ولم يعد بمقدور اي قضية جزئية مهما تكن كبيرة ان تحمي نفسها من دنس اوسلو واصحابه الا بوسائل وادوات من خارج العملية "السلمية" الجارية.

ثانيا: امام مخاطر المزيد من التنازلات "الفلسطينية" يقف الناطور ليعطي وصفة علاج ساحرة، فيرى ان على الطرف الفلسطيني المفاوض وقف المباحثات مع الحكومة الصهيونية "حتى تُعلن هذه الحكومة التزامها وقف كل اشكال النشاط الاستيطاني... والوفاء بما عليها من استحقاقات... "باختصار ووضوح اكثر يدعو الناطور للضغط على الكيان الصهيوني ليلتزم باتفاق اوسلو (هذا الاتفاق يمثل الاستحقاق الاهم الذي فرضته العملية "السلمية" القائمة). فهل صار اتفاق اوسلو مطلبا وطنيا فلسطينيا او برنامج الحد الادنى كما يحب ان يردد البعض في الساحة الفلسطينية؟!

طبعا لا يمكن اي استراتيجية ان تتحقق من دون تكتيك معين وبرامج مرحلية، تتغير وتتعدل لتتناسب اكثر مع الاستراتيجية وتكون في خدمتها. لكن الغريب ان برامج الحد الادنى والمراحل في الساحة الفلسطينية دائما في تراجع عن الاستراتيجية الى درجة قطع كل صلة مع الاخيرة. وبما ان هذه البرامج على هذا النحو فلن يبقى منها بطبيعة الحال شيء. وهذا بالفعل ما حصل وما زال يحصل وكأننا نجري وراء سراب.

ثالثا: في الخاتمة يراهن الناطور على رص الصف الفلسطيني، وكأنه يدعو مجددا الى الحوار الفلسطيني – الفلسطيني من اجل الخروج من الازمة.

لا اعتقد ان فلسطينيا وطنيا لا يريد الوحدة الوطنية والحوار الوطني، الا ان الحوار والوحدة لا بد ان يتما بين القوى الوطنية فعلا والتي لا تلتزم مشاريع واتفاقات معادية للشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية (اوسلو مثلا). ويقول المثل العربي الشهير "لا يلدغ المؤمن من الجحر مرتين" وتشهد التجربة الفلسطينية ان عدد اللدغات قد تجاوز القدرة على حصره. لكن يبدو ان البعض ادمن على هذه اللدغات، وعلى رغم اذاها وضررها لم يعد يقوى على الاستمرار من دونها.

واذا كانت فئة السلطة، وقبل ان تصبح سلطة، حسمت امرها منذ زمن ليس بالقريب، وحددت خيارها بالاصطفاف مع المشروع الاميركي وقبلت لنفسها ان تكون ذيلا له، فان الرهان على ان تصبح هذه السلطة على خير وعافية وتتوب الى رشدها، اضاعة للوقت والجهد والطاقات، انه لرهان خاسر او حسب تعبير الناطور "انغماس في متاهات الخسارة".

حسين قاسم

الشيخ ياسين أكد انه سيعود الى غزة بعد انتهاء علاجه في الاردن

مبادرة للملك الحسين اطلقت زعيم "حماس" من السجن وعمان نفت مبادلته بعميلي "الموساد" الكنديين المفترضين

عمان – من باسل الرفايعة والوكالات:

اطلقت اسرائيل امس المرشد الروحي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" ومؤسسها الشيخ احمد ياسين من سجونها التي امضى فيها اكثر من ثماني سنوات، بفضل جهود بذلها الملك حسين لدى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو. وتحدثت مصادر اردنية وفلسطينية مطلعة عن صفقة بين الاردن واسرائيل للافراج عن الشيخ الذي نقل فورا الى عمان للعلاج. لكن الحكومة الاردنية نفت ذلك رسميا. وقالت المصادر الفلسطينية ان العاهل الاردني عرض على اسرائيل صفقة "تقضي بان تطلق تل ابيب ياسين، وتزود عمان العلاج المضاد للمادة الكيميائية التي تعرض لها رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل في محاولة اغتياله في عمان التي تثبت الاردن تورط اسرائيل فيها، وفي المقابل يتعهد الاردن عدم اثارة ضجة حول المحاولة وتسليم اسرائيل عميليها اللذين يحملان جوازي سفر كنديين" والمتورطين في المحاولة.

واوضحت مصادر اردنية مطلعة وكذلك مصادر ديبلوماسية غربية ان طلب الملك حسين الافراج عن ياسين جاء بعدما حصل الاردن على "ادلة دامغة" على تورط اسرائيل في محاولة اغتيال مشعل. وقال احدهم "ان العاهل الاردني واجه السلطات الاسرائيلية بالاثباتات حصل عليها الاردن وقال لهم: اما ان تحددوا نوع المادة الكيميائية التي استخدمت في الاعتداء واما يموت مشعل، وفي هذه الحال سيتخذ الاردن اجراءات ضد اسرائيل وخصوصا قطع العلاقات الديبلوماسية". واوفد الملك حسين "سرا" ولي عهده الامير حسن بن طلال الى اسرائيل الاحد للقاء نتنياهو، قبل ان يتوجه الامير الاثنين الى الولايات المتحدة لاجراء محادثات مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

وكان الملك اكد في خطاب القاه اول من امس ان بلاده اتخذت "موقفا" ادى الى كشف طبيعة الاصابة التي تعرض لها مشعل ومكن تاليا من تأمين العلاج المناسب له. واضاف ان بلاده "لا تقبل ان تكون مركزا للتآمر على اي كان او الحاق الاذى بأي كان"، ودعا نتنياهو الى اطلاق المعتقلين وخصوصا الشيخ ياسين الذي تدهورت صحته اخيرا.

ونسبت مصادر ديبلوماسية الى العاهل الاردني انه طلب من رئيس الوزراء الاسرائيلي اتخاذ مبادرة حيال "حماس" وخصوصا اطلاق ياسين "لاصلاح الاضرار التي سببتها" محاولة اغتيال مشعل.

نفي اردني

غير ان رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد السلام المجالي نفى وجود اي شروط اسرائيلية لاطلاق ياسين. ورداً على الانباء التي تحدثت عن عقد "صفقة" بين اسرائيل والاردن تلتزم بموجبها عمان الافراج عن العميلين المفترضين لجهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" في مقابل الافراج عن الشيخ ياسين، قال: "لا شيء من هذا القبيل اطلاقا (...) يجب عدم الخلط بين هذين الامرين". وذكر بان الملك حسين "كان يحاول منذ زمن بعيد وباستمرار الافراج عن كل المعتقلين في السجون الاسرائيلية بالاستناد الى البعد الانساني، والافراج عن الشيخ ياسين يندرج ضمن هذا الجهد".

واكد وزير الدولة لشؤون الاعلام سمير مطاوع لـ"النهار" ان الاردن "سيقدم المتورطين في محاولة اغتيال مشعل الى المحاكمة حسب قوانينه بصرف النظر عن الافراج عن ياسين".

وتولت محكمة الجنايات الكبرى في الاردن ملف قضية مشعل بعدما انهت الشرطة الاردنية تحقيقاتها الاولية.

كذلك اعتبرت "حماس" الحديث عن الصفقة "محض افتراضات" ونفى ممثلها في الاردن محمد نزال "علمه بأي صفقة" وقال لـ"النهار" ان "حماس لا تخضع لمبدأ الشروط والضغوط والتسويات بين اية اطراف"، مؤكدا ان وجود ياسين في الاردن هو "اطلاق تام له، وليس ابعادا من اسرائيل". واعلن ان الحركة "تلقت تأكيدات من الملك حسين لعودة زعيمها الروحي الى الاراضي الفلسطينية بعد تلقيه العلاج اللازم في عمان". وقال ان الحركة "ترحب بالافراج عن الشيخ المناضل وتثمن الجهود الاردنية المبذولة في هذا الصدد وتؤكد حقه في العودة الى وطنه بعد تلقي العلاج". وندد بما وصفه بـ"محاولات التشويش على خطوة الافراج من زنازين الاسر الصهيوني" واعتبرها "محاولات تسيء الى العلاقة الفلسطينية – الاردنية المتميزة، وتنال من الصمود الاسطوري لشيخ فلسطين".

تأكيد اسرائيلي

وبين التأكيدات الفلسطينية والديبلوماسية لعقد الصفقة والنفي الرسمي الاردني لها، نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن "مصادر مطلعة" ان وزير البنى التحتية الوطنية الاسرائيلي اريل شارون ووزير الدفاع اسحق موردخاي والامين العام لمجلس الوزراء داني نافيه قاموا مطلع هذا الاسبوع بزيارة سرية لعمان واجتمعوا مع ولي العهد الاردني و"اكملوا معه صفقة التبادل، اي الافراج عن الشيخ ياسين في مقابل الافراج عن حاملي الجوازين الكنديين". واضافت "ان العلاقات الجيدة التي يتمتع بها الوزير شارون في البلاط الملكي الاردني ساعدت الى حد كبير على عقد هذه الصفقة".

الشيخ احمد ياسين على كرسي نقال لدى اخراجه من السجن في اسرائيل. (رويتر تيليفوتو)

الشيخ احمد ياسين لدى ادخاله مدينة الحسين الطبية في عمان أمس. (اف ب تيليفوتو)

ونسبت الاذاعة ايضا الى "مصادر مأذون لها" ان نقل الشيخ ياسين الى الاردن "يتماشى مع الحرب ضد الارهاب، اذ انه لو مات في السجن لأدى ذلك الى موجة من اعمال العنف في المناطق".

ورفض ديوان رئاسة الوزراء الاسرائيلي التعليق على الانباء التي تحدثت عن اجتماع سري الاحد بين نتنياهو والامير حسن لترتيب صفقة الاطلاق.

استقبله الملك

في أي حال، أبدى الملك حسين اهتماما خاصا بالشيخ ياسين وكان في انتظاره في مهبط مدينة الحسين الطبية في عمان لدى وصول الطائرة الاردنية الخاصة التي نقلته من سجن كفاريونا الاسرائيلي. وقال للصحافيين "ان الشيخ ياسين في وطنه الثاني وعندما يشاء العودة الى ديارة وأهله فله ذلك" وأمل ان يكون "الاجراء الاسرائيلي مقدمة لخطوات لاحقة على طريق السلام العادل والمشرف"، مشيرا الى انه اجرى اتصالا هاتفيا مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وابلغ اليه وصول الشيخ سالما فأبدى ترحيبه بذلك.

وأمضى الملك ورئيس وزرائه بعض الوقت الى جانب سرير ياسين، قبل ان يزور مشعل الذي بدأ "يتماثل الى الشفاء" في المستشفى نفسه.

تعهد العودة

ووصل في رفقة الشيخ على الطائرة نفسها معتقل فلسطيني اخر هو رائد يوسف بلبول. وقال نزال، الذي حضر الى المدينة الطبية مع المسؤولين الكبار للحركة في الاردن، لـ"النهار" ان "الشيخ رفض ركوب الطائرة التي نقلته من اسرائيل الى عمان، الا بعد حصوله على تعهد خطي من سلطات الاحتلال الصهيوني انه يملك حرية العودة الى قطاع غزة متى شاء".

وأفاد مصدر مقرب من الحركة ان التعهد الذي وقعه قائد المنطقة الجنوبية في اسرائيل الجنرال يوم توف سميا ينص على ان "عملية الافراج عن الشيخ ياسين جاءت بناء على موافقة من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو استجابة لنداء الملك حسين بالافراج عن الشيخ ياسين وليس ابعاده".

النداء الاول

وفي اول تصريح له بعد وصوله بساعات، اكد الشيخ ياسين من المستشفى ان "وجوده في الاردن لتلقي العلاج لن يطول، وانه سيعود قريبا جدا باذن الله الى فلسطين". وقال في رسالة وجهها الى الشعب الفلسطيني عبر الهاتف، "لن ننسى شهداءنا الذين رووا بدمائهم ارض فلسطين، كما لن ننسى ابناءنا المعتقلين في سجون الاحتلال وسجون السلطة، وستظل قضيتهم حاضرة لا تغيب حتى اخراج اخر معتقل". وشكر للملك حسين "جهوده في الافراج عنه".

ووجه كلمة عبر الهاتف الى الفلسطينيين نقلت بمكبر الصوت في مقر اتحاد الصحافيين العرب في غزة، حيا فيها "الشباب والشابات المجاهدين والمرابطين على الارض الذين لا يفرطون في الارض وهكذا سنبقى. هذا طريق الذين سبقونا من الصحابة والصديقين".

ردود فعل

ورحب المسؤولون الفلسطينيون بخطوة الافراج عن ياسين بعدما تأكدوا من ان توجهه الى الاردن ليس ابعادا. وقال الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات للصحافيين اثر عودته من جولة شملت الجزائر وتونس والمغرب ومصر: "بلا شك، ان خروج اخي وزميل دراستي الشيخ احمد ياسين أمر يبعث في النفس الثقة، وأمل ان يكون ذلك فاتحة للافراج عن بقية اخواننا المعتقلين الذين يعانون في السجون الصهيونية الاسرائيلية". واضاف: "اما أمر ابعاده الى الاردن فهذا شيء لا نوافق عليه".

وصرح الناطق باسم عرفات مروان كنفاني ان "الرئيس ياسر عرفات والسلطة الوطنية والشعب الفلسطيني يرحبون باطلاق الشيخ المجاهد الذي جاء متأخرا كثيرا نتيجة لرفض اسرائيل المتكرر لنداءات الرئيس عرفات والسلطة الفلسطينية من اجل اطلاق الشيخ ياسين". ورحب بياسين "في مسيرة بناء الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف".

في المقابل أمل زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض ايهود باراك ان يكون قرار الافراج عن الشيخ احمد ياسين اتخذ بعد التشاور مع جميع الجهات الامنية المختصة. واضاف انه كان يحبذ لو اتخذ القرار في هذا الشأن في ظروف مختلفة.

الشيخ أحمد ياسين ملهم الاصوليين

الشيخ احمد ياسين (٦١ عاما) الذي افرجت عنه اسرائيل امس الاربعاء بعدما سجنته ثماني سنوات ونصف سنة وأبعدته الى الاردن، مؤسس حركة المقاومة الاسلامية "حماس" ومرشدها الروحي.

وهو في حال صحية سيئة منذ سنوات، ويعتبر الشخصية الرمز للاصوليين الفلسطينيين وتعلق صورته في زنزانات الكثير من الناشطين الفلسطينيين الذين تعتقلهم اسرائيل. وكان وجه في السنوات الاخيرة نداءات عدة من زنزانته تدعو الى الاعتدال، كما اخذ مسافة من العمليات الانتحارية التي نفذها الجناح العسكري لحركته. ودعا الى التقارب مع زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات والى "الوحدة الفلسطينية" وخصوصا عندما قررت حركة حماس مقاطعة الانتخابات العامة الاولى في الاراضي الفلسطينية التي اجريت العام الماضي.

قصير القامة، ملتح يعتمر قلنسوة بيضاء، مصاب بشلل في ساقيه منذ سن الـ ١٢. وكان اصيب بضربة قاسية على عموده الفقري في مباراة لكرة القدم في مخيم الشاطئ للاجئين في قطاع غزة حيث كان يقيم. ومذذاك بات نظره الثاقب وصوته الجهوري يتناقضان مع جسده المشلول. وصار يتنقل على كرسي متحرك.

أب لـ ١١ ولدا وهو من مجموعة النازحين الفلسطينيين الذين طردوا من الاراضي التي تشكل اليوم دولة اسرائيل في الحرب الاسرائيلية–العربية الاولى عام ١٩٤٨.

ولد عام ١٩٣٦ في مجدل قرب عسقلان. وفي ١٩٤٨ دمرت القوات اليهودية قريته وقرى اخرى، فانتقل الى قطاع غزة حيث انهى دراسته الثانوية. وعلى رغم اصابته بالشلل توجه الى القاهرة وامضى سنة في جامعة عين شمس درس خلالها الادب الانكليزي، ثم اضطر الى وقف تحصيله الجامعي لعدم توافر المال لذلك. الا ان ذلك العام كان حاسما بالنسبة الى مستقبله اذ التقى في القاهرة اصوليين من تنظيم "الاخوان المسلمين". وفي السبعينات اسس جمعية "المجمع الاسلامي" وبدأ تجنيد شباب متحمسين. وفي تلك الفترة تهاونت اسرائيل بل شجعت سرا الاصوليين الذين بسطوا نفوذهم في قطاع غزة للتصدي لحركة «فتح» بزعامة عرفات. وفي مطلع الثمانينات، في خضم الثورة الايرانية التي هزت العالم الاسلامي، اسس تنظيما اصوليا اكثر تشددا "مجد المجاهدين". لكنه اعتقل عام ١٩٨٤ وحكم عليه بتهمة حيازة اسلحة ومتفجرات. وظل في السجن سنة واحدة، ثم افرج عنه وعمد الى تأسيس منظمة جديدة في اطار صفقة لتبادل المعتقلين. هي حركة "حماس" التي اعلنت وجودها في ١٤ كانون الاول ١٩٨٧ في الايام الاولى من الانتفاضة الفلسطينية. واوقف مجدداً في ايار ١٩٨٩ وحكم عليه بالسجن المؤبد في تشرين الاول ١٩٩١.

(و ص ف)

متطرفون يهود شملهم عفو!

القدس – و ص ف – بثت امس الاذاعة الاسرائيلية ان السلطات الاسرائيلية افرجت عن اثنين من المتطرفين اليهود وخففت عقوبة اربعة اخرين. وقد اعلن ذلك بعد ساعات من الافراج عن الشيخ احمد ياسين المرشد الروحي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس".

وقالت ان الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان اصدر عفوا عن زئيف ولف وغيرشون ارشكوفيتس اللذين حكم عليهما في تموز ١٩٩٣ بالسجن ١٠ سنين لادانتهما بالقاء قنابل يدوية في سوق في القدس الشرقية وقتل تاجر فلسطيني. واضافت انه خففت عقوبات اربعة متطرفين اخرين.

وشمل العفو تخفيف حكم المؤبد على يورام سكولنيك المتهم بقتل سجين فلسطيني عام ١٩٩٣ الى ١٥ سنة سجنا".

وخفف الحكم على اسرائيليين اخرين هما نير عفروني وايلي قعنونو، المتهمان بقتل عامل فلسطيني الاول من ٢٢ الى ١٥ سنة والثاني من ٢٢ الى ٢٠ سنة.

وحظي سجين اسرائيلي آخر هو ناخشون وولف، الذي دين بقتل امرأة فلسطينية خارج مدينة الخليل قرب مستوطنة كريات اربع اليهودية، بتخفيف حكمه من ١٥ الى ١٢ سنة.

القانون الزراعي الجديد في مصر بدأ تطبيقه بلا حوادث

قال مصدر في الشرطة المصرية ان القانون الزراعي الجديد الذي قد يحرم آلاف المزارعين الاراضي التي يستغلونها حاليا، دخل امس حيز التنفيذ في مصر بلا حوادث.

ويلغي هذا القانون الذي اعتمد عام ١٩٩٢ مع فترة سماح خمس سنوات انتهت امس، احكام قانون الاصلاح الزراعي السابق الذي شكل إحدى اسس الثورة الناصرية، ويؤكد توجه مصر نحو اقتصاد السوق.

ويسمح القانون الجديد لاصحاب الاراضي برفع قيمة ايجار الارض للمرة الاولى منذ ٤٥ سنة وباخراج المزارعين الذين لا يقبلون بهذه الزيادة.

ونشرت صحيفة "المساء" الحكومية ان تطبيق القانون الجديد امس بدأ في هدوء تام في محافظات مختلفة حيث نجحت لجان التوفيق في مراعاة مصالح الطرفين.

ووافق كثيرون من اصحاب الاراضي على توقيع عقود جديدة مع المزارعين تنص على ايجار سنوي يراوح بين ١٢٠٠ و١٤٠٠ جنيه مصري، أي بين ٣٥٢ و٤١١ دولاراً للفدان (٠,٤٢ هكتار)، في حين كان ايجار الفدان يراوح بين ٤٠٠ و٦٠٠ جنيه مصري أي بين ١١٧ و١٧٦ دولارا.

واوضح مركز الارض لحقوق الانسان، وهو منظمة غير حكومية للدفاع عن حقوق الفلاحين، ان القانون لن يدخل فعلا حيز التنفيذ الا في السادس من تشرين الاول عندما توزع فروع وزارة الزراعة على أصحاب الاراضي مستندات تؤكد حقهم الكامل فيها، ويحصل الفلاحون حتى الان على صك ايجار من الوزارة.

ويذكر ان ٣٢ في المئة من الاراضي الزراعية في مصر خاضعة للايجار، ويشمل القانون الجديد ثلث المزارعين المصريين البالغ عددهم ٣.٤ ملايين مزارع وفقاً لإحصاء اجري عام ١٩٩٠.

في غضون ذلك، قالت الشرطة المصرية ان ستة فتيان يعملون في الزراعة قضوا امس عندما سقط الجرار الزراعي والقاطرة اللذان كانوا فيهما في قناة في جنوب مصر. واضافت ان الحادث وقع قرب قرية العقادرة في محافظة أسيوط على مسافة ٣٨٦ كيلومتراً جنوب القاهرة.

وجاء في بيان لوزارة الداخلية المصرية ان القاطرة كانت تنقل نحو ٣٠ صبياً متوجهين الى المزارع لجني محصول القطن، وان رجال الانقاذ عثروا على ست جثث ويجري البحث عن الاخرين وعن سائق الجرار الذي هرب عقب الحادث.

واشارت مصادر امنية في أسيوط الى ان الحادث قد يكون نجم عن السرعة الزائدة على طريق وعرة.

(وص ف، رويتر)

"مجاهدين خلق" متمسكة بالكفاح المسلح ضد النظام الايراني

طائرات التحالف تكثف طلعاتها فوق العراق وبغداد تطالب بالكف عن انتهاك مجالها الجوي



اعضاء المجلس الوطني لمنظمة "مجاهدين خلق" الايرانية المعارضة يحيون زعيم الحركة مسعود رجوي وزوجته الرئيسة المنتخبة مريم رجوي. (اف ب تيليفوتو)

أفادت مصادر قريبة من قوات التحالف الغربية التي تحرس المناطق المحظورة على الطيران العراقي في جنوب العراق، ان هذه القوات كثفت طلعاتها الجوية بعد غارات جوية ايرانية على موقعين لمنظمة "مجاهدين خلق" الايرانية المعارضة المسلحة داخل الاراضي العراقية، فيما اعتبرت بغداد ان مناطق الحظر هذه غير شرعية وطالبت القوى الغربية بالكف عن انتهاك مجالها الجوي.

ونفى مسؤول في القوات الجوية السعودية تقارير تتردد بين تجار النفط مفادها أن القوات السعودية في المنطقة الشرقية الغنية بالنفط وضعت في حال تأهب. لكن مصدراً غربياً قال ان قوات التحالف المتمركزة في المنطقة زادت طلعاتها فوق العراق الثلثاء والاربعاء بعد الغارات الايرانية الاثنين الماضي.

وكانت وزارة الدفاع الاميركية " البنتاغون " حذرت الثلثاء ايران من ان طائراتها تواجه مخاطر التعرض للاسقاط اذا انتهكت حظر الطيران الذي تفرضه قوات التحالف في المنطقة.

وكررت بغداد أمس موقفها الرافض لمنطقتي الحظر وطالبت القوى الغربية التي تفرضهما بالكف عن انتهاك مجالها الجوي. ونشرت صحيفة "الثورة " الناطقة باسم حزب البعث العراقي الحاكم ان المنطقتين – واحداهما في الشمال لحماية الاكراد والثانية في الجنوب لحماية المعارضين الشيعة من أي هجمات جوية قد تشنها بغداد – لم ينص عليهما في قرارات الامم المتحدة الخاصة بحرب الخليج ١٩٩١. وقالت ان هذا "الحظر التعسفي" لا يمثل ارادة المجتمع الدولي وانه قرار "منفرد متغطرس " اتخذته الولايات المتحدة والمتعاونون معها.

وحضت الامم المتحدة على احترام التزاماتها في ما يتعلق بسيادة العراق وممارسة ضغوط على الولايات المتحدة والمتعاونين معها لرفع الحظر الجوي المفروض بالقوة.

واعلن زعيم "مجاهدين خلق" مسعود رجوي ، في ختام اجتماعات المجلس الوطني للمنظمة التي انعقدت في "احد مراكز المقاومة في العراق" واستمرت عشرة ايام وشارك فيها نحو ٥٧٠ عضوا جاؤوا من نحو ٢٠ دولة بينها ايران ، تمسكه بـ "سياسة الكفاح المسلح كاسلوب رئيسي لاطاحة النظام الايراني واقامة نظام ديموقراطي بديل". ودعا "جميع فصائل الشعب الايراني الى توسيع مقاومتها والنضال بكل اشكاله في المصانع والمعامل والمدارس والجامعات والمراكز الرياضية والمؤسسات العسكرية والحكومية". وقال انه "بات واضحاً للجميع ان أي شيء لم يتغير في ايران ومسرحية الانتخابات لم تغير سياسة الملالي في القمع واثارة المجلس لاطاحة النظام القائم".

واعتبر ان الهجوم الجوي الايراني "مؤشر لضعف وخوف من نظام الملالي" الذي " لا يستطيع البقاء الا من خلال القمع والارهاب وتصدير الارهاب وإثارة الازمات وهو أكبر مصدر تهديد للسلم والاستقرار في هذه المنطقة من العالم".

وانتقدت حكومة البحرين الغارات الايرانية على العراق وطالبت باحترام وحدة هذا البلد وسلامة اراضيه. وكذلك نددت جامعة الدول العربية بالغارات ودعت طهران الى الامتناع عن مثلها في المستقبل.

العملية التركية

في غضون ذلك ، نقلت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية عن مسؤول عسكري ان القوات التركية التي دخلت شمال العراق الاسبوع الماضي بدأت عملية تطويق لمقاتلي "حزب العمال الكردستاني" "لمنعهم من الفرار في اتجاه الاراضي الايرانية".

وتسيطر على المناطق القريبة من الحدود مع ايران قوات "الاتحاد الوطني الكردستاني" بزعامة جلال طالباني الذي تتهمه انقرة بايواء مقاتلي "حزب العمال الكردستاني" في هذه المناطق. وجدد الاتحاد تنديده بالتدخل التركي وطالب انقرة بسحب قواتها فورا. ولاحظ "ان القيادة التركية لا تريد الاستفادة من الدروس والعبر السابقة (...) اذ تصر عن سابق تصميم على ارتكاب الاخطاء السابقة غير آبهة بالسيادة الوطنية العراقية وحرمة أراضي الغير التي تكفلها المواثيق والاعراف الدولية ولا بارادة شعب كردستان العراق".

* في فيينا، أكد وزير الثقافة والاعلام العراقي همام عبد الخالق عبد الغفار أمام المؤتمر العام الـ ٤١ للوكالة الدولية للطاقة الذرية ان العراق تعاون كليا مع مفتشي الوكالة الدولية خلال ٤٠٠ مهمة تفتيش في نحو ١٣٠ مكانا مختلفا. وقال ان "للوكالة مسؤولية انسانية (...) وعليها الا تسمح في أي حال ، عن قصد أو عن غير قصد، بتجويع الشعب العراقي وابادته".

(و ص ف ، رويتر)

واشنطن تريد ايضاحات عن الكيخيا ومصر مستعدة لاعادة فتح التحقيق

ترافق امس تصريح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن عن نية بلاده القاء مزيد من الضوء على قضية اختفاء المعارض الليبي منصور الكيخيا، مع ابداء الحكومة المصرية استعدادها لاعادة فتح التحقيق في القضية، فيما انتقدت صحيفة "الاهرام" محاولات الاساءة الى العلاقات بين البلدين.

وقال روبن ان الحكومة الاميركية تملك "معلومات جديرة بالثقة" تؤكد ان المعارض الليبي الذي كان يعيش في الولايات المتحدة والمتزوج من أميركية، قد قتل. وفي تحذير مبطن لمصر، اكد ان "كل من عمل مع الحكومة الليبية أو الحكومة الليبية نفسها، يجب أن يتحمل مسؤولية القتل والخطف في الخارج". واضاف ان "هذا الامر يندرج في اطار الارهاب الذي ترفضه الولايات المتحدة".

وكشف ان واشنطن بحثت في الامر "مباشرة" مع الحكومة المصرية وان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ستمارس بنفسها ضغوطا من اجل كشف القضية، لأنها والحكومة الاميركية "تأخذان هذه القضية بكثير من الجدية وتنويان متابعتها مع كل السلطات المعنية حتى تتكون لدينا رؤية مقنعة لما يمكن ان يكون قد حصل".

وكانت صحيفة "الواشنطن بوست" نشرت الاحد الماضي ان عملاء مصريين خطفوا منصور الكيخيا عام ١٩٩٣ وسلموه الى سلطات طرابلس حيث أعدم بأمر من العقيد معمر القذافي.

في المقابل، جاء في بيان اصدرته السفارة المصرية في لندن امس ان السلطات المصرية مستعدة لاعادة فتح التحقيق في عملية الخطف المفترضة للمنشق الليبي. وكرر تصريح وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان "مصر مستعدة لاعادة فتح التحقيق في قضية اختفاء الكيخيا اذا ما ظهرت ادلة جديدة تستدعي ذلك"، مشيراً الى ان موسى بحث في القضية مع وزيرة الخارجية الاميركية الاثنين الماضي.

ورأت صحيفة "الاهرام" ان التقارير التي نشرتها الصحف الاميركية عن تورط المخابرات المصرية في خطف الكيخيا من القاهرة يرمي الى الحاق الضرر بالعلاقات المصرية – الاميركية. وقالت "انه لامر يدعو الى الدهشة والعجب ان تسعى بعض الاتجاهات في الولايات المتحدة الى اختلاق مزاعم لا اساس لها في محاولة مكشوفة للاساءة الى العلاقات المصرية – الاميركية". وأضافت ان الامر "متصل في شكل او في آخر بالمشاورات الجارية في مجلس الامن للنظر في موضوع العقوبات المفروضة على ليبيا".

ونقلت صحيفة "الرأي العام" الكويتية الثلثاء عن زوجة الكيخيا بهاء العمري التي تحمل الجنسية الاميركية انها تشك في صدقية تقرير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية الذي نشرته "الواشنطن بوست".

وفي هذا الاطار افادت وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية ان ابنة الكيخيا صرحت لوكالة المانية للانباء ان الانباء الاميركية الاخيرة عن مصير والدها "مجرد شائعات اضافية"، وان كل ما تسلمته من وزارة الخارجية الاميركية هو "ورقة خرقاء لا تحتوي على أي معلومات".

(وص ف، رويتر، ي ب)

قطر تدعو اسرائيل الى قمة الدوحة

الدوحة – و ص ف – اعلن وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية احمد بن عبدالله المحمود امس ان قطر قررت دعوة اسرائيل الى المشاركة في مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في تشرين الثاني في الدوحة.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في الدوحة، "سنوجه دعوة الى اسرائيل التي ينتظر مشاركة وزير خارجيتها ديفيد ليفي" في المؤتمر. واضاف ان كل الدعوات ستوجه الى اصحابها اعتبارا من السبت المقبل بواسطة سفارات قطر في الخارج.

وهذه المرة الاولى تعلن السلطات القطرية عزمها على توجيه الدعوة الى اسرائيل.

واعلنت دول عربية عدة بينها المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة وسوريا مقاطعتها المؤتمر بسبب الجمود في عملية السلام في الشرق الاوسط.

واوضح المحمود ان "رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لن يدعى وانما فقط وزير الخارجية، لأن الامر يتعلق بمؤتمر وليس بقمة".

أخبار عربية قصيرة

واشنطن عدلت عن اعادة ديبلوماسيين الى الخرطوم

واشنطن – رويتر – تراجعت واشنطن عن قرار اعادة ثمانية ديبلوماسيين الى السفارة الاميركية في الخرطوم الذي اتخذته الاسبوع الماضي.

وصرح الثلثاء الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان "اي قرار نهائي في هذا الشأن يجب اتخاذه في اطار سياسات الكونغرس المتعلقة بالسودان". واضاف: "كل ما استطيع ان اقوله الان هو ان ثمة اعتبارات يجب الاخذ بها قبل زيادة عدد اعضاء البعثة الديبلوماسية".

وكان مسؤولون في وزارة الخارجية كشفوا الاسبوع الماضي ان ثمانية ديبلوماسيين سيعودون الى العاصمة السودانية ليس نتيجة تحسن العلاقات بل لزيادة الضغوط على النظام الذي تتهمه واشنطن بمساندة الارهاب. لكن هذا التطور اثار انتقادات عدة في الكونغرس الذي يتمسك بسياسة متشددة حيال الخرطوم.

تعليق الاضراب في مصفاة الاحمدي

الكويت – و ص ف – بدأ امس مستخدمو مصفاة النفط الرئيسية في الكويت مفاوضات مع ادارة شركة النفط الوطنية الكويتية التي تشرف على المصفاة بعدما علقوا اضرابهم الذي استمر لاربعة ايام.

وقال امين سر نقابة عمال الشركة صلاح العلي: "سنبدأ مفاوضات مع الشركة. واذا تبين لنا اننا لن نحصل على شيء من طريق المفاوضات، سنعود الى الاضراب مرة اخرى (...) لكننا نأمل في تسوية كل المشكلات".

وقد علق مستخدمو المصفاة المضربون اضرابهم الثلثاء اثر توصية من رئيس الوزراء بالوكالة الشيخ صباح الاحمد الصباح.

ويطالب المضربون بترقيات وبتحسين رواتبهم والغاء فحص شفوي اعتمدته الشركة عام ١٩٩٤ يشترط النجاح فيه للحصول على الترقية.

ويعمل نحو ١٣٠٠ شخص في مصفاة الاحمدي التي تبلغ طاقتها التكريرية ٤٥٠ الف برميل يوميا. وتنتج الكويت نحو مليوني برميل من النفط يوميا وفقا للحصة التي خصصتها لها منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك".

وكانت الادارة اكدت ان الاضراب لم يؤثر في عمل المصفاة، لكنها تخشى اتساعه.

المنامة تحاكم ٨ معارضين في المنفى

المنامة – و ص ف – اعلنت الحكومة البحرينية امس نيتها محاكمة ثمانية معارضين يقيمون خارج البلاد بتهمة "المشاركة في انشطة ضارة بأمن الدولة".

وافادت وكالة انباء الخليج البحرينية ان القضاء سيطلب من المتهمين الذين لجأوا الى الخارج الحضور الى المحكمة في السابع من تشرين الثاني المقبل. وقالت ان "الجهات المختصة ستتخذ الخطوات القانونية اللازمة نحو استدعاء المتهمين من الخارج لمثولهم امام المحكمة في البحرين وسوف تسير المحكمة في الدعوى غيابيا في حق المتهم الغائب".

ووجهت الى البحرينيين الثمانية تهمة "التخابر مع دولة اجنبية وقبول اموال ممن يعملون لمصلحة دولة اجنبية بقصد ارتكاب اعمال عدائية للبحرين". واتهم خمسة منهم ايضا بـ"تأسيس منظمة ترمي الى قلب نظام الحكم بالقوة، وادارتها والاشتراك فيها".

ويعيش خمسة من المتهمين، وبينهم منصور عبد الامير منصور الجمري الناطق باسم "حركة تحرير البحرين"، في بريطانيا واثنان اخران في ايران. اما الثامن فان مقر اقامته مجهول.

حيدر عبد الشافي استقال من المجلس

غزة – و ص ف – افادت امس مصادر فلسطينية ان الرئيس السابق للوفد الفلسطيني الى مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١ الدكتور حيدر عبد الشافي (٧٨ عاماً) استقال من عضوية المجلس الاشتراعي الفلسطيني عن قطاع غزة . واضافت انه اراد بذلك ان يحتج على عدم تطبيق السلطة الوطنية الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات، قرارات المجلس.

وكان عبد الشافي وجه انتقادات شديدة الى عرفات متهما اياه بتقديم تنازلات كثيرة الى اسرائيل، ورفض اساليبه وندد بما اعتبره فسادا داخل السلطة الفلسطينية.

وبعدما رأس الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية مع اسرائيل في واشنطن بين عامي ١٩٩١ و ١٩٩٣، أبعد عن المناقشات السرية التي افضت الى اتفاق اوسلو في ايلول ١٩٩٣.

وكان عبد الشافي في شبابه مقربا من الحزب الشيوعي الفلسطيني.

"سفور" تسيطر على اربع محطات صربية بمشاركة روسية
وزراء الدفاع لدول الاطلسي يناقشون في ماستريشت اصلاح البنية العسكرية والوضع في البوسنة

بدأ وزراء الدفاع للدول الـ ١٦ الاعضاء في حلف شمال الأطلسي أمس في ماستريشت في هولندا اجتماعا غير رسمي يستمر يومين للبحث في اصلاح البنية العسكرية للحلف والوضع في البوسنة والهرسك.

وينعقد الاجتماع في أجواء سلبية اثارها تصريح لرئيس اللجنة العسكرية للحلف الجنرال الألماني كلاوس نومان الذي أيد علنا موقف الولايات المتحدة في خلافها مع فرنسا على القيادة الجنوبية للحلف التي يتولاها ضابط أميركي وتشترط باريس اسنادها الى أوروبي للعودة الى البنية العسكرية الموحدة للمنظمة الاطلسية. وكان نومان أكد الثلثاء أن الدول الأوروبية المعنية بالقيادة الجنوبية "لا تؤيد الموقف الفرنسي"


الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا يتحدث في اجتماع وزراء الدفاع لدول الحلف في ماستريشت. (رويتر تيليفوتو)

وأن من الافضل ابقاء القيادة الجنوبية في عهدة الولايات المتحدة.

واستبق وزير الدفاع الأميركي وليم كوهين الاجتماع بترجيح عدم عودة فرنسا الى البنية العسكرية الموحدة للحلف في كانون الأول المقبل، وهو الموعد الذي يتوقع أن يقر فيه مشروع اصلاح البنية العسكرية.

وهذا ما أكده لاحقا وزير الدفاع الفرنسي آلان ريشار في كلمته امام نظرائه، إذ أعلن ان فرنسا لا تستطيع الانضمام الى البنية العسكرية للحلف لعدم كفاية ما تحقق من تقدم على صعيد زيادة العنصر الاوروبي في قيادته. وقال انه نظراً الى "الاختلافات في تقدير مستوى التقدم الذي احرز في زيادة العنصر الاوروبي في الهياكل القيادية (...) نعتبر اننا الآن وحتى كانون الاول المقبل في موقع لا يسمح لنا بتغيير موقفنا". غير انه أضاف ان باريس، على رغم موقفها هذا، مستعدة "للمحافظة" على مشاركتها الحالية الكاملة في الحلف وخصوصا في نشاطاته الجديدة المتعلقة بالقوات المتعددة الجنسية والبنى الجديدة التي اقيمت مع روسيا.

البوسنة

ومن غير المنتظر صدور أي قرار عن هذا اللقاء الوزاري، لكنه قد يحدد التوجهات وخصوصا في شأن ابقاء قوة ترسيخ الاستقرار في البوسنه والهرسك التابعة لحلف شمال الأطلسي "سفور" بعد انتهاء مهمتها الحالية في حزيران ١٩٩٨.

وتوقع كوهين أن يصدر قرار في شأن مستقبل القوات الأميركية في البوسنة في كانون الثاني أو شباط المقبلين. وأيد انسحابا تدريجا قبل حزيران للجنود الـ٣٩ ألفا العاملين ضمن "سفور" وبينهم ٩٥٠٠ جندي أميركي، وتحول مهمتها من قوة لترسيخ الاستقرار الى قوة ردع مع خفض كبير لعديدها.

وكانت الخطة تنص أصلاً على خفض عديد هذه القوة بعد الانتخابات البلدية التي أجريت في البوسنة الشهر الماضي، لكن مجلس الحلف قرر تأجيل اتخاذ أي قرار في هذا الشأن الى آخر السنة نظراً الى الاوضاع "التي لا يمكن التنبؤ بها" في هذا البلد.

ويجتمع وزراء الحلف لاحقا مع نظيرهم الروسي الجديد الجنرال ايغور سيرغييف ومع نظرائهم البولوني والمجري والتشيكي. وهذه الدول الثلاث مرشحة للانضمام الى الحلف في السنتين المقبلتين.

وعشية اجتماع ماستريشت، تحركت "سفور" للسيطرة على أربع محطات صربية للاذاعة والتلفزيون في البوسنة. واستهدفت العمليات التي لم تتخللها حوادث، محطات البث في تريبيفيتش في ضاحية سارايفو وليبتا قرب نفيسيني ودوغا تجيغا واودريغوفو في الشمال. وفي بالي أكدت ادارة تحرير الاذاعة والتلفزيون أن "سفور" سيطرت على محطة البث في تريبيفيتش ومنعتها من بث البرامج.

وصرح الناطق باسم "سفور" في سارايفو الميجر يان جوستن أن القوة تلقت من الممثل المدني الاعلى للبوسنة والهرسك كارلوس وستندورب "طلبا أن تبدأ عملية عسكرية ضد الاذاعة والتلفزيون". وامتنع عن الادلاء بمزيد من الايضاحات. وتتهم الاسرة الدولية الجناح الراديكالي لصرب البوسنة باستخدام وسائل الاعلام التي تسيطر عليها لاغراض دعائية.

مشاركة روسية

وفي ماستريشت، كشف مسؤول أطلسي، رفض ذكر اسمه، ان روسيا شاركت للمرة الاولى بتشكيلات مقاتلة في العملية التي إستهدفت وسائل الاعلام. وأوضح ان القائد الاعلى للقوات الحليفة في اوروبا الجنرال الاميركي ويسلي كلارك طلب من قائد القوات الروسية في البوسنة الجنرال اناتولي كريفولابوف المشاركة في العملية وان الاخير وافق. وقال ان الحلف "مرتاح جداً" الى المشاركة الروسية.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

الشرطة الصربية تقمع بقسوة تظاهرة للطلاب الالبان في كوسوفو

استخدمت شرطة مكافحة الشغب الصربية الهراوات وقنابل الغاز المسيل للدموع امس لتفريق نحو ٢٠ ألف شاب ألباني كانوا يتظاهرون في عاصمة كوسوفو بريستينا ضد النظام الصربي، واعتقلت عدداً من زعماء التحرك.

وسار في التظاهرة التي جابت احياء فيلانيا، حيث تقع مباني رئاسة الجامعة الالبانية، طلاب واساتذة كانوا يطالبون باستعادة المؤسسات التعليمية التي طردتهم منها سلطات بلغراد قبل سبع سنوات.

واصر زعماء الحركة الطالبية على تنظيم التظاهرة على رغم الدعوات الى التهدئة التي وجهتها اليهم الاسرة الدولية وزعيم البان كوسوفو ابراهيم روغوفو. وكانت الشرطة حذرت من انها ستستخدم القوة لتفريق المتظاهرين اذا لم يغادروا المكان سريعا. وقطعت كل المنافذ المؤدية الى حي فيلانيا بينما حلقت طائرة هليكوبتر فوق المنطقة.

ووجهت الدعوة الى تنظيم تظاهرات مماثلة في ست مدن جامعية اخرى في انحاء مختلفة من البلاد، ولكن لم يعرف ما جرى خلالها لانقطاع خطوط الهاتف بين بريستينا والاقاليم.

ويشكل الالبان ٩٠ في المئة من سكان كوسوفو وهم يطالبون باستقلال الاقليم عن بلغراد التي الغت عام ١٩٨٩ الحكم الذاتي الذي كان يتمتع به، الامر الذي حدا الالبان الى إقامة مجتمع مواز يضم نظاما تعليميا خاصا يستوعب ٤٠٠ الف طالب.

من جهة أخرى، حصلت اشتباكات بين شرطة مكافحة الشغب ونحو ٢٠ الف متظاهر في بلغراد كانوا يحتجون على إقالة زوران دينديتش اول رئيس بلدية غير شيوعي للعاصمة منذ ٥٢ سنة.

واقالت السلطات دينديتش، وهو احد زعماء المعارضة الصربية البارزين، الثلثاء بناء على مبادرة من حزب التجديد الصربي المعارض وبدعم من الاشتراكيين الذين يتزعمهم رئيس الاتحاد اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسوفيتش والقوميين. وكذلك اقال برلمان بلغراد مجلس ادارة القناة التلفزيونية المستقلة "باء" متهما اياه بالانحياز الى دينديتش وعيّن مجلسا جديداً.

(أب ، و ص ف)

اعتراض الشيوعيين على الموازنة يهدد بفرط الحكومة الايطالية


زعيم الحزب الشيوعي الايطالي فاوستو بيرتينوتي في مؤتمر صحافي عقده ليل الثلثاء في روما. (اف ب تيليفوتو)

أعلن أمس الحزب الشيوعي الإيطالي أنه سيصوت ضد مشروع الموازنة الذي يتضمن تدابير تقشفية لخفض العجز مما يهدد بانفراط ائتلاف يسار الوسط الحكومي الذي يتزعمه رئيس الوزراء رومانو برودي.

وقال رئيس اتحاد النقابات العمالية بييترو لاريزا بعد اجتماعه مع رئيس الوزراء: "أعلن برودي رسميا ان أزمة وقعت في صفوف الغالبية الحاكمة". ووعد وزير التجارة الخارجية أوغوستو فانتوزي ببذل كل الجهود الممكنة لإبقاء الحكومة التي تألفت قبل ١٧ شهراً في السلطة، لكنه أقر بأن المهمة بالغة الصعوبة.

وكان أركان الحزب الشيوعي التقوا مساء الثلثاء في روما لدرس مشروع موازنة ١٩٩٨ الذي يشمل زيادة الضرائب وخفض التقديمات للمتقاعدين ويحتاج إلى أصوات النواب الشيوعيين ليقره مجلس النواب. وبعد الاجتماع صرح رئيس الحزب فاوستو بيرتينوتي في مؤتمر صحافي أن "الحكومة لا تملك الغالبية المطلوبة لهذه الموازنة التي لا تعالج المشاكل الاجتماعية الكبرى في بلادنا ومنها مشكلة البطالة في الجنوب. كما لا تطرح الإصلاحات القادرة على تحسين الخدمات الحكومية".

وفي ظل الأزمة السياسية اهتزت الأسواق المالية وتراجعت أسعار الأسهم في بورصة ميلانو أمس بنسبة ٢,٢ في المئة. لكن برودي أعرب عن ثقته بحكومته، مشدداً على "وجوب البقاء جديين ومتمسكين بالثوابت" ومذكراً بضرورة خفض العجز في الموازنة إلى ما دون ثلاثة في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للتمكن من الانضمام إلى الوحدة النقدية الأوروبية التي ستتوجها ولادة "الأورو" في الأول من كانون الثاني ١٩٩٩.

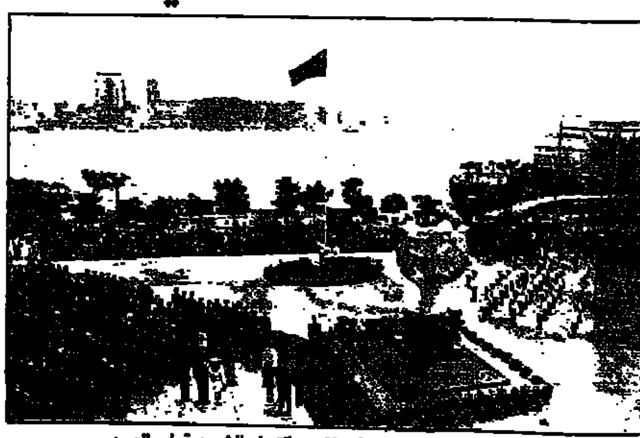
وطالب رئيس الوزراء السابق وأحد زعماء المعارضة اليمينية سيلفيو برلوسكوني رئيس الوزراء بـ "المثول أمام البرلمان ليشرح لنا حقيقة الوضع فنتمكن من البحث عن حل".

ولمح وزير المال فينتشنزو فيسكو إلى إمكان إجراء انتخابات مبكرة بقوله إن الاخفاق في إقرار الموازنة يستدعي الرجوع إلى الشعب.

وإذا سقطت الحكومة، قد يحل الرئيس أوسكار لويجي سكالفارو مجلس النواب ويدعو إلى انتخابات مبكرة لتعود إيطاليا إلى دوامة عدم الاستقرار السياسي وتعاقب الحكومات.

(أ ب، رويتر)

سنة "السعادة المزدوجة" في الصين


احتفال برفع العلم الصيني في هونغ كونغ في ذكرى انتصار الشيوعية في الصين. (اف ب تيليفوتو)

أحيت الصحافة الرسمية الصينية امس الذكرى الـ٤٨ لاقامة النظام الشيوعي وادرجتها تحت عنوان "السعادة المزدوجة" في سنة شهدت عودة هونغ كونغ الى الوطن الام والمؤتمر الـ١٥ للحزب الحاكم.

واغتنم ٦٠ شاباً وفتاة من شاندونغ في شرق البلاد العيد الوطني للاحتفال بزواجهم في ميدان تيان ان مين في وسط بيجينغ حيث اعلن ماو تسي تونغ قيام الجمهورية الشعبية في الاول من تشرين الاول ١٩٤٩. وسار هؤلاء بملابسهم الغربية أو الصينية في الساحة الشاسعة التي ملأتها الزهور، قبل ان يقفوا لالتقاط الصور التذكارية امام العلم الاحمر المخمس النجوم.

وكتبت "صحيفة الشعب" في مقالها الافتتاحي: "١٩٩٧ كانت سنة مهمة في تاريخ جمهورية الصين الشعبية لانها شهدت عودة هونغ كونغ سلمياً في الاول من تموز والنجاح الكبير للمؤتمر الـ١٥ في ايلول".

وقالت صحيفة "تشاينا دايلي" ان "وفاة الزعيم الصيني دنغ شياو بينغ في ١٩ شباط كانت خسارة لا تعوض للبلاد، لكن نظرية دنغ تشكل كنزاً يمكن ان يساعدنا على ايجاد طريق افضل". واضافت انه باتت للصين "ثقة اكبر بمستقبلها حتى لو كانت ثمة صعوبات لا يزال ينبغي التغلب عليها".

(و ص ف)

عرض عسكري في نيقوسيا في ذكرى الاستقلال
كليريديس أكد تصميم قبرص على شراء الصواريخ الروسية


دبابات "ت-٨٠" روسية الصنع تسير في العرض العسكري للقوات القبرصية في ذكرى الاستقلال في نيقوسيا امس. (اب تيليفوتو)

أكد الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس، في مقابلة مع صحيفة "صباح" التركية امس، تصميم حكومته على شراء صواريخ ارض - جو "س-٣٠٠" الروسية الصنع لتعزيز القدرات الدفاعية لقبرص بسبب التهديدات التركية.

وأوضح ان "السبب الذي دفعنا الى شراء هذه الصواريخ هو وجود الجيش التركي على الجزيرة وانتهاك الطيران التركي مجالنا الجوي". وأضاف ان "موقف تركيا الاستفزازي هو الذي دفعنا الى شراء هذه الصواريخ (...) اننا نشتري نظاماً دفاعياً (...) وفي حال خُفض عديد القوات من الجانبين فان الامور ستتبدل". ولاحظ ان "من غير المنطقي القول ان تركيا ستكون مهددة بهذه الصواريخ (...) ان هذه الصواريخ لن تستخدم ما لم يتعرض لنا الطيران التركي". وذكّر بان أي قطعة من الصواريخ لن تصل الى قبرص قبل الصيف المقبل. ثم قال: "لسنا مستعمرة تابعة لتركيا واذا تخلينا عن كل ما لا يروق تركيا فلن نكون دولة مستقلة".

وكانت الحكومة التركية ردت بشدة لدى اعلان الحكومة القبرصية مطلع كانون الثاني الماضي عزمها على شراء الصواريخ بـ ٦٠٠ مليون دولار. وتقول انقرة ان هذه الصواريخ هي اسلحة هجومية قادرة على اصابة الاراضي التركية وليس فقط القطاع الشمالي من قبرص وانما ستحدث تغييراً في موازين القوى في المنطقة. وحذرت من انها ستتخذ اجراءات سياسية وديبلوماسية بما في ذلك توجيه ضربات لمنع نشرها في جنوب الجزيرة. وطلبت رسمياً من الامين العام للامم المتحدة كوفي انان منع نشرها.

وصرح رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ في ١٩ ايلول الماضي انه كلف الجيش "اتخاذ اجراءات عسكرية اضافية" للتصدي لنشر قبرص الصواريخ، بعدما باءت جهوده الديبلوماسية بالفشل.

ويذكر ان قبرص مقسمة شطرين يونانياً في الجنوب وتركياً في الشمال منذ عام ١٩٧٤ عندما اجتاحت القوات التركية شمال الجزيرة رداً على انقلاب بتحريض من نظام الجنرالات في اثينا هدفه ضم الجزيرة الى اليونان.

واعلن القبارصة الاتراك عام ١٩٨٣ "جمهورية شمال قبرص التركية" التي لم تعترف بها سوى انقرة التي تنشر فيها نحو ٣٥ الف جندي.

وامس أحيت قبرص ذكرى الاستقلال بعرض عسكري في شوارع نيقوسيا، اعتبر رسالة موجهة الى انقرة تؤكد تصميم القبارصة اليونانيين على الدفاع عن انفسهم.

وحيا كليريديس الذي وقف على منصة القوات المشاركة في العرض ومنها دبابات روسية الصنع من طراز "ت-٨٠" التي اشترتها قبرص العام الماضي.

(و ص ف، أ ب)

سوهارتو يخطو نحو ... ولاية سابعة


اعضاء جمعية الشعب الاستشارية الألف يؤدون اليمين في مبنى البرلمان في جاكرتا امس. (رويتر تيليفوتو)

بعد تجاوزه عدداً من الصعوبات الداخلية، خطا الرئيس الاندونيسي احمد سوهارتو الخطوة الاولى نحو اعادة انتخابه مع اداء الاعضاء الالف في جمعية الشعب الاستشارية القسم لاختيار رئيس رابع دولة في العالم من حيث عدد السكان في السنة المقبلة. وعلى رغم عدم اعلان ترشيح سوهارتو (٧٦ عاماً) رسمياً لولاية سابعة من خمس سنوات، الا ان المراقبين لا يشكون في اعادة انتخابه في آذار ١٩٩٨.

وتضم جمعية الشعب الاستشارية، الى اعضاء البرلمان المنتخبين وعددهم ٤٧٥ نائباً، ٧٥ عسكرياً معينين، الى ٥٠٠ مسؤول تعينهم الحكومة ايضاً. وبين هؤلاء الاعضاء كثيرون من عائلة سوهارتو وحلفائه السياسيين.

وفي خطابه امام الجمعية، نادى سوهارتو امس بالوحدة الوطنية والتضامن الاجتماعي، الا انه تفادى الاشارة الى سلسلة الكوارث التي ضربت اندونيسيا اخيراً.

(أب)

١٥ قتيلاً في قصف مدفعي بين الهند وباكستان

مظفر اباد (باكستان) - و ص ف - افاد مسؤولون في الجيش والشرطة الباكستانيين ان القوات الباكستانية والهندية تبادلت القصف المدفعي على طول الحدود في كشمير مما اوقع ١٥ قتيلاً من الجانبين.

ويتبادل الطرفان الاتهامات ببدء المواجهات، ويؤكد المسؤولون الهنود والباكستانيون ان الطرف المعادي اطلق النار اولاً وانهم اضطروا الى الرد.

واوضحت الشرطة الباكستانية ان بين القتلى عشرة مدنيين قضوا بقذائف هندية سقطت على قرى في الجانب الباكستاني من كشمير.

وقال مسؤول عسكري باكستاني ان الرد الباكستاني اوقع خمسة قتلى وستة جرحى في صفوف الجنود الهنود. واضاف ان عدداً من التحصينات الهندية دمر في القصف، لكنه اعترف بأن بعض التحصينات الباكستانية اصيب ايضاً بقذائف هندية لم توقع ضحايا.

وتعتبر حصيلة هذه المواجهات الاعلى في الجانب الباكستاني في يوم واحد منذ شهرين كما اكد سكان محليون اشاروا الى ان الذعر ساد المناطق الحدودية.

صحيفة صينية: الجوع حوّل كوريين شماليين الى اكلي لحوم بشر !

هونغ كونغ - رويتر - نشرت صحيفة "ساوث تشاينا مورنينغ بوست" الصينية المحلية امس ان الجوع الشديد الذي يعانيه سكان كوريا الشمالية حول بعضهم آكلي لحوم بشر.

وقالت ان السلطات الكورية الشمالية اعدمت مواطنين تاجروا بلحوم البشر. ونسبت الى ضابط في الجيش الكوري الشمالي فر مع عائلته الى الصين عبر الحدود الكورية - الصينية المشتركة انه شاهد اناساً يعدمون في قريته بتهمة أكل لحوم البشر. ونقلت عن الضابط الذي لم تذكر اسمه: "الجوع أصاب الناس بالجنون. انهم يقتلون ويأكلون حتى ابناءهم. هذا يحدث في اماكن كثيرة".

وصرحت سيدة من اصل كوري تقوم بزيارات عمل متكررة لكوريا الشمالية انها سمعت عن اعدام امرأة في شهر آب الماضي لقتلها ١٨ طفلاً في ميناء هامهونغ في غرب البلاد.

اخبار دولية قصيرة

موسكو تحتج على طرد ممثليها من غروزني

موسكو - و ص ف - افادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة أن الحكومة الروسية احتجت بقوة امس على طرد ممثليها لدى جمهورية تشيتشينيا الروسية الانفصالية.

وقال نائب رئيس الوزراء الروسي رمضان عبد اللطيفوف المكلف ملف القوقاز الروسي إن عملية الطرد هذه "قرار قصير النظر لا يشرف السلطة الرسمية في هذه الجمهورية".

واضاف "من غير المقبول حسم مسألة أساسية لقيادة تشيتشينيا وشعبها بهذه الطريقة، وكل ذلك بسبب طموحات تافهة للبعض".

وكانت وكالة "ايتار- تاس" الروسية الرسمية اعلنت أن أعضاء البعثة الروسية في غروزني طردوا من العاصمة الشيشانية لانهم لم يسمحوا لوفد شيشاني بالتوجه جواً الى باكو. ووجه نائب الرئيس الشيشاني فاخا ارسانوف رسالة الى البعثة الروسية في غروزني جاء فيها انه اذا لم يسمح لوفده بالتوجه الى اذربيجان قبل منتصف الليل (الساعة ٢٠,٠٠ بتوقيت غرينيتش) سيكون على الممثلين الروس "مغادرة الاراضي الشيشانية".

من جهة اخرى، اعلنت وزارة الداخلية في تشيتشينيا ان زعيم الحرب الشيشاني سلمان رادوييف اصيب بجروح بالغة في غروزني. واضافت ان سيارة رادوييف انفجرت لدى مغادرته مبنى تلفزيون محلي.

شاحاك يزور تركيا قريباً

انقرة - رويتر - توقع مسؤول في الجيش التركي امس ان يزور رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال امنون شاحاك تركيا في تشرين الاول الجاري في علامة اخرى على تعزيز التعاون العسكري بين الدولتين. وقال: "سيصل الى تركيا في النصف الاول من تشرين الاول، لكن الزيارة لا تزال في مرحلة التخطيط".

واكدت السفارة الاسرائيلية في انقرة الامر.

وكان توثيق العلاقات العسكرية بين تركيا واسرائيل اثار انتقادات من دول عربية عدة ومن ايران. واعلن الاسبوع الماضي تأجيل مناورات بحرية مشتركة بين تركيا واسرائيل والولايات المتحدة في شرق البحر المتوسط كانت مقررة في تشرين الثاني. ووصفت دمشق وطهران هذه المناورات بانها تهديد لامن المنطقة. واوضحت انقرة انها ارجئت بناء على طلب واشنطن بسبب "نشاطات مكثفة للبحرية" وانها ستجرى في الاشهر الثلاثة المقبلة.

ووقعت تركيا اتفاقاً عسكرياً مع اسرائيل عام ١٩٩٥ يسمح لطائرات حربية اسرائيلية بالقيام بطلعات تدريب في المجال الجوي التركي.

بلير لا يستبعد لقاء ادامس

لندن - و ص ف - لم يستبعد رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير أمس عقد لقاء وزعيم حزب "شين فين" الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" جيري ادامس الذي يشارك حالياً في المفاوضات المتعلقة بمستقبل ايرلندا الشمالية. وصرح لهيئة التلفزيون البريطانية "بي بي سي": "كل شيء ممكن ولكن لم يتخذ اي قرار بعد" في هذا الشأن.

وفي حال تحقق اللقاء الاسبوع المقبل في بلفاست، سيكون الاول من نوعه لرئيس وزراء بريطاني وزعيم جمهوري.

وقال بلير: "انا مبتهج بأن ارى ان عملية المفاوضات تتقدم وآمل في ان يتمكن المشاركون فيها من التركيز على تفاصيل اتفاق يوفر لايرلندا الشمالية فرصة سلام على المدى البعيد".

واعتمدت الاحزاب السياسية في ايرلندا الشمالية باستثناء حزبين بروتستانتيين صغيرين متشددين، الثلثاء، برنامجاً يقضي باطلاق مفاوضات تتعلق بالمستقبل المؤسسي للبلاد. ومن المقرر ان تبدأ هذه المفاوضات الثلثاء المقبل. وقد تم هذا الترتيب للافساح في المجال لبلير الذي سيقوم بزيارة رسمية لروسيا الاحد والاثنين، لحضورها.

تبادل القصف بين كينشاسا وبرازافيل

كينشاسا - و ص ف - روى شهود عيان ان قوات في كينشاسا عاصمة جمهورية الكونغو الديموقراطية (زائير سابقاً) قصفت امس برازافيل رداً على تعرضها للقصف من العاصمة الكونغولية. وانطلق القصف من مخيم تشاشي غرب كينشاسا. وقال شهود آخرون ان عدداً من المدافع نصب الثلثاء على طول نهر الكونغو الفاصل بين كينشاسا وبرازافيل.

وتعذر الحصول على أي تأكيد لهذا القصف المضاد من مصدر رسمي في كينشاسا. وافاد مصدر مستقل أمكن الاتصال به هاتفياً في برازافيل ان قذيفة اطلقت من كينشاسا سقطت في حي باكونغو جنوب العاصمة الكونغولية من غير ان توقع ضحايا. واضاف ان قذائف اخرى سقطت في نهر الكونغو.

وجاء هذا القصف رداً على القذائف التي اطلقت من برازافيل وسقطت في كينشاسا مخلفة ٢١ قتيلاً.

◄ اليوم الارقام التقديرية للموازنة المخفوضة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الانفراج ان يخفض مصرف لبنان الفائدة على اتفاقات اعادة شراء الاوراق المالية (ريبو) من ٥٠ في المئة وهو القرار الذي اتخذه المصرف كتدبير احترازي. ولم تتجاوز عمليات الـ"انتربنك" امس، وفقا لمصادر مصرفية، الـ ٢٠ مليار ليرة.

غير ان انفراج الوضع النقدي غيرالمستند الى اساسات اقتصادية لم يكن كافيا لتبديد المخاوف التي ساورت وتساور الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام، والتي عبر عنها ممثلو الهيئات الاقتصادية خلال جلسة لجنة المال والموازنة النيابية امس في شكل سافر.

وعلى صعيد منهجية الموازنة، فهم من مصادر حكومية ان ترجمة الافكار المتفق عليها لا تعني تحويلها ارقاما في النفقات والواردات فحسب بمقدار ما تعني اعادة النظر في قاعدة تركيب هذه الارقام وتقديراتها.

"سلة الاقتراحات"

وانطلاقا من ذلك عكف وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة طوال يوم امس على تجميع "سلة الاقتراحات" الوزارية وترتيبها في جدول يلحظ ارقاما تقديرية لمردودها على ان يوزع الجدول صباح اليوم على الوزراء تمهيدا لمناقشته، في جلسة مجلس الوزراء وقد اطلع السنيورة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ليلا على الجدول.

ويفترض ان يتم اعتماد سلة رسوم وضرائب من بين عناصرها الرئيسية:

١– الاملاك البحرية، تبين ان الحصيلة المقدرة لمخالفات تلك الاملاك لا تتجاوز ٤ مليارات ليرة، خلافا لكل التوقعات المضخمة. فحتى اذا ضوعفت القيمة خمس مرات لن تتجاوز الـ٢٠ مليار ليرة. والاتجاه الجديد يقضي بتأكيد تأجير الاملاك البحرية من سنة الى ٩٠ سنة، وامكان استثمار الاملاك البحرية والنهرية.

٢– مخالفات البناء، تبين ان المردود المقدر للمخالفات يلحظ فجوة كبيرة تراوح بين ١٠٠ و٢٠٠ مليار ليرة. وهناك اقتراح بالغاء المادة ٣ من قانون تسوية مخالفات البناء التي ربطت التسوية المثلى للمخالفات بقانون خاص. وادخال تعديلات على القانون المذكور، في حين كانت التقديرات الاولية لمردود مخالفات البناء تتجاوز ٣٠٠ مليار ليرة.

٣– الرسوم على الاستيراد، بعد الاقتراحات المتداولة صرف النظر عن رسم الـ٥ في المئة على المواد المستوردة غير الضرورية، و١٠ في المئة على السجائر واستبدالها برسم ٢ في المئة على جميع المستوردات.

٤– جوازات السفر، رسم جواز السفر حاليا لخمس سنوات هو ١٠٠ الف ليرة. ويلحظ الاقتراح جعل الرسم ١٠٠ الف ليرة عن كل سنة ما دام صاحب الجواز قادرا على السفر.

٥– العمال الاجانب: رفع الرسم على اجازات العمال الاجانب من ٢٠٠ الف ليرة الى ٣٠٠ الف.

٦ – الميكانيك، الابقاء على رسوم الميكانيك حاليا والغاء الرسم على المعاينة على ان يستبدل بطابع مالي لأن السماسرة هم المستفيدون حاليا من رسم المعاينة من دون ان تخضع السيارة للمعاينة في دوائر الميكانيك على ان يكون الغاء المعاينة موقتا حتى تصبح دوائر الميكانيك جاهزة فنيا. فتقديرات رسوم المعاينة في موازنة ١٩٩٧ كانت ١١٥ مليار ليرة. لكنها بلغت حتى آب الماضي ٢٨ مليارا فقط.

٧– المطاعم ودور اللهو: فرض رسم على فاتورة المطاعم الممتازة ودور اللهو المماثلة بواقع ٥ في المئة.

٨– رسوم التسجيل في الجامعة اللبنانية: هناك اقتراح لوزير الثقافة فوزي حبيش برفع رسم التسجيل في الجامعة الى ٥٠٠ الف بدل ١٥٠ الفا الامر الذي يحد من تسجيل الطالب في اكثر من كلية (لا سيما الحقوق والآداب) ويساهم في زيادة قدرة الكليات على استيعاب الطلبة. وقد تم اقرار المبدأ في جلسة مجلس الوزراء الثلثاء انما ليس بالرقم المطلوب الخاضع للخفض.

٩– الهاتف الخليوي، ثمة عقد مع شركتي الهاتف الخليوي والحكومة. وبعد انتهاء العقد، ستكون الحكومة مستعدة لزيادة عدد السنوات ومضاعفتها اضعافا انما بحصة لها لا تقل عن ٥٥ في المئة من الايرادات الاجمالية. وقدر مصدر حكومي ان تبلغ حصة تلك الايرادات ما بين ٧٥ و١٠٠ مليار ليرة سنويا.

١٠– الترابة: لم ينضج اقتراح الوزير سليمان فرنجيه، زيادة ٣٠ الف ليرة على طن الترابة لدى ناقشته في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة. وثمة تخوف من انعكاس الرسم على الخزينة نظرا الى ان القطاع العام هو مستهلك كبير للمادة والبلد في طور الاعمار.

فرنجيه وجنبلاط

وسط هذه الترتيبات استأثرت موازنتا وزارتي الصحة والمهجرين باهتمام حكومي خاص تمثل في اجتماعين منفصلين عقدهما الرئيس رفيق الحريري مساء مع الوزيرين سليمان فرنجيه ووليد جنبلاط. ولوحظ ان فرنجيه الذي حذر نهارا من عدم قدرة وزارته على التقيد بمبدأ التقشف، تحدث عن "تسييس موضوع الموازنة" وركز على رفض زيادة سعر البنزين قائلا: "ما دام الموضوع مسيسا فسيبقى هناك شد حبال".

وثمة من عزا ذلك الى اتجاه وزاري لاعادة طرح زيادة سعر البنزين ثلاثة آلاف ليرة على الصفيحة.

اما جنبلاط فعلم من مصادر قريبة منه، انه اوضح للحريري ان كل ما يلحظ في موازنة وزارته سواء اكان ١٠ ام ٤٠ ام ٦٠ مليار ليرة لن يكفي لان الاتكال هو على سلفات خزينة، وما دام القرار الحكومي هو عدم الانفاق من خارج الموازنة فان كل المبالغ لن تفي جزءا بسيطا من متطلبات الوزارة.

لجنة المال والموازنة

اما لجنة المال والموازنة النيابية التي عقدت امس اجتماعا مشتركا مع ممثلي الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام، فقد تبلغت اكثر من رسالة حيال خطورة بقاء الوضع المالي على حاله، سواء عبر المذكرات التي تسلمتها اللجنة من المشاركين في الاجتماع، او عبر المداخلات الشفوية لهم، وكان ابرزها واحدة لرئيس جمعية المصارف الدكتور فرنسوا باسيل الذي حذر من اي مس بالاستقرار النقدي "الذي بنيناه بكلفة مرتفعة جدا خلال السنوات الاربع الماضية ويجب ان يفهم الجميع خطورة اي تحول سلبي في هذا المجال".

ورفض اي زيادة في الضرائب والاقتراض، بل اكد ان في استطاعة الحكومة التأثير بفاعلية في خفض العجز اذا ما تمت جباية الضرائب والرسوم من جميع المكلفين وفي جميع المناطق اللبنانية.

وكشف باسيل، انه رغم خفض ضريبة الدخل الى ١٠ في المئة فان تقديراته تشير الى ان جبايتها لا تزيد على ٢٠ في المئة. "وهذا ناتج من غياب الحاكمين عن ممارسة مسؤولياتهم".

وتمنى على اللجنة ومجلس النواب حمل الدولة على فرض سلطتها اينما كان "لان هيبة الدولة جزء اساسي من الثقة بالاقتصاد والنقد والمال".

وأصدر المجتمعون مجموعة توصيات من ابرزها احداث رقابة فاعلة على كل وجوه الانفاق، والبدء باصلاح اداري جذري وتفعيل الجباية، واعتماد سقوف للانفاق العام والاستدانة وربطها بمعدلات النمو الاقتصادي (راجع ص ٤ و٧ و١٠).

◄ "الجبهة الاسلامية للانقاذ" تلتزم "الهدنة"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

مع قادة "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة. ورفض فكرة حصول "انشقاق" أو "خلافات في الرأي" داخل المؤسسات الجزائرية، وشدد على ان ملف الجبهة "مقفل تماما".

في غضون ذلك، قال نائب مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط رونالد نومان الذي شغل لاسابيع خلت منصب سفير الولايات المتحدة في الجزائر، في جلسة للجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ كرست للوضع في الجزائر، "اظن ان ثمة ادلة كافية للقول ان الجماعة الاسلامية المسلحة كمجموعة تتحمل المسؤولية الكبرى في المجازر (...) ثمة تشرذم كبير للمجموعات المسلحة واشخاص كثيرون يتملكهم حقد دموي، لذا لا يمكنني القول ان الجماعة الاسلامية المسلحة تتحمل المسؤولية كاملة ولكن أظن ان ثمة ادلة دامغة على مسؤوليتها الكبيرة".

وشنت الصحف الجزائرية، ولا سيما في تلك القريبة من الحكومة، حملة عنيفة امس على رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان الذي ادلى بتصريحات الاثنين انتقد فيها الحكومة الجزائرية. وتساءلت "المجاهد" في تعليق لها هل ينبغي القول ان جوسبان "يتظاهر بعدم التمييز بين الجزائرين والمدافعين عن كرامة الانسان؟". ورأت "لوتانتيك" ان تصريحات جوسبان "غير مقبولة"، فيما أعتبرت "لوماتان" ان "التدخل في شؤون الجزائر واضح في تصريحاته، وحملت صحيفة "الوطن" عنوان "جوسبان لا يعرف من هو الذي يقتل".

ووسط هذه الاجواء تبدأ اليوم، حملة انتخابات مجالس البلديات والمحافظات الجزائرية المقرر اجراؤها في ٢٣ تشرين الأول. ويشارك أكثر من ٨٣ ألف مرشح مسجلين في ٥٧٤١ لائحة في هذه الانتخابات التي يعتمد فيها نظام الاقتراع النسبي. ويبدو أن الحزب الرئاسي، التجمع الوطني الديموقراطي، هو الأوفر حظا في الفوز في معظم المجالس المحلية.

(وص ف، رويتر)

◄ واشنطن تبحث عن تسوية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الشركات الاميركية أو الاجنبية التي تقوم باستثمارات في الدول الثلاث.

باريس

ولخص الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلهارت موقف بلاده بقوله إن "فرنسا متمسكة بالصداقة الفرنسية – الاميركية وتأمل في تعزيزها". وانها كذلك "مصممة بشدة على مكافحة الارهاب".

وكرر ان العقد بين الشركة الفرنسية وايران "يتفق والقانون الفرنسي والقانون الدولي ومجلس الامن وحده يمكنه فرض عقوبات. وذكّر بأن الموقف الفرنسي "من إيران هو موقف الحوار النقدي من دون مسايرة".

● في موسكو، انتقد الرئيس الروسي بوريس يلتسين "المحاولات الأميركية" لمنع الكونسورسيوم الدولي الذي يضم "توتال" وشركة "غازبروم" الروسية وشركة "بتروناس" الماليزية من تنفيذ عقد الغاز في إيران. وقال ان "روسيا وفرنسا وإيران دول مستقلة ومن غير المقبول ان تصدر الينا دول أخرى أوامر في شأن الوثائق التي يجب ان نوقعها".

● في طهران، دعا الرئيس الايراني محمد خاتمي الدول الاجنبية الى القيام بمزيد من الاستثمارات ونقل التكنولوجيا الى ايران. وقال في افتتاح معرض طهران الدولي الـ ٢٣ إن بلاده "مستعدة لاستقبال رؤوس الموال والتكنولوجيا الاجنبية لدعم النمو الاقتصادي"، مؤكدا أن طهران تريد "العمل على إزالة التوتر" على الساحة الدولية. ولاحظ أنه "حين تكون المصالح الاقتصادية للامم مترابطة فإن القادة مجبرون على التصرف على هذا الأساس".

(و ص ف، رويتر، أ ب)

◄ الملك حسين ارسل طائرة لنقله

– تتمة المنشور في الصفحة ١–

على المستويين الرسمي والشعبي. ورأى مسؤولون فلسطينيون أن الحدث في ذاته يؤكد عودة الاردن مجدداً الى "محاولة لعب الورقة الفلسطينية" عبر "حماس".

وعلى رغم ما اتسمت به تصريحات الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ومساعديه من حذر واقتضاب يعكسان رغبتهم في تجنب استفزاز الاردن الذي يمثل احد ممرين (ثانيهما مصر) للسلطة الفلسطينية الى العالم الخارجي، فان قياديين بارزين في حركة "فتح" واعضاء في المجلس الاشتراعي للحكم الذاتي لم يتوانوا عن تأكيد الانباء التي تتحدث عن صفقة تبادل اردنية – اسرائيلية اطلقت تل ابيب بموجبها الشيخ ياسين في مقابل تسليمها المتهمين الكنديين اللذين حاولا اغتيال رئيس المكتب السياسي لـ"حماس" في عمان خالد مشعل الخميس الماضي.

وذهب احد المسؤولين في "فتح" في الضفة الغربية الى حد القول ان الاسابيع وربما الايام المقبلة ستشهد اتصالات معلنة بين اسرائيل و"حماس" في رعاية الاردن لاشمار صفقة سبق التوصل اليها سراً تقضي بوقف العمليات الانتحارية في مقابل انضمام ممثلين لـ"حماس" الى المفاوضات الى جانب قيادة منظمة التحرير الفلسطينية. وذكّر بتصريحات ادلى بها عضو المكتب السياسي لـ"حماس" الدكتور موسى ابو مرزوق وجاء فيها ان الاردن "اخطأ بقرار فك الارتباط الاداري مع الضفة الغربية" وطالب الملك حسين بالتراجع عن هذا القرار.

وادرج المجلس الاشتراعي هذه القضية على جدول اعمال جلسته العادية التي عقدها أمس في رام الله. ولوحظ ان اعضاء المجلس انقسموا بين داع الى التأني في اطلاق الاحقاد، ومطالب باصدار بيان يندد بـ"الصفقة المشبوهة".

في المقابل، اكد احد قادة "حماس" في قطاع غزة الدكتور عبد العزيز الرنتيسي ان الحركة لم تكن تعلم بالافراج عن الشيخ ياسين قبل حصوله و"لقد فوجئنا بهذا الحدث العظيم مثلما فوجئ ابناء الشعب الفلسطيني. ولم نكن طرفاً في اي صفقة لأن حماس غير مستعدة للدخول في صفقات مع العدو الصهيوني".

وقد نفى رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد السلام المجالي وجود صفقة مع اسرائيل لاطلاق الشيخ ياسين.

والى ان تتضح حقيقة الامر، اعتبرت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في حديث الى شبكة "ان بي سي" الاميركية للتلفزيون ان اطلاق الشيخ ياسين "امر مفيد، ولكن علينا ان نرى ما سينتج منه". وقالت انها "مسألة بين الاردنيين والاسرائيليين".

وصرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري: "نحن نرحب بالمبادرة الانسانية التي اتخذتها حكومة اسرائيل ونأمل في ان يؤدي هذا الاجراء الى تحسين الاجواء لاجراء مفاوضات اضافية في اطار عملية السلام".

وقال ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال بعد مقابلته الرئيس بيل كلينتون في البيت الابيض ان رحلة الشيخ ياسين "يجب ان تستمر الى غزة او الى اي مكان يريد". واعرب عن اعتقاده أن بلوغ مرحلة الوضع النهائي ليس سهلاً "اذا استمرت الاجراءات من جانب واحد سواء في القدس او على صعيد اللاجئين ومؤتمر المانحين في الفترة المقبلة او على صعيد اعمال العنف أن كان في لبنان او في شوارع عمان".

وظائف

شركة مكتافارم تطلب مندوب مبيعات أدوية لمنطقة البقاع. الخبرة ضرورية.

A consultant requires for a prestigious building complex in Beirut: – A Civil engineer with 7-10 years of experience mainly in supervision works. Inspector/ Surveyor with minimum 10 years experience. Please send C.V's to P.O. Box 113-5964 or Fax: 01/792444

A Beirut Based Co. requires full-time receptionist secretary. univ. grad. -3 yrs exp. excellent Eng. lang., Fren. is a plus. fast Eng. and Arab typing on word proc. expe. on MS Word & Excell is an advantage. For interview pls Call Mrs Amal Nakkash # 01/869211

Airline Co. request young dynamic male/ female exp. in airline accounting with full knowledge of computer. English is a must send full C.V. to fax: 01/444382

Lingerie and Garment Co. in Kaslik seeking an expert chief accountant with a min. of 5 years exper. university graduate with a degree in accounting Fax 09/640122

Secretary required for a well established company at Sin-el-Fil. Fluent in English French/Arabic Computer skills. Call: 03/394380

Hopital à Beyrouth demande Téchnicienne de Radiologie. Tél.: 03/689027 - 01/456950/1

Cherchons J. dipl. univ., francophones, expérimentés à plein tps ou à tps partiel pour poste de: - directeur de rédaction - rédacteur - vente de publicités et contact clients. La Revue de l'Eudiant. Tél.: 01/449439 - 03/616069

L'île aux enfants

HUNTER INTERNATIONAL

VACANT POSITIONS FOR

* Assistant
* Secretary
* Sales Men.
* Accountant

Recruiting - Orientation - Evaluation - Graphology Test

Appointment call Tel: 03-614744 - Fax : 01-415271

LEADING COMPANY

Seeks

Biomedical Electronic Engineer

Fluent in English

Contact for appointment Mrs Sonia Tel: 01/453199 - 03/370806

Hotel Al Bustan

★★★★★L

Interesting positions available

HUMAN RESOURCES MANAGER (REF.: HR1)
- Minimum 10 years experience in Human Resources, personnel management.
- Bachelor degree in either Human Resources, Lebanese law, accounting, or any other related speciality.
- Computer literate.
- Fluent in English & French.
- Experience in hotels is essential.

FIXED ASSETS & INVENTORY SUPERVISOR (REF.: FA1)
- Minimum 5 years experience in Fixed Assets & Inventory management.
- Bachelor degree in accounting.
- Computer literate.
- Fluent in English & French.
- Experience in hotels is an advantage.

FIXED ASSETS & INVENTORY ASSISTANT SUPERVISOR (REF.: FA2)
- Minimum 2 years experience in Inventory management.
- Bachelor degree preferably in accounting.
- Computer literate.
- Fluent in English & French.

Candidates should send a detailed C.V. with a photo indicating the job reference to: the Human Resources Department of Hotel Al Bustan.

Al Bustan fax number: (04) 871569 - (04) 972439

UNITED NATIONS RELIEF AND WORKS AGENCY IN THE NEAR EAST

U.N.R.W.A.

Intends to commission the executing of sewerage, drainage and water supply systems funded by the EUROPEAN UNION in eight Palestinian Refugees Camps in Lebanon.

In order to monitor the progress and results of the works to be carried out, UNRWA intends to contract a consultant (from the 15 EU countries or the beneficiary Country-Lebanon) in charge of supervising the construction.

Interested qualified and experienced consultants are invited to collect tender documents for the SUPERVISION OF CONSTRUCTION works. The execution of the project is expected to be carried out in stages with stage - I is expected to be completed within 24 months.

Tenders should reach UNRWA - Lebanon Field Office not later than 31 October 1997.

The non-refundable fees for tender documents will be USD 500.- payable to UNRWA - Lebanon Field Office under "EU Sewerage, Drainage and Water Supply Project-supervision of construction", prior to collecting the tender document.

UNRWA Lebanon Field Office
Opposite Sport City
P.O.Box 947
Tel: 84 04 61/7 - 84 04 91/5
FAX: 009611 - 603443 - 603683

اعلانات مبوبة

للايجار شقة ٢ نوم وشقة ٣ نوم – السادات – الحمراء. الاتصال بالتلفون ٨٠٨٠٥٠ – ٠١/٨٦٤٨٨٣ من ١٠ ق.ظ الى ٣ ب.ظ.

للايجار شقة مفروشة بذوق شبه جديدة، ٢ نوم، صالون سفرة خادمة مع مكتب، موقف البريستول Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥ ك٢٠٠٠$

عقارات

سيارات

صباب B.M.W 525 /91/24 فول اوبشن ١٤٠٠٠$ خارقة خارقة B.M.W 525/89 فول اوبشن ١١٥٠٠$ نهائي ٠٣/٦٩٩٦٥٥

BMW 325 I. 1989 aut. convertable red with black leather seats 10000$. Tél.: 03/726614

450 SEL 609

Olds. Cutlass Supreme 87

متفرقات

Icônes antiques Russes, meubles rustiques et tapis thèmes multiples + prix étudiés. Tél.: 03/259494 - 03/811466

مفقود

Appt. luxe 215m² Sioufi 10ème ét. panoramique - 1 appt. par palier - Chauff. ind. - générateur - 2 parkings - liv. déb. imm. 3 routes - le m2 = 1200$. Tel.: 03/291717 Facilités de paie.

Rabieh - Appartment 4 bedrooms. Tél.: 03/651996

Sodeco Gestion S.A.L. 01/00 616000

Appt. 200m2 à Sahel-Alma 3 ch. AC., 4 s. d. b., salon. s. à m. gr. cuisine entièrement equipée (Mecker), ch. de bonne. cave + générateur. 3 meubles encastrés au salon. s. à m. et entrée. Tél.: 03/211412

عقارات

أدب فكر فن

مسرح

المسرح بين الذكورة والأنوثة

المسرح مغامرة وطريقة عيش واكتشاف لاشكال تعبيرية تلائم هويتنا وعصرنا ورفض لما هو سائد وما يقف حاجزاً امام طاقات الانسان الفكرية وانعتاق من القيود الموروثة والحقائق الجاهزة، والعمل المستمر نحو احتمالات عديدة حتى ولو كانت في البدء ولوهلة غير مجدية مليئة بالاخطاء.

والمخرج الرجل كما المخرجة المرأة، كل يعاني اسقاطات البيئة المجتمعية ويحمل هم التعبير عن شؤون المجتمع وشؤون جيله وزمنه. يجب ان نفتش دائماً وان نجرب لحل لازمة التلبد الفكري، والمسرح الذي اصر عليه يعتمد على مزاوجة الفكرة والشكل معاً لكي نتواصل بلغة مسرحية بعيدة عن الكم الهائل من الخطابة والكلام الرنان.

التناقضات في شرقنا كثيرة. اين نحن من التحدي الغربي بدءاً بالثورة الديموقراطية والاعتراف بالآخر وتناوب السلطة وترسيخ وحدة الشعب وبناء الدولة وحماية حقوق الانسان وكل شؤون المرأة وشجونها وقضيتها وقضايا اخرى سياسية واقتصادية واجتماعية تستدعي تكاتفنا جميعاً لايجاد الحلول المناسبة.

هناك حقيقة لا يمكن تجاهلها وهي، ان اصدار القوانين الاصلاحية لتعديل موقع المرأة وعلاقتها بالمجتمع واشراكها في مؤسساته وفي عملية التنمية كل ذلك يبقى ناقصاً اذ ان القوانين وسنها على الورق شيء وما هو واقع على الارض شيء آخر.

صدمة تأتي

نهضنا ونحن لسنا جاهزين بعد في حالة الجسد العربي وفي بنيته الاقتصادية وحالته العصبية والذهنية. ننتهي من صدمة لتأتي اخرى ثم نعود الى حالة الاسترخاء الجسدي او التوتر العصبي.

ان المشكلة في الثقافة العربية انها ثقافة غير ذاتية لأكثر من سبب اجتماعي وديني ووراثي.

ثقافتنا لا ترتكز على التجربة الشخصية وبذلك تتكرس الطاعة لا الحرية من دون ان ندري.

ان المسرح عملية جدلية لا تثبت على حال، ذات خصائص متعددة على تعدد الوسائل القابلة للاستعمال على الخشبة. من هنا اهمية عدم تكرار ما فعله الآخرون وعدم الاكتفاء بالنص الجاهز، الاثر المتحفي، واهمية الايمان بضرورة التطور ورفض القواعد البالية والارتكاز على التجريب والارتجال من اليومي الآني ومن التاني وبلورة كل ذلك واعادة اكتشاف قيم معاصرة: تماماً مثلما يعمل العلم على المادة، اي القدرة على التوالد والتجدد ورفض اي "تقديس" يحجب فعل الخلق.

ان الحياة لا تمضي في مسار احادي مستقيم وهذا صحيح بالنسبة الى المرأة اكثر منه للرجل الذي يخطط حياته في مسار تهيمن عليه فكرة ثابتة ذات بداية ووسط ونهاية على نقيض حياة المرأة المجزأة والمفككة بين عملها واولادها وعامل الدورة الشهرية ثم سن اليأس، وكل القيم المرتبطة بهذه المراحل المتعددة. لذا ألجأ الى التفكيك السردي والى لغة مكثفة، مختلفة، عن الحياة اليومية وشبيهة لها في آن واحد. لغة مشحونة بدرجة كبيرة بالعلامات والدلالات المتعددة لتتحول الرؤية القائمة على التجزئة وحدة درامية متكاملة كما تجربة الحياة المتجزئة للمرأة مقابل التجربة الاحادية للرجل.

ونتساءل هل للذكورة او للانوثة من تأثير في نمط الكتابة؟ هل هناك ما نطلق عليه الابداع المسرحي النسائي الصرف الذي يختلف عن الابداع المسرحي الذكوري؟ هل عندنا فرق مسرحية نسائية صرفة؟ واذا كان هناك ما نسميه مسرح المرأة، فهل تفترض هذه التسمية ان المسرح الآخر يقتصر على نشاط ذكوري لا غير؟

لنخلص القول ان المرأة بامكانها ان تكون مختلفة عن الرجل من دون ان يعني ذلك دونيته، اذ لبعض الرجال حساسية مرهفة تقترب من حساسية النساء ولبعض النساء ذكورية ظاهرة وكلاهما يحاول التقاط ذاته وتكوينها.

ان الذي يعطيه المسرح للمرأة هنا في الشرق كما في اي مكان آخر هو القوة والسلطة. ان المسرح خلاصها ونحن جميعاً لا نستطيع ان نصل الى ذواتنا الا خلال ما نقوم به من افعال والمسرح فعل، لعب، وارادة قوية لاتخاذ القرارات.

ميديا

في "ميديا... ميديا" شخصية امرأة تطغى على العرض بكامله، فظة تجمع بين الذكر والانثى وتتمتع بقسوة لا مثيل لها وتناقض الاعراف السائدة، ان المرأة مخلوق وديع. لنضع المرأة في مكانها كما يجب ان تكون انسانة لها حقوقها وواجباتها تماماً كالرجل. في "الجيب السري" جعلت الممثلات والممثلين سواسية، رداؤهم اصواتهم حركتهم سكونهم واحدة. كذلك قمت عن عمد وغمز في تبديل الادوار: دور رجالي تلعبه امرأة وبالعكس.

عندما اختار النص ابدأ من الصفر. هذا يعني تفكيك اوصال التركيب التقليدي للنص وما يهمني، الاشارات والدلالات الأعمق والاكثر توتراً واحياناً اميل الى عدم الاكتراث لمنطق الحقائق ودلالاتها الانفعالية وذلك عن طريق التكرار لتبدو الكلمات مجرد حيلة غير مجدية. يستحضر الممثلون كل المعاني، يكررونها يملكونها، وكل ما يحصل خلال التمارين هو حدث بحد ذاته، نعتمد الارتجال من النص وحول النص وتحيله مادة لينة قابلة للحذف والتكثيف بملء ارادتنا. احث الممثل على ان يتعامل مع صوته، فكره، احساسه، ماضيه وحاضره هنا ولا شيء آخر ما تراه على الخشبة مهما تنوعت الادوار. احاور جسده كما فكره، اقذف الطابة إليه واحمله على الارتجال، ثم تأتي الغربلة والتنظيف للمحافظة على الضروري.

التمويل والانتاج هما دائماً الطامة الكبرى، لذا نبتدع طرائقنا ايا تكن الموارد شحيحة نقتصد من دون الانتقاص من قيمة العرض السينوغرافية التي تلعب دوراً اساسياً كما كافة المقومات المكونة للعرض. ديكور بسيط يحل مشكلات العرض بجدارة ويحدد ديناميكية الحركة الدرامية الداخلية للحدث المسرحي. هذا هو المطلوب. اعمل جهدي لخلق اجواء مناسبة ومنسجمة مع الهندسة الداخلية للمعاني وفي الوقت نفسه اؤكد المشهدية والصور الحركية والسمعية والبصرية للمشاهد عند قراءتي للنص وكل هذا يحدد الرؤية التي سيحملها العرض.

مسرحياتي تلعب على الاحساس بالواقع واقامة علاقة جديدة بين العمل الفني والمتلقي.

"الجيب السري" – و"الجدار" – و"ميديا... ميديا" و"تقاسيم في فصول الحرب"، كلها اختيارات نحو تحقيق عمل مكثف بسيط في شكله ومركب في الوقت نفسه. هدفي الاساسي تماسك الرواية وتجانس العناصر كافة في بوتقة متكاملة مادة وروحاً ومحاولة الايحاء بأكثر من المعنى والشكل الظاهرين بشحن آفاق المخيلة لدى المتلقي.

والأهم ان نحرك الجدل ونثير الشك ونطعن في المسلمات اذ ليس مهماً الى اين تأخذنا الرحلة المهم الرحلة ذاتها. في "ميديا... ميديا" مساحة شاسعة وخامات واقمشة وجدار يلين ليستوعب وتبزغ منه وعبره اجساد تبدو انها تسكن عالماً خيالياً وترخي ميديا جسدها عليه ليشكل مع الاضاءة رحم الانثى وطرقها للانعتاق من السلطة الذكورية في تراجيديا يخيم عليها شبح الموت والقتل والثأر.

لكن العرض لا ينتمي الى المسرح التحريضي فذلك يحد من امكانات المسرح ويصبح العرض مجرد اداة لطرح الافكار. الهدف الاساسي تشكيل عمل فني قائم بذاته لا مجرد وصف تقريري.

الممثل

اللغة الاساسية هي لغة الممثل وادواته. دعه يكن جسداً راقصاً، حراً طليقاً، حاضراً قوياً وسليماً معافى! لذلك اعمل مع ممثلين من الجيل الشبابي لطواعية اجسادهم ومرونة فكرهم، فهم بالتالي يفرضون انفسهم وكل ذلك يتوقف على مدى معايشتهم الهم المسرحي وقبول المغامرة. المسرح هو المشاركة مع الآخر. حياته هي حياة الجماعة كله نشاط وقوة دافعة رافضة لما هو سائد وعقيم. والا ما معنى ان يوجد جيل جديد مع فن يكرر ما سبقه!

المسرح هو قلق الحروب والانكسارات، في "الجيب السري" نحن امام كوميديا سوداء تخنقنا وتحررنا معاً. مسرح لا يريح المشاهد بقدر ما يقلقه ليوقظ فيه وعيه لتساتيه. الكل محشور في مساحة ضيقة ومتدرجة عند منتصف المقاعد الاولى للصالة الى منتصف فضاء الخشبة. لكن المكان الضيق لا يحد من حركة الممثلين اذا تحركوا في اماكنهم ولا من قيمة صمتهم اذا استكانوا في اماكنهم ايضاً. والعمل مشغول على نفس بوليفوني اوركسترالي متعدد يتناوب في التناغم على نوطة اخراجية واحدة.

الانتقال من عمل الى آخر يضع دائماً سؤالاً يعيد نفسه. ماذا اريد الآن؟ يسهل الجواب اذا فهمنا انه ما من قاعدة تدوم في المسرح. الشك هو اليقين الوحيد. الشك في كل شيء، حتى في المسرح نفسه. المسرح يحتاج الى الكثير من براءة الاطفال وسذاجتهم ولعبهم لذا اترك الممثلين خلال التمارين على سجيتهم لأخفف من وطأة المواقع.

يكفينا تقليداً واجتراراً. لنلبس ثوباً يليق بنا. لنحي من جديد. نواجه بشجاعة وحدتنا، وحشتنا لنحتفل ونأمل معاً في مستقبل افضل لندفع ادراكنا للحقائق اليومية نحو منعطفها الاخير عندما نقدر على ان نعطيها اي اتجاه نريد في سبيل التواصل بين ما هو غابر وما هو آت. اخيراً عملنا هو ترجمة لاصرارنا على دور المرأة الاساسي في المجتمع ووجودها الفعال وحقها في ابراز هذا الوجود وايصال صوتها. ان مشاركة المرأة اساسي لقولبة الممارسات الثقافية المهترئة وتجديدها ورفض التقسيم الموروث لانواع الادب.

ان معارضتنا للتقليد اننا نريد احياء انفسنا لا ان نكون دمى لا ارادة لها كالفينيق يموت المسرح ليولد من جديد في هذا العصر الاكثر دراماتيكية من كل العصور السابقة حيث بَطُل الاستدلال وضاعت الحدود واختلطت!

سهام ناصر

* قدمت هذه المداخلة في الندوة الفكرية التي اقيمت على هامش مهرجان القاهرة التجريبي التاسع بعنوان "المسرح والمرأة".

كتاب

لغة الصمت

الكتاب: بلند الحيدري... اغتراب الورد
اشراف: عيسى مخلوف
الناشر: المنتدى الثقافي العربي الافريقي، ١٩٩٧.
الغلاف والرسوم: ضياء العزاوي.

في تقديمه لكتاب "اغتراب الورد" يقول محمد بن عيسى: "لقاؤنا حول بلند الحيدري في هذا الكتاب هو ايضاً لقاء حول ما يمثله شاعرنا من قيم اصيلة مغروسة في اعماقه، وهي قيم ليست شائعة كثيراً، بل نفتقر اليها في حياتنا الثقافية العربية...".

ومن قراءة لما يحويه الكتاب من مقالات وشهادات وآراء في الشاعر الراحل بلند الحيدري، ثمة نقطة يتقاطع عندها الجميع وهي تلك القيم والخصال التي كان يتحلى بها الشاعر، وذلك الانسجام الكبير بين شعره وحياته، بحيث تغيب الهوة التي غالباً ما نلحظها بين كثير من النصوص واصحابها، فمع بلند الحيدري لا مكان لهوة او لفجوات بين القصيدة والشاعر، وما القصيدة، اي قصيدة بلند طبعاً، الا امتداد لحياته، ولسلوكه الشعري، حتى كأن الشاعر "من جهة الحب يأتي، اقوى من الغربة والغياب، وهذا ما يمتح طلته بهاءها وصفاءها، وتلك الرقة التي تخترق كشعاع حضوره الماثل امامنا دائماً، المتألق فينا دائماً".

سيرة

والكتاب الى التقديم والمدخل يبدأ بسيرة بلند الحيدري ومؤلفاته، الى دراسات من: عبده وازن، محيي الدين اللاذقاني، صبحي حديدي، رفعت سلام، عابد خزندار، بنعيسى بوحمالة واسعد عرابي، وشهادات وآراء من: ادونيس، عباس بيضون، احمد عبد المعطي حجازي، قاسم حداد، ادوار الخراط، ادريس الخوري، عبد الرحمن الراشد، صلاح ستيتية، محمد السرغيني، سعيد مصلح السريحي، الطيب الصالح، سمير الصايغ، محمد سعيد الصكار، ضياء العزاوي، جابر عصفور، حسن الغرفي، محمد علي فرحات، نزار قباني، بشير القمري، حسونة المصباحي، دلال المفتي وسعدي يوسف.

العالم الشعري

ان فصل الدراسات يبدو اكثر جدية وموضوعية لجهة محاولة فهم العالم الشعري لبلند الحيدري، والبحث عن المفاتيح السرية لنصوصه وقصائده، وتسليط الضوء على الدور الذي اضطلع به حيث "لم يكن من السهل على النقد ان يتجاهل الحيدري – يقول عبده وازن – وان يتناسى الدور الذي اداه في مرحلة "الحداثة الاولى" او "حداثة ما قبل الحداثة". ولئن انكرت (نازك) الملائكة حقه التاريخي في كتابها الشهير فان البياتي نفسه لم ينكره في مطلع تجربته".

ولئن أهمل النقاد او المنظرون للشعر العربي الحديث بلند الحيدري – حسب المدخل الذي وضعه عيسى مخلوف – وجاؤوا عرضاً على ذكره، فاعتبروه هامشاً للريادة لا متناً من متونها فان الحيدري كان احد الرواد الاوائل المجددين، وكانت بداياته الاولى متميزة (من "اغاني المدينة الميتة" و"خطوات في الغربة" و"رحلة الحروف الصفر" يتنامى فيها صوته الشعري الذي بلغ اوجه مع مجموعته "حوار عبر الابعاد الثلاثة"، واذا كان ثمة اهمال لحق بالحيدري من قبل البعض، فان البعض الآخر انتبه ميكراً الى حساسية هذا الشاعر ولسماته ونكهته، وها هو الشاعر انسي الحاج يكتب في "ملحق النهار" بتاريخ ٥ نيسان ١٩٦٥ عن "خطوات الغربة": "وجدت فوق تحريك الشعر بلغة هاربة من الخطابة، بلغة متواضعة وطبيعية – احساساً خاصاً، بين الحنان والمحبة يتواصل خلال عشرين سنة على تواتر عبر التشاؤم والغضب والرقة والحكمة والحب واللوعة، عوالم داخلية تحمل قيمتها في ذاتها، وتؤدي شهادتها بصرف النظر عن قيمة ما تبقى من جمالياتها او من مجموعها الشعري، او من اطارها الشكلي".

واذا كان هناك شيء من التباين او من تضارب الآراء حيال تجربة الشاعر بلند الحيدري، فان فصل الشهادات يتقاطع عند لحظات وجدانية تشد الجميع الى مخاطبة الشاعر الراحل بكثير من الحب والحنان والحسرة لغيابه، ويميل البعض الى التذكر والحديث عن ايام كانت وامكنة جمعته بالشاعر واحلام وقصائد ولحظات ولت. ومن غير الواضح تماماً اذا كانت كل الآراء والشهادات كتبت خصيصاً لتصدر ضمن هذا الكتاب – التحية، او ان بعضها كتب غداة رحيل الشاعر، ونشر في الصحف مثل نص الشاعر نزار قباني وعنوانه "القديس بلند" ومنه: "سلام عليك يا بلند في بيتك السماوي الازرق، حيث لا سجون ولا معتقلات ولا طغاة، ولا منافي، ففي السماء لا يوجد سوى وجه الله، ووجه الشعر، ووجه الحرية...".

مارون عبود

وفي الكتاب بعض ما قيل في الشاعر قديماً، شهادات من مارون عبود وجبرا ابرهيم جبرا وبدر شاكر السياب وخليل حاوي، ولقد قال فيه مارون عبود سنة ١٩٤٧: "ليس فيناء من قدّر الصمت واستوحاه كما استوحاه هذا الشاعر، وقل في الادب العربي من اوحت اليه الطريق ما اوحت الى بلند الحيدري (...) اشهد ان ديوان بلند الحيدري "خفقة الطين" أحفل ما رأيت من دواوين الشباب بالشعر، ولعله الشاعر الذي تحلم به بغداد".

تحت عنوان "عودة الى الماضي" صور لبلند الحيدري في بيته ووطنه ومع زوجته واصدقائه وفي امسيات شعرية ونثرية هي: الكتابة خارج الوطن، علاقتي بالسياب، الغموض في الشعر العربي، ومن شعره غير المنشور:

وداعاً ايها الضوء الشتائي
وداعاً
يا نار الموقد
يا حطباً يتأجج بين شظاياه الحمر
غدي
وداعاً
المقصلة التمت عبر حبال سوداء
تلتف وتلتف على عنقٍ طالت
تلمت
صارت مداً ابعد من مد يدي
وداعاً.. يا الآتون إلي
بلا أمس.. ومن دون غد
ما اجمل موتاً
ينسينا ما كان لنا... ما سوف يكون لنا
ما اجمل موتاً يوغل في صمت ابدي.

لئن كان الاديب مارون عبود يشير منذ البدايات الى انحياز بلند الحيدري الى لغة الصمت، فان الشاعر وحتى نهاياته ظل يخاطب دوماً ذاك الصمت الابدي، وكأنه يحلم بسكينة وبطمأنينة بعيداً عن اوجاع الغربة، وقلق المنافي، لكن موته لن يكون موغلاً في الصمت او في النسيان، فها هم الاصدقاء يخترقون جدار الصمت، ويكتبون كلمات طيبات للذكرى وللذاكرة، ولسيرة رجل لم يكن مروره بيننا عابراً، او هامشياً.

زاهي وهبي

بلند الحيدري... اغتراب الورد
عيسى مخلوف

الغلاف.

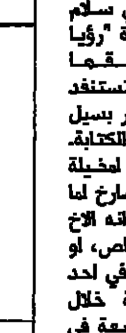
صلاة لانقاذ قلب نزار قباني في سيدة حريصا

دعا صالون العشرين الادبي المجتمع اللبناني والعربي شعراء وعشاقاً وقراء الى ساعة صلاة من اجل انقاذ قلب الشاعر نزار قباني الغارق في غيبوبته. ويعلن الجمعة ٣ الجاري يوم صلاة لكبير العشاق والمصلين والشعراء طالباً من اصدقائه ومحبيه بالتوجه الى سيدة حريصا لاضاءة شمعة وللمشاركة في صلاة تضرع على نية انقاذه وذلك ابتداء من الساعة السادسة مساء وحتى منتصف الليل في المعبد القديم للسيدة العذراء.

والدعوة مفتوحة للجميع.

مطالعات

سَرْد مُسرف



الغلاف.

تتميز لغة الكاتب العراقي سلام ابرهيم في روايته الجديدة "رؤيا الغائب" عن دار "المدى" بدفقها وغزارتها، فالمفردات لديه لا تستنفد معجمها، بل على العكس نشعر بسيل جارف من النعوت والتشابيه والكتابة. تبدو لنا في احتفال صاخب لمخيلة خصبة، او في عرس مأسوي صارخ لما يختلج في قلب مجروح. انه الاخ الغائب، المقتول رمياً بالرصاص، او المذبوح، انه الاخ الذي اختفى في احد السجون وتبدأ الرؤيا الهانية خلال هذا الغياب المفجع. انها الفجيعة في الهلوسة، في خريطة الخيال. انها رؤيا العبث المجنون، ليس هو نهاية العبث الوجودي، ولا العبث السوريالي، انه فوضى العدم، لا جدوى الحياة. الموت هو العنصر الوحيد الموجود حقيقة وبقوة في صفحات الكتاب، في اسطر الرواية المتراصة الاجزاء، المتكاثرة الاطراف، المتوالدة من ذاتها، المنتهية كأنها لم تنته. موت الآخر هو المحور وهو الاسلوب، اذ يكتب سلام ابرهيم كأنه غائب بدوره، فلا المشهد حقيقي كلياً، ولا الشاهد على ما يجري نستطيع لمسه تماماً. فهناك شعور لدى القارئ بوجود فجوة في مكان ما من الرؤية. الفجوة التي تحقق الهذيان في الرؤية، تحقق الحلم الكابوسي في الكتابة، الرؤيا التي تصطفي الاوقات لكي لا تبقى منها سوى عمقها وجحيمها. والعمل يكمن في تأثر كل هذا الخراب الجنوني في الروح وفي العقل، عمق اوقات سلام ابرهيم الروائية هو انحرافها عن واقعها ومعقوليتها لتزول المعالم المألوفة في السرد ويخلق لنا الروائي مناخاً يجمع بين الواقع واللاواقع فيختلط المشهد في جو غني وذلك اصيل. لا يجوز لنا ان ننتظر من سلام ابرهيم تفاصيل اعتقالات وحرب ودمار.

يقدم الكاتب الينا نمطاً من السرد يبرز تلقائياً عبر الصفحات المشحونة توتراً وحزناً وألماً، وهو سرد مسرف، مفرط، غزير حيث المخيلة الجياشة تدعمها لغة راغية، جارفة، لا تقول الا لكي تبني اسلوباً، لا لكي تحكي لنا الحادثة. يرتكز نص سلام ابرهيم في الدرجة الاولى على التقنية وعلى مادة هذه التقنية، الا وهي شحنة الرؤية المعجونة في كمية هائلة من الاحاسيس والانفعالات. كان هم ابرهيم ان يخبرنا ألمه. لكن كل همه ان ينقل لنا هذا الألم عبر لغة لازمها واخصبها على طريقته.

صباح الخراط زوين

عائدات مهرجان سالزبورغ

بلغت عائدات مهرجان سالزبورغ النمسوي للموسيقى هذا العام ١٥٠ مليون فرنك وكان المهرجان قد اقيم في الفترة من ١٩ تموز حتى ٣١ آب الماضي وسجلت الايرادات انخفاضاً بنسبة ٤ في المئة بالمقارنة لما كان عليه في ١٩٩٦.

وكان مهرجان سالزبورغ قد رصد ميزانية ٣٠٠ مليون فرنك وقد تم بيع ٢٤٠ الف تذكرة وكانت نسبة اشغال المقاعد ٩٣ في المئة.

وبلغت نسبة المشاركين في هذا المهرجان من الولايات المتحدة ١٨ في المئة من مجموع الحاضرين بينما مثل مواطنو بلاد البنولوكس ٢٤ في المئة من المشاركين و١٥ في المئة من سكان اسبانيا و٧ في المئة من الفرنسيين وبذلك مثل عدد المشاهدين الاجانب ٧٥ في المئة من الذين شاركوا في هذا المهرجان.

اكتشاف قصائد غير منشورة لأودن
الشعر المبكر

الكثير من اشعار الشاعر الانكليزي و. هـ. أودن الاولى مفقود. ولعله اعطاها لاصدقائه فاضاعوها. وقد وفّق آدم سيسمان في العثور على بعضها. والظاهر ان هنالك الشعر الكثير لاودن لا يزال في انتظار العثور عليه.

في بروكسيل كان اوليفر بن توم وينترينغهام المعروف بشيوعيته وبمساهمته في الحرب الاهلية الاسبانية قد جمع اوراق والده في عدد من الصناديق من غير ترتيب ولا تنسيق. ومنذ فترة قصيرة تبين ان بين هذه الاوراق دفتراً عادياً مربوطاً بشريط احمر، على غلافه عبارة "المجلد الثالث" وفي داخله مجموعة مختارة من اشعار كتبها و. هـ. اودن. في الدفتر ٢١ قصيدة، بعض كلماتها وابياتها ومقاطعها مشطوبة او مستبدلة. كذلك في بقايا الاوراق الممزقة في هذا الدفتر تلحظ تقاطع من قصائد اخرى. وبمراجعة الدكتورة كاترين باكنيل، محررة اشعار اودن تؤكد ان هذه القصائد مكتوبة بخط يده. ومنها ١٢ قصيدة لم تعرف من قبل.

ان هذا الدفتر مؤرخ في تشرين الثاني ١٩٢٣ وما يليه، اي حين كان اودن طالباً في السادسة عشرة. آنذاك قرر أن يكون شاعراً، وان يضع للدفتر الرقم "٣" مما يعني ان هنالك مجموعتين اولى وثانية لا بد من استمرار البحث عنهما.

في هذه المجموعة الثالثة قصائد حب تنم عن نوازع لوطية احداها معنونة بحروف ثلاثة غير مقروءة في وضوح.

رأي اودن

هنا يطرح الباحثون سؤالين اولهما: كيف وصلت هذه المجموعة الى وينترينغهام في حين اننا لا نعرف بين الرجلين صلة سابقة؟ والثاني: ما هو رأي اودن بهذا الكشف الجديد؟

هنالك اشارات محدودة يمكن ان يستفيد منها الباحث الادبي للرد على السؤال الاول. كلاهما، اي توم وينترينغهام واودن درس في مدرسة واحدة. غير ان فارق السن تسع سنين ينفي احتمال التقائهما. على انه يحتمل ان يكون الشاعر اعطى توم بعض قصائده حيث زار المدرسة بعد حين، او يحتمل ان يكون احد المدرسين من اصدقاء توم قد عرض هذه الاشعار لنشرها في صحيفة "ديلي ووركر" الشيوعية. ولعل اعتقال توم بتهمة الدعوة الى الاضراب العام في بريطانيا سنة ١٩٢٦ اثار عطف الشاب فبعث بالمجموعة اليه تعبيراً عن دعمه له ولرفاقه؛ او لعل نشاطات هذا الصحافي البطولية في الحرب الاهلية الاسبانية دفعت بأودن وهو الذي أيد الجمهورية الاسبانية في حربها على الفاشست، الى ارسال هذه المجموعة اليه تقديراً لبطولاته.

ويقال ان مايكل ديفيدسون، وهو صحافي لوطي معروف، حصل على الدفتر وهو في السادسة والعشرين. حيث تعرف الى اودن وهو في السادسة عشرة لتتواصل بينهما الرسائل والاشعار تعبيراً عن صداقة حميمة، ثم قدمها الى وينترينغهام في اواسط الثلاثينات من القرن، اثناء محاولة اجتذاب الكتاب المعروفين لدعم خصوم الفاشستية.

وفي معرض الرد على السؤال الثاني يرى همفري كاربنتر، كاتب سيرة اودن ان الشاعر الذي هاجر الى الولايات المتحدة عشية الحرب العالمية الثانية حيث بقي حتى وفاته عام ١٩٧٣ لن يكون راضياً عما فعله آدم سيسمان باكتشاف هذا الدفتر، وهو الذي كان يعيد كتابة اشعاره التي نظمها وهو طالب، او يتلفها. غير ان النقاد يجدون في ذلك مجالاً لفهم تطور اودن الشعري، بحيث ان هذه المجموعة، ثم المجموعتين التاليتين، اذا ظهرتا، ستدفعنا الى رؤية اودن على غير ما عرفناها حتى الآن.



اودن شاباً عام ١٩٢٩.

المنجم القيم

هنا المكان الذي وضع فيه الانسان يده
ليتنزع من هذه التلال السوداء ذهبه،
لم يجده، على ما قيل، لكنه ترك يده
جشعة في هذا المكان ليتعظ الجميع.

الدولاب المائي العفن متوقف كئيباً وصارماً
في افق المستنقعات
النوافذ الخالية تحدق متجهمة، مظلمة،
والطحلب ينمو على الحجر المبلل
في ارضية قديمة

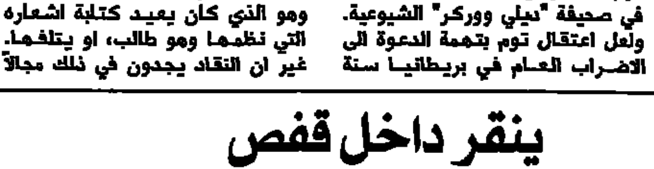
حدقت لحظة في المدخل المفتوح
معتماً، وداكناً؛ رميت حجراً
هناك صوت بعيد؛ همس، وضحك
يد الخوف المتجمدة ثقيلة فوق العظم

استدرت وذهبت مسرعاً في الممر
الذي سيغطيه العشب شيئاً فشيئاً،
في الوادي الجميل؛ وما أن التفت الى الوراء
حتى شهدت رقعة واسعة من حجارة تحت فضاء غاضب.

انها قصيدة عن حدث تعرض له عام ١٩٢٢ حين عثر على منجم رصاص اثناء اجازة له مع عائلته في جبال البينين، رمى الحجر وسمع صداه بعد لحظات. وقد ردد الحكاية في اشعاره بعد عشرين سنة، هي لحظة اولى في حياته ككائن بشري متمدن وكفنان. "للمرة الاولى تنبهت الى الذات والاذات/ الى الموت والرهبة/ هناك رميت الحصى أصغيت، سمعت/ خزان الظلام يتحرك".

ميخائيل الخوري
(عن "الصاندي تايمز")

معرض



ينقر داخل قفصٍ



مرفأ سان تروبيز (١٩٢٣).

تكرّم مؤسسة "ليرميتاج" في لوزان، الفنان الفرنسي شارل كاموان (١٨٧٩ – ١٩٦٥) فتقيم له معرضاً استعادياً حتى ٥ تشرين الاول ثم تنقل الاعمال الى متحف كونتيني في مرسيليا حيث يتم عرضها من ٢٥ تشرين الاول حتى ١٨ كانون الثاني.

ولد كاموان في مدينة مارسيليا وقد سمي رسام الشمس لأنه امضى اعواماً عديدة على شواطئ فرنسا الجنوبية حاملاً ملوانته وقاصداً المناطق التي تقع قبالة البحر المتوسط فيرسم المناظر الطبيعية مستلهماً منها الوانها الزاهية والمشرقة وينتظر هبوب رياح "الميسترال" لينقل غضب الطبيعة وتفاعل عناصرها المختلفة.

قصد باريس عام ١٨٨٥ ودرس الفنون الجميلة وتعرف الى ماتيس، وماركيه، وسيزان وشارك في "صالون الخريف الثالث" الذي اقيم في باريس عام ١٩٠٥. تجرأ وعرض امرأة مستلقية على اريكة في شكل تحريضي اثار الكثيرين، كتب عنه الناقد الفني لوي لوكسيل: "انه دخول متوحش يغني وينقر داخل قفص". انها المرة الاولى التي تستعمل فيها كلمة "متوحش" وهي تحف الاعمال المعروضة لكل من ماتيس ودوران وماركيه ومونفان وفلامنك.

كان ثائراً ومجدداً لا يخاف التحدي ولا النقد. اعماله الاولية تشهد على تفرده باسلوب خاص والبورتريه الذي رسمه لوالدته عام ١٨٩٨ كان يعد بمستقبل باهر. انما بهتت جرأته والوانه وتراجعت قدراته على التحرر من القيود التقليدية. فاكتفى بما وصل اليه شاباً فرسم المناظر الطبيعية من دون اية رغبة في الخروج من رتابتها او محاولة تجربة الاساليب التي توالت في الحركة الفنية، مدرسة تلو اخرى.

عن "لوبوان"

[illegible]

أبراج (ت: ٢٩٢١٩٢): [illegible]

[illegible]

٢ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "راسبوتين" (راجع برنامج أمباساد).
٢ – "من النظرة الاولى" (راجع برنامج أمباساد).
٣ – "حكاية من البرونكس" (اعادة للشريط المبني على حقبة نيويوركية وذكريات مع روبرت دونيرو).
٤ – "الماحي" (عرض ثان للمغامرة مع شفارزنغر).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "زوجة الكاهن" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج أبراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"ابتكار آل أبوتس" (راجع برنامج إليزيه).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "زوجة الكاهن" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جي آي جين" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "أدغال الى أدغال" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "راسبوتين" (راجع برنامج أمباساد).
٢ – "من النظرة الاولى" (راجع برنامج أمباساد).
٣ – "القبر" (بوليسي قاتم مع غبرييل أنور).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "المصير" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "سرعة ٢، التحكم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ريتشارد الثالث" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج إسباس).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية غنية وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).
٢ – "سومرسبي" (مأساة الظلم والمحاكمة مع ريتشارد غير وجودي فوستر).
٣ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة لاهثة وطريفة مع جينا ديفس).
٤ – "القبر" (راجع برنامج لاساجيس).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(مقفلة حالياً).

● مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٩):
١ – "حزمني يا" (فيلم مصري مقتبس من مسرحية مع فيفي عبده).

مسرح

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء: (٠١/٣٤٠٠٨٧):
– "مرية يا اوادم" لمروان نجار، بطولة بيار شمعون.

● مسرح "سيزرس بالاس" (في فندق ريجنسي بالاس – ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠).
– ليالي اسبانيا (من الاربعاء الى السبت).

متاحف

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

أبراج

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): يوم يتميز بالدينامية والتفاؤل وتوفق فيه لتجاوز مشكلات عالقة.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): ترغب في شراء مقتنيات جديدة ولكن احذر الاسراف لئلا تقع في عجز مالي بعد مدة وجيزة.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): أجواء متوترة في العمل. لا تكن طرفاً في صراعات داخلية واسع الى تقريب وجهات النظر.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): ترغب في اسعاد الشريك وتفتش دوما عن السبل الاقل تكلفة.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): عليك برمجة نشاطاتك واعمالك اليومية والمؤجلة الى حين. ابتعد قدر ما تستطيع عن الفوضى.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): علاقات اجتماعية جيدة في العمل كما في المنزل.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ تشرين الاول): لا تعرض مشاريعك امام كل الذين تلتقيهم لان أحدهم يسرق الفكرة [illegible]

● العقرب [illegible]
● القوس [illegible]
● الجدي [illegible]
● الدلو [illegible]
● الحوت [illegible]

جورج نجار أمام إدارة الأعمال
تطورات حدثت وعولمة تفرضها وتجلبها

"الفكر التنفيذي الاستراتيجي للقرن الحادي والعشرين" موضوع المحاضرة التي القاها امس نائب رئيس الجامعة الاميركية في بيروت للبرامج الخارجية الاقليمية الدكتور جورج نجار في الجمعية اللبنانية لادارة الاعمال في منطقة الصنوبرة. واستمع اليه جمع من اهل الفكر والاكاديميين والجامعيين وشخصيات.

استهل الدكتور نجار محاضرته بالكلام على اهمية الموضوع لانه "ينطلق من التغيرات الضخمة التي طرأت على البيئة الادارية في كل انحاء العالم ويتوقع ان تترك في لبنان الاثر الذي تركته في اماكن اخرى من العالم".

ما هي اهم هذه التطورات؟ اجاب نجار المعين حديثا في الجامعة وهو المتخصص بالادارة الاستراتيجية، "هناك جوانب اساسية لا بد من الاخذ بها منها العولمة وقيام اقتصاد المعرفة والتحولات الكبرى في ادارة المؤسسات. والعولمة اي الاشارة الى القرية الكونية وزوال الحواجز بين الدول وتحول نطاق عمل المؤسسات الكبرى الى نطاق دولي. واقتصاد المعرفة هو قيام اقتصادات في الدول المتقدمة مبنية على "القطاع الثالث" او المعرفي حيث ترتكز القيمة المضافة على القدرة الذهنية التي تشكل الفارق بين القدرة على التنافس وعدم القدرة على التنافس، على التميز وعدم التميز. وهو مبني على المعلوماتية والقدرة على استخدام المعرفة والمعلوماتية كمصدر من مصادر الانتاج. اما التحولات الكبرى في ادارة المؤسسات او اعادة الهندسة الادارية فهي لايجاد صيغ تنظيمية مرنة تسمى الصيغ الشبكية والتركيز على النوعية لانها من العوامل التي ترسم حدود البقاء او الزوال للمؤسسات، بعيدا عن البيروقراطية والهرمية الجامدة.

وقال نجار ان الفكر التنفيذي الاستراتيجي للقرن الحادي والعشرين هو خبرة وعصارة وحصيلة تفكير من بعض التنفيذيين من مديري المؤسسات على المستوى العالمي حول



الدكتور نجار. (رافي بربريان)

ما علينا ان تتبنى من استراتيجيات لتتمكن من التعامل المرن مع تحديات القرن الآتي لاختلافها عن السياسات الادارية السابقة بسبب العولمة واقتصاد المعرفة وكلاهما يتناولان البيئة التي تعمل من خلالها المؤسسات، ومع بروز لغة ادارية جديدة على المستوى التنفيذي داخل المؤسسات. وهذه اللغة تتطلب الجودة الكلية، اعادة هندسة المؤسسات، جعل كل وظيفة مركز ربح او خسارة، تقليص عدد مستويات القرار والابتعاد عن الهيكلية الهرمية، وبذلك يختصر الوقت والروتين وتحقق الافادة القصوى من المعرفة.

وتحدث نجار عن الرأسمال الذهني او البشري كالمحرك الاساسي والمدير لادارة المؤسسات ونجاحها، وان هذا الرأسمال او "الطاقة الذهنية" احتل المرتبة الاولى في مجال الاعمال. واشار الى ان هناك تغيرا في الاتجاه من الانتاج النمطي نحو الانتاج المتكيف مع متطلبات المستهلكين، وان قطاعات المستقبل ستكون شبيهة بقطاع الازياء لان السلع ستنتج لتتكيف مع متطلبات المستهلك الفرد او قطاع معين من المستهلكين، يسمى الـFashionning

وقال ان الانتاج او الاستهلاك النمطي الذي بنيت عليه الدورة الصناعية والذي شكل العمود الفقري لتوسع المؤسسات الكبرى خلال الثلاثينات والاربعينات وصولا الى التسعينات تحول الى انتاج متنوع، وفي كميات اقل. اين المؤسسات الصغرى من ذلك؟ اجاب ان هذه المؤسسات لديها بعض الحسنات التي يمكن ان تستغل بطريقة ايجابية، لانها تملك القدرة على المرونة والتغيير اكثر من المؤسسات الكبرى البطيئة بحركتها بسبب البيروقراطية وتشعب فروعها. وكلما ابتعدت المؤسسات الصغرى عن النمطية زادت امكانيتها للتحرك، ذلك ان القطاعات الاقتصادية مترابطة عامة. هناك مؤسسات عدة تتعاقد مع المؤسسات الصغرى لانتاج جزء من السلعة التي تحمل اسم المؤسسة الكبيرة.

وسألنا الدكتور نجار عن دور لبنان في ظل هذا الفكر الاستراتيجي الجديد، فقال ان الاقتصاد اللبناني منفتح والمدير اللبناني عالمي الافق والثقافة الادارية، فمن البديهي ان يكون المدير اللبناني مطلعا على اهم التيارات الفاعلة على صعيد الفكر والممارسة الادارية العالمية، وان تجد طريقها الى الممارسة في المؤسسات اللبنانية مكيفة مع ما يتوافق مع الاحتياجات المحلية. ذلك ان المؤسسات في لبنان عليها ان تنافس اقليميا وعالميا. وذكر ان عدد المؤسسات اللبنانية الحاصلة على كفاءة الـISO 9000 وهي نوع من البراءة العالمية للجودة، منذ خمس سنين كانت قليلة. اما اليوم فتضاعف عددها، كذلك المؤسسات التي لديها برامج في ادارة الجودة الكلية والتي اعتمدت سياسة اعادة الهندسة الادارية. ولدى سؤاله عن النشاطات التي نظمت او التي ستنظم حول المستقبل الاقتصادي للعالم، قال انه في نيسان ١٩٩٥ دعت الجامعة الاميركية في بيروت عبر مكتب نائب رئيس الجامعة للبرامج الخارجية الاقليمية الى انشاء منبر تنفيذي لبناني، "وهو قائم اليوم ويشارك فيه نخبة من المديرين التنفيذيين من مجموعة واسعة من مؤسسات القطاع العام والخاص". وقال ان هذا المنبر عقد مؤتمرا في فندق البستان في شهر ايلول ١٩٩٦، حول "لبنان المؤسسات سنة ٢٠٠٠، الواقع والتطلعات"، وطرحت هذه الاشكالات بجدية وقدمت اوراق عمل حولها. وقال نجار "ان نشاط هذا المنبر مستمر وهو يعمل الآن على تنظيم ندوة يشارك فيها عدد من رجال الاعمال والمديرين حول "الانتاجية في المؤسسات اللبنانية" في ١٣ تشرين الثاني و١٤ منه، في الجامعة الاميركية في بيروت".

ن. أ.

سيمون الحايك شارك في المانيا
في ندوة فلسفية وابن رشد

البترون – "النهار":

عاد رئيس دار الثقافة الدكتور سيمون الحايك الى بلدته بجدرفل من جولة في جمهورية تشيكيا واسبانيا والمانيا بغية مواصلته الدروس والبحوث في مكتباتها المعروفة ولماعلاقة بالثقافة العربية والفلسفية.

والدكتور الحايك شارك خلال جولته في الندوة العالمية التي عقدت في مدينة ارفورت في المانيا بعنوان "الفلسفة في القرون الوسطى" دعت اليها الجمعية الدولية لدراسة فلسفة القرون الوسطى"، مع معهد توما الاكويني التابع لجامعة كولونيا في المانيا، وكان في الندوة ما يزيد على ست مئة محاضر من انحاء العالم، وقدمت ستون محاضرة. واستمرت الندوة ثمانية ايام، ولكل محاضرة مدة عشرين دقيقة لالقاء تحية مضافة اليها مناقشة مدتها عشر دقائق.

والقى الدكتورالحايك محاضرته باللغة الاسبانية بعنوان "العقل والايمان في الفلسفة العربية الاسلامية" وتناول في "مضمونها" التوفيق بين العقل والايمان في الفلسفة الاسلامية وكيف ان الفلاسفة المسلمين العرب جهدوا في التوفيق بين العقل والايمان وبين الفلسفة واللاهوت. وعرض تاريخ الفلسفة العربية الاسلامية منذ ظهورها حتى وفاة الفيلسوف ابن رشد الذي سيحتفل العالم الفكري بذكرى مرور ٨٠٠ سنة على وفاته، سنة ١٩٩٨ في بلدان العالم. وان دار الثقافة ستطلق اول نشاطاتها الثقافية للعلم الجديد ندوة في ذكرى وفاته. ووصف ابن رشد "بفيلسوف عالمي" وله شهرة في اوروبا اكثر من اي فيلسوف في العالم حتى ارسطو لان ابن رشد تأثر بالفكر الاوروبي الكاثوليكي والمادي على السواء.

وتابع: ان جميع المذاهب من توما الاكويني وبقية الفلاسفة المدرسين تأثروا بابن رشد والفلسفة المادية ايضا وفيها الاشتراكية والشيوعية والوجودية، الى غيرها وتأثره ايضا بأبي رشد من طريق مذهب الرشدية الذي انتشر انتشارا عظيما في كل الجامعات الاوروبية الشهيرة خلال عصر الانبعاث والعصور الحديثة والمعاصرة، وزاد: "وعندما نذكر القرون الوسطى لا بد من الفلسفة العربية الاسلامية التي عايشت القرون الوسطى وما بعدها".

وقال الدكتور الحايك في سياق حديثه عن التوفيق بين العقل والايمان في الفلسفة العربية الاسلامية: بعد المراحل التي مرت بها هذه الفلسفة على عهد الكندي والفارابي واخوان الصفا وابن سينا والغزالي انتقلت الى الفلاسفة العرب الذين ظهروا في الاندلس مثل البطليموس وابن حزم وابن سبعين.

وذكرت كيف ان هم هؤلاء الفلاسفة ان يكونوا على وفاق بين العقل والايمان، فبعضهم وقف الى جانب الايمان بدون تحفظ وبعضهم الاخر وقف الى جانب العقل، وغيرهم رأى ان الفلسفة والدين شقيقان فالواحد يساعد الاخر. غير ان الفيلسوف العربي الكبير ابن رشد نهج نهجا يختلف قليلا عن بقية الفلاسفة المسلمين، فرأى انه يحق له ان يتخذ الموقف الذي يريده بشرط الا يخالف العقيدة الاسلامية الموجودة في القرآن الكريم.

ط. ج. ف

نزار قباني على سرير الشفاء

عمان – وص ف – ذكر الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب في عمان امس الاربعاء ان الشاعر نزار قباني ادخل اخيراً الى غرفة العناية الفائقة في احد مستشفيات لندن لاصابته بعارض في القلب.

وقال فخري قعوار الامين العام للاتحاد الذي يتخذ من عمان مقراً له ان قباني، احد اعضاء الاتحاد، "يرقد على سرير الشفاء في غرفة العناية الفائقة في لندن بعد ان ادخل الى المستشفى في شكل طارئ". وانه "ليس مطلعاً على تطورات الحالة الصحية لشاعر الحب او شاعر المرأة".

واعرب قعوار عن امل اتحاد الادباء العرب "لقباني بالشفاء العاجل ليعود الى جمهور قرائه والزوايا التي تنتظر سطوره وكلماته الشجاعة على صفحات الجرائد والمجلات ليظل صوتاً شجاعاً بين الاصوات التي تواصل الدعوة للوقوف ضد التطبيع (مع اسرائيل) ومخططات الانهيار امام اعداء الامة العربية".

وقال قعوار ان قباني وهو في السبعينات من العمر "رفيق اجيال الشباب المتعطشين لاكتشاف ذواتهم واكتشاف معان جديدة للذات والآخر والحب والمفاهيم والمعايير".

"الحياة الصحية"

جاءنا العدد الثالث والعشرون من "الحياة الصحية" وفيه موضوع عن اصلاح النظام الصحي في لبنان دعا فيه الدكتور عدنان مروة الى تبني توجيهات البنك الدولي بالاعتماد على القطاع الخاص وسيلة فعالة ومقبولة، لان الاعتماد على القطاع العام ينعكس سلباً على مستوى الخدمات الصحية.

وفي العدد موضوع مثير للجدل حول البروستات وجدوى الفحص المخبري باعتبار ان سرطان البروستات خلافاً لغيره من السرطانات هو بطيء النمو والانتشار، وليس هناك داع لاستدراكه مبكراً لأن نزع البروستات او تعريضها للاشعة شران احلاهما مر!

وفي العدد موضوع عن الالتهاب الوريدي الصامت وموضوع عن الجينة التي تخزن البدانة وموضوع عن فقدان الذاكرة وعن العلاج بوخز الابر.

وملف العدد لاستعراض صفقة العصر بين الولايات المتحدة وشركات الدخان والتي قضت بالغاء الدعاوى المتراكمة من المتضررين من الدخان مقابل ٣٦٨ مليارا دولاراً تدفع على مدى عشر.

وفي زاوية الطب عبر التاريخ موضوع عن طب العيون الذي كان مزدهراً منذ الالف الثاني قبل الميلاد. وفي العدد موضوع عن المواقف السليمة من صبغات الشعر وسيليكون الثدي والقهوة وحبوب منع الحمل وموضوع آخر عن الظواهر الفتاكة في المأكولات ودور التلوث ومبيدات الحشرات والتدخلات الكيميائية في تغذية الحيوانات وعلاج الفواكه والخضار.

وموضوع عن مجموعة اسئلة محرجة تخجل النساء عادة من طرحها على الاطباء وموضوع آخر عن النظافة الحميمة للمرأة واضرار المبالغة فيها. وفي باب الحياة الغذائية موضوع عن الفلفل وميزاته الغذائية، الى الاخبار الصحية المتنوعة.

تعميم وزير التربية لنقل التلميذ

من رئيس المنطقة التربوية في البقاع اميل معكرون: "توضيحا لتعميم وزير التربية الرقم ٣٩/م/٩٧ تاريخ ٩٧/٩/٢٩ والذي موضوعه: انتقال التلميذ من مدرسة خاصة الى مدرسة رسمية في العام الدراسي ٩٧–٩٨ تطلب المنطقة التربوية في البقاع من ولي امر التلميذ المعني التوجه مباشرة الى المدرسة الرسمية التي يرغب في تسجيل ابنه فيها مصحوبا بالاوراق والمستندات المتوافرة لديه ليتمكن من اشراك ابنه في امتحان القبول لدى هذه المدرسة الرسمية حتى يصار فيما بعد الى قبوله نهائيا استنادا الى التحقيق الذي ستجريه هذه المنطقة للتثبت في نتيجته في مدرسته السابقة".

جورج سعادة يشحذ طلاباً كتائب ليكونوا في حضور

رعى رئيس الكتائب الدكتور جورج سعادة لقاء طالبيا دعت اليه مصلحة الطلاب في الحزب مع مكتب الطلاب في اقليم كسروان وحضره اكثر من ١٥٠ طالبا من الجامعة اللبنانية والجامعات الخاصة في القاعة الكبرى لاقليم كسروان – الفتوح الكتائبي في حضور رئيس الاقليم شاكر سلامة والمشرف على اعمال مصلحة الطلاب الدكتور ايلي داغر ورئيس مكتب الطلاب في الاقليم ناجي صفير.

وتناول رئيس الكتائب في اللقاء المستجدات الحزبية والوطنية شارحا مواقف الحزب وثوابته من القضايا المبدئية على جميع المستويات والخلفيات التي تبنى عليها هذه المواقف وقدم عرضا تاريخيا موجزا لها.

وشدد الدكتور سعادة على دور الشباب والطلاب الكتائبيين الذين يبنى على اكتفائهم المستقبل منوها بدورهم الفاعل في تجديد الحياة الحزبية وتواصلها من جيل الى جيل، داعيا الجميع للتعاون في اطار مصلحة الطلاب ليكونوا على حضور دائم في مختلف الجامعات اللبنانية والخاصة الى جانب رفاقهم في سبيل خدمة جامعاتهم والقضايا الوطنية الكبرى.

اساليب للتعاون مع العصا البيضاء

في "اليوم العالمي للعصا البيضاء"، اصدرت جمعية حرمون الخيرية بيانا دعت فيه الى التعاون مع المصاب باعاقة البصر "الكفيف". وفي البيان اساليب التعاون مع حامل العصا البيضاء، ومنها:

"١– عند رؤية حامل العصا البيضاء واقفا قرب الرصيف اعرض عليه المساعدة اما بايقاف سيارة لنقله واما لقطع الشارع الى الناحية الاخرى.
٢– ابدأ دائما بمصافحته اضغط على يده لأن ذلك ينوب عن الابتسامة.
٣– لا تظهر عطفا زائدا او شعورا بالرثاء والشفقة نحو الكفيف بل تصرف معه وتحدث اليه كأي شخص عادي.
٤– عند السير معه دعه يمسك ذراعك لأن ذلك يمكنه من معرفة حركتك واتجاه سيرك، دائما تقدمه قليلا ولا تدعه يسير امامك.
٥– قبل ارتقاء سلم لا يعلم الكفيف بوجوده اخبره عند الاقتراب منه وتمهل قبل الصعود.
٦– عند اعتراض الكفيف عقبة ما في الطريق نبهه الى طبيعة هذه العقبة ونوره وارشده الى كيفية تخطيها (...)".

المفتي قباني ضيف "دار الندوة"

يحل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني ضيفا على "دار الندوة" في حفل غداء اصدقائه الثلثاء ١٤ تشرين الاول الساعة الثانية بعد الظهر، في الحمراء.

تجمع لجان الاهل

عقدت الهيئة الادارية لتجمع لجان الاهل في لبنان اجتماعا في منزل الرئيس المؤسس الدكتور علي حسن يوم الاثنين ١٩٩٧/٩/٢٩ وبنصاب قانوني.

وخصص الاجتماع لانتخاب هيئة مكتب التجمع ففاز بالاجماع كل من: المهندس نظام حمادة رئيسا، ايلي نخلة نائبا للرئيس، الدكتور حكمت خليفة نائبا للرئيس، المحامي جوزف كوكباني امينا للسر، سليم فارس امينا للسر (رديفا)، حسن مبارك امينا للصندوق، وعين سعيد حسين وانطوان صدقة بصفة مستشارين.

تصويب

في "نهار" امس ان الدكتور حسن المقداد نقيب المدارس الخاصة المجانية، والصحيح انه نقيب المدارس الخاصة الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

مدرسة سيدة البشارة في الفرزل
مبنى وانطلاقة بروح الارشاد الرسولي



حداد، المراوي، اسكندر، سيدي، لدى قص الشريط. (دانييل الخياط)

زحلة – "النهار":

دشنت السيدة منى الياس المراوي، المبنى الجديد لمدرسة سيدة البشارة في الفرزل لجمعية الراهبات الباسيليات المخلصيات.

حضر الاحتفال الوزير الياس حناء، محافظ البقاع فريد القرم، قائد منطقة البقاع العسكرية العميد عادل خليل، المطارنة اندريه حداد، جورج اسكندر، كيرللس مفيفب، الارشمندريت سليم غزال، رئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد جورج حروق، رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع ادمون جريصاتي، رئيس منطقة البقاع التربوية اميل معكرون وحشد من الفاعليات والجهاز الاداري والتعليمي في المدرسة وأهل.

بعد قص الشريط، جالت السيدة المراوي ترافقها الرئيسة العامة الام جان سيدي في ارجاء المبنى ثم انتقل الجميع الى قاعة المسرح حيث افتتح الحفل بالنشيد الوطني اللبناني، فرقصة لطلاب الروضة الى الكلمات قدمها طانوس سابا.

الكلمة الاولى القتها الام جان سيدي مشيدة بالسيدة المراوي ثم توجهت الى اهالي الفرزل والجوار بالقول: "هذه المدرسة لكم ولابنائكم ساعدوها بان تجعلوا ابناءكم فيها فتبقى جذورهم في هذه الارض المباركة ويصمدوا فيها كما صمدتم انتم، ويتعلموا حب الله والانسان والوطن".

وتحدثت عن الحلم الذي تحقق ان يكون للفرزل مدرسة نطل منها باعتزاز على عالم المعرفة والثقافة وان الحلم لن يكتمل الا ببناء ميتم جديد.

وختاماً دعت الام سيدي الراهبات والاساتذة الى البقاء على مستوى الرسالة التي بدأوها منذ خمسين علماً.

الى كلمة اهالي بلدة الفرزل القاها ابرهيم فرح الذي نوّه بجهود الام الرئيسة والراهبات لابقاء الفرزل منهلاً للعلم والمعرفة.

ثم تحدث المطران اندريه حداد عن تاريخ الرهبانية الباسيلية المخلصية واعمالها ومنجزاتها خاصة على الصعيدين التربوي والانساني "فكانت شهادة ايمان وشهادة محبة من هذه الجمعية طوال تاريخها فتغلبت على كل النكبات التي حلت بها".

أضاف: "ها نحن نرى هذه الجمعية وفي احلك الظروف تبني هذه المدرسة الكبيرة باتساعها وفكرتها وتنظيمها وطموحها في بلدة كبيرة بصمودها".

ودعا المطران حداد بصفته "راعياً للابرشية والمسؤول عن تنفيذ الارشاد الرسولي الرئيسات والراهبات، ان تتحول مدارسنا الى مراكز رسالة تربي اجيالاً تؤمن بالله والوطن والانسان (...) لا ان تصرف كل هذه المصاريف لكي تستوفيها في عمل تجاري".

كما ألا يقفلن ابوابهن امام فقير هذا ما يقوله قداسة البابا، وان تفتح ادارات المدارس ابوابها وغرفها لتستقبل حركات الاولاد والشبيبة، هذه الحركات الرسولية التي يجب ان تجد في المدرسة ملجأ لها وسنداً.

وحمل المطران حداد السيدة المراوي والوزير حنا رسالة الى الحكومة ورئيسها وسأل هل تريد الحكومة ان تهجر المزارعين وان تبور الارض؟ هل تريدنا ان نترك هذا الوطن؟.

والى الطلاب ودبكة "زينوا الساحة". وختاماً كلمة للسيدة المراوي التي رأت في تدشين المبنى الجديد "تجديداً لحافز الايمان، الايمان بالله، الايمان بهؤلاء الناس، الايمان بلبنان وبالغد".

أضافت: "شئت ان اقف معكم عند مغازي هذا التدشين لان ما تحتفلون به اليوم يدل على اننا بالعمل نتقدم، نحن هنا قاومنا الاهمال المزمن بالمبادرات، نحن هنا غالبنا الصعاب المريرة بالانتاج والعطاء. ليس في طبعنا ان نشتكي وان نستسلم نحن لا نعطي الاستسلام ولا نستعطي السلام، هذا هو روح زحلة والفرزل وكل البقاع، هذا هو نمج الرئيس المراوي الذي باسمكم يعيد لكم الحق ويعيد لكل لبنان الكرامة والانماء المتوازن والثقة بالمستقبل".

لبنان يشيع السبت وليد عقل

يشيع ظهر السبت ٤ تشرين الحالي عازف البيانو العالمي الفنان وليد عقل في كنيسة المحيدثة في بكفيا، وتقبل التعازي في منزل اخيه المهندس زياد عقل في المحيدثة ايام الجمعة والسبت والاحد ٣ و٤ و٥ منه.

صلاة جنائزية لوليد عقل

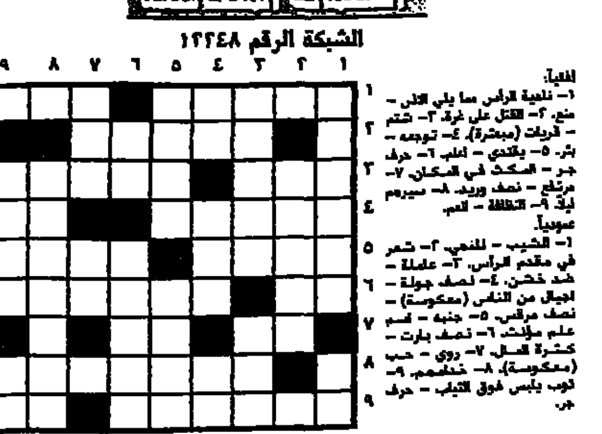
باريس – من زياد عساف:

اقيمت امس صلاة جنائزية في كاتدرائية القديس الكسندر نفسكي الروسية في العاصمة الفرنسية لجثمان الموسيقي وليد عقل في حضور زوجته دينا وشقيقه زياد وشقيقته ندى، وسفير لبنان في فرنسا ناجي ابي عاصي والرئيس الشيخ امين الجميل وقرينته وسفير لبنان السابق في فرنسا خليل ابو صوان ومدير اذاعة "مونتي كارلو" الزميل بشارة البون ورئيس مؤسسة دعم لبنان غال دو جيزيل، كما حضر رئيس "التجمع من اجل لبنان" سيمون ابي رميا، وممثل "القوات اللبنانية" الدكتور كميل الطويل وحشد من الموسيقيين والاعلاميين وابناء الجالية اللبنانية.

وبعد الصلاة تقبلت عائلة الفقيد التعازي، ونقل الجثمان الى مطار اورلي توطئة الى لبنان مع جثمان والدته التي توفيت في العاصمة الفرنسية منذ عامين وكان الفقيد يعد لنقل رفاتها الى مسقطه المحيدثة.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٢٤٨



[illegible]

حل شبكة امس

[illegible]

[illegible]

ابحث عن هذه الكلمات وشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

[illegible]

الكلمة: عاصمة عربية — السابقة: الباكستان

متاهة

[illegible]

اعداد: جورج الاسمر

نحوم حول الرغيف

تعرض على التلفزيون منذ الايام، اعلانات تتعلق بالحرب العالمية الاولى، عن خلال كتاب "الرغيف" لمؤلفه المأسوف عليه الشهيد توفيق يوسف عواد.

ونستعطي منه المأساة لوحة عن الجوع في الحرب تلك في لبنان بريشة نظرة لأحد الذين رافقوا مشاهد المجاعة وهم بعد صغار، فانطبعت صورها في ذاكرتهم بأحرف من نار، وانتقلت من الذاكرات الى المؤلفات، والآن الى التلفزيونات.

مغزى الفكرة ان الخبز اساس كل انتفاضة الى جانب الحرية، فالرغيف والحرية يختزنان خميرة كل انتفاضة. وكل تلاعب بهما يدخل في لعبة المصير التي هي اكثر العمليات خطرا وخطورة.

ونقطع الاعمار حتى نصل الى رغيف غسان تويني، يوم كتب افتتاحية في "النهار" بعنوان:

"بدنا ناكل جوعانين"

وكانت هذه الشعارات صيحة الاحتجاج التي نزلت بها الجماهير الى شوارع بيروت للتعبير عن الضائقة التي اصابت اللبنانيين يومذاك من جراء الحاجة الى الخبز.

وها نحن نحوم مجددا اليوم حول الرغيف وضرورته ونيول الافتقار اليه بسبب طغيان السياسة على عناصر الحياة الاجتماعية من كل جوانبها.

هذا الوضع من اصعب ما يواجهه الشعب والحكم معا، وهو يعرقل كل حوار ويضع السدود امام الحلول.

فليبادر الحكم الى معالجة مشاكل الرغيف، بسبب الحروب ومغذي الانتفاضات والرابض تحت كل انتفاضة جماعية.

فاضل سعيد عقل

شريف فياض: قرار لوليد جنبلاط تقديم منح دراسية وجامعية

عقد أمين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي شريف فياض مؤتمراً صحافياً امس في مركز الحزب في وطى المصيطبة.

قال فياض انه في ظل الاوضاع الاقتصادية الصعبة، ولأن المدرسة الرسمية ما زالت تعاني مشكلات من عدم توافر المعلمين النوعيين، قرر وزير المهجرين وليد جنبلاط تقديم مساعدات ومنح دراسية وجامعية عبر: مؤسسة وليد جنبلاط للدراسات الجامعية وجمعية وليد جنبلاط التربوية، ومفوضية الشؤون الاجتماعية ومفوضية التربية والتعليم.

ودعا الى دعم التعليم الرسمي، كما طلب من اصحاب المؤسسات التعليمية الخاصة عدم زيادات على الاقساط.

وعدّد فياض المنح التي قدمتها مؤسسة وليد جنبلاط للدراسات الجامعية الى ١٢٠ طالباً جامعياً في مختلف الجامعات اللبنانية وبلغت تكاليفها حوالى ١٢٥ مليوناً ليرة. اضافة الى ٤٥٠ مليوناً ليرة الى المراحل ما قبل الجامعية.

الأساتذة المجازون في حركة ذاتية طلباً للحق وتعليقاً لتوصية سلبية

زحلة – "النهار":

عقد الاساتذة المجازون في البقاع جمعية عمومية امس، حضرها مندوبون عن لجان الاقضية وعن المدارس الابتدائية والمتوسطة في البقاع، في متوسطة حوش الامراء.

ولفت المجتمعون الى المرسوم الجمهوري الرقم ٥٣٠٢ الذي صدر بعد موافقة مجلس الوزراء وقضى بتصنيف خمسة معلمين استثنائيا في التعليم الثانوي الرسمي، دون غيرهم من الذين يتمتعون بالشروط نفسها وان بعض المجازين وبعض الحاصلين على السنة الجامعية الثانية (نصف اجازة) استفادوا بصورة سرية وضيقة وعلى قاعدة المحسوبيات فرديا وعلى دفعات في تواريخ مختلفة من الستينات حتى شباط ١٩٩٤ من بعض الدرجات (التي وصلت بحدها الاقصى الى ٦ درجات وبمفعول رجعي وصل الى ١١ سنة). وانهم "يملكون وثائق رسمية عن هذه الفضائح المتكررة". وقال المجتمعون ان مباريات الدخول الى دور المعلمين اجريت في فترات مختلفة لغير حملة الاجازات الجامعية او التعليمية، وانه تم تخريجهم بعد دورة للتعليم للمرحلة المتوسطة "برواتب محترمة غير متناسبة مع رواتب المعلمين الذين يحملون الاجازات منذ السنين الطوال".

ولفتوا الى:

– عدم المساواة بين المجاز في التعليم الرسمي والمجاز في التعليم الخاص، اذ يتم تعيين حملة الاجازات الجامعية في التعليم الخاص على الدرجة السادسة، اي ما يفوق امثالهم في التعليم الرسمي بـ ٦ درجات على سلم الرواتب، ويتم تعيين حملة الاجازة التعليمية في التعليم الخاص على الدرجة ١٥ بناء على المرسوم الاشتراعي الرقم ١٣٤ تاريخ ١٢/٦/٩٥، اي ما يفوق امثالهم في التعليم الرسمي بـ ١٣ درجة او ١١ درجة او ٧ درجات على سلم الرواتب تبعا للشهادة غير الجامعية التي كان التعيين على اساسها. وفوق ذلك، اذا حصل المعلم في المدرسة الخاصة على الاجازة بعد التعيين، تتم تسوية وضعه، بينما زميله في التعليم الرسمي لا يحصل على شيء.

– انحدر مستوى الخطاب التربوي الرسمي في مواجهة قضية المجازين الى حد القول: "من طلب منكم زيادة تحصيلكم العلمي ونيل الشهادات؟". والجهات المسؤولة تناقض نفسها حين تأخذ بالكفاءة العلمية للمدرس الذي تكلفه ادارة المدرسة، وكأنها تحترم الكفاءات حين لا تكون ملزمة اي اعباء مادية.

ثم اصدروا توصيات ابرزها:

– تنفيذ قرار مجلس الوزراء الصادر في ٢٧ شباط ١٩٩٦ انصاف المجازين وانشاء الملاك الفني الخاص الموحد للمعلمين، وصندوق المعلم وبيت المعلم.

– تعليق العمل بالتوصية الصادرة عن اللجنة العليا للمعلمين المجازين والقاضية بعدم تسلم برامج التدريس في المرحلة المتوسطة للعام الدراسي ١٩٩٧ – ١٩٩٨، الا بعد حصول ايجابيات مبدئية وعملية لدى المسؤولين وخاصة وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد والنائبة بهية الحريري.

– الاحتفاظ بحق التحرك السلبي ضمن القوانين اذا ظهر اي تمييع لتسوية وضع الاساتذة المغني.

– تكليف اللجنة العليا للمجازين متابعة الاتصالات بالمسؤولين والتزام ما تتوصل اليه من قرارات.

● كذلك عقد الاساتذة المجازون في التعليم الرسمي الابتدائي في محافظة جبل لبنان، جمعية عمومية في مدرسة الشياح الثانية للبنات الرسمية، درست التوصية الصادرة عن اللجنة العليا للمجازين بعدم استلام برامج تعليمية في المرحلة المتوسطة. ونظرا الى الايجابية التي ظهرت من وزير التربية ورئيسة لجنة التربية النيابية بوضع اقتراح قانون معجل مكرر لاعطاء درجات استثنائية لحملة الاجازات الداخلين في ملاك التعليم الابتدائي الرسمي، وبعد المداولة اصدرت الجمعية توصية بالاجماع:

اولا: الموافقة على ما ورد في التوصية اعلاه، على ان يؤجل تنفيذها الى مرحلة لاحقة افساحا امام الاقتراح كبادرة حسن نية.

ثانيا: التفويض الى اللجنة العليا للمجازين متابعة الاتصالات واتخاذ الموقف المناسب على ضوء المستجدات.

معهد العلوم الاجتماعية

من عميد معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية الدكتور محمد شيا ان التسجيل في الفروع الخمسة للمعهد (بيروت، الرابية، طرابلس، زحلة، صيدا) يبدأ الاثنين اول تشرين الاول، والدروس الاثنين ٢٠ تشرين الاول.

مؤسسة الحريري في تحضير للقاء الثقافي المهني

عقدت مؤسسة الحريري اجتماعا للجامعات والمدرسة الحربية والنقابات واصحاب العمل للاعلان عن موعد "اللقاء الثقافي المهني" الخميس والجمعة والسبت والاحد ٢٣ تشرين الاول و٢٤ و٢٥ و٢٦ منه، في قاعة "اكسبو بيروت" من الساعة ٩,٠٠ صباحا حتى ٥,٠٠ عصرا.

وكان الهدف من الاجتماع مع ممثلي الجامعات وممثلي سوق العمل والجمعيات والنقابات التداول في تنظيم اللقاء التثقيفي لتعريف الطلاب الثانويين من كل المدارس بالاختصاصات الجامعية وحاجة سوق العمل اليها.

وألقى المدير العام لمؤسسة الحريري مصطفى الزعتري كلمة على هدف التوجيه المهني للشباب ومن ضمنه اللقاء التثقيفي المهني.

ودعت مؤسسة الحريري جميع الثانويات الى الاتصال بمديرية التوجيه المهني فيها لحجز موعد لطلابها على الارقام: ٨٦٠٩٩٠/١ و٣٠٠٠٣٦/٧ – فاكس ٨٦٠٦٩٠.

كلية الاداب

من مدير الفرع الاول لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية أن التسجيل للطلاب الجدد والقدامى لمرحلتي الاجازة والدبلوم الى الجمعة ٩ تشرين التالي، على أن تبدأ الدراسة في اقسام الكلية وامرحلتي الاجازة والدبلوم الثلثاء ٢١ تشرين الاول.

الجمعية اللبنانية للتأهيل والتنمية

انتخبت الجمعية اللبنانية للتأهيل والتنمية هيئة ادارية جديدة في حضور مندوب وزارة الداخلية سامي شقير على الشكل الآتي:

الدكتورة هدى حسين بيي رئيسة، الدكتورة نجاح منصور نائبا للرئيسة، الدكتور يوسف صادر اميناً للسر، منير بيبي اميناً للصندوق، الدكتورة نهى عطالله زحم محاسبة، الدكتورة سلوى الامين وهبي ابو اللبن والمحامي لطفي مروان الملك اعضاء.

الأونيسكو والمنظمة الدولية تحتفلان به يوم المعلم ومعاناته للكتب والطبشور

تقيم المنظمة الدولية للتربية والتعليم – الاونيسكو والمنظمة الدولية للمعلم ابرز نقابة دولية وتضم نحو ٢٣ مليوناً استاذاً موزعين على ١٥٠ بلداً احتفالا باليوم العالمي للمعلم في ٥ تشرين الاول بتوجيه نداء للاعتراف بدور المعلم الرئيسي في تحضير عالم الغد ومنحه الاعتبار والمؤازرة العملية وهو في حاجة اليهما في مهمته الحيوية.

ووقع النداء كل من المدير العام للاونيسكو السيد فديريكو مايور والمدير العام لمنظمة العمل الدولية ميشال هانسن ومدير برنامج الامم المتحدة للتنمية جايمس غوستاف سبات ورئيسة المنظمة الدولية للتعليم ماري هاتوود فوتورال. وجاء فيه: "العالم الذي نورثه لاولادنا يتوقف بطريقة ما على الاولاد الذين نورثهم عالمنا وللمعلمين دور اساسي في تحقيق اهداف المجموعة الدولية في جعل التعليم في متناول الجميع دون النظر الى اوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية او عرقهم او دينهم او جنسهم. وان الآمال التي تعلق عليها لاقامة عالم اكثر عدلا وحيوية وانفتاحا وسلما يرتكز اولا على المعلمين".

اضاف: "برغم الاوضاع غير الملائمة التي يمارس فيها غالبية المعلمين مهنتهم فانهم يبرهنون على تفانيهم للمهنة التي اختاروها، وفي هذا اليوم فلنتقدم التحية لجميع المعلمين خاصة للذين يعملون في ظروف صعبة ويواجهونها من اجل الحصول على الوسائل الاساسية مثل الكتب والطبشور".

وفي النداء انه يجب تنشئة للمعلمين الجدد وتأهيل الذين يعملون في ظروف حذرة على جبه تحديات عصر الاعلام ويجب النظر في كيفية انتقال ملايين المعلمين في بلدان في طور النمو الى المجتمع التعليمي. لذا فنحن مصممون على تحسين التنشئة وظروف عمل المعلمين وتسخير التكنولوجيات الحديثة لزيادة فاعلية التربية في العالم واقامة حوار مع المنظمة الدولية للتعليم لتشجيع المعلمين على المشاركة الفعالة في أخذ القرارات في المجال التربوي.

اليوم الدولي للمسنين لحياة أفضل دعوة الأمم المتحدة الى سياسات

في اليوم الدولي للمسنين، اول تشرين الاول، وجه الامين العام للامم المتحدة كوفي انان رسالة دعا فيها الى تعزيز حياة الفرد حتى يستطيع بلوغ الشيخوخة بمهارات حياتية ومهنية والى وضع سياسات وبرامج للمسنين متممة لاستراتيجيات التنمية الشاملة.

وفي نص الرسالة: "نحتفل بالذكرى السابعة لليوم الدولي للمسنين ونحضر للاحتفال بالذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان في السنة التالية. نستطيع ان نسترشد عنوان "السنة الدولية للمسنين – التي تصادف سنة ١٩٩٩ – نحو مجتمع لكل الاعمار"، ان مجتمعا لكل الاعمار هو مجتمع يعترف بحقوق كل المجموعات ومسؤولياتها، انه مجتمع يستطيع المسنون ان يعيشوا فيه حياة صحية، ومنتجة واقتصادية تؤمن لهم حياتهم، انه مجتمع يكيف سياساته وخططه بناء على حاجات الجميع وقدراتهم، وبذلك يستطيع اطلاق طاقات الجميع لمصلحة الجميع (...)".

بيروت

واصدر مركز الامم المتحدة للاعلام في بيروت بيانا ذكر فيه بمبادئ الامم المتحدة حول كبار السن: "في اعتمادها الاول من تشرين الاول يوما دوليا للمسنين (القرار الرقم ١٠٦/٣٥ تاريخ ١٤ كانون الاول ١٩٩٠) طلبت الجمعية العامة للامم المتحدة المشاركة في صندوق الائتمان المسنين الذي يدعم مشاريع البلدان النامية لتعزيز وضع المسنين".

وذكر البيان بتبني الجمعية العامة للامم المتحدة في ١٦ كانون الاول ١٩٩١ مبادئ الامم المتحدة لكبار السن (قرار ٩١/٤٦) وتشجيعها حكومات العالم على ادماج المبادئ الآتية في برامجها الوطنية كلما امكن ذلك:

١) الاستقلالية: ينبغي ان يتاح لكبار السن امكان الحصول على ما يكفي من الغذاء والماء والمأوى والملبس والرعاية الصحية، على ان يوفر لهم مصدر للدخل ودعم اسري ومجتمعي.

٢) المشاركة: ينبغي ان يظل كبار السن مندمجين في المجتمع.

البحث عن المساحات التربوية ومشاريع للنهوض بخطة شاملة

اجتمع وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد ورئيس المكتب الاقليمي للاونيسكو قاسم بن صلاح وممثل برنامج الامم المتحدة للانماء رشيد عيادي وممثل اليونيسيف دار يولودا، وحضر عن مجلس الانماء والاعمار مسؤولة التربية جيهان حيدر، وعن وزارة التربية المدير العام للتربية بالتكليف نقولا الجمال ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي وعضو مجلس الاختصاصيين الدكتور مصطفى ياغي ومدير مكتب الوزير شفيق المعلم ومنسق مشروع دعم اعادة بناء القطاع التربوي كمال اسطفان.

وتناول البحث مشروع الدعم الذي تشارك فيه المنظمات الدولية، واوضح الدكتور ياغي: "ان الاجتماع تركز حول متابعة عمل الخبراء الذين يتوافدون في شكل دائم الى لبنان ويعدون للخطة الجديدة لما يسمى المساحات التربوية اي المدارس والملاعب والمختبرات والمشاغل والاندية التربوية في المدارس والغرف المتعددة الاستعمال، كما تم البحث في مشاريع الخطة الشاملة للنهوض بالتربية، والتحضيرات لدراسة المشاريع مع البنك الدولي. ودرس المجتمعون موضوع توظيف خبراء لبنانيين في الاحصاء التربوي والخارطة المدرسية، وجعل هيكلية الوزارة والمركز التربوي مناسبة لعملية النهوض وما فرضته من وظائف ومهمات جديدة".

ثم استقبل الوزير عبيد وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان وعرض معه شؤونا تربوية لمنطقته.

كما التقى النائب اميل نوفل الذي اوضح: "طلبنا تعديل القانون لادخال الاولاد الى الروضات الرسمية وهو معتمد لاربع سنوات، واعلمنا معالي الوزير ان هذا الامر يحتاج الى قرار من مجلس الوزراء، وطالبنا بان تصبح المدارس الرسمية على مستوى المدارس الخاصة لان الوضع الاقتصادي الرديء يجعل الناس يتوجهون نحو المدرسة الرسمية وهناك مدارس في حاجة الى التأهيل وتحديث البناء".

والتقى الوزير عبيد النواب صالح الخير وفايز غصن ومحمد قبيش ومحمد كبارة وعرضوا الاحتياجات التربوية.

ثم استقبل النائب السابق ميشال خوري ورئيس المعهد الوطني العالي للموسيقى الدكتور وليد غلمية.

والغى الوزير عبيد مواعيده ابتداء من اليوم، واعتذر عن عدم تمكنه من حضور جلسة مجلس الوزراء لاضطراره الى عملية جراحية في اللثة في فكه الاسفل.

مواعيد

محاضرات

● تنظم الجمعية الوطنية لحقوق المعاق ومركز توفيق طبارة محاضرة حول "معالجة الاصابات الحادة في العمود الفقري"، مع زيارة رئيس قسم اصابات العمود الفقري في مستشفى شوك ماندفيل في انكلترا البروفسور اسحق نسيبه، الساعة ٥,٠٠ عصر اليوم، في قاعة المحاضرات لمركز توفيق طبارة، الظريف.

● يقدم مدير المركز اللبناني للبحوث والدراسات الزراعية، الدكتور رياض فؤاد سعادة، محاضرة عن الانتاج الزراعي في لبنان يشرح فيها التقرير الزراعي السنوي ١٩٩٦، الساعة ٤,٠٠ عصر الجمعة ٣ تشرين الاول في غرفة التجارة والصناعة في بيروت – شارع الصنائع.

مؤتمرات

● في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي، دعت كرسي الاونيسكو في كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية مع مكتب الاونيسكو الاقليمي في بيروت والمكتبة العامة للاعلام مركز جورج بومبيدو في باريس، الى حضور افتتاح مؤتمرها العلمي الاول حول "تطبيق تقنيات التواصل الحديثة في مجال الاعلام والتوثيق والتعليم العالي"، الساعة ١٠,٠٠ صباح الاثنين ٦ تشرين الاول، في فندق الكومودور، الحمراء.

● دعت مؤسسة ميشال شيحا الى مؤتمر صحافي الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء ٧ تشرين الاول، في دار نقابة الصحافة لتقديم "خواطر" ميشال شيحا المعرّبة بقلم الدكتور جميل جبر، وعرض اهداف المؤسسة الثقافية.

● في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي دعت نقابة المستشفيات في لبنان والشركة الدولية للمعارض الى حضور افتتاح المؤتمر الدولي الصحي الاستشفائي الثامن "الصحة والاستشفاء مسؤولية مشتركة" ومعرض الرعاية الطبية لبنان ٩٧، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الثلثاء ٧ تشرين الاول، في فوروم دو بيروت.

احتفالات

● دعا نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت، فرع جبل لبنان، الى حضور حفل موسيقي تعددي للفنان جمال ابو الحسن، الساعة الثامنة مساء الجمعة ٣ تشرين الاول في بيسين عاليه.

● دعت جمعية مار منصور دو بول، فرع قلب يسوع الاقدس – زحله، في مناسبة اعلان مؤسس الجمعية فريدريك اوزانام طوباويا في باريس في ٢٢ آب وعيد شفيعها، الى المشاركة في القداس الاحتفالي الذي يقيمه راعي الابرشية المطران اندريه حداد، الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٢ تشرين الاول في كاتدرائية سيدة النجاة – زحلة.

متفرقات

● دعت هيئة الحوار الثقافي في جبل عامل الى المشاركة في حوار بعنوان: "الزهراء بين معطيات الغيب ومعطيات الشهادة"، الساعة الرابعة عصر السبت ٤ تشرين الاول في قاعة مدارس المهدي في النبطية. يدير النقاش علي يوسف.

● في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، دعت جمعية خريجي الجامعات والمعاهد السورية في لبنان، الى حضور افتتاح معرض الكتاب العربي السوري الاول في لبنان، الساعة ٧,٣٠ مساء الاربعاء ٨ تشرين الاول في الصالة الزجاجية بيروت – الحمراء.

والمعرض الى يوم السبت ١٨ تشرين الاول من الساعة العاشرة صباحا حتى التاسعة ليلا.

● يقدم المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، الشيخ شفيق جرادي، الدكتور سهيل فرح والدكتور محمد علي مقلد في ندوة بعنوان "العلمانية في مرآة الحاضر"، الساعة الخامسة عصر الخميس ٩ تشرين الاول في قاعة المجلس – بيروت – شارع المزرعة – خلف محطة بدران. يلي الندوة حوار.

● جاءنا من رئيس المجلس الثقافي لبلاد جبيل الدكتور جهاد نصار انه يأسف لاعلام جمهوره ومدعويه، ان اللقاء "في الدولة الدينية والدولة المدنية" مع رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ورئيس اساقفة جبيل الموارنة بشارة الراعي في حوارهما مع الامين العام لحزب الكتلة الوطنية ابرهيم اسطفان والصحافي والناقد نسيب نمر، وكان مقررا في ثانوية مار يوسف في جبيل – قاعة البطريرك الحويك الاحد ٥ تشرين الاول الجاري، تأجل الى موعد آخر يعلن عنه لظرف طارئ على جدول الشيخ شمس الدين. وعبر المجلس عن اعتذاره من المدعوين.

زياد عقل وعائلته
ندي عقل
وعموم عائلات عقل وتوما وعواد ينعون فقيدهم

وليد عقل

المتوفى في باريس في تاريخ ٢٥ ايلول. يقام الجناز لراحة نفسه السبت ٤ تشرين الاول الساعة ١٢,٠٠ ظهرا في كنيسة السيدة في المحيدثة – بكفيا.

تقبل التعازي في منزل اخيه المهندس زياد عقل في المحيدثة ايام الجمعة والسبت والاحد ٣ و٤ و٥ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

الحاجة نبية علي نصرالله بركات

زوجة الحاج حسن محمد يحيى بركات
اولادها محمد وعلي وخليل وموسى ونعيم
اصهارها الحاج محمود زيتون وغازي حجيج وعادل بركات والمرحوم محمد مويلو.

التعزية يومي الخميس والجمعة ٢ و٣ تشرين الاول من الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر للرجال في منزل ولدها علي (ابو عادل) في مار الياس شارع الياس ابو شبكة مفرق بنك الموارد بناية كاظم فواز الطابق السادس وللنساء في منزل ولدها نعيم في العنوان نفسه بناية عريبد الطابق الثاني.

الآسفون آل بركات وزيتون وضعيفي وحجيج وعموم اهالي كفردونين.

اولاده الفقيدة الدكتور جوزف شامي (ممثل منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة F.A.O) سابقا وعائلته وادمون شامي (رئيس بلدية الملالية – صيدا) والبير شامي وعائلته وجبرائيل (غابي)
عائلتا شقيقيها المرحوم بهيج الشحوري والمرحوم سليم الشحوري
وعموم عائلات شامي وشحوري وغصيبي ومخول وطوبيا واهالي بلدة الملالية وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

بهيجة دخيل الشحوري

ارملة المرحوم خليل شامي

تقبل التعازي اليوم الخميس ٢ تشرين الاول في منزل ولدها الدكتور جوزف شامي في الحازمية بناية دار السلام (١) الطابق الثالث قرب كنيسة مار تقلا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ايلان فيليب الفرنساوي

ارملة المرحوم طنوس حبيب مقصود
اولادها ميشال وعائلته
وجوزف وعائلته
ونمرا وعائلته
والياس وعائلته
ومرسال زوجة نجيب كنعان وعائلتها
ومهتاب زوجة غابي شبير وعائلتها (في المهجر)
ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الخميس ٢ تشرين الاول في منزل الفقيدة على اوتوستراد جونية – حارة صخر قرب الملعب البلدي ملك كميل عبيد الطابق الخامس.

زوجة الفقيد كاتيا نديم عبس الاسطا
ولداه طوني وجسيكا
شقيقه ايلي وعائلته
شقيقته ماري زوجة سمير كلاب وعائلتها (في المهجر)
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

روبير عبده ابو سمرا

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢ و٣ تشرين الاول في منزل شقيقه ايلي في الحدث – المحطة في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الشيخة خزون فارس بو صعب

ارملة المرحوم الشيخ مسعود بشارة الخوري
والدة بشارة وجورج والعقيد الطبيب جوزف والمحامي جان وبولا زوجة اميل العنداري وانجال زوجة نجيب موسى الموراني وجانيا زوجة وحيد سابا.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢ و٣ تشرين الاول في منزلها في ضهر العين ويومي السبت والاحد ٤ و٥ منه في منزل ولدها جورج في ديك المحدي بناية فرح مدخل مدرسة الاخوة المريميين الشانفيل.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

عصام علي بلوز (ام فؤاد)

زوجة يوسف شعبان البعلبكي
اولادها فؤاد ووليد واحمد وجماد
اشقاؤها محمد والدكتور شفيق والمرحوم وفيق.

تقبل التعازي اليوم الخميس ٢ تشرين الاول للنساء في منزل زوجها في كورنيش المزرعة خلف بناية الجزيرة بناية الرغدان الطابق الخامس، وللرجال في الطابق الثاني في منزل المرحوم الحاج عبد البديع تميم.

الآسفون آل البعلبكي وبلوز وانسباؤهم.

بالرضى والتسليم لقضاء الله وقدره
ننعى فقيدنا وعميدنا المأسوف عليه

الشيخ ابو هشام يوسف عباس البعيني

زوجته نهاد قاسم البعيني
اولاده هشام والدكتور بسام والدكتور زياد وعماد
بناته صونيا زوجة المحامي عفيف ابو كروم وسناء زوجة سمير مكارم ونورما زوجة الدكتور نبيل ابو حمدان
[illegible]

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مجيد شكري الخوري

اولاده البير ونبيل والمهندس سمير وعائلاتهم ومنى زوجة المهندس ريمون روفايل وعائلتها وهند زوجة الطوان يمين وعائلتها
شقيقه نسيب وعائلته
شقيقاته عفيفة ارملة المرحوم يوسف النفيلي وعائلتها وجوليا ارملة المرحوم نسيب نادر وعائلتها وميليا ارملة المرحوم مارون متى وعائلتها
اولاد شقيقه المرحوم فريد شكري ونزيه وميشال والبرتين ومنرييت ودنيز وماني وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ٢ تشرين الاول في كنيسة مار مخايل في بيت الشعار.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٣ و٤ و٥ منه في منزل الفقيد في بيت الشعار.

آل الطيبي في بيروت ودمشق ولندن ينعون فقيدهم الغالي

محمد انور طيبي (ابو زهير)

اولاده زهير (ابو مازن) ومنى والمهندس عرفان ومنا ووليد
اشقاؤه موفق (ابو بشار)
والمرحوم محمد خيري
والمرحوم محمد تيسير
والمرحوم محمد عادل
حفيداه مازن وعاصم.

يصلى على جثمانه عصر اليوم الخميس ٢ تشرين الاول في جامع الخاشقجي في الحرج ويوارى في جبانة الشهداء.

التعزية قبل الدفن وبعده للرجال والنساء في منزل الفقيد قبالة كلية الهندسة في جامعة بيروت العربية بناية حبال وسمان الطابق الخامس.

الهاتف ٨٥٠٧١٥ فاكس ٠٠٩٦١١٢٥٥٥٩٣

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل الطيبي وضبياني والعشي والنوري.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فاطمة محمد حسين المقداد

زوجة عوض محمد حسن المقداد
اولادها المرحوم محمد ويحيى والمحامي علي والنقيب في الجيش نجيب ويونس والعريف اول زكريا.
صهرها المفتش التربوي احمد سعيد.

وشيعت امس الاربعاء اول تشرين الاول في بلدتها مقنة.

تقبل التعازي في منزل العائلة في مقنة طوال الاسبوع.

الآسفون آل المقداد واهالي مقنة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انطون بطرس متى

زوجته ماري زخيا المتني
ابناه بطرس وعائلته وشربل وعائلته
ابنته بوليت زوجة نبيل حليم عون وعائلتهما
شقيقه نقولا وعائلته
شقيقته جميلة
ارملة شقيقه لويس، جورجيت وابنتها وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢ و٣ تشرين الاول في منزل ابنه بطرس في غزير.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

ماغي الياس صادق

زوجة نقولا بربارى
ابنتها نيكول
والدها الياس صادق
والدتها تريز ساسين
اشقاؤها ميشال وغابي وكميل وجيزيل.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الخميس ٢ تشرين الاول الساعة الاولى بعد الظهر في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في راشيا الوادي.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٤ و٥ منه في منزل الفقيدة في برازيليا – الحدث المحطة قرب الكنيسة الانجيلية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جوزفين سليم ضومط الخوري

ارملة المرحوم كريم عبدالله رزق
شقيقتها ماري ارملة المرحوم طوبيا المتني واولادها ميشال وكريستيان وجو
اولاد اعمامها جيرار وروزيت واندره ودانيال
وعموم عائلات ضومط والخوري ورزق وصعب وملتي وزغيب وشماب ونياس وعيراني وبجاني ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر غد الجمعة ٣ تشرين الاول في كنيسة الوردية في رأس بيروت.

تقبل التعازي الاحد ٥ منه في منزل شقيقتها ماري شارع جوستنيان بناية علي عكر قرب مسرح المدينة.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

شربل الياس ابو رعد

والده الياس ساسين ابو رعد
والدته ماري يوسف حاكمه
وعموم عائلات ابو رعد وحاكمه واهالي بلدة عندقت – عكار ينعونه بمزيد من [illegible]

بمزيد من الرضى والصبر والتسليم لقضاء الله وقدره ننعى المرحومة

اسعاف احمد الفقيه

زوجة حسين علي صالح فرج
اولادها المرحوم علي وابرهيم وناصر وحكمت ورفعت وتغريد زوجة المهندس مرشد فياض
اشقاؤها ناجي والمهندسان مالك وحسن
شقيقتاها هند زوجة الحاج عيسى قاسم مكي وانعام ارملة المرحوم عبد الحليم محمود صفا

توفاها الله الاربعاء اول تشرين الاول ودفنت في البازورية – قضاء صور.

التعزية طوال الاسبوع في منزلها في بيروت المزرعة شارع بربور بناية فرج الطابق السادس للنساء قبل الظهر والرجال بعد الظهر.

الآسفون آل فرج وفقيه وفياض وانسباؤهم.

تسليما ورضا بقضاء الله ننعى الفقيد

الحاج علي حسين سفر

والد القاضي الدكتور احمد سفر والمهندس خليل والمحامي محمد والمحامي محيي الدين.

وصلي على جثمانه ثم ووري عصر الثلثاء ٣٠ ايلول في بلدته بدنايل.

تقبل التعازي في منزله في بدنايل طوال ايام الاسبوع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل سفر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

معروف نصار نصار

مختار بلدة كفرقطرة

زوجته جميلة ملحم يونان
والد وجيه وزياد والياس ومنى زوجة النقيب المتقاعد لطيف نصار ولويزات زوجة غسان ابي نادر وسعدى زوجة نديم المعلوف وحياة زوجة الدكتور منير عشقوتي ونجلة
شقيق مارون ويوسف وعارف والمرحومين ملحم وجمال زوجة سليم المعلوف وشلبية ارملة المرحوم ملحم نصار وجميلة أرملة المرحوم يوسف لحد.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ٢ تشرين الاول في كنيسة مار تقلا في كفرقطرة.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٣ و٤ و٥ منه في كفرقطرة ويومي الاثنين والثلثاء ٦ و٧ منه في منزل ولده وجيه في عين الرمانة الشارع العريض بناية زيدان ابو شديد قرب مدرسة الحكمة الطابق الرابع.

زوج الفقيدة ريمون يوسف زرقا
اولادها جيهان زوجة جهاد مرقده وعائلتها ونديم زرقا وزوجته وكريم زرقا وعائلته
والدتها اليس أشقر ارملة المرحوم شكري كرم
شقيقتها مي أرملة المرحوم حبيب زرقا وأني زوجة فؤاد كامل وعائلتها ونمى زوجة عبد الحميد الاحدب وعائلتها وفيكي زوجة سامي شديد وعائلتها
وعموم عائلات كرم وزرقا وأشقر ومرقده وشاهين وعون وكامل والاحدب وشديد وغزال ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

ليلى شكري كرم

زوجة ريمون زرقا

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢ و٣ تشرين الاول في الرابية بناية ابو خاطر تحت السفارة الهندية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل محجوب، الاتحاد اللبناني للسباحة، نادي الجزيرة الرياضي، نادي ابولون الشرق الرياضي ينعون بمزيد من الرضا والتسليم عميد آل محجوب المرحوم

عمر عطية محجوب

الحائز وسام الارز الوطني من رتبة فارس
ولداه المهندس هاني والمهندس هيثم
اشقاؤه المرحومون محمد وخليل وابرهيم وسعد
صهراه المرحوم المحامي حمد حيدر ومحمد رفيق دسنو
ابن خاله حسن أحمد الجاك

تقبل التعازي في الثالث اليوم الخميس ٢ تشرين الاول للنساء في منزل الفقيد في البسطا الفوقا شارع المأمون بناية النعماني الطابق الثالث، وللرجال في خلية مسجد المصيطبة عقب صلاة العصر.

الآسفون آل محجوب والجاك وسبع أعين وستو وحيدر وسالم.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة المرحوم

اميليو ميغيل ناضر

المتوفى في المكسيك

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ٢ تشرين الاول في كنيسة القلب الاقدس في بدارو.

تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غداً الجمعة ٣ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه

عادل خليل فردون (ابو حسان)

والد حسان وهيثم
[illegible]

تصادف اليوم الخميس ٢ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المخرج اللبناني العربي الكبير المرحوم

محمد سلمان

(سلمان محمد سعد)

الحائز وسام الارز اللبناني من رتبة فارس والكثير من الاوسمة اللبنانية والعربية

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه ويقام مجلس عزاء في قاعة الاحتفالات الكبرى التابعة للمعهد الاسلامي مستديرة شاتيلا من الساعة ٢,٣٠ حتى الساعة ٤,٣٠ بعد الظهر.

الآسفون آل سعد وحريري وجمال وسالم وعطافي وعموم اهالي بلدة كفردونين.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الخميس ٢ تشرين الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

الحاجة نجاح ديب المقدم

والدة الصحافي نبيل والدكتور نزيه والمحامي محمد والمستشار احمد الحسيني.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل ولدها نبيل الحسيني في المصيطبة شارع عثمان بن عفان قرب محطة الضناوي بناية خجا وحمود الطابق الثامن.

تصادف السبت ٤ تشرين الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدة الشباب والعلم

الدكتورة باسمة عبد العزيز عبدالله

يحتفل بالذكرى في حسينية البرجاوي في بئر حسن الساعة الثالثة بعد الظهر.

الآسفون آل عبدالله وعموم أهالي الخيام.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

الملازم جان جورج النداف

تقام صلاة لراحة نفسه في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في بلدته مجدلون قضاء بعلبك الاحد ٥ تشرين الاول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

تصادف غدا الجمعة ٣ تشرين الاول الذكرى السنوية الاولى لغياب المأسوف عليه

الاستاذ علي سعيد حمود فواز

عائلة الفقيد ترجو الاهل والاصدقاء ان يذكروه في صلواتهم.

شكر على تعزية

آل ابو النصر البساتنة واقاربهم وانسباؤهم يتقدمون بخالص الشكر والامتنان من كل من آساهم في مصابهم بفقيدهم الغالي المرحوم

الحاج سليم عبد المجيد ابو النصر

(الملقب ابو شاكر البساتنة)

سواء بحضورهم او برقياتهم في سوريا ولبنان والاردن والعالم سائلين المولى عز وجل الا يريهم اي مكروه وان يتغمد الفقيد برحمته ورضوانه.

عائلة المرحوم

جورج جورج سالم

زوجته ادبية حنا عبدو

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات وأكاليل وتبرعات، سائلة الله ألا يصيبهم مكروه.

عائلة فقيد الشباب

رامي حسني شمس

وانسباؤه يتوجهون بالشكر الجزيل الى جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم سواء بحضورهم الشخصي او بارسالهم ممثلين عنهم او برقيات او باتصالاتهم الهاتفية من وزراء ونواب ورجال دين وشخصيات ويخصون بالشكر دولة رئيس مجلس الوزراء وقائد الجيش سائلين المولى عز وجل الا يفجعهم بعزيز.

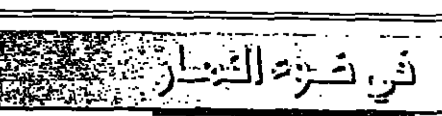
آل شمس وزنتوت.

عائلة المرحوم

ادوار امين خيرالله

تشكر جميع الذين شاركوها في مصابها بفقيدها من عسكريين ومدنيين وكذلك جميع الذين تبرعوا للكنيسة، سائلة الله الا يريهم مكروهاً.

موازنة تقشفية



ودموع نتنياهو؟

مادلين اولبرايت التي تعرف دقائق السياسة الاميركية في الشرق الاوسط، ربما تحتاج الآن الى التأمل ملياً في تاريخ هذه السياسة، وهي تواجه أزمة انهيار التسوية السلمية على يد بنيامين نتنياهو الذي يمارس السياسة على طريقة المرابي اليهودي حيث لا يمكن التوصل الى حق او باطل كما يقال.

ربما على اولبرايت ان تستعير حزم دوايت ايزنهاور في الستينات او صلابة جيمس بايكر في التسعينات، لكي تتمكن من وضع حد لمراوغة نتنياهو الذي يستطيع أن يجادل حتى سنة ٢٠٠٠ دون التوصل مثلاً، الى اتفاق واضح ومحدد حول مسألة الاستيطان التي تكاد تنسف التسوية من اساسها.

وقبل الحديث عن ضرورات الحزم والصلابة، يفترض ان نتأمل في آخر منازل الحوار مع نتنياهو، ذلك ان واشنطن دعت الفلسطينيين والاسرائيليين الى محادثات في ١٢ الشهر الجاري لتحديد مضمون "تجميد الاجراءات من جانب واحد" اي تجميد عمليات الاستيطان في الاراضي الفلسطينية.

ولا ندري اذا كان الامر يحتاج فعلا الى تحديد مضامين، فالاستيطان مسألة مادية ملموسة لا تقبل اجتهادات او تفسيرات فاما يكون هناك بناء واما لا يكون، على ان من الواضح تماما ان اغراق الفلسطينيين في تفاصيل الاتفاقات وتفسير بنودها وتفسير التفسير شكل دائما زوبعة التعمية التي تستمر في ظلها عمليات قضم الارض وانشاء المستوطنات.

ولقد بات من الواضح في واشنطن قبل غيرها ان لا مجال لانقاذ عملية التسوية الا من طريق وضع حد لنتنياهو وسياساته التخريبية، ولكن الامر يحتاج مثلا الى استذكار الموقف الحازم الذي فرضه دوايت ايزنهاور على غولدا مائير بعد العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ عندما دفعها الى الانسحاب فانصاعت للضغط باكية.

ربما تحتاج اولبرايت ايضا الى استذكار صلابة جيمس بايكر الذي عارض سياسة الاستيطان وأوقف مرحليا ضمان اميركا قرض الـ ١٠ مليارات دولار لاسرائيل، وانخرط في خلاف قوي مع اسحق شامير وصل الى حد القطيعة حيث قال: "دعهم، انهم يعرفون رقم هاتف البيت الابيض عندما يريدون الاتصال".

واذا كان ايزنهاور سحب الاسرائيليين من سيناء، فان بايكر دفعهم الى الانخراط في ما عرف آنذاك بـ "مبادرة ريغان" التي اوصلت الى مؤتمر مدريد ومبدأ "الارض في مقابل السلام" على النحو المعروف.

قبل أشهر أظهرت الديبلوماسية الاميركية تبرما من تعقيدات التسوية في المنطقة، وطرحت الشعار الذي يقول: "دعهم يتصببون عرقا" ولكن واشنطن التي تلتزم عملية التسوية اصلا تصببت عرقا اكثر من العرب والاسرائيليين، ولهذا جاءت مادلين اولبرايت الى المنطقة رافعة شعار استئناف الحل ولو خطوة خطوة.

والآن وفي مواجهة نتنياهو الذي يعكف على نسف التسوية عبر السياسة الاستيطانية، باتت واشنطن تحتاج الى شيء من الحزم والصلابة، على الأقل لترجمة الشعار الاميركي الذي طالما دعا الى انقاذ اسرائيل غصبا عنها.

ولا مجال لانقاذ التسوية الا غصبا عن نتنياهو الذي لا يكفي ان ندعه يتصبب عرقا بل يجب اغراقه في الدموع.

راجح الخوري

السفير الحافي يقدم اوراق اعتماده

كمبالا – قدم الامير جيمسون امبيليكي سفير سوازيلاند الجديد لدى اوغندا اوراق اعتماده الى الرئيس يوري موسيفيني وهو حاف ويرتدي زيا تقليديا من جلد حيوان تحت ملابسه ويضع ثلاث ريشات حمراء فوق رأسه.

واثار السفير دهشة موسيفيني وعدد من كبار المسؤولين عندما خرج من سيارته المرسيدس وهو حاف وعلل السفير الذي عمل من قبل رئيسا للوزراء ووزيرا في بلاده تصرفه هذا بأنه تقليد يدل على الاحترام الفائق.

تساءل موسيفيني لماذا لم ينتعل السفير ولو صندلاً.

لكن السفير قال انه من الافضل ان يكون المرء حافيا عندما يزور زعيما، مشيرا الى انه اذا وضع صندلا، سيتركه على عتبة الباب.

وقال موسيفيني انه على علاقة طيبة بملك سوازيلاند مسواتي الثالث وعندما يلتقيه سيطلب منه السماح للسفراء بالاحذية. في حين قال السفير الجديد ان للسفراء الحرية في وضع الاحذية، ومع ذلك فان خلع الحذاء هو علامة على المزيد من الاحترام في رأيه.

اترك التدخين نصيحة قاتلة

القاهرة – و ص ف – انهال شاب مصري على صديقه ضربا بزجاجة مياه غازية مكسورة فقتله لانه نصحه بالابتعاد عن التدخين، على ما قالت صحيفة "الجمهورية" المصرية.

وفي الصحيفة ان سيد لطفي الذي يعمل فرانا انتابته حالة غضب هستيري عندما كرر صديقه عرفة السيد الذي يعمل سباكا نصيحته له بالتخلي عن التدخين الذي يتسبب بمضايقة من يجالسونهما في منطقة الوراق غرب القاهرة.

واضافت ان سيد تناول زجاجة مياه غازية وكسرها وانهال على صديقه طعنا حتى لفظ انفاسه على مرأى من المارة في الطريق العام.

السائق اخذ ديانا الى الموت شرع في الكحول قبل أسبوع

قالت مصادر مطلعة ان السائق هنري بول الذي كان يقود سيارة الاميرة ديانا وصديقها دودي الفايد اثناء الحادث الذي اودى بحياتها في ٣١ آب في باريس، شرع في تناول الكحول قبل اسبوع من وقوع الحادث المأسوي.

واضافت المصادر ان تحاليل اضافية امر بها قاضي التحقيق الباريسي ارفيه ستيفان كشفت عن وجود حالة "تسمم كحولي مزمن معتدل" يعود الى اسبوع على الاقل.

وفي التحقيقات عن جدول عمل السائق قبل ساعات من الحادث، ذكرت عناصر الشرطة الجنائية ان بول يتناول الكحول منذ ايام عدة لمشكلات عاطفية.

على صعيد آخر، في مجلة "ميوزيك ويك" المتخصصة ان اغنية "شمعة في مهب الريح" التي سجلها التون جون احياء لذكرى الاميرة ديانا طبعت على ٣١ مليوناً اسطوانة مدمجة وزعت في جميع انحاء العالم، وذلك رقم قياسي لفنان بريطاني.

وقالت المجلة ان مبيعات الاغنية تجعلها في المرتبة الثالثة خلف "عيد الميلاد الابيض"، لبينغ كروسبي (٣٠ مليونا نسخة" و"روك على مدار الساعة" لبيل هالي (٢٥ مليونا نسخة).

واسطوانة التون جون حاليا على رأس قائمة المبيعات في ١٤ بلدا.

واكتشف المسؤولون عن الاتحاد الدولي لصناعة الاسطوانات نسخاً مزورة من اسطوانة التون جون في العديد من الدول منها باراغواي والصين وسنغافورة.

(و ص ف)

عائلة البوربون الأسبانية لديها عروس وحفل الفرح برهان شعبية آخر

قبيل ثاني زفاف ملكي خلال عشرة اعوام ترفل اسرة البوربون الاسبانية في رحاب جو ابعد ما يكون عن امواج عاتية من الفضائح تضرب ابناء العمومة في بيت وندسور في بريطانيا.

وبينما القى موت ديانا اميرة ويلز ظلالا قاتمة على الملكية البريطانية القديمة، يشكر الاسبان السماء على نعمة حماية اسرتهم المالكة من اي امور شائنة. ملك متواضع وملكة تحظى بالتبجيل لتكريس حياتها لاولادها الثلاثة، وتحرص على ابعاد حياتهم الخاصة عن الاضواء.

وعندما تدخل الاميرة كريستينا ابنة الملك خوان كارلوس الكنيسة وتتوجه صوب الهيكل لتقترن ببطل كرة اليد الاولمبي الباسكي ايناكي اوردنغارين يرى مئات الملايين من المشاهدين في مختلف انحاء العالم الحفل على شاشات التلفزيون ويحكمون بأنفسهم على مدى شعبية الاسرة المالكة الاسبانية.

قال خايمي بنافيل المؤرخ الملكي: "ان الملكية اكثر مؤسساتنا احتراما، والملك اكثر الزعماء شعبية".

ويبلغ التأييد للملك خوان كارلوس حداً وحدت معه كل الصحف صفوفها لدحض شائعات عن خيانة زوجية قيل انه تورط فيها.

وعندما تجرأ زعيم الحزب الشيوعي الاسباني باقتراح الغاء الملكية في العام الماضي، وجد نفسه هدفا لهجوم من كل الاتجاهات السياسية. ويرجع الفضل كثيرا الى خوان كارلوس (٥٩ عاما) لقيادة اسبانيا من الدكتاتورية الى الديموقراطية البرلمانية بعد وفاة الجنرال فرنسيسكو فرنكو.

ولم يكن في منأى عن الانتقاد، بعد يومين فقط من تتويجه عام ١٩٧٥ عقب وفاة فرنكو، سماه سياسيون خوان كارلوس المختصر"، واعتقدوا انه سيكون العوبة بأيدي جنرالات فرنكو. هذا الرأي سقط الى الابد مساء ٢٣ شباط ١٩٨١، عندما اقتحم عسكريون متمردون البرلمان واعتقلوا كل اعضاء الحكومة تحت تهديد السلاح.

واتصل المتآمرون بالقصر الملكي متوقعين ان يحصلوا على تأييد الملك. فاجاب: "على جثتي". وبمصير الديموقراطية الوليدة بين يديه، اتصل خوان كارلوس هاتفيا بكل قادة الاقاليم وطلب منهم ان يعلنوا ولاءهم".

ثم ارتدى الملك بزته العسكرية وظهر على شاشة التلفزيون لطمأنة امته المذعورة باعلانه انه سيحمي الدستور بأي ثمن. وفشلت المحاولة الانقلابية. وحاليا يجسد خوان كارلوس صورة الملك الدستوري بلحالة كل كبيرة وصغيرة الى الحكومة طلبا للمشورة.

وبينما تعرضت العائلة المالكة البريطانية لانتقادات لابتعادها عن الشعب بعد مصرع ديانا، فاز البوربون بقلوب الاسبانيين بفضل تواضعهم.

ويعجب المواطنون بسلوك خوان كارلوس الشعبي فهو يسدد الضرائب ولا يمتلك عقارات ويحمل بطاقة هوية عادية كتب امام المهنة: موظف في الدولة.

ويحضر حفل زفاف الاميرة كريستينا ١٤٠٠ ضيف بينهم اعضاء في عائلات مالكة. ومن المدعوين الامير ادوارد من بريطانيا والامير رينيه من موناكو والملكة نور من الاردن.

سيكون الزفاف الملكي الثاني في اقل من ثلاث سنين منذ زواج اكبر بنات الملك الاميرة ايلينا ورجل الاعمال الاسباني خايمي مارشالار في اشبيلية عام ١٩٩٥.

وبرغم ترحيب الاغلبية بزواج كريستينا واوردنغارين فان القلق ينتاب بعض الملكيين الاسبان لان كريستينا وهي الثالثة في ترتيب وراثة العرش تتزوج من عامة الشعب.

ويواجه ولي العهد الامير فيليبي (٣٠ عاما) ضغوطا شعبية ليتزوج وينجب وارثا للعرش. يقول مراقبون ملكيون ان الملكة صوفيا تريد ان يختار ابنها عروسا تكون اميرة جديرة بان تتزوج ولي العهد.

مات سيتالنيك
(رويتر)

خناقة حامية شد شعر وتمزيق بين فنانتين مصريتين

القاهرة – و ص ف – شهد الجمهور الذي حضر لمشاهدة مسرحية "يا انا يا انت" في مسرح الريحاني في وسط القاهرة "خناقة حامية حقيقية" تخللها "شد شعر وتمزيق ملابس" بين الممثلة ماجدة الخطيب والراقصة هيام لخلاف على تسديد مستحقات الممثلين.

ونقلت الصحف المصرية حيثيات التحقيقات التي اجرتها النيابة في الحادث الذي وقع مساء الخميس الماضي بين الفنانتين على مرأى من الممثلين وبعض الجمهور الذي جاء لمشاهدة العرض من توقف استمر اسبوعين لاضراب الممثلين عن العمل.

واتهمت ماجدة الخطيب (٥٣ عاما) الراقصة هيام، منتجة العمل وبطلته، ومرافقيها "بالتعدي عليها بالضرب وتمزيق ثيابها". وان الخلاف نشب بسبب مطالبتها بالحصول على اجرها البالغ ٢٥ الفاً جنيهاً شهريا (٧,٥ الاف دولار) لدورها في المسرحية التي بدأ عرضها في الاول من تموز الماضي.

واثبت محضر التحقيق اصابة ماجدة "بخدوش سطحية في الصدر والرقبة". اما الراقصة هيام، واسمها الحقيقي سهير حسن احمد (٢٨ عاما)، فاتهمت ماجدة بانها تعدت عليها "بالسباب والشتم" وانها قامت "بشد شعرها وتناولت فرشاة الشعر وضربتها بها على رأسها" وكان فقدها الوعي ونقلها الى المستشفى.

ومسرحية "يا انا يا انت" مسرحية كوميدية تعتمد، كما هي الحال في المسرح التجاري المصري، على الرقص الاستعراضي، والقفشات المضحكة، وسيلة لجذب الجمهور وغالبيته من السياح العرب.

الفائز الاصغر بالملايين من اليانصيب البريطاني

لندن – و ص ف – فاز شاب في التاسعة عشرة بالجائزة الكبرى في اليانصيب البريطاني وقيمتها ٥.٥ ملايين جنيه (٨,٨ ملايين دولار) ليصبح اصغر البريطانيين سنا حائزاً لها.

وغريغ ستيفينز المولع بكرة القدم لن يتمكن من تحقيق حلمه فورا وهو الاشتراك لمشاهدة جميع مباريات فريقه المفضل "مانشستر يونايتد" لان جميع البطاقات الموسمية الـ٣٥ الفا نفدت.

وستيفينز المتحدر من ساوثاند اون سي وهو اب لطفل في شهره الثامن وطالب في التربية البدنية، لم يقرر بعد ماذا يفعل بثروته الجديدة. الا انه احتفل بنجاحه بتواضع مع صديقته دونا (١٩ عاما) في مطعم للوجبات السريعة قرب منزله.

الشمس تدفع "الكلب المسعور"

في خضمّ السباق لتكريس الطاقة الشمسية دافعاً للسيارات، صنع طلاب الهندسة في جامعة "ساوث بنك" في لندن سيارة تحمل اسم "الكلب المسعور"، بواسطة الطاقة الشمسية وسرعتها ٦٥ كيلومتراً في الساعة.

وقال الناطق باسم الجامعة: "قد تكون هذه سيارة المستقبل ولن تكون بدلاً من السيارات الصغيرة الرشيقة الحالية قبل بعض الوقت". ولا يزال هذا المفهوم في مرحلة اختبارية، والمسافة طويلة قبل ان يتحول الى اقتراح عملي.

مع ذلك لفتت السيارة البريطانية الصنع الأنظار في المهرجان التجاري العالمي الاول للطاقة المستديمة الذي نظّم اخيراً في امستردام في هولندا.

(خدمة لندن الصحافية)



السيارة "الكلب المسعور"

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
الادارة العامة:
غسان وجبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحافية شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٢٧٣٥ – فاكس ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي قدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٢٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٢٢ – ٠٣/٢٤٣٢٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٣٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩-٢-٢٠ • دمشق – تلفون: ٣٧٣٣١٦٢-١١-٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١-٦-٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٣٤٢-٦-٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية
ص. ب. ١١/٣٣٦ – بيروت/لبنان – تلفون
الاعلانات: برس ميديا – تلفون
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات
الاشتراكات